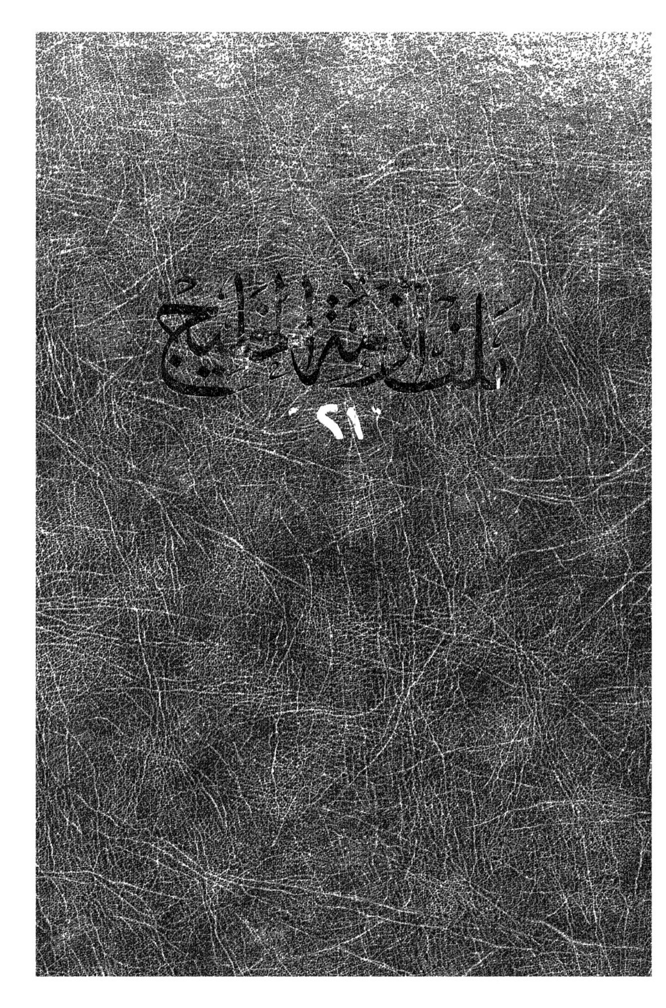

٢١

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أزمة الخليج
أحداث ومعارك
الملف العسكري

المجلد ٢١

موازين القوى العسكرية

بين العراق وقوات التحالف

الجزء الثاني

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

٩١ الدفعة الأولى من الطائرات الفرنسية تصل الى السعودية غدا
٩٠/١٠/٢ — ١٨٦

٩٢ استكمال الاستعداد العسكرى يدفع لظهور بوادر تفاؤول بالحل السلمى
٩٠/١٠/٨ الأهرام — ١٨٧

٩٣ القدرات العسكرية العراقية مبالغ فيها
٩٠/١٠/٩ عكاظ — ١٨٨

٩٤ المبالغات الاعلامية للقوات العراقية هدفها ابقاء ازمة المنطقة على ماهى عليه
٩٠/١٠/٩ الاتحاد — ١٨٩

٩٥ صدام يؤكد : العراق طور صواريخ جديدة وأسماها " الحجارة "
٩٠/١٠/١٠ الأهرام — ١٩٠

٩٦ العراق سيخسر الحرب سريعا .. ومدرعاته ستكون اهدافا سهلة للطائرات الأمريكية
٩٠/١٠/١٠ الاتحاد — ١٩١

٩٧ العراق لن يصمد سوى أيام محدودة فى حرب الخليج
٩٠/١٠/١٢ الوفد — ١٩٢

٩٨ الغموض والشك أقوى أسلحة العراق الرئيسية
٩٠/١٠/١٧ الوفد — ١٩٣

٩٩ الاستخبارات العسكرية الغربية لديها معلومات شبه كاملة عن الأسلحة العراقية
٩٠/١٠/١٧ الاتحاد — ١٩٤

١٠٠ انذار بالحرب فى منتصف نوفمبر
٩٠/١٠/٢٠ الاذاعة والتليفزيون — ١٩٥

١٠١ دبابات هجومية متطورة لدعم القوات الأمريكية فى السعودية
٩٠/١٠/٢١ الأهرام — ١٩٨

١٠٢ مختبرات الجيش الامريكى تطور العتاد المناسب للجنود المشاركين فى عملية ردع الصحراء
٩٠/١٠/٢٢ الاتحاد — ١٩٩

م	الموضوع	التاريخ	الجريدة	الكاتب	الصفحة
١٠٣	السوبرا يتندار مزودة بصواريخ اجزوست تؤمن السيادة على البحار	٩٠/١٠/٢٣	الأهرام	عيسى أحمد	٢٠٠
١٠٤	" برج بابل " العسكرى ٠٠ هل يرغم صدام على الانسحاب	٩٠/١٠/٢٣	الأهرام	حمدى فؤاد	٢٠٣
١٠٥	رياح الحرب : هل تهب أوائل نوفمبر فى الخليج ؟	٩٠/١٠/٢٤	آخر ساعة	فاروق الشاذلى	٢٠٤
١٠٦	كيف تتصرف طائرات الشبح و " اف ـ ١٦ " فى معركة الرصد	٩٠/١٠/٢٩	الشرق الأوسط		٢٠٦
١٠٧	فرنسا أودت أمريكا بطريقة التشويش على صواريخ العراق	٩٠/١٠/٣٠	الأهرام		٢٠٨
١٠٨	الخبراء البريطانيون يفضلون التعجيل بضربة عسكرية لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت	٩٠/١٠/٣١	الشرق الأوسط		٢٠٩
١٠٩	هذه هى الحشود العسكرية فى الخليج	٩٠/١٠/٣١	آخر ساعة		٢١١
١١٠	صواريخ للسعودية !	٩٠/١٠/٣١	الأهالى		٢١٢
١١١	القوات الدولية فى الخليج حصلت على أسرار الأسلحة العراقية	٩٠/١١/٢	الوفد	عبد النبى عبد الستار	٢١٣
١١٢	خبير عسكرى دولى : ألاعيب صدام فشلت فى شق الصف الدولى	٩٠/١١/٢	الاتحاد		٢١٤
١١٣	اهتمام بالتحولات الأوربية والدولية والوضع فى الخليج	٩٠/١١/٣	الحياة		٢١٥
١١٤	دول الخليج هل تعيد النظر فى استراتيجيتها العسكرية ؟	٩٠/١١/٦	الوفد		٢١٩
١١٥	البنتاجون يتوقع خسارة ١٢٠ ألف جندى من جبهتى حرب الخليج	٩٠/١١/٧	الأهالى		٢٢٠
١١٦	ميتران قوات القصف الاستراتيجى فى الخليج	٩٠/١١/١٣	الحياة		٢٢١
١١٧	الهدف الأول للهجوم : ضرب القيادة العسكرية العراقية وملاجىء صدام	٩٠/١١/١٣	الاتحاد		٢٣٠

١١٨ الأنظمة الالكترونية مهمة فى حالة نشوب مواجهة فى الخليج
٩٠/١١/١٣ الاتحاد رفيق الجرجاوى ٢٣١

١١٩ امريكا تعرب مجددا عن قلقها من قيام شركات خاصة ببيع صور أقمار صناعية عن انتشار القوات فى الخليج
٩٠/١١/١٤ الاتحاد ٢٣٤

١٢٠ امريكا تطلق مرا صناعيا لمراقبة تحركات القوات العراقية
٩٠/١١/١٧ الأهرام ٢٣٥

١٢١ الخريطة النهائية للحشود العسكرية فى الخليج
٩٠/١١/٢٠ الوفد ٢٣٦

١٢٢ مايحدث فى الخليج الآن يختلف تماما عما حدث فى فيتنام
٩٠/١١/٢٢ الاتحاد ٢٣٧

١٢٣ الخطة الأمريكية لاسقاط الحكم فى بغداد
٩٠/١١/٢٦ الاحرار ٢٣٨

١٢٤ حقائق الجغرافيا ووقائع التاريخ ضد القوات الأمريكية !
٩٠/١١/٢٨ الأهالى على الشوباشى ٢٤٢

١٢٥ العراق يدفع ب ٢٠ ألف جندى الى الكويت
٩٠/١١/٢٩ الأهرام ٢٤٤

١٢٦ دفعة جديدة من طائرات " الشبح " تصل للخليج
٩٠/١٢/٢ الأهرام ٢٤٥

١٢٧ رغم مساعى السلام .. آلة الحرب الأمريكية تكمل استعدادها !
٩٠/١٢/١٤ المصور عزة صبحى ٢٤٦

١٢٨ ١٤ قمرا صناعيا أمريكيا تراقب قوات العراق منذ بدء أزمة الخليج
٩٠/١٢/١٥ الأهرام حسين فتح الله ٢٥١

١٢٩ تذمر فى صفوف الجيش العراقى بالكويت
٩٠/١٢/١٦ الوفد أحمد بكير ٢٥٤

١٣٠ طريقتان فقط .. لاندلاع الحرب فى منطقة الخليج
٩٠/١٢/١٨ الوفد ٢٥٥

١٣١ العراق يستدعى المزيد من قوات الاحتياطى
٩٠/١٢/١٨ الأهرام ٢٥٦

١٣٢ تشينى : العراق يزيد قواته الى ٥١٠ آلاف جندى
٩٠/١٢/٢٠ الأهرام ٢٥٧

١٣٣ بين الشك واليقين
٩٠/١٢/٢٠ الشرق الأوسط نديم نحاس ٢٥٨

١٣٤ ١٤ قمرا صناعيا فوق الخليج
٩٠/١٢/٢٣ السياسي جمال الخولى ٢٥٩

١٣٥ أسلحة أمريكية متطورة الى الخليج وسط تصاعد احتمالات الحرب !
٩٠/١٢/٢٥ الأهرام ٢٦٢

١٣٦ طائرات أمريكية مقاتلة ومدمرة للرادارات تصل الى الخليج
٩٠/١٢/٢٦ الأهرام ٢٦٣

١٣٧ للأهميـــــــة
٩٠/١٢/٣٠ الاتحاد ٢٦٤

١٣٨ انهاء عقود الخبراء السوفيات في العراق
٩٠/١٢/٣١ الشرق الأوسط ٢٦٥

١٣٩ نصف مليون قتيل لو قامت الحرب فى الخليج
٩١/١/٢ النور ٢٦٧

١٤٠ لماذا كل هذا القلق من الجيش العراقى ؟ !
٩١/١/٢ الأهالى على الشوباشى ٢٦٨

١٤١ حرب الخليج لن تستغرق سوى ٣ أسابيع
٩١/١/٦ الاهرام ٢٧٠

١٤٢ العراق واسرائيل تصعدان الموقف العسكرى فجأة استعدادا للحرب !
٩١/١/٧ الأحرار ٢٧١

١٤٣ ١٠٠ ألف قتيل وجريح فى حرب الخليج
٩١/١/٩ الأهالى ٢٧٢

١٤٤ مع لقاء جنيف بين بيكر وعزيز حفر الباطن .. تنتظر القرار
٩١/١/١٠ الجمهورية جمال كمال ٢٧٣

١٤٥ الألغام العراقية : هل تؤمن العراق ضد الهجمات البحرية الدولية ؟
٩١/١/١٣ السياسى محمود عبد الحميد ٢٧٦

١٤٦ معلق عسكرى سوفيتى يكشف ضعف القوة العراقية ويؤكد هزيمتها فى حالة الحرب
٩١/١/١٣ الأهرام ٢٧٧

١٤٧ هل ينجح صدام حسين فى محاربة العالم كله أم سيحول العراق الى " نورته " تلتهمها الدول المتجاورة ؟
٩١/١/١٣ السياسى جمال الخولى ٢٧٨

١٤٨ قبل ٤٨ ساعة من البركان
٩١/١/١٣ الجمهورية جمال كمال ٢٨٢

١٤٩ أسطول من العيون والآذان الالكترونية يرصد تحركات العراقيين حتى فى جنح الظلام .
٩١/١/١٤ الأهرام ٢٨٦

١٥٠ آخر سيناريوهات الحرب : انتصار سريع للقوات الدولية ضد العراق
٩١/١/١٥ الأهرام ٢٨٧

١٥١ سيناريو الساعات الأولى : الصواريخ ستنهمر كالمطر معلنة بداية الحرب
٩١/١/١٦ الأهرام ٢٨٨

١٥٢ ٥٠ ٪ خسائر متوقعة فى القوات الأمريكية
٩١/١/١٦ الأهالى ٢٨٩

١٥٣ السابعة صباح اليوم .. وساعة الصفر
٩١/١/١٦ الأهرام حمدى فؤاد ٢٩٠

١٥٤ انهيار التحالف الدولى ضد العراق
٩١/١/١٦ الأهالى ٢٩٢

١٥٥ الهجوم على العراق يتم ليلا .. والمعركة تستغرق مابين ٧ أيام و ٤ أسابيع
٩١/١/١٧ الأهرام محمد الحناوى ٢٩٣

١٥٦ العراق سيعيد حساباته وخسائر الحلفاء قليلة
٩١/١/١٨ الأهرام ٢٩٤

١٥٧ الحرب وشيكــــة
٩١/١/١٨ المصور هشام وهبى ٢٩٥

١٥٨ مياه الخليج سلاح استراتيجى فى حرب الخليج
٩١/١/٢٢ الأهرام ٣٠٦

١٥٩ قمر صناعى لحرب الخليج يكتشف ماتحت القشرة الأرضية
٩١/١/٢٢ الأهرام ٣٠٧

١٦٠ ٦ أنواع من الأقمار الصناعية فى سماء الخليج
٩١/١/٢٢ الأخبار فوزى مخيمر ٣٠٨

١٦١ الضربات الجوية لاتحسم الحرب
٩١/١/٢٢ الشعب ٣٠٩

١٦٢ الحرب ستطول ولن تحسمها الضربات الجوية
٩١/١/٢٢ الشعب عبد الستار أبو حسين ٣١١

١٦٣ كل شىء هادىء فى الميدان " الكويتى " !!
٩١/١/٢٢ الجمهورية سامى الرزاز ٣١٨

١٦٤ تكنولوجيا التجسس
٩١/١/٢٥ المصور داليا سعيد ٣٢١

١٦٥ ٥ ٪ فقط من قدرات العراق العسكرية دمرت حتى الآن
٩١/١/٣٠ الأهرام ٣٢٣

١٦٦ لعبة القط والفأر فى تكنولوجيا حرب الخليج
٩١/٢/١ المصور محمد فتحى ٣٢٤

١٦٧ قمر تجسس قادر على الرؤية من خلال السحاب
٩١/٢/١ الأهرام ٣٣٠

١٦٨ الأهداف الأربعة التى تسعى قوات التحالف لتحقيقها فى حرب الخليج
٩١/٢/٥ الأهرام شريف الشوباشى ٣٣١

١٦٩ فرص النصر للحلفاء ضئيلة اذا طالت الحرب
٩١/٢/٦ الأهرام ٣٣٢

١٧٠ ليس للعراق قوات بحرية
٩١/٢/٧ صباح الخير يوسف حنا ٣٣٣

١٧١ روبوت لتفجير الألغام الأرضية
٩١/٢/٨ المصور ٣٣٦

م	الموضوع	التاريخ	المصدر	الكاتب	الصفحة
١٧٢	الغام هوائية تنفجر كقنبلة نووية صغيرة	٩١/٢/٨	الأهرام		٣٣٧
١٧٣	القوات المصرية وحرب الالغام فى الخليج	٩١/٢/٨	الأهرام		٣٣٨
١٧٤	١٤ جاسوسا فى سماء العراق وراء شكل القوات العراقية	٩١/٢/١٠	السياسى	محمود عبد الحميد	٣٣٩
١٧٥	خبير عسكرى أمريكى يحلل قدرات الجيش العراقى الحقيقية بعيدا عن عنادها	٩١/٢/١٤	الأهرام		٣٤١
١٧٦	أسلحة فى الخليج تسمع عنها ولانعرفها	٩١/٢/١٧	السياسى		٣٤٢
١٧٧	كرنفال السلاح فى الخليج !	٩١/٢/٢١	الجمهورية	جمال كمال	٣٤٣
١٧٨	ميزان القوى بين العراق والحلفاء قبل الحرب البرية	٩١/٢/٢١	الأهرام		٣٤٦
١٧٩	تسليح بغداد الصاروخى وحجم الأسلحة البرية الفعلى	٩١/٢/٢٢	صباح الخير	حمدى لطفى	٣٤٨
١٨٠	أحدث أسلحة الحرب البر - جوية	٩١/٢/٢٢	المصور	محمد فتحى	٣٥٢
١٨١	الطابع السوفيتى يغلب على الجيش العراقى	٩١/٢/٢٥	الأخبار		٣٥٥
١٨٢	صواريخ " سكود " ليست سلاحا عسكريا لكنها سلاح ارهابى	٩١/١٢/٢٧	الأهرام	عيسى أحمد	٣٥٦
١٨٣	الحرس الجمهورى أثبت عدم تفوقه	٩١/٢/٢٨	الأهرام		٣٦٢
١٨٤	الطائرة " الاباتشى " ودور رئيس فى المعركة البرية	٩١/٣/٢	السياسى		٣٦٣

الدفعة الأولى من الطائرات الفرنسية تصل إلى السعودية غـدا

باريس - ا ش ا - ذكر مصدر عسكرى فرنسى امس ان الدفعة الاولى من الطائرات المقاتلة الفرنسية والتى تضم ثمانى طائرات من اربع وعشرين طائرة قررت فرنسا ارسالها الى المملكة العربية السعودية ستغادر قاعدة استر جنوبى فرنسا غدا الاربعاء .

وقال المصدر نفسه ان بقية الطائرات ستغادر فرنسا فى دفعتين أخريين تضم كل منهما ثمانى طائرات على ان يكون ذلك . فى الساعات التالية .

جدير بالذكر ان جان بيير شيفينمان وزير الدفاع الفرنسى كان قد اعلن امس ان الطائرات الفرنسية الثلاثين تضم طائرات من طراز - ميراج الفين - للدفاع الجوى - وميراج اف واحد - للاستطلاع - وجاجوار - القاذفة المقاتلة .. ترافقها طـائرات نقـل من طراز - ترانسال - وطائرات للتموين بالوقود ..

وسترابط هذه الطائرات فى منطقة - الهفوف - بين الرياض والظهران .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٠

استكمال الاستعداد العسكرى يدفع لظهور بوادر تفاؤل بالحل السلمى !

فى الوقت الذى اكدت فيه المصادر الامريكية ان القوات والمعدات قد اكتمل وصولها الى منطقة الخليج ، واصبحت فى وضع يسمح لها برد اى عدوان ، والقيام بعمل عسكرى ، بدات تلوح فى افق الخليج بوادر تفاؤل فى الحل السلمى للازمة .

وقالت وكالة رويتر فى تقرير لها ان الاحساس العام بالتفاؤل قد زاد ازاء امكان التوصل الى حل سلمى لازمة الخليج وتراجعت فى نفس الوقت احتمالات الحل العسكرى كوسيلة وحيدة لحل هذه الازمة وذلك بعد ان اعرب كل من الرئيس الامريكى جورج بوش ومارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية عن اعتقادهما بان ازمة الخليج سوف تحل بالانسحاب العراقى الكامل وغير المشروط من الكويت وعودة الحكومة الكويتية الشرعية .

وقد اضافت هذه التصريحات التى ادلى بها بوش وتاتشر امس لصحيفة « صنداى اكسبريس » البريطانية الى ماعلنه يفجينى بريماكوف عضو مجلس الرئاسة السوفيتى بعد زيارته لبغداد من انه متفائل ازاء امكانات الحل السلمى لازمة الخليج مؤكدا انه لم يعد متشائما . وبذلك تكون القوى الثلاث الرئيسية التى وقفت فى مواجهة صدام حسين قد اتفقت فى وقت واحد على ان الباب مفتوح امام التسوية السلمية . بل ان الرئيس الامريكى جورج بوش ذهب فى تصريحاته لصنداى اكسبريس الى حد التاكيد على انه لايعتقد ان الحل العسكرى لانهاء الاحتلال العراقى للكويت يعد حلا حتميا .

وقال انه ليس لديه شك فى ان ازمة الخليج سوف تنتهى بالانسحاب العراقى الكامل وغير المشروط من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الكويتية .

ثم قال الرئيس الامريكى انه يحدوه امل كبير فى ان يدفع الحصار الدولى المفروض على العراق الرئيس صدام حسين الى اعادة حساباته والنظر فى تكاليف عدوانه والانسحاب من الكويت وان تنتهى هذه الازمة سلميا وبدون حرب !

غير ان مارجريت تاتشر كانت اكثر تحفظا فاشارت فى حديثها لنفس الصحيفة الى ان ازمة الخليج سوف تحل لمصلحة القانون والنظام الدولى ووفقا لما تنص عليه قرارات الامم المتحدة .

واستطردت تاتشر قائلة انها تعنى ان يغادر صدام حسين الكويت بتذكرة « ذهاب بلا عودة » وان تعود الحكومة الكويتية الشرعية .

وقالت تاتشر انه اذا كان لدى صدام اية حكمة فعليه ان يظهرها الآن وقبل ان تشل العقوبات الدولية الاقتصاد العراقى الذى اضعفته بالفعل الحرب مع ايران .

واكدت تاتشر ان العراق سيضطر لدفع تعويضات عن الدمار الذى احدثه فى الكويت كما ينبغى محاكمة المتهمين بارتكاب جرائم حرب .

ويشير المراقبون الى انه رغم ان بريماكوف لم يفصح عن اسباب تفاؤله إلا ان جورباتشوف نفسه كان قد اشار فى الاسبوع الماضى الى انه لايتوقع الحرب . كذلك فقد خرجت من بريطانيا فى الايام الماضية بعض التلميحات الى ان هناك املا فى التسوية السلمية للازمة حيث اعلن اركى هاميلتون وزير الدولة البريطانى للقوات المسلحة انه لايزال متفائلا ازاء انسحاب العراق وتجنب الحرب .

ويشير المراقبون ايضا الى ان مؤشرات اخرى تساهم فى زيادة الاحساس العام بالتفاؤل منها تاكيد الملك فهد ملك السعودية لتوشيكو كايفو رئيس الوزراء اليابانى انه مستعد للانتظار ليرى ما اذا كانت العقوبات الدولية ستؤتى ثمارها .

وعلى صعيد آخر وضع جدول زمنى لمغادرة ٥١٧٤ سوفيتيا محتجزين فى العراق . فى حين يشير الدبلوماسيون الغربيون الى ان بغداد تبدو مستعدة لاطلاق سراح عدد من البريطانيين واليابانيين المحتجزين لديها .



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القدرات العسكرية العراقية مُبالغ فيها : انتفاء الولاء في الجيش وتدهور نفسية أفراده

واس - القاهرة

استبعد مركز عربي متخصص في بحوث الرأى العام القوة المزعومة للقدرات العسكرية العراقية ووصفها بانها مبالغ فيها .

ونقلت النشرة الاعلامية التى يصدرها المركز العربى للاعلام وبحوث الرأى العام في القاهرة عن مصادر سوفيتية قولها « ان هناك مبالغات في القوة العسكرية المتوفرة لصدام حسين » .

واضافت تلك المصادر العائدة من بغداد قبل ايام ان هناك حملة تضليل تزعم ان النظام العراقى لديه قوة اسطورية وتهدف تلك الحملة الى ابقاء ازمة المنطقة على ماهى عليه .

واشارت المصادر الى ان العراق لديه بعض الاسلحة الكيماوية ولكنها ليست بالخطورة والشمولية المزعومتين فهى محدودة للغاية

وقالت ان هناك نقطة ضعف رئيسية في الجيش العراقى وهى تدهور نفسية افراد الجيش وعدم قدرتهم على القتال لانهم غير مقتنعين بالمأزق الذى اوقعهم فيه صدام حسين .

واضافت ان هناك عنصرا سلبيا اخر يتمثل في انتفاء الولاء للقيادة العراقية ودللت على ذلك بان اكثر من اربعة الاف جندى عراقى هربوا من الخدمة خلال الفترة من ١٨ الى ٢٦ اغسطس الماضى اضافة الى سوء العلاقات بين الجنود نتيجة اندساس عناصر من الاستخبارات العسكرية في معظم الوحدات العاملة .

واشارت النشرة الى ان اربعة من جنود الاحتلال العراقي في الكويت قد انتحروا يأسا .

واوضحت انه تم العثور على جثث الجنود الاربعة في احد الشوارع الجانبية بضاحية عبدالله السالم .

وبالفحص المبدئى تبين ان الجنود العراقيين قطعوا شرايين ايديهم بآلة حادة ولقوا حتفهم اثر نزيف حاد .

وكشفت استنادا الى مصادر مطلعة ان القيادة العراقية سوف تلجأ الى سحب عدد من الضباط من مواقعهم في الكويت بعد ان ساءت حالتهم النفسية واشارت الى ان حوالى ثلاثمائة وستين الف جندى عراقى في الكويت يعانون من سوء التغذية بعد التوقف التام للامدادات الغذائية التى تصلهم من البصرة

وقالت ان تلك الحالة دفعت باعداد كبيرة من الجنود العراقيين الى القاء السلاح وارتداء الزى الكويتى والهروب خارج الكويت فيما لايزال بعضهم يعيشون مع الاسر الكويتية .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٠

معهد عربي متخصص

المبالغات الاعلامية للقوات العراقية هدفها ابقاء ازمة المنطقة على ما هي عليه

قدرات الاسلحة الكيماوية العراقية محدودة .. ومعنويات الجيش متدهورة

القاهرة - استبعد مركز عربي متخصص في بحوث الرأي العام القوة المزعومة للقدرات العسكرية العراقية ووصفها بانها مبالغ فيها.

ونقلت النشرة الاعلامية التي يصدرها المركز العربي للاعلام وبحوث الرأي العام في القاهرة عن مصادر سوفييتية قولها «ان هناك مبالغات في القوة العسكرية المتوفرة لصدام حسين» واضافت تلك المصادر العائدة من بغداد قبل ايام «ان هناك حملة تضليل تزعم ان النظام العراقي لديه قوة اسطورية وتهدف تلك الحملة الى ابقاء ازمة المنطقة على ما هي عليه».

واشارت المصادر الى ان العراق لديه بعض الاسلحة الكيماوية ولكنها ليست بالخطورة والشمولية المزعومتين فهي محدودة للغاية.. وقالت « ان هناك نقطة ضعف رئيسية في الجيش العراقي وهي تدهور نفسية افراد الجيش وعدم قدرتهم على القتال لانهم غير مقتنعين بالمأزق الذي اوقعهم فيه صدام حسين». واضافت «ان هناك عنصرا سلبيا اخر يتمثل في انتفاء الولاء للقيادة العراقية».

ودللت على ذلك بان اكثر من اربعة الاف جندي عراقي هربوا من الخدمة خلال الفترة من ١٨ الى ٢٦ اغسطس الماضي اضافة الى سوء العلاقات بين الجنود نتيجة اندساس عناصر من الاستخبارات العسكرية في معظم الوحدات العاملة، واشارت النشرة الى ان اربعة من جنود الاحتلال العراقي في الكويت قد انتحروا يأساء واوضحت انه تم العثور على جثث الجنود الاربعة في احد الشوارع بضاحية عبدالله السالم، وبالفحص المبدئي تبين ان الجنود العراقيين قطعوا شرايين ايديهم بآلة حادة ولقوا حتفهم اثر نزيف حاد.

وكشفت استنادا الى مصادر مطلعة ان القيادة العراقية سوف تلجأ الى سحب عدد من الضباط من مواقعهم في الكويت بعد ان ساءت حالتهم، واشارت الى ان حوالى ثلاثمائة وستين الف جندي عراقي في الكويت يعانون من سوء التغذية بعد التوقف التام للامدادات الغذائية التي تصلهم من البصرة. وقالت «ان تلك الحالة دفعت باعداد كبيرة من الجنود العراقيين الى القاء السلاح وارتداء الزي الكويتي والهروب خارج الكويت بينما لايزال بعضهم يعيشون مع الاسر الكويتية»



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام يؤكد :

العراق طور صواريخ جديدة وأسماها « الحجارة »

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اكد الرئيس العراقى صدام حسين ان العراق طور نوعا جديدا من الصواريخ اسمه « الحجارة » وقال إن هذه الصواريخ مداها يبلغ مئات الكيلومترات . واوضح صدام حسين فى بيان جديد له امس أن اسرائيل ليس امامها خيار آخر سوى ترك الأراضى العربية ، كما ان جيوش أمريكا فى السعودية لابد أن تغادر الأماكن المقدسة ! غير أن رئيس العراق لم يفصح عن مزيد من التفاصيل حول هذه الصواريخ العراقية الجديدة .



معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن:

العراق سيخسر الحرب سريعا.. ومدرعاته ستكون اهدافا سهلة للطائرات الامريكية

لابد من تحميل العراق كافة نفقات احلال السلام ليعرف ان العدوان باهظ التكاليف

واشنطن ـ أ ش أ: ابرزت صحيفة (شيكاغو تريبيون) الامريكية تأكيد معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن بعد دراسته للاوضاع في الخليج أن العراق سيكون هو الطرف الخاسر اذا ما نشبت الحرب خلال الاسابيع القادمة بين قواته والقوة المتعددة الجنسيات المتواجدة حاليا في المنطقة. فقد اوضح معهد الدراسات الاستراتيجية بعد دراسته لحجم وقوة الجانبين ان المدرعات العراقية ستكون اهدافا سهلة للطائرات الحربية الامريكية والاوروبية من مختلف الطرازات، واشار في هذا الصدد الى ان عجز القوات البرية العراقية في مواجهة القوة المتعددة الجنسيات سيكون نابعا من عدم تمكن سلاح الطيران العراقي من تحقيق الضغط على القوات البرية للجانب الاخر نظرا لأن الطائرات الامريكية ستتمكن من تحييد القوات الجوية العراقية.

وقال المعهد في تقريره انه من المسلم به ان العراق سيلجأ الى استخدام اسلحة كيماوية وصواريخ متوسطة المدى من منطلق «اليأس» لعدم قدرته على الصمود امام القوة المتعددة الجنسيات المجهزة بأحدث الاسلحة، واضاف انه في غياب امتلاك العراق للاسلحة النووية فانه ربما لن يصمد الا اياما محدودة في وجه الالة الحربية الامريكية.

واكدت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية في تعليق لها امس اهمية المناورات الواسعة التي اجرتها مؤخرا القوات البرية الامريكية المتواجدة بالسعودية بالقرب من الحدود الكويتية.. ووصفتها بأنها اضخم مناورات وتدريبات من نوعها. وقالت ان تركيز القوات الامريكية على اجراء مثل هذه المناورات والتدريبات يرجع ـ على ما يبدو ـ الى ان الدبابات والقوات المدرعة ستكون «عاملا حاسما» في اية معركة برية تقع مع القوات العراقية.

ونقلت الصحيفة عن بعض كبار المسئولين العسكريين الامريكيين قولهم ان الكتائب المدرعة الامريكية التي تمتلك احدث الدبابات قادرة على حسم المعركة لصالحها.. مشيرين في هذا الصدد الى ان القوات العراقية كسبت خبرة ضد «عدو ضعيف» في حربها مع ايران.

واوضح المسئولون العسكريون الامريكيون ان استراتيجيتهم التي تستند الى الابقاء على القوات المدرعة الامريكية «متنقلة ومتحركة» هي جزء من دفاع مرن كفيل بالقضاء على القوات البرية العراقية المرابطة في خنادق في رمال الصحراء.

اما صحيفة «بليتمور ايفننج صن» فدعت في مقال كتبه استاذان جامعيان امريكيان هما بول براكين ومارتين شوبيك الى ضرورة أن يتحمل العراق بعد تسوية ازمة الخليج الراهنة كافة النفقات التي تحملتها الامم المتحدة لاحلال السلام في المنطقة باعتبار ان التعويضات تمثل افضل وسيلة من شأنها ان تشعر بغداد بأن «العدوان باهظ التكاليف».



المصدر : الـوفـد

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن يؤكد:

العراق لن يصمد سوى أيام محدودة فى حرب الخليج

واشنطون ـ أ.ش أ. اكد امس التقرير الصادر عن معهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن عدم قدرة العراق على الصمود فى وجه الآلة الحربية الامريكية، سوى أيام محدودة اذا قامت الحرب فى الخليج بسبب عدم امتلاكه للسلاح النووى، مؤكدا ان العراق سيكون هو الطرف الخاسر فى المعركة. اوضح التقرير بعد دراسه مقارنه لحجم وقوة القوات العراقية والقوة المتعددة الجنسيات المتواجدة حاليا فى الخليج، ان المدرعات العراقية ستكون اهدافا سهلة للطائرات الحربية الامريكية والاوروبية من مختلف الانواع .. اشار التقرير إلى ان الطائرات الامريكية ستتمكن من تحييد القوات الجوية العراقية، مما يؤدى الى عجز القوات البرية العراقية فى مواجهة القوة المتعددة الجنسيات .. وقال التقرير انه من المسلم به ان العراق سيلجأ الى استخدام اسلحة كيماوية وصواريخ متوسطة المدى، من منطلق اليأس لعدم قدرته على الصمود امام القوة المتعددة الجنسيات، المجهزة باحدث الاسلحة.

مجلة «جينز» العسكرية ..

الغموض والشك أقوى أسلحة العراق الرئيسية



لندن - رويتر : ذكرت امس مجلة جينز الاسبوعية المتخصصة فى الشئون العسكرية ان معظم المعدات العسكرية العراقية قد تكون قديمة بالمقاييس الغربية، ولكن عمليات التحديث والاسلحة الكيماوية تجعل العراق خصما لا يمكن التكهن بقوته . واكدت المجلة ان الشك هو العامل الرئيسى الذى ينطبق على كل جوانب قوة الاسلحة العراقية، فالعراق يمتلك كمية كبيرة من المعدات السوفييتية والفرنسية المستخدمة بالاضافة الى اسلحة صينية وبرازيلية وامريكية وبريطانية لم يحصل عليها كلها بطريق مباشر .. واضافت ان القوات الجوية العراقية تمتلك ميزة ادخال تعديلات محلية على طائراتها السوفييتية والفرنسية والصينية . وكانت العراق قد عرضت فى معرض للاسلحة طائرات «اى اى ٧٦» وهى نسخة عراقية من طائرات الاستطلاع الامريكية «اواكس» . وقال تقرير المجلة ان دول حلف الاطلنطى استخفت بابحاث الصواريخ العراقية واوضح ان العراقيين قد انفقوا مبالغ كبيرة لبناء البنية الاساسية الخاصة بهم لتغطى مجموعة كبيرة من برامج الصواريخ ابتداء من الصواريخ متوسطة المدى الى الصواريخ المحمولة والمضادة للدبابات . واضاف ان العراق قد حصل على صواريخ «فروج ٧» و«سكود اس اس» متطورة عن طريق ليبيا، بالاضافة الى منصات اطلاق وصواريخ من نفس الطراز استولى عليها العراق بعد الغزو، كانت موجودة فى الترسانة الكويتية . ليس ذلك فقط ولكن العراق تمكن من تصنيع نسخ عراقية للصاروخ السوفييتى «سكود» ليكون لديه فى نهاية المطاف صاروخ ذاتي الدفع يبلغ مداه الفى كيلو متر . وسوف تمثل الاعداد التى لم يكشف النقاب عنها من صواريخ «اتش واى ٢» الصينية التى تطلق من الجو خطرا كبيرا على القوات البحرية الغربية، كما توجد لديه صواريخ أمريكية الصنع مضادة للطائرات كانت بحوزة القوات المسلحة الكويتية . وبالنسبة للتسليح الكيماوى نفت المجلة وجود مصنع بذاته فى العراق يتم فيه صنع العنصرين الكيماويين اللذين يستخدمهما العراق وهما غاز الخردل المقطر وغاز الاعصاب .



هل تكشف الازمة قدرات العراق العسكرية

وانتاجهما فى توليفة قاتلة، اما اسطول الدبابات العراقية الذى يتكون من ٥,٥٠٠ خمسة الاف وخمسمائة دبابة، فقد تم ادخال تعديل رئيسى على مدافعها بحيث تزيد من قوتها النيرانية، وقد عرض العراق ايضا مجموعة ضخمة من القنابل خلال معرض بغداد فى مايو ١٩٨٩ من بينها قنبلة ضخمة زنتها ٩ الاف كيلو جرام . وذكر التقرير ان عدد الجنود العراقيين يبلغ ٤٣٠ الف جندى فى الكويت وحولها فى مواجهة ٣٥٠ الف جندى اجنبى تعززهم اعداد كبيرة من الطائرات الحربية والدبابات والسفن .



مجلة (جينز) العسكرية

الاستخبارات العسكرية الغربية لديها معلومات شبه كاملة عن الاسلحة العراقية

ضعف المخابرات وسوء الاتصالات بين القوات البرية والجوية أهم مشكلات صدام

العراق لم يستخدم الصواريخ في شن هجمات كيماوية لقدرتها المحدودة على الاصابة بدقة

لندن - رويتر: كشفت مجلة (جينز) الاسبوعية المتخصصة في الشئون العسكرية ان الاستخبارات العسكرية الغربية لديها كافة المعلومات العسكرية الهامة عن معظم الاسلحة العراقية..

واشارت المجلة الى ان عمليات التحديث والاسلحة الكيماوية تجعل الغرب يفكر في دراسة القوة العسكرية العراقية بتأني كخصم قوي قبل توجيه ضربة عسكرية الى الجيش العراقي في حال نشوب القتال بالخليج.

وقالت «جينز» في تقرير خاص امس الاول ان «العامل الذي ينطبق على كل جوانب قوة الاسلحة العراقية هو الشك» وقالت ان العراق يمتلك كمية كبيرة من المعدات السوفييتية والفرنسية المستخدمة بالاضافة الى اسلحة صينية وبرازيلية وامريكية وبريطانية في مخزوناته لم يحصل عليها كلها بطريق مباشر.

وقالت ان القوات الجوية العراقية تمتلك ميزة ادخال تعديلات محليا على اسطول كبير من الطائرات السوفييتية والفرنسية والصينية، وقد عرضت بغداد في معرض للاسلحة في مايو ايار الماضي طائرات «اي - اي ٧٦» وهي نسخة عراقية من طائرات الاستطلاع والانذار المبكر (اواكس) الامريكية.

ولكن ربما مازالت احدى المشكلات الرئيسية التي تواجه الرئيس العراقي صدام حسين هي المخابرات الضعيفة وسوء الاتصالات بين القوات البرية والجوية الامر الذي ظهر جليا في الحرب مع ايران.

وقال التقرير ان دول حلف شمال الاطلسي استخفت بابحاث الصواريخ العراقية وتطويرها، واضاف قوله ان «العراقيين انفقوا مبالغ ضخمة لبناء البنية الاساسية الخاصة بهم لتغطي مجموعة كبيرة من برامج الصواريخ ابتداء من الصواريخ متوسطة المدى الى الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات التي يمكن حلها».

وقال ان الصادرات الوحيدة المؤكدة للعراق هي انظمة صواريخ (فروج ٧ وسكود اس اس) السوفييتية الصنع ولكن هناك شكوكا في ان صواريخ اكثر تطورا من طرازي «فروج» و«سكود» قد حصل عليها العراق عن طريق ليبيا، وكانت الكويت تمتلك ايضا عددا محدودا من صواريخ فروج ومنصات اطلاق «ويجب ان يفترض الان ان هذه الاسلحة موجودة في الترسانة العراقية».

وليس هناك شك في ان العراق قد طور نسخا عراقية للصاروخ «سكود» السوفييتي وسيكون لديه في نهاية المطاف صاروخ ذاتي الدفع يبلغ مداه ٠٠٠ر٢ كيلو متر.

وستمثل الاعداد التي لم يكشف النقاب عنها من صواريخ «اتش واي - ٢» سيلكوورم التي تطلق من الجو وقدمتها الصين للعراق قلقا للقوات البحرية الغربية، وتوجد الآن في حوزة العراق صواريخ امريكية الصنع مضادة للطائرات من طراز هوك كانت موجودة لدى القوات المسلحة الكويتية.

وقال تقرير (جينز) انه لا يوجد على ما يبدو في العراق مصنع بذاته يتم فيه صنع العنصرين الكيماويين اللذين من المعروف ان العراق يستخدمهما وهما احد انواع غاز الخردل المقطر وغاز الاعصاب.

واضاف التقرير قوله ان الهجمات الكيماوية العراقية تستخدم هذين العنصرين في توليفة قاتلة ولكنه قال انه لم يتم استخدام الصواريخ العراقية في شن هجمات كيماوية ويرجع ذلك جزئيا الى قدرتها المحدودة على الاصابة بدقة.

وقال التقرير ان المعلومات التي لدى الغرب تبين ان اسطول الدبابات العراقية قد يكون به ٥٠٠ر٥ دبابة، وقد عرضت بغداد في العام الماضي طرازا جديدا من الدبابة القديمة «تي - ٥٥» مزودا بمدفع عيار ١٢٥ ملليمترا للدبابة «تي - ٧٢» فيما وصفته (جينز) بانه تعديل رئيسي.



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠

انذار بالحرب فى منتصف نوفمبر

● تواردت اسئلة كثيرة على ذهنى بينما الطائرة تشق السماء متجهة الى ارض المملكة العربية السعودية ، وقبل ان تهبط عجلاتها كان رايى قد استقر على "قراءة" ردود افعال المحللين السياسيين للازمة خاصة وانها تدخل مرحلة حاسمة مفتوحة لكل الاحتمالات ، وكذلك التساؤلات العديدة التى تشغل الاذهان منذ تفجر الأزمة بغزو الكويت ومحاولة طمس هويتها العربية والدولية .

ولذلك كانت هذه القراءة لكثير من الآراء ، وعلى أرض السعودية فى محاولة لمعرفة الجوانب الخفية للازمة او لمعرفة كيفية معالجتها والوصول بها الى الحل المنشود ..



رسالة السعودية

محمد عبد الحميد

ولعل السؤال الذى يطرح حقا لايجب ان يتعلق بمعرفة هل ستكون هناك حربا أم لا ؟ وانما ينبغى ان يتعلق بمعرفة متى يتم تجاوز الازمة بدون الحرب ؟ .

يرى احد المحللين انه لايمكن تصديق النظرية التى تقول بان الحصار يغنى عن الحرب ، وذلك ان الحصار يؤدى بصورة طبيعية الى الحرب كما تؤدى الغيوم الى اثارة الرعد .

فالحصار الهدف منه إجبار صدام على الخروج من وكره والظهور على السطح للمواجهة المسلحة الواضحة ، لان الخناق المشدد على العراق يؤدى بصورة منطقية الى قيام حرب حقيقية لان صدام لايمكنه أن يترك شعبه وجيشه يصابان بالضعف والهوان دون أن يفعل شيئا .

سيناريو الحرب الشاملة

يرى احد كبار المحللين فى مجلة (جون افريك) ان البنتاجون استقر على خيار الحرب ضد العراق لحل ازمة الخليج وأن البنتاجون يسعى الآن لاقناع جورج بوش بضرورة شن هجوم شامل على العراق .

وجاء فى التحليل الذى يعتمد على بعض التقارير المبنية على مصادر علمية ان الجدال حول الخيارات العسكرية





المعروضة على بوش في صورة اتخاذ قرار بضرب العراق مازال في أوجه . والنظرية التي تحوز الآن على أكبر قدر من النجاح انما هي نظرية القيام بهجوم عام ضد كامل التراب العراقي . فالرأي السائد هو القائل بأن الانهيار الشامل للقوات العراقية هو وحده الكفيل بضمان تحقيق الاهداف التي رسمتها القيادة الامريكية ازاء ازمة الخليج .

موعد الحسم

بعض المحللين يرى أن موعد الحسم العسكري يحل بحلول منتصف شهر نوفمبر ـ تشرين الثاني ـ حين يصدر الانذار الدولي للعراق والبعض يتصور أن هذا التوقيت هو موعد اتخاذ قرار الحرب .

في حين يرى جون تشيمان المدير المساعد المسئول عن دراسات الأمن الاقليمي لدى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن أن قرار الحسم العسكري مرتهن بموقف حكومة المملكة العربية السعودية في مناقشاتها مع الادارة الامريكية وما اذا كانت ستعطي موافقتها على العمل العسكري او نوع العمل العسكري من اراضيها سواء ضد العراق أو ضد الاحتلال العراقي للكويت ، وأشار تشيمان الى أن الخيار العسكري مايزال

يجري الاعداد له على الأرض في المملكة العربية السعودية ولم ينته بعد بانتظار المزيد من التعزيزات وقناعة الرأي العالمي بالعمل العسكري حين يتخذ القرار بشأنه بحيث لايبدو العمل العسكري وكأنه أمريكي . ويرى البروفيسور روجر اوين خبير شئون الشرق الأوسط والاستاذ في كلية سانت انتوني في جامعة اكسفورد البريطانية أن الأمرين ـ الحرب والحل السلمي ـ واردان في الوقت الحاضر وحتى اواسط شهر نوفمبر المقبل . لكنه يرجح الحرب من واقع استقراء عناصر الموقف الحالي .

● ويوافق توماس ماكنوور الخبير العسكري مؤلف كتاب السلاح والنفط الاستراتيجية العسكرية الأمريكية والخليج" غيره من المحللين على أن توقيت اتخاذ قرار الخيار العسكري يحل باواسط نوفمبر ففي ذلك الوقت ستكون القوة اللازمة لاكراه العراق على الانسحاب قد اكتملت ولكن بحلول شهر مارس آذار

المقبل لن يكون استخدام القوة العسكرية مسالة خيار بقدر ما يكون ضرورة لامفر منها فلا القيادة السعودية ولا الرئيس بوش على استعداد لاحتمال البقاء على هذا الحشد العسكري الضخم الى مالانهاية خاصة مع اقتراب موسم الحج ويذكر أن موسم الحج

يتزامن مع اعتبار مناخي له اهميته بالنسبة الى العمل العسكري فالصعود الكبير في درجة الحرارة خلال شهر يونيو لايتلاءم مع العمليات العسكرية . وقد تقع الحرب في اي وقت بفعل اي عمل ارهابي او استفزازي .

الخريف والحرب

ويقول الخبراء العسكريون أن بعض العوامل المتعلقة بالطقس في الخليج تعمل

لصالح خوض حرب برية وجوية في الخريف وجدير بالذكر أن خبراء البنتاجون صرحوا أن فترة اكتوبر ـ نوفمبر ستشهد

ذروة حجم الانتشار الامريكي العسكري في المنطقة . وقال خبير عسكري آخر انه لايرى فترة افضل من اكتوبر ـ نوفمبر .

للقيام بخيارات بديلة في المنطقة .. ويقول الخبراء العسكريون أن عمليات عسكرية معروفة قامت في هذه الفترة .. حرب اكتوبر ٧٣ وثلاث عمليات عسكرية قام بها الايرانيون ضد العراق بين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٨ م والغزو الثلاثي ضد مصر كان في اكتوبر ١٩٥٦ .

وبالمقارنة فإن العملية الفاشلة التي قامت بها إدارة الرئيس كارتر لانقاذ الرهائن الأمريكيين في ايران حدثت في ابريل ١٩٨٠ وهو موقف غير مناسب بسبب بدء العواصف الرملية . وتقول دائرة الطقس في البنتاجون أن خطر العواصف الرملية العدو اللدود للحرب الصحراوية ولكنه يتضاءل في اكتوبر ـ نوفمبر ـ ديسمبر . ويقول الخبراء أن الحفاظ على خطوط الامدادات هو اهم المشاكل التي ستواجه القوات العراقية . وهناك عوامل أخرى ..



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠

تتعلق بالمد والجزر والتى لها علاقة بتغطية عمليات الانزال البرمائية وتفادى الالغام ، ويقول الامريكيون ان العراقيين يفضلون الليالى المقمرة لانهم لايملكون القدرات الكافية للرؤية فى الظلام فى حين اصبح الامريكيون متفوقين فى شن القتال فى الظلام الدامس بسبب وجود معدات متطورة تكنولوجيا .

وسواء وقعت الحرب ام لا فن الخبراء يواصلون إعداد الخطط الجاهزة وتعديلها يوميا حسب المعلومات التى يحصلون عليها من الاقمار الصناعية والمصادر الاخرى .

الحرب الكيماوية

وقبل ان اختم رسالتى أشير الى ما ذكره الجنرال ايتيان كوبيل الخبير الفرنسى المعروف فى الاسلحة الكيماوية والذى فند الاخطاء الشائعة حول خطر الاسلحة الكيماوية واساليب استعمالها وقال : ان الاسلحة الكيماوية هى اسلحة دفاعية وليست هجومية لان استعمالها بشكل مكثف لايمكن ان يتم عن قرب ومن مسافات قصيرة جدا ذلك ان خطر هذا السلاح يكمن فى كثافة استعماله بعشرات الاطنان مما يجعل استعماله بواسطة الصواريخ بعيدة المدى والطائرات غير مجد لانها تستطيع حمل كميات محدودة منه ، ثم ان هذا السلاح عبارة عن سحابة من غاز خانق ومحرق تمر بسرعة ثم تنقشع وتتبخر فى الجو وينتهى مفعولها ولايستمر خطرها سوى مدة قصيرة جدا .

وقال الخبير الفرنسى لا اعتقد ان العراق قادر على شن حرب كيماوية شاملة حتى إذا استطاع ايصال بعض القذائف الكيماوية الى مناطق مليئة فإن تاثيرها سيكون محدودا ولكنه يملك داخل اراضيه وسائل كيماوية مدمرة فعلا كما ان الاحتياطات المتخذة ووسائل الوقاية لدى الجنود والسكان فى المنطقة الخليجية ستجعل دور الاسلحة الكيماوية ثانويا على الاقل فى المناطق البعيدة عن الحدود العراقية .



دبابات هجومية متطورة لدعم القوات الامريكية فى السعودية

رئيس الأركان الأمريكى فى الرياض لتفقد القوات
قمر صناعى أمريكى لرصد التحركات العراقية

واشنطن - من مكتب الاهرام - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية انه سيتم نقل مئات من الدبابات الامريكية الهجومية المتطورة من مواقع تمركزها الرئيسى فى اوروبا الغربية الى السعودية لدعم القوات الامريكية هنك فى الوقت الذى توجه فيه امس الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الامريكى الى السعودية لتفقد القوات الامريكية فيها .

ولم تحدد الوزارة عدد الدبابات التى ستنقل ، الا ان مسئولا بالبنتاجون قال إن العدد سيصل الى ٥٠٠ دبابة ليرتفع بذلك عدد الدبابات الامريكية فى السعودية الى اكثر من ١٣٠٠ دبابة .

وتعد الدبابات الامريكية طراز « ام - ا - ايه - ١ » التى سيتم نقلها إلى السعودية احدث الدبابات الهجومية الامريكية حيث انها مزودة بمدفع عيار ١٢٠ مم ومكيفة الهواء وتستطيع حماية افراد طاقمها من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ويمكن لقذائفها ان تخترق المدرعات . كما تتفوق هذه الدبابة على الدبابة السوفيتية الحديثة « ت - ٧٢ » وهى أحدث دبابة فى ترسانة العراق الذى يملك ٥٠٠ دبابة منها .

كما ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية ان البنتاجون ينوى ارسال قوات امريكية من القوات المرابطة فى اوروبا الى منطقة الخليج لاستبدال الوحدات الامريكية التى تشعر بالتعب فى المنطقة .

وقد ذكرت شبكة تليفزيون « سى . بى . اس » الامريكية ان القوات الامريكية فى السعودية تحتاج الى فرقتين اخريين من الدبابات وقوات يبلغ قوام افرادها ١٠٠ الف جندى قبل ان تكون مستعدة لشن هجوم لتحرير الكويت .

ونقلت الشبكة عن مسئولين بوزارة الدفاع قولهم ان نقل هاتين الفرقتين سيجعل الحرب اسرع وخسائرها اقل وفرص احراز النصر افضل لانها ستضاعف عدد القوات الامريكية تقريبا فى مواجهة ٤٣٠ الف جندى عراقى . واضافت الشبكة ان نقل مثل هاتين الفرقتين الى الخليج سيحتاج الى حوالى شهرين .

كما ذكرت مجلة « افييشان ويك » الامريكية ان مكوك الفضاء الامريكى اطلنطس سوف يطلق قمرا صناعيا للتجسس على العراق قريبا . وقالت ان القمر سيزود بكاميرات واجهزة استشعار اخرى تتركز على منطقة الخليج .

واعلنت جماعة الخضر الامريكية (جرينبيس) ان ٢٦ سفينة تعمل بالطاقة النووية قد تم نشرها او هى فى الطريق الى الشرق الاوسط .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

مختبرات الجيش الامريكي تطور العتاد المناسب للجنود المشاركين فى عملية درع الصحراء

ناتيك (الولايات المتحدة) ا ف ب: تعمل مختبرات الجيش الامريكي في ناتيك بولاية ماساتشوستس بجهد كبير على تطوير العتاد المناسب لعملية «درع الصحراء» كالمطرات المبردة والسخانات العاملة دون لهب واجهزة التمويه العازلة من الحرارة والواقية من غازات القتال.

وقد لايتسلم الجنود الامريكيون قبل عامين هذه السخانات العاملة على تفاعل كيمياوى لتسخين الطعام المحفوظ في علب بلاستيكية، لكن خمسة ملايين من هذه السخانات سترسل قبل الشتاء الى الجنود الامريكيين في السعودية.

وكان المسئولون الامريكيون ادركوا منذ الايام الاولى لانتشار القوات الامريكية في الصحراء ان بعض عتاد الجنود غير مناسب اطلاقا، فاحذية الجنود الامريكيين المزودة بنعال من الفولاذ لحمايتهم من نبال الخيزران المسممة التى كان مقاتلو «الفيتكونج» يزرعونها في المسالك داخل الادغال الفيتنامية تحولت في الصحراء السعودية وفي حرارة تصل الى ٥٠ درجة مئوية الى «مشاو للارجل» واجريت في مختبرات ناتيك تجارب على احذية من جلود الابل والنايلون لحماية ارجل الجنود التى تحظى منذ زمن طويل بعنايتها البالغة من الحرارة المرتفعة.

وطورت مختبرات ناتيك في ميدان التبريد سترة تمويه اكثر تكيفا مع حرارة الصحراء المرتفعة جداء، واجريت دراسات على وحدة تبريد فردية توفر الهواء البارد لبذلات مصممة خصيصا لهذه الغاية يمكن استخدامها في الصحراء، لكن هذه التجارب لاتزال تصطدم بعقبة رئيسية تتمثل في وزن وحدة التبريد البالغ ١١ كلج تضاف الى ٢٥ كلج اخر من العتاد ينقلها الجنود على ظهورهم.

وطورت مختبرات ناتيك ايضا مطرة مياه مبردة ذاتيا لتناول مياه غير ساخنة بعد ان لوحظ ان الجنود في الصحراء يضعون مطراتهم في جوارب مبللة.

من ناحية اخرى صممت مختبرات ناتيك خيمة تتسع لدبابة من طراز «ام ١» غير ثقيلة بحيث يمكن لاربعة رجال ان ينقلوها، وطورت ايضا مواد نسيجيه عازلة للحرارة بنسبة ٨٠ في المائة وواقية من الاسلحة الكيمياوية وينوى البنتاجون استخدام هذه الانسجة لصناعة خيم مستشفيات الميدان ومراكز القيادة.

ولم ينس البنتاجون الحلويات ويجرى مفاوضات مع عدد من مصانع الشوكولا السويسرية لتسليم الجنود الامريكيين انواعا من الشوكولا المصنوعة في سويسرا لاتسيل سوى في حرارة تتعدى الخمسين درجة مئوية.



« السوبر ايتندار مزودة بصواريخ إجزوست تؤمن السيادة على البحار

الخبـراء يجمعـون :

« السوبر ايتندار هى السلاح الفرنسى الأخير فى حالة نشوب حرب »



السوبر إيتندار إستأجرتها العراق لمدة عشرة أشهر

اكد الكولونيل اركان حرب فرانسوا بريجان نائب رئيس الاتصالات بشركة داسو ان الطائرة سوبر ايتندار تمتلك مدى عمل متسع اذ يمكنها الطيران لاكثر من ١٨٠٠ كيلو متر دون الحاجة للتزود بالوقود بفضل خزاناتها الخارجية كما انها قادرة على حمل اكثر من ٥٠٠ كيلو جرام من القنابل والاسلحة الاخرى المختلفة

وبفضل الفعالية الثنائية لـ « سوبر ايتندار ـ إجزوست » دفعت العراقيين الى طلب تاجير خمس طائرات من فرنسا لضمان سيطرة افضل على البحار التى تهمهم مباشرة اثناء الحرب العراقية ـ الايرانية مندوب الاهرام فى باريس التقى بنائب رئيس الاتصالات والاعلام بالشركة واجرى معه الحديث التالى : ـ

● فى بداية لقائنا نود ان نتعرف على نبذة مختصرة للطائرة سوبر ايتندار من ناحية مهامها وتسليحها ومواصفاتها الفنية ؟

ـ قال : الطائرة سوبر ايتندار هى طائرة هجومية محمولة بحرا او متمركزة فى قاعدة ارضية متعددة المهام ذات مقعد واحد ومحرك واحد ويمكنها الطيران لاكثر من ١٨٠٠ كيلو متر دون الحاجة للتزود بالوقود وذلك بفضل خزاناتها الخارجية مع الاخذ فى الاعتبار انها طائرة تستجيب للتزود بالوقود فى الجو كما إنها تمتلك مدى عمل متسع يبلغ ٩,٦٠ م وطولها ١٤,٣١ م اما الارتفاع فهو ٣,٨٥ م ووزن الطائرة سوبر ايتندار فارغة ٦٥٠٠ كيلو جرام اما الوزن الاقصى عند الاقلاع فهو ١٢ طن وبالنسبة للسرعة القصوى عند الارتفاعات المنخفضة فهو ١٢٠٠ كم فى الساعة ومدى العمل « الهجوم من سفينة بصواريخ جو بحر ٩٤٠ كم »



ـ واضاف الكولونيل قائلا ـ أن مهام هذه الطائرة هى الحماية الجوية للاسطول ومهاجمة الأهداف البرية والبحرية وحماية الاسطول ضد الهجمات التى تشنها سفن السطح بل والاستطلاع الفوتوغرافى أما عن نظام تسليح السوبر ايتندار الحالى يتكون من ● جهاز راديو الملاحة التقليدى بالاضافة لنظام للملاحة الذاتية يؤمن عملية الملاحة والقذف الدقيق للاهداف ● اجهزة اطلاق وقصف الاهداف تتضمن بدورها رادارا متعدد المهام من طراز أجاف يسمح بعمليات القصف جو جو وجو بحر وجو ارض ● جهاز لحساب الهجمات ورادار لقياس الارتفاعات ● منظار يوفر للطيار معطيات القيادة والملاحة وينفذ اوامر القيادة ويساعد فى عمليات القصف ويقدم بيانات حول اى عطل يطرا فى الطائرة

صمت نائب رئيس الاتصالات لحظة ثم اضاف ـ ويجرى حاليا تجديد نظام التسليح فى طائرة السوبر ايتندار وسيتم ادخال رادار جديد من طراز آنيمون ومنظار جديد يقدم صورة تليفزيونية للطيار

بينما التسليح يضم « ١ » مدفعين ٣٠ مم ماركة ديفا ١٥٢ يطلق ١٢٥ طلقة مرتين

٢ ـ صاروخين جوجو ماترا ٥٥٠ ماجك للصاروخ
٣ ـ ٦ قنابل ٢٥٠ كيلو جرام او ٤ قنابل ٤٠٠ كيلو جرام
٤ ـ ٤ قاذفات صواريخ ل ر ١٥٠ « ٤ × ٨ صاروخ ٦٨ مم »
٥ ـ صاروخ جو بحر إجزوست أم ٣٩
٦ ـ « منطاد » او قارب حماية ذاتية
٧ ـ قذيفتين للتمويه اى ار او اى ام
٨ ـ منطاد استطلاع
٩ ـ صاروخ نووى ايه اس ام بى

وقد تم اعداد نسخة ارضية ـ اضاف مسيو بريجان ـ من السوبر ايتندار وتستطيع ان تحمل نفس نظم الاسلحة التى تحملها الطائرة المحمولة بحرا فضلا عن الاسلحة الاضافية التالية

● ١٨ قنبلة لضرب ممرات الاقلاع من طراز BAP 100
● ١٨ قنبلة انشطارية BAT 120
● ٤ قنابل بذخيرة اضافية BELUGA
● ٦ قنابل انشطارية واسعة الانتشار BM 400 ● ٤ قاذفات صواريخ LRF 3 « ٤ × ٤ صواريخ ١٠٠ مم »
● ٤ قنابل موجهة باشعة الليزر وزنها ٤٠٠ كيلو جرام
قنبلتين موجهتين باشعة الليزر وزنهما ١٠٠٠ كيلو جرام
صاروخ جو ارض AS 30 L موجه بالليزر
حاويتين لمدفعين ٣٠ مم ATAR

ومحرك الطائرة سوبر ايتندار من طراز SNECMA (8 K 50) وهو محرك اقتصادى للغاية وذو كفاءة عالية تصل قوته الدافعة الى ٥٠٠٠ كج

● قاطعته قائلا : هل هناك طائرات من هذا النوع بالشرق الأوسط او طلبيات منها ؟

ـ اجاب الرجل على الفور لاتوجد طائرات سوبر ايتندار فى الشرق الاوسط لأن هذه الطائرة المقاتلة هي فى المقام الاول طائرة محمولة اى انها صممت لكى تعمل انطلاقا من حاملة طائرات ولكى تشن هجمات بحرية او برية

ولاستخدامها على افضل وجه ـ اضاف ـ يجب توفر حاملات طائرات قادرة على استقبالها وفى عالم اليوم فإن حاملات الطائرات الجديرة بهذا الاسم هى امريكية او فرنسية او سوفيتية فى المستقبل القريب اما ماتملكه الدول الأخرى لايعتبر حاملات طائرات بالمعنى الضيق فهناك سفن قادرة على حمل طائرات وهى سفن مفيدة وفعالة ولكنها لاتستطيع ان تحمل على متنها سوى طائرات الاقلاع السريع أو القصير او طائرات الهليوكوبتر بعبارة اخرى طائرات ذات مدى عمل محدود

ـ صمت الكولونيل بريجان لحظة ثم اضاف ـ لقد انتهى بناء سلسلة طائرات

اجرى الحديث فى باريس :
عيسى أحمد

سوبر ايتندار فى عام ٨٣ اى بعد عام تقريبا من نزاع جزر فوكلاند الذى شهد حربا بين الارجنتين وبريطانيا والذى ضربت البحرية الارجنتينية بنجاح الاسطول البريطانى بفضل صواريخ الاجزوست وهذه الفعالية للثنائى « سوبر ايتندار ـ اجزوست » هو الذى دفع العراقيين الى طلب تاجير خمس طائرات من



هذا النوع من فرنسا لضمان سيطرة افضل على البحار التى تهمهم مباشرة اثناء الحرب العراقية - الايرانية وتم رد هذه الطائرات بعد عشرة اشهر من تاجيرها ويجب بالطبع ان نضع انفسنا فى اطار السياق الدولى الذى كان سائدا حينئذ

- ابتسم العسكرى المحنك وقال : فالشيطان كان كبيرا ام صغيرا لم يكن هو نفسه شيطان اليوم ولم يفسر كثيرا هذه الجملة الشيطانية لكنني عدت اسأله :

● عن الحظر الاقتصادى المفروض على العراق .. وهل هناك دول اخرى مفروض عليها هذا الحظر بالنسبة لطائرتكم ؟؟ - اجاب الرجل يقول :

ان الحديث عن الحظر ليس دقيقا كل الدقة على الاقل على مستوى المصطلحات المستخدمة فطائرات ميراج ٢٠٠٠ الاردنية لم تسلم الا فى عام ٩١ وقطع الغيار الخاصة بطائرات ميراج اف ١ والخاصة « بالكويت الحر » لاتخضع لأى نوع من القيود وفى المقابل - اضاف - بالطبع - فإن كل عملية تسليم خاصة بالعراق من اى نوع كانت قد توقفت منذ الثانى من اغسطس فليس هناك تسليم اى طائرات جديدة او اية قطع غيار او اى شىء يمكن ان يخدم القوات الجوية العراقية

وفى معرض جوابه الخاص بسؤالى عما اذا كانت هناك عقودات تم وقفها نتيجة ازمة الخليج ؟

اجاب على الفور : من السابق لاوانه ان نتحدث عن عقود يجرى تنفيذها او عقود موقوفة فالمفاوضات فى مجال العقود العسكرية تجرى على مدى طويل ولاتفضى الى اتفاق الا بموافقة الحكومات المعنية والشركات تكتفى باقتراح الحلول التى تستجيب بافضل صورة للحاجات المطلوبة

صمت لحظة واضاف قائلا - وفى فرنسا اكثر من اى مكان آخر فإن اى عقد يتم بموافقة من الحكومة وإلا فإن هذا المجال سيفقد جديته فبيع الاسلحة ومنتجات متطورة كطائرات الميراج هو فى المقام الأول سلاح سياسى

● وفى سياق الحديث عن ازمة الخليج الحالية وموقف الصحافة الفرنسية من شركات بيع السلاح وشن حملة ضد شركة داسو واتهامها بأنها كانت فى المقام الأول وراء التسليح العراقى ؟

- غير جلسته وفتح ادراج مكتبه ليمدنى بمجموعة من المقالات التى نشرت بالصحافة بهذا الخصوص وقال : لو يوجد نقد كما تقول فسيكون النقد من اليسار بصفة عامة حتى لو كانوا يقدرون المزايا التى تحصل عليها مهنتهم من وراء التعامل معنا فالصحافة الفرنسية دعنى اقول لك بصراحة لاتحب كثيرا النجاح والناجحين الذين يثبتون ويؤكدون نجاحهم بصورة مستمرة

فتجد فى واقع الامر ان صناعة الطائرات على الدوام صناعة طويلة المدى تعيش دورات متعاقبة احيانا عسيرة ويجب خلالها الاستعداد للمستقبل بدلا من قضاء الوقت فى الادلاءات بالتصريحات والاتصال بوسائل الاعلام او فى تفسير الصعوبات الراهنة فضلا عن ذلك - اضاف الكولونيل .. فإنه نظرا لأن مكاتب الابحاث التابعة لنا تعد من افضل المكاتب فى العالم فنحن نميل دائما لحمايتها وخاصة ان التكنولوجيا المتطورة التى نعمل عليها تعد مثار حسد المنافسين فيجب ان نعرف انه فى مجال صناعة الطائرات يجب الاستثمار على مدى طويل للغاية وفى الابحاث والتجارب والدراسات قبل القيام بالاختيارات الصحيحة فعندما نعمل نتحدث قليلا والا فإننا نرتكب حماقات وفى ميدان الدراسات المتقدمة فإن ارتكاب حماقة يكلف كثيرا جدا

● قاطعته قائلا : احتمال هذا ناتج من وراء شركة منافسة ومتقربة من هذه الصحف ؟

- صمت الرجل قليلا وقال : هناك الحلم القديم الخاص بتجميع صناعة الطائرات الفرنسية وهو الحلم الذى تم منذ قرابة عشرين عاما خلت من قبل فتجد

- ايرواسبسيال طائراتها مدنية وهليوكوبتر - وداسو للطيران طائراتها حربية وطائرات رجال الاعمال

وعلى الرغم من الادعاءات فإن الفارق بين هذين الميدانين كالفرق بين الليل والنهار لانه اذا كانت جميع الطائرات فى الاصل يتم تصميمها لكى تطير فإنها تختلف اختلافا بينا فيما بينها فهناك الطائرات التى تشبه الاتوبيسات الكبيرة والطائرات التى تشبه الدراجة التى تسمح بعمليات توقف وشحن وتفريغ مستمرة وبعضها يشبه الموتوسيكلات التى يمكن قيادتها بسرعة كبيرة وبعضها يشبه سيارات الليموزين الفاخرة

وهكذا فإن تحديد وتصميم وصناعة طائرات مختلفة او سيارات مختلفة كما فى المثال السابق يثير مشكلة فى حد ذاته ويتطلب خبرة كبيرة لأن المنافسة تحتد بصورة مستمرة فهل هذا ناجم عن نقص فى الجدية او الموضوعية او فقدان الذاكرة ؟

بالطبع لا .. ولكن لنتذكر المثل القديم القائل « الكلاب تعوى والقافلة تسير » والى اللقاء فى الحديث القادم



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠

«برج بابل» العسكرى .. هل يرغم صدام على الانسحاب ؟

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» بيانا مفصلا بحجم القوات المتعددة الجنسيات فى السعودية ، ووصفت هذا التجمع العسكرى الذى تشترك فيه ٢٢ دولة بانه اشبه ببرج بابل والهدف منه هو ارغام صدام حسين على الانسحاب

ووفقا لبيان «النيويورك تايمز» يصل عدد هذه القوات الى ٥٠٠ الف جندى ، وذلك بعد ان قررت الولايات المتحدة زيادة عدد قواتها من ٢٠٠ الـف الى ٢٥٠ الفا وسوف يتكامل وصول هذا العدد الى المنطقة فى نهاية شهر اكتوبر الحالى . بالاضافة الى ٥٠٠ طائرة متطورة و٥٥ قطعة بحرية من بينها حاملات للطائرات وغواصات تسير بالطاقة النووية .

وتشارك بريطانيا فى هذا التجمع بستة الاف جندى سوف يرتفع عددهم الى ١٥ الفا وفرقة مدرعة و٥٨ طائرة و١٢ قطعة بحرية . بينما شاركت فرنسا بـ ١٣ الف جندى واكثر من ٧٥ طائرة و١٤ قطعة بحرية من بينها حاملة طائرات .

وتشارك السعودية بـ ٦٠ الف جندى و١٨٠ طائرة و٨ قطع بحرية .

ويشارك الاتحاد السوفيتى بطائرتين وبولندا بسفينة مستشفى الى جانب ٢٠٠ خبير تشيكى فى شئون مواجهة الحرب الكيماوية .

وفى الوقت نفسه يبحث مخططو العسكرية الامريكية تاثيرات مناخ السعودية على سير العمليات العسكرية ويؤكدون انه عند وقوع الغزو العراقى فى شهر اغسطس الماضى كانت درجة الحرارة فى السعودية تصل الى ٤٩ درجة مئوية فى معدلها الطبيعى . ولذلك فقد كان من الجنون ان تبدا الحرب فى مثل هذا الجو .

ويشير هؤلاء الخبراء الى انه مع فصل الخريف الحالى واقتراب الشتاء يصبح المناخ مناسبا اكثر للعمليات العسكرية وان كان هناك خوف من شدة الرياح التى تثير عواصف رملية وتحجب الرؤية .

ومن ناحية اخرى دعا سيروس فانس وزير خارجية امريكا الاسبق الرئيس جورج بوش الى الاستمرار فى الضغط العسكرى والحصار الاقتصادى على صدام حتى يسحب قواته من الكويت

ودعا فانس الى البدء فى الاعداد لانعقاد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط فور انسحاب العراق من الكويت . وقال ان الامم المتحدة تستطيع انشاء قوة سلام تتولى مسئولية انهاء الاحتلال العراقى للكويت وبعد ذلك ينعقد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط لانهاء الصراع العربى الاسرائيلى .

وقال فانس ان مصر تلعب دورا رئيسيا فى منطقة الشرق الاوسط وفى تحقيق الاستقرار فى المنطقة كما ان سوريا تستطيع ان تلعب دورا هى الاخرى مع دول مجلس التعاون الخليجى للتوصل الى سلام فى المنطقة لانهاء الصراع العربى الاسرائيلى . وقال انه ينبغى ايضا على قيادة الشعب الفلسطينى ان تفهم ان السلام سوف يتحقق من عملية تفاوض نشيطة وان تفهم اسرائيل ايضا ان امنها لن يتحقق الا بإنهاء هذا الصراع .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

رياح الحرب : هل تهب أوائل نوفمبر فى الخليج ؟

تحليل : فاروق الشاذلى

● ماهى الصورة الآن على خط المواجهة الساخن فى منطقة حفر الباطن وفى الخليج العربى بعد ان اقترب الشهر الثالث للغزو العراقى للكويت من نهايته ؟ .. وهل تنتظر القوات المتواجدة فى الأراضى السعودية ضربة استفزازية عراقية او تنتظر نتائج الحظر الاقتصادى الذى بدأ يؤتى ثماره ؟ .. وهل هناك امكانيات للحل السلمى وسط الاستعدادات العراقية التى بدات باخلاء بعض المناطق الاستراتيجية من سكانها تحسبا لأية ضربة جوية . او حدوث تحول درامى غير منتظر فى موقف صدام حسين او تقع انتفاضة او انقلاب عسكرى ضده رغم التركيبة البوليسية للنظام الحاكم العراقى ؟ .. أم هل الجميع فى انتظار ان تقوم القوات الأمريكية بتوجيه ضربة لتحطيم قوة العراق كما تعاملت سابقا مع ما نويل نوريجا فى بنما خاصة ان تصريحات دوجان رئيس اركان القوات الجوية الأمريكى المخلوع حول العملية الموجهة ضد العراق لم تلق اى سخط عربى فور اذاعتها .. وبعد ان كثر الحديث عن خطة عاجلة لتحرير الكويت وعودة الشرعية واعادة تخطيط التوازن العسكرى فى المنطقة الذى انهار بعد الحرب العراقية الايرانية والتاكيدات بان غزو العراق للكويت لم يكن بسبب جنون صدام ولكن بسبب تصدع ميزان القوى العسكرية فى الخليج فلم تستطع القوة العسكرية لايران او سوريا تقييده .. واذا كان الموعد الثالث لاحتمالات فرصة الخيار العسكرى مازال موضوعا فى الحسبان .. وهو الا يزيد موعد فرض هذا الحل على الاسبوع الأول من نوفمبر القادم حتى تنتهى لعبة الانتظار فى ازمة الخليج ..

هل اقتربت ساعة الصفر ؟

هذه التساؤلات المتعددة لايمكن اسقاط احدها .. ولايمكن اغفال جزء منها على حساب الآخر .. ولكنها مجتمعة تحتاج إلى اجابات .. ولذلك فالمؤكد ان التحركات والتدريبات التى تجرى حاليا على طول خط المواجهة فى منطقة حفر الباطن تؤكد ان هناك عملا عسكريا قد اقترب موعده . القوات الخاصة تقوم بعمليات الدوريات والاستطلاع ونشر الكمائن والشراك الخداعية (داخل) المنطقة على طول خط المواجهة اضافة ، كما ان القوات الرئيسية دخلت فى عملية التدريبات الليلية وأعمال القتال الليلى .. مما يؤكد انها بدات ايضا فى مرحلة الاستعداد الجدى وبدء العد التنازلى للقيام بالوثبة الاولى فى المعركة المتوقعة دون انتظار لامتصاص الضربة الإستفزازية التى مازال العالم ينتظرها من العراق ..

ان تواجد القوات الأمريكية والغربية والاسلامية والمصرية والسورية على خط المواجهة الساخن فى حفر الباطن يؤكد ان هذه القوات متمركزة على هيئة نصف قوس .. تمركزت عليه القوات من مختلف الجنسيات فى خط مواجهة واحد .

العد للحصار الاقتصادى

وهناك تمركزات فى المناطق الخلفية وحشود تكتيكية وتعبوية لمواجهة اية احتمالات . ورغم ان الحشود العراقية وتحركاتها واماكن تمركزها تخضع للاستطلاع اليومى سواء بالأقمار الصناعية او عن طريق الاستطلاع الأرضى بوسائل الاستطلاع العادية التى تقوم بها القوات الخاصة .. فان هناك الاجهزة الحديثة التى توضح اماكن المعدات والاسلحة المضادة .. وزاد على ذلك ان كافة المعلومات عن الامكانيات العسكرية العراقية اصبحت معروفة ومدروسة لدى قوات المواجهة .

وان الحصار الاقتصادى حول العراق قد دخل فى عملية العد التنازلى للوصول الى اقصى مدى ممكن له .. فقد اعلن العراق انه لايملك حاليا إلا ٢ بليون دولار من العملة الصعبة لاتكفيه إلا لمدة شهرين لتغطية احتياجاته من الخارج بالاضافة الى ان العراق ارسل ٣ ناقلات بترول إلى ايران للحصول على مواد غذائية بديلة ولكن ايران رفضت القيام بدور المساند للعراق وان التقارير الاستراتيجية الاخرى تؤكد ان القوة العددية للقوات العراقية غير مناسبة نظرا لطبيعة القتال المتوقع والذى يختلف كثيرا عن الحرب الايرانية . ان القوات العراقية اولا تحتاج الى قيادة عسكرية حيث ان العراق لايستخدم القيادة العسكرية ذات الكفاءة العسكرية بالدرجة الأولى ولكنه يعتمد على القيادة ذات الولاء السياسى كما ان الدراسات الاستراتيجية تشير إلى ان القيادة العسكرية المؤهلة علميا وعسكريا لتولى القيادة المشتركة فى حرب تكنولوجية حديثة . غير متواجدة بالاضافة الى ان العراق لايملك وسائل الاتصالات الحديثة التى تمكنه من السيطرة الآلية على تحركات مختلف التشكيلات على طول جبهة القتال الطويلة الممتدة من جنوب البصرة حتى حدود المواجهة مع السعودية .

وتشير الدراسات الى ان مايجرى بعد ذلك سيكون مجرد عملية عسكرية لاجهاض القوة العسكرية العراقية وهى التى تعتبر الهدف الاستراتيجى الثانى للمعركة المتوقعة .. كما ان الصاروخ



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

سكود السوفيتي الذي يعتبر العنصر الرئيسي في الاستراتيجية العسكرية العراقية وطبقا لآخر الاستطلاعات يصل مداه الى ١٩٠ ميلا ويمكن وضع ١٥٠ كجم من الكيماويات في رأس الصاروخ الذي يمكنه ان يحمل ٥٠٠ كجم .. ولكن الخبرة العراقية لايمكنها استخدامه على افضل صورة حيث سبق ان استخدمته فقط ضد الأكراد وفي اهداف قريبة ضد الايرانيين ولكن الصاروخ وعملية اطلاقه اصبح مسألة سهلة الرصد وامكانية تدميره اصبحت سهلة وسريعة ..

واخر التقارير الاستراتيجية تؤكد ان العراق لديه حاليا ٦٨٩ طائرة مقاتلة بعد ان كانت ٥١٢ طائرة اثناء الحرب الايرانية منها ١٦ طائرة حديثة من طراز إس - يو ٢٤ السوفيتية و ٩٠ طائرة إس - يو ٢٥ و ٢٠ طائرة ميج ٢٩ ولديه .. ١٥ عربة مدرعة سوفيتية .

هدوء يسبق العاصفة

ان الهدوء يسود الآن مياه الخليج رغم العدد الضخم من السفن وحاملات الطائرات التي اتجهت الى الخليج إلا ان عدم وجود اية مهام لها او قوة مواجهة جعلها محيّدة حتى الآن ومسيطرا عليها تماما خاصة ان الحصار الاقتصادي البحري اتى نتائجه ١٠٠ بالمائة فلا توجد اي وسيلة حاليا لاختراقه وان كان بعض العسكريين يؤكدون ان هذا الهدوء يعني الكثير حيث ان هذه القوة البحرية ربما تكون هي قوة الحسم المناسبة في حالة نشوب المعركة البرية بحيث يمكنها قطع خط الامداد داخل الاراضي الكويتية وان تدفع بمشاة الأسطول لاحتلال المواقع الحيوية داخل الكويت والمشاركة بصورة فعالة في معركة تحريرها ..

ان جميع الانظار تتجه الآن وبشكل مستمر ودائم الى حفر الباطن حيث انه من المتوقع ان تكون الضربة الأولى من هناك ولن يزيد موعد بدئها عما سبق تحديده وهو الاسبوع الأول من نوفمبر : فهل تصدق التنبؤات ام تتكرر المفاجآت وندخل لعبة الانتظار مرة ثانية .. وهنا لن نعرف إلى اين سيؤدى بنا الانتظار ؟



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

قوات المساندة تتعرف بصمات الأسلحة العراقية

كيف تتصرف طائرات الشبح و"اف ـ ١٦" في معركة الرصد

«الشرق الاوسط» من المحرر العسكري

كُشف هذا الاسبوع ان الطائرات الامريكية طراز «اف ـ ١٦» التي يتواجد منها ٦٨ طائرة ضمن قوات المساندة العاملة في المملكة العربية السعودية في من احدث الانواع التي عدلت لتصبح اقرب لطائرات «ستيلث» التي لا يرصدها الرادار. ويعتبر هذا الكشف جديدا حتى على صعيد العالم الغربي، اذ كانت المعلومات السابقة بشان هذا التطوير غير مؤكدة. وبهذا تصبح نسبة كبيرة من الـ ٦٠٠ مقاتلة امريكية من طراز «اف ـ ١٦» ذات قدرة عالية للتملص من الرادارات المضادة. فاضافة الى الـ ٦٨ طائرة «اف ـ ١٦» هناك عدد من المقاتلات الاحدث من طراز «ستيلث ـ اف ـ ١١٧» في الخليج ايضا. وتستطيع هذه الطائرات المتخفية والمعروفة باسم «الشبح» القيام بطلعات استطلاعية قبل المعارك وأثناءها، وهي مزودة ـ مع طائرات اخرى عادية ـ بمعدات تصوير للاستطلاع وبعضها مخصص للحرب الالكترونية التي تلتقط اشعاعات اي رادار مضاد وتحدد نوعه وبالتالي السلاح الذي يخدمه. ويمكن القول ان هذه الطائرات ذات المزايا الاستطلاعية تمارس منذ وجودها فعلا في منطقة الخليج دورا قتاليا يوميا بجمع المعلومات عن كل الاسلحة لدى العراق ومواقعها وتساهم في وضع سبل التصدي لها في حالة الحرب.

وتجدر الاشارة الى ان مجموع القوات الجوية الامريكية في الخليج يقدر الآن بحوالي الف طائرة منها ١٠٠ مقاتلة «اف ـ ١٤» و«اف ـ ١٥» و٣٠٠ قاذفة جو ـ ارض من انواع «ا ـ ١٠» المضادة للدبابات و«ا ـ ٦» و«اف ـ ١١١» القاذفة الاستراتيجية، و«اف ـ ١١٧» القاذفة الخفيفة، و«ا ـ في ـ ٨» الى جانب ٢٠٠ مقاتلة متعددة المهام من انواع «اف ـ ١٦» و«اف ـ ١٨» و«اف ـ ١٥ اي». كما توجد ٤٠٠ طائرة دعم وامداد نفاثة و١٠٠ طائرة هليكوبتر «اباتشي» و١١٥ هليكوبتر كوبرا.

ان قدرة التخفي من الرادار التي تملكها القاذفة «اف ـ ١١٧» تعتبر كاملة، بينما نجد ان التحديث الذي ادخل على المقاتلات «اف ـ ١٦» يخفض فقط انعكاسها في الرادارات المضادة الى درجة الربع. ويعتمد التحديث على تغيير السطح الزجاجي لكابينة القيادة مع استخدام مادة ذهبية خاصة تدهن بها حواف الاجنحة والذيل لتفرق ترددات الرادار ضدها الى اتجاهات مختلفة بدل عكسها كلها للرادار.

والواضح ان بعض هذه الطائرات يستخدم لاغراض الاستطلاع المسبق، والاستطلاع في اوقات المعارك. كما ان هناك طائرات من انواع اخرى مخصصة لمهام الاستطلاع الحيوية لكسب المعارك وقت الحرب، ولمعرفة الاسلحة لدى الطرف الآخر في وقت السلام. وترتبط هذه الطائرات باجهزة ارضية لدى الجيوش الحديثة سواء لتحميض الصور وتحليلها فورا وايصالها للجهات المعنية، او جمع المعلومات الالكترونية عن الدولة الهدف وتخزينها في كمبيوترات مركزية واخرى فرعية في الطائرات المقاتلة تمكنها لاحقا من تحديد نوع السلاح على الارض بالتقاط اصواته او ذبذبات راداره، اذ لكل سلاح بصمة معينة يعرف منها وتساعد بالتالي في تجنب خطره وتحديد طرق التعامل معه.

ان الحرب في الخليج لو حصلت فسوف تستخدم فيها احدث انواع الاسلحة والالكترونيات. ويشار على سبيل المثال الى كشف جديد آخر وهو وصول شباك تمويه امريكية الى الخليج لديها قدرات على تضليل الرادارات المضادة لاخفاء ما تحتها من طائرات ودبابات.



ويستعمل هذا الغطاء الآن لحماية طائرة الهليكوبتر «اباتشي» التي تلقب باسم «قاتلة الدبابات». وطول هذا الغطاء ٣٣ مترا وعرضه ٢٣ مترا، وطلب منه ٥٠٠ وحدة الى جانب ٢٠ ألف وحدة من النوع العادي.

لقد تطورت سبل الاستطلاع الجوي من الطائرات (عدا سبل الاستطلاع الفضائية) بشكل هائل لاستعمالها في السلم ايضا وفي عهد الحرب الباردة. ففي الطلعة الجوية الاستطلاعية الاولى في الحرب العالمية الاولى صباح ١٩١٤/٨/١٩ كتب طيار بريطاني انه تعرف في طريق عودته فوق بلجيكا على مدينة بروكسل. وكان الطيار انذاك يستعمل نظره فقط من طائرة بدون غطاء زجاجي وبعد شهر واحد فقط استعملت الكاميرات في التصوير من الجو. وبقيت الكاميرا هي السلاح الامثل للاستطلاع حتى اليوم لكنها شهدت تطورات هائلة واكبت التطور في سرعة الطائرات وواكبها تطوير خاص لافلام حساسة ومعدات رؤية ليلية، وتحميض فوري للافلام وبث افضل الصور عبر الراديو بعد ان يختارها الملاح على شاشة امامه ويرسلها للمواقع الارضية لتكون في خدمتهم دون تضييع الوقت في عصر الحروب سريعة الحركة. وخصصت لهذه المهام تدريجيا طائرات معدة خصيصا وبها نوافذ جانبية وسفلية. وبالطبع فان افضل ما يمكن استعماله اليوم هو الطائرات الخفية، علما بأن بعض الطائرات العادية يمكنها القيام بمهامها من بعد مئات الكيلومترات عن الهدف ومن ارتفاعات عالية ايضا تهربا من الاسلحة المصادة. وتشتمل معظم صفقات شراء الطائرات المقاتلة على طائرات استطلاع من نفس النوع المخصص للقتال. والاتجاه الاحدث الآن هو توفير معدات الاستطلاع في حاويات خاصة تحمل تحت الطائرات وتؤهل معظم الطائرات بالتالي لمهام استطلاعية جيدة.

لقد حلت التكنولوجيا الحديثة مشاكل كاميرات التصوير من الجو التي تلخصت في صعوبة التقاط صور واضحة من ارتفاع عال وخلال السرعة الفائقة جدا. وكانت الطائرات الاقدم نسبيا مثل «تي - آر - ١» التجسسية تلتقط صورة من ارتفاع حوالي ٢٠ كيلومترا لمساحة على الارض تعادل ٢٩ × ٢٩ مترا ثم تكبر قطاعات الصورة حسب الطلب لتتضح معالمها بمساحة ٣ امتار. ثم تحسن هذا الاداء لتحديد معالمها متر ونصف المتر على الارض، ثم وصل التحديد الى أقل من متر ليمكن التعرف على نوع السيارات او الدبابات في مساحة ارضية كبيرة من صورة واحدة. وحتى تكون الصور واضحة فان الكاميرات تتحرك تلقائيا بعكس سير الطائرة وقت التقاط الصورة في جزء من الثانية لتحافظ الكاميرا على تركيزها فوق منطقة واحدة دون اهتزاز، وهذه واحدة من مشاكل التصوير الجوي التي حلت بشكل جيد.

ان الكاميرات الحديثة اليوم تعمل بافلام رقيقة جدا ويمكنها التقاط صور ملونة تساعد في كشف الاهداف المموهة، وتأخذ صورا مجسمة - بالابعاد الثلاثة - كما هو الحال في طائرات «اس - آر - ٧١». ولتجنب الاقلاع فوق ارض الخصم واسلحته المضادة، تم تطوير اسلوب التصوير الافقي من بعيد. فطائرات الفانتوم القديمة مثلا يمكنها التقاط صور من مسافة ٦٦ كيلومترا وارتفاع ١٢ كيلومترا لتكشف أنواع السيارات في الارض.

وقد طورت شركة «كوداك» للقوات الجوية الامريكية كاميرا طولها ٣.٣٥ متر وقطر عدستها ٢٨٠ سنتيمترا وذات قدرات على التصوير من مسافة ٣٧٠ كيلومترا. واكدت احدث تجاربها التقاط صور من مسافة ١٨٣ كيلومترا يمكن

التتمة .... ص ٤

طائرات الشبح

من خلالها التعرف على اهداف بحجم ٣٠ سنتيمترا، اي انها تستطيع مثلا قراءة اللافتات على المحلات التجارية بوضوح.
ومن الطبيعي ان حجم هذه الكاميرات كبير ووزنها في العادة اكثر من نصف طن وهناك العديد من الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية والعربية العاملة مع قوات المساندة مزودة بهذه الاساليب الاستطلاعية.

ان ما يزيد من ازمة القوات العراقية الآن ان أسرار أسلحتها الفرنسية والسوفياتية الأصل أصبحت معروفة، حيث ان موسكو قدمت معلومات للغرب كما ان فرنسا تشارك ضمن قوات المساندة.

ولم نتحدث في هذا الموضوع عن طائرات «الاواكس» لأن مهامها ليست التصوير، بل رصد الاسلحة البحرية والبرية والجوية واتجاه حركتها فورا، وللاواكس مزايا مشتركة مع طائرات الاستطلاع سابقة الذكر وهي رصد البصمات الالكترونية للاسلحة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

□ مجلة نيوزويك :

فرنسا زودت امريكا بطريقة التشويش على صواريخ العراق

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مجلة « نيوزويك » الامريكية امس ان فرنسا زودت الولايات المتحدة بمعلومات هامة حول كيفية التشويش على الصواريخ العراقية من طراز « ار ٥٣٠ » و « ار ٥٥٠ ماجيك » الفرنسية الصنع والتي وصفتها المجلة بانها اكثر الصواريخ العراقية خطورة .

واضافت المجلة ان الصواريخ العراقية من طراز « سكود » الموجهة الى اهداف فى اسرائيل ، ستكون ضمن الاهداف الاولى التى ستغير عليها المقاتلات الامريكية فى حالة نشوب حرب فى الخليج ، وذلك لمنع الرئيس العراقى من جر اسرائيل الى دائرة الحرب .



تقرير خاص بـ الشرق الاوسط

الخبراء البريطانيون يفضلون التعجيل بضربة عسكرية لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت

لندن: «الشرق الاوسط» من كريج ويتني ـ خدمة: «كريستيان سانيس مونيتور»

اعرب بعض المسؤولين البريطانيين وبشكل شخصي، عن مخاوفهم من ان الرئيس صدام حسين لم يأخذ حتى الآن عملية بناء القوات الدولية المساندة في الخليج مأخذ الجد، ومن انه يعتقد ان العمل العسكري ما هو الا اكذوبة يراد منها ترويعه وحمله على الانسحاب دون ان تكون هناك نية فعلية في توجيه ضربة عسكرية إليه.

وقال هؤلاء المسؤولون ان الرئيس العراقي لن يأخذ المسألة مأخذ الجد ما لم تنتشر هذه القوات انتشارا هجوميا وما لم تتخذ مواقع من ينوي ان يشن هجوما في اية لحظة.

لكن هذه المخاوف والهواجس لا تجد صدى في نفس رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر. او هذا على الاقل ما نستطيع قراءته من البلاغات والتصريحات الصادرة عن مكتب رئيسة الوزراء. وفي يوم الجمعة الماضي صرح احد مساعدي ثاتشر بان علينا الا نحمل قرار الرئيس جورج بوش القاضي بارسال ١٠٠ الف جندي اضافي، للانضمام الى القوات الامريكية المساندة المنتشرة في الخليج، والتي يبلغ حجمها الآن ٢٤٠ الف مقاتل، اكثر مما يحتمل، اي ان القرار لا يحمل اشارة خاصة سوى الهدف المعلن وهو زيادة الضغط على الرئيس العراقي صدام حسين.

لكن هناك تغير دقيق بدأ يظهر على التصريحات الرسمية البريطانية والاخرى حول الازمة وصار يلمس فيها اشارات دقيقة جدا يمكن ان تفسر على ان بريطانيا تخشى ان تستمر عملية بناء القوات لوقت طويل وان يتحول الموضوع من مواجهة ساخنة الى عمليات اضافات عسكرية لا تنتهي، الامر الذي قد يؤدي في النهاية الى تقليص مصداقية الخطر العسكري

والملاحظ ان تصريحات رئيسة الوزراء ثاتشر وتصريحات وزير خارجيتها دوجلاس هيرد اخذت تزداد حدة وصرامة في الاسابيع الاخيرة، وهي تنذر الرئيس العراقي بانه لن يستطيع ان يخرج من الازمة مسالما وأن لا مجال هناك للتوفيق والمساومة.

واصر الموقف الرسمي البريطاني على انسحاب صدام حسين غير المشروط من الكويت بكاملها كما جاء في القرارات الصادرة عن مجلس الامن بهذا الخصوص.

وتحرص بريطانيا على ان يقدم العراق تعويضات عن الخسائر التي لحقت بالكويت وبالشركات والافراد من جراء العدوان.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية ويليام وولدجريف يوم الخميس الماضي «هذا صراع لا يمكن ان نخسره، ويجب علينا ان نعني كل كلمة نقولها عندما نذكر الحل العسكري كبديل للجهود الاخرى. وعندما نقول اننا قد نضطر الى القيام بعمل عسكري فاننا سنفعل. يجب الا يصل الغرب الى مستوى لا يستطيع معه الرد على تحديات صدام».

والمعروف ان بريطانيا كانت قد بعثت بنحو من ١٥ الف مقاتل الى الخليج وان القوات البريطانيا هناك تشتمل على العديد من الدبابات الثقيلة التابعة للواء المدرع السابع الذي وصل الى المنطقة منذ وقت قريب.

ومن المخاوف التي يرددها بعض المسؤولين البريطانيين هي أن حجم القوات الضخمة هناك قد تعطي انطباعا مفاده ان القوات الامريكية تلتزم جانب الحذر المفرط.

ولا شك ان هناك توترا طبيعيا بين الهدفين اللذين يقول اولهما باستخدام القوة العسكرية استخداما تهديديا ولأمد طويل من اجل اقناع صدام حسين بمغادرة الكويت ويقول ثانيهما باستخدام القوة

العسكرية استخداما مباشرا لاخراج صدام حسين من الكويت وعلى المدى القريب.

ويعتقد الخبراء ان المسألة يجب ان تحسم قبل ان تعود درجات الحرارة في الصحراء الى الارتفاع الى الحد الذي قد يعرقل الهجوم.

وهم يرون ان القوة العسكرية المباشرة يجب ان تستخدم في نهاية ديسمبر (كانون الاول) او يناير (كانون الثاني)، وان هذا الجدول الزمني لا يسمح لقرارات المقاطعة الاقتصادية الصادرة عن مجلس الامن بأن تؤتي ثمارها ويحمل الكثيرون الى الاعتقاد بان على القوات المساندة ان تباشر بالهجوم في مطلع العام المقبل، آملة ان تجبر صدام على الانسحاب السريع من الكويت.

ويعتقد هؤلاء المحللون بأن القوات الامريكية الجديدة ستكون مستعدة للعمل في ذلك الوقت وسيكون في مقدور تلك القوات ان تلحق الهزيمة الشاملة بقوات صدام حسين في الكويت والتي يبلغ تعدادها نحو ٥٠٠ الف جندي

.ويتوقع المسؤولون البريطانيون ان يستخدم صدام حسين الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ضد المهاجمين. لكن هذا يجب الا يجعل الحلفاء يحجمون عن الهجوم ان يترددوا في القيام به ويأمل المسؤولون البريطانيون ان يتدخل مستشارو الرئيس الامريكي كثيرا ليقنعوه باتخاذ الجانب الاكثر أمنا وسلامة، اي بقصف المواقع العراقية من الجو لمدة اسبوعين، مثلا لتدمير المراكز الاستراتيجية قبل بدء الهجوم، فهم يرون ان هذا سيؤثر على استعداد صدام حسين لملاقاتهم برا.



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

هذه هى الحشود العسكرية فى الخليج

١ - للولايات المتحدة حاليا نحو ٢٥٠ الف مقاتل غير مائة الف آخر فى الطريق .. ولها ٥٠٠ طائرة و ٥٥ سفينة حربية وعدد من الغواصات النووية ما بين ٦ إلى ٨ .

٢ - بريطانيا . لها ٦ آلاف مقاتل منتظر وصولهم إلى ١٥ الفا و ٥٨ طائرة مقاتلة و١٢ سفينة حربية .

٣ - فرنسا : ١٣ الف مقاتل منهم ٥ الاف فى السعودية والباقى فى دويلات الخليج و ٧٥ طائرة و ١٤سفينة حربية منها احدى حاملات الطائرات .

٤ - المملكة العربية السعودية : ٦٠ الف مقاتل و ١٨٠ طائرة عسكرية و ٨ سفن حربية .

٥ - مصر ١٤ الف مقاتل ينتظر وصولهم إلى ٢٠ الفا .

٦ - سوريا : عشرة آلاف مقاتل غير ٥٠ الفا على الحدود العراقية .

٧ - المغرب الفان قد يصلون إلى ٧ آلاف

٨ - تركيا ٥ آلاف مقاتل على حدودها مع العراق .

٩ - الكويت : ٧ آلاف مقاتل ضمن عشرة آلاف من فرقة الانتشار السريع لمجلس التعاون الخليجى والذى يشمل قوات من البحرين وعمان والامارات وقطر .

١٠ - باكستان : ٥ آلاف مقاتل

١١ - بنجلاديش : الفا مقاتل

١٢ - الارجنتين : مائة مقاتل

١٣ - تشيكوسلوفاكيا : وحدة دفاع كيميائى من مائتى فنى

والنتيجة وجود قرابة نصف مليون مقاتل من ١٣ دولة وبالأساطيل البحرية ممكن ان يقال مائة سفينة من نحو ١٤ دولة وإن كانت المساهمة كما هو مبين رمزية اكثر منها فعلية باستثناء القوة الامريكية .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

صواريخ للسعودية !

وصلت إلى السعودية الدفعة الأولى من ١٠ الاف صاروخ برازيلى ارض - جو من طراز « استروس ٢ » الذى يعمل بالكمبيوتر ونظام التوجيه الرادارى . تبلغ قيمة الصفقة ٦٩ مليون دولار وقد بدأ شحنها من مطار « فيرا كوبوس »

وكانت هذه الصفقة معدة للتصدير إلى العراق إلا ان تسليمها تاجل لعدم تسديد ٤٥ مليون دولار قيمة صفقة سابقة .

القوات الدولية فى الخليج حصلت على أسرار الاسلحة العراقية خبراء فرنسيون وألمان وعرب ابلغوا حكوماتهم بمعلومات عن قوات «صدام»

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

علمت «الوفد» ان قادة القوات الدولية المرابطة حاليا بالمملكة العربية السعودية، حصلوا مؤخرا على معلومات هامة عن حجم واستعدادات القوات المسلحة العراقية، وانواع وامكانيات الأسلحة العراقية . ومواقع تواجدها . وعلمت «الوفد» ان خبراء فرنسيين وبريطانيين والمان وعرب تولوا الاشراف على تسليح وتدريب القوات العراقية طوال فترة الحرب العراقية ـ الايرانية . وحتى منتصف العام الحالى . قاموا بأمداد حكوماتهم بالمعلومات المتعلقة بمستوى الاعداد والتسليح العراقى، واسرار الاسلحة العراقية الاجنبية الصنع والعراقية التطوير . كما تسعى القوات الدولية المرابطة فى السعودية للحصول على معلومات جديدة حول القوات العسكرية العراقية من حكومات الدول المرتبطة بعلاقات عسكرية وثيقة بالعراق . وكان العراق قد ناشد الخبراء العسكريين السوفييت، الذين عادوا مؤخرا للاتحاد السوفييتى . عدم افشاء الاسرار العسكرية العراقية . واكد الجانب السوفييتى التزامه بالاتفاقيات العسكرية بين العراق والاتحاد السوفييتى بهذا الصدد .

كما علمت «الوفد» ان دولا افريقية ابلغت مصر والسعودية استعدادها لارسال قوات عسكرية ضمن القوة الدولية المرابطة حاليا فى منطقة الخليج . وابلغ الرئيس السنغالى عبده ضيوف الرئيسين حسنى مبارك والسورى حافظ الاسد والملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية من خلال رسائله التى سلمها عمر سى وزير خارجية السنغال فى الاسبوع الماضى اعتزام السنغال زيادة قواتها بالسعودية .

العبة الرهائن لم تحقق له ماكان يحلم به

خبير عسكري دولي: ألاعيب صدام فشلت في شق الصف الدولي القوات الدولية قادرة على هزيمة العراق.. وعلى صدام الايخدع نفسه

لنـــدن ـ و أس: اعلـن الخبير العسكرى الدولى بمعهد الدراسـات الاستراتيجية العالمى فى لندن اندرو دنكان ان الحيل التى ابتدعها صدام حسين لشق الصف الدولى الذى يقف ضده قد فشلت فى احداث شرخ فى التصميم والاجماع الـدولى المطـالب بـانسحـاب القوات العـراقيـة من الكويت انسحابا كاملا دون شروط.

وقال دنكـان فى حـديث ادلى بـه فى لندن امس ان الحيلة الاخيرة لصدام فى اطلاق سراح الرهائن الفـرنسيين واعلان نظامه عن معاملة الرهـائن حسب مواقف دولهم لم تتمخض عن أية فائدة لـه لان فـرنسـا ملتـزمـة بقـرارات المجمـوعــة الاوروبيـة وقـرارات مجلس الامن الـدولى وقـد اكـدت هــذا الموقف فى قمـة ميتران وجورباتشوف الاخيرة بباريس.

وحـذر دنكـان صــدام حسين من الخطأ فى قراءة الموقف الدولى الصلب ضد عدوانه والركون الى المماطـلات فى تفـادى الحرب وقـال ان القـــوات الـدوليـة ستجلى صـدام حسين من الكويت طوعا او بـالقـوة وعليـه ان يعـى هـــذه الحقيقـــة والقيـــام بالانسحـاب من الكـويت من تلقـاء نفسه قبل ان يجبر على ذلك بالقوة.

واشـار الى ان معظم دول العـــالم لاترغب فى الحرب لما تسببـه هـــذه الحرب من مآس وقد اصدر مجلس الامن الدولى عددا من القرارات وحشد المجتمع الـدولى القـوات فى منطقـة الخليج العربى من اجل الضغط على صدام كى ينسحب من الكويت دون حـرب.وقـال ولكنـه اذا مـا اصر على عنـاده هـذا فـان القـوات الـدوليـة مضطرة لتنفيذ قرارات مجلس الامن واخـراج صـدام حسين بـالقـوة من الكويت.

وقال ان صدام حسين أفرغ نظامه من القيادات الأمنية والصـادقـة من خلال طغيانه وقبضتـه الحديـديـة ولذلك لم يجد من يسدى لـه النصح ويضع امامه حقيقة الاخطار المترتبة على الشعب العراقى من عدوانه هـذا ولـو كـان فى النظـام العـــراقى رجل شجاع واحد لكـان قـد أخبره بـانـه ارتكب غلطة كبرى بغـزوه للكـويت واصراره على عـدم الانسحـاب منهـا ونصحه بالاعتراف بهذا والانسحـاب الفورى من الكويت وتفادى مخاطـر ودمار الحرب.

وحـول قـرار مجلس الامن الـدولى الاخير اجبـار النظـام العـــراقى على تعـويض الكـويت عن الخســائر والدمار الذى احدثته فى الكويت قـال انـه قـرار صـائب وحكيم وسيفسح المجال للمجتمع الدولى لمعاقبة النظام العراقى على جـريمتـه فى حـال قيـام النظـام العـراقى بـالانسحـاب من الكويت كما يبقى قرارا مهما تتعظ به الانظمة التى تفكر مستقبلا فى احتلال الدول ذات السيادة بالقوة.

وحول وضع القوات المسـانـدة فى الخليج قال دنكان ان لديها من القوة مايكفيها حـاليـا على ارغـام القـوات العراقية بالانسحاب.

واضاف الخبير الـدولى العسكرى بمعهـد الـدراسـات الاستراتيجيــة العالمى فى لندن ان القـوة الضـاربـة والتقنية العالية المتوفرة لدى القوات الـدوليـة تستطيع انـزال الهزيمـة بـالقـوات العـراقيـة واكمال المهام الموكلة اليها فى حال حدوث مواجهـة عسكرية وعلى صدام حسين الايخدع نفسه بتأويلات عدم جديـة القـوات المساندة فى خوض حـرب ضـده لان مصداقية الولايات المتحدة والـدول الاخرى تعتمـد على تطبيق قـرارات مجلس الامن الدولى وتحرير الكويت ولن تفـرط هـــذه الــدول فى هـــذه المصداقية.

وحــــول المؤتمر الصحفـــى لجورباتشوف فى باريس قال دنكان ان على بغـــداد ان لاتفهـم مـن ذلـك انتفـاء احتمال الحرب وتلعـب على تجميد الوضع الراهن على ماهو عليه ومن الخطا تفسير هذا التصريح على اساس انـه ضعف فى الموقف الـدولى كذلك لان جورباتشوف اكـد فى نفس المؤتمر التزامه بقرارات مجلس الامن الدولى التى صوت الى جانبها فى الامم المتحدة واكد كذلك ضرورة الحفـاظ على التماسك الـدولى فى وجـه صـدام حسين.



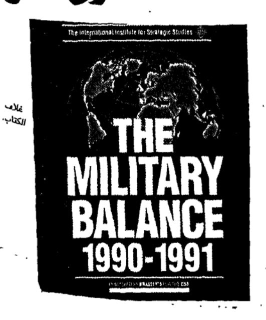
المصدر : الحياة

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

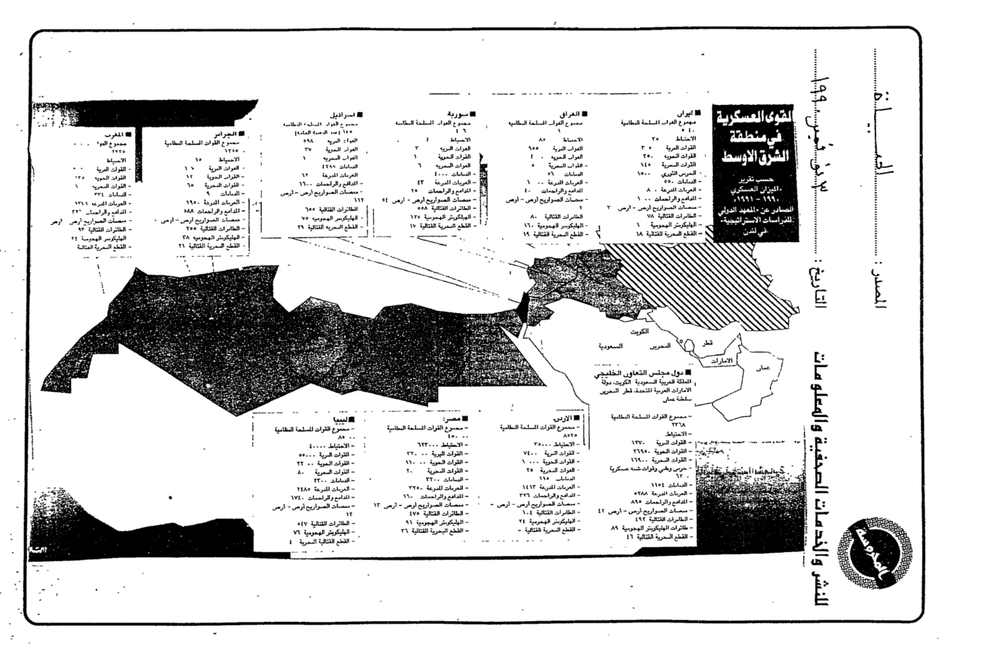
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير الميزان العسكري الجديد الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية :

اهتمام بالتحولات الاوروبية والدولية والوضع في الخليج وتقويم القدرات العسكرية لدول منطقة الشرق الاوسط



غلاف الكتاب.



القوى العسكرية في منطقة الشرق الاوسط

حسب تقرير «الميزان العسكري ١٩٩٠ - ١٩٩١» الصادر عن «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» في لندن

■ ايران
مجموع القوات المسلحة النظامية ٥٠٤٠
الاحتياط ٣٥
القوات البرية ٣٠٥
القوات الجوية ٣٥٠
القوات البحرية ١٤٥
- الحرس الثوري ١٥٠٠
- الدبابات ٥٥٠
- العربات المدرعة ٨٠٠
- المدافع والراجمات ١٠٠٠
- منصات الصواريخ أرض - أرض ٢
- الطائرات القتالية ٧٨
- الهليكوبتر الهجومية ١
- القطع البحرية القتالية ١٨

■ العراق
مجموع القوات المسلحة النظامية ١
الاحتياط ٨٥
القوات البرية ٩٥٥
القوات الجوية ٤٠
- القوات البحرية ٥
الدبابات ٥٦
- العربات المدرعة ١٠٠
المدافع والراجمات ٤٠
- منصات الصواريخ أرض - أرض ٦
الطائرات القتالية ٨٠
- الهليكوبتر الهجومية ١٦٠
- القطع البحرية القتالية ١٩

■ سورية
مجموع القوات المسلحة النظامية ٤٠٦
الاحتياط ٤
القوات البرية ٣
القوات الجوية ١
القوات البحرية ٦
- الدبابات ٤٠٠٠
- العربات المدرعة ٤٣
- المدافع والراجمات ٢٥
- منصات الصواريخ أرض - أرض ٥٤
- الطائرات القتالية ٥٥٨
- الهليكوبتر الهجومية ١٢٥
- القطع البحرية القتالية ١٧

■ اسرائيل
مجموع القوات المسلحة النظامية ١٢٥ (عدد الخدمة العاملة)
القوات البرية ٥٩٨
القوات الجوية ٣٧
القوات البحرية ١
الدبابات ٤٢٩٩
العربات المدرعة ١٢
- المدافع والراجمات ١٦٠٠
- منصات الصواريخ أرض - أرض ١١٢
الطائرات القتالية ٦٥٥
- الهليكوبتر الهجومية ٧٥
- القطع البحرية القتالية ٢٩

■ الجزائر
مجموع القوات المسلحة النظامية ١٢٥٥٠
الاحتياط ١٥
- القوات البرية ١٠٧
- القوات الجوية ١٢
- القوات البحرية ٦٥
- الدبابات ٩
- العربات المدرعة ١٩٥٠
- المدافع والراجمات ٥٨٨
- منصات الصواريخ أرض - أرض ٠
- الطائرات القتالية ٢٥٥
- الهليكوبتر الهجومية ٣٨
- القطع البحرية القتالية ٢١

■ المغرب
مجموع القوا[illegible]
٢٢٢٥
الاحتياط
- القوات البرية [illegible]
القوات الجوية ١٣٥
- القوات البحرية ٦
- الدبابات ٣٣٤
- العربات المدرعة ١٣٦٩
- المدافع والراجمات ٣٢٣
- منصات الصواريخ أرض - أرض
- الطائرات القتالية ٩٣
الهليكوبتر الهجومية ٢٤
- القطع البحرية القتالية

■ دول مجلس التعاون الخليجي
المملكة العربية السعودية، الكويت، دولة الامارات العربية المتحدة، قطر، البحرين، سلطنة عمان
- مجموع القوات المسلحة النظامية ٢٣٦٨
- الاحتياط
- القوات البرية ١٣٧٠
- القوات الجوية ٢٦٩٥٠
- القوات البحرية ١٦٩٠٠
- حرس وطني وقوات شبه عسكرية ٦٣٠
- الدبابات ١١٥٤
- العربات المدرعة ٥٢٨٨
- المدافع والراجمات ٨٩٥
- منصات الصواريخ أرض - أرض ٤٢
- الطائرات القتالية ٤٩٢
- طائرات الهليكوبتر الهجومية ٨٩
- القطع البحرية القتالية ٤٦

■ الاردن
- مجموع القوات المسلحة النظامية ٨٥٢٥
- الاحتياط ٣٥٠٠٠
- القوات البرية ٧٤٠٠
- القوات الجوية ١٠٠٠
- القوات البحرية ٢٥
الدبابات ١١٥
- العربات المدرعة ١٤١٣
- المدافع والراجمات ٣٣٦
- منصات الصواريخ أرض - أرض -
- الطائرات القتالية ١٠٤
- الهليكوبتر الهجومية ٢٤
- القطع البحرية القتالية -

■ مصر:
- مجموع القوات المسلحة النظامية ٤٥٠٠٠
- الاحتياط ٦٣٣٠٠٠
- القوات البرية ٣٢٠٠٠
- القوات الجوية ١١٠٠٠
- القوات البحرية ٢٠
- الدبابات ٣٢٠٠
- العربات المدرعة ٣٢٥٠
- المدافع والراجمات ١٦٠
- منصات الصواريخ أرض - أرض ١٣
- الطائرات القتالية ٤٧٥
- الهليكوبتر الهجومية ٩١
- القطع البحرية القتالية ٣٦

■ ليبيا
- مجموع القوات المسلحة النظامية ٨٥٠٠
- الاحتياط ٤٠٠٠٠
- القوات البرية ٥٥٠٠٠
- القوات الجوية ٢٢٠٠
- القوات البحرية ٨٠
- الدبابات ٢٣٠٠
- العربات المدرعة ٢٤٨٥
- المدافع والراجمات ١٧٤٠
- منصات الصواريخ أرض - أرض ١٢
- الطائرات القتالية ٥٤٧
- الهليكوبتر الهجومية ٧٦
- القطع القتالية البحرية ٤



□ لندن - من المحرر العسكري:

■ يؤكد «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» في أحدث تقويم له للقوة العسكرية في منطقة الشرق الاوسط ان العراق أحرز نجاحا في برامجه الهادفة الى تطوير قواته الصاروخية الذاتية. وذكر المعهد ان العراق يستخدم حالياً صاروخين متوسطي المدى، هما «الحسين» الذي يصل مداه الى ٦٠٠ كلم و«العباس» الذي يبلغ مداه ٩٠٠ كلم، وذلك اضافة الى تطويره خمسة انواع جديدة اخرى من الصواريخ الباليستية ارض - ارض. كما يؤكد المعهد ان العراق نجح في تطوير قدراته الكيماوية والبيولوجية. لكنه يقول ان بغداد لا تزال في حاجة الى «بضع سنوات على الاقل» قبل ان تتمكن من تطوير اسلحة نووية وانتاجها.

جاء ذلك في التقرير السنوي الجديد الذي اصدره «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية»، وهو مؤسسة ابحاث مستقلة مقرها لندن، عن «الميزان العسكري العالمي» للسنة ١٩٩٠ - ١٩٩١. واصبح المعهد منذ فترة طويلة احد اهم المراجع الدولية المعتمدة في تقويم القدرات العسكرية وموازين القوى في انحاء العالم.

وكان طبيعياً ان يهتم تقرير «الميزان العسكري» الجديد بالتغيرات الجذرية التي شهدتها العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتلك التي كانت اوروبا مسرحاً لها وانعكاس ذلك على موازين القوى العسكرية والاستراتيجية بين حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو الذي بات الآن في حكم المنتهي عمليا كاطار تنظيمي يجمع بين القوات المسلحة السوفياتية وغيرها من قوات دول اوروبا الشرقية الشيوعية سابقا، خصوصاً بعد اعادة توحيد المانيا.

لكن تقرير المعهد يركز في الوقت نفسه على الوضع في الشرق الاوسط. وعلى رغم ان التقرير كان قيد الطباعة عند حدوث الغزو العراقي للكويت في اب (اغسطس) الماضي، الا ان المعلومات الواردة فيه تلقي الكثير من الاضواء على طبيعة القوى المتواجهة حالياً في الخليج.

القوات العراقية

يتضح من التقرير ان القوة العسكرية العراقية زادت عدة وعدداً (او على الاقل ان المعلومات المتوافرة عنها حاليا تشير الى ذلك) بالمقارنة مع الوضع الذي كانت عليه استنادا الى تقرير المعهد للعام ١٩٨٩ - ١٩٩٠. ولا يزال المعهد يقدّر المجموع الاجمالي للقوات المسلحة العراقية النظامية بحوالى مليون رجل يضاف اليهم حوالى ٨٥٠ الفاً من افراد الاحتياط والجيش الشعبي. وبين هؤلاء ٩٥٥ الفاً في عداد القوات البرية التي تضم حالياً نحو ٥٦٠٠ دبابة و١٠ آلاف عربة قتالية مدرعة ونحو ٤ آلاف قطعة مدفعية ميدانية وراجمة صاروخية الى جانب عدد غير محدد من بطاريات الصواريخ الباليستية أرض - أرض من طرازات «فروغ» و«سكاد» و«سجّيل» و«الحسين» و«العباس».

اما بالنسبة الى القوات الجوية، فقد رفع المعهد تقديره في ما يتعلق بعدد الطائرات القتالية العراقية من نحو ٥٠٠ العام الماضي الى نحو ٨٠٠ السنة الجارية، وذلك بفضل ادخال المزيد من الطائرات المقاتلة الحديثة الخدمة، مثل مقاتلات «ميغ - ٢٩» المتعددة الاغراض ومقاتلات «سوخوي - ٢٤» الهجومية وطائرات المساندة الميدانية والهجوم الأرضي «سوخوي - ٢٥» المخصصة لمكافحة الدروع. كما يشير التقرير الى ادخال العراق الى الخدمة طائرة الرصد والانذار الاستراتيجي المبكر (اواكس) المعروفة باسم «عدنان» المطورة محلياً عن طائرة النقل السوفياتية النفاثة الثقيلة «إليوشن - ٧٦»، فضلا عن طراز مطور من هذه الطائرة معد لمهمات التموين الجوي بالوقود (طائرة صهريج). كذلك تضم القوات الجوية العراقية ما يقارب ٥٠٠ طائرة هليكوبتر بينها نحو ١٦٠ هجومية مسلحة.

القوات الكويتية عشية الغزو

ويتحدث تقرير «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» عن القوات المسلحة الكويتية كما كانت عليه عشية الغزو العراقي فيشير الى انها كانت تضم ما يزيد قليلاً على ٢٧ الف جندي مزودين نحو ٢٥٠ دبابة ونحو ٩٥٠ عربة قتالية مدرعة وما يقارب ٨٠ قطعة مدفعية ميدانية، بينما كان سلاح الجو الكويتي يضم ٣٥ طائرة قتالية بينها ٢٣ مقاتلة من طراز «ميراج ف - ١» و١٢ طائرة تدريب ومساندة هجومية نفاثة من طراز «هوك»، الى جانب نحو ٢٠ هليكوبتر هجومية.

ولا يتطرق التقرير الى المعدات الكويتية التي يحتمل ان تكون وقعت في ايدي القوات العراقية عقب الغزو وتلك التي امكن سحبها الى خارج الكويت. لكنه بات معروفاً في ضوء التصريحات الرسمية الصادرة عن مسؤولين عسكريين كويتيين ان معظم الطائرات الكويتية نجحت في الافلات من قبضة القوات العراقية، في حين بلغت هذه النسبة نحو ٢٥ - ٣٠ في المئة من وحدات ومعدات القوات البرية. اما سلاح البحرية الكويتي فقد نجح بدوره في اخراج معظم قطعه القتالية والمساندة من الكويت.

القوات السعودية

ويورد التقرير معلومات عن الانجازات التي حققتها القوات المسلحة السعودية العام الماضي، خصوصاً في مجال القوة الجوية بفضل ما تستخدمه حاليا من طائرات ومعدات تعتبر بين الاحدث من نوعها في العالم، مثل مقاتلات «ف - ١٥ إيغل» و«تورنادو - اد.في» الاعتراضية المطاردة ومقاتلات «تورنادو - آي. دي.س» الهجومية وطائرات الرصد والانذار الجوي الاستراتيجي «بوينغ إي - ٣ سنتري» (اواكس). ويشير ايضاً الى البحرية السعودية التي تشكل حالياً احد اقوى

الاساطيل العاملة في منطقة الشرق الاوسط بفضل ما تستخدمه من فرقاطات وسفن حراسة (كورفيت) وزوارق هجومية كلها مزودة صواريخ مضادة للسفن واخرى مضادة للطائرات.

القوة العسكرية السورية

ينطبق تقويم المعهد نفسه تقريبا على القوة المسلحة السورية التي لم تشهد بدورها تغيّرات جذرية العام الماضي، لكنها ادخلت انواعاً جديدة من الأسلحة الى الخدمة كانت ابرزها المقاتلات الهجومية السوفياتية الصنع من طراز «سوخوي - ٢٤» التي حصلت عليها سورية في المنطقة الى جانب العراق وليبيا.

ويقدر التقرير مجموع القوات النظامية السورية حاليا باكثر من ٤٠٠ الف جندي اضافة الى حوالى ٤٠٠ الف في الاحتياط. وتشمل معدات هذه القوات على ٤ الاف دبابة ونحو ٤٣٠٠ عربة قتال مدرعة ونحو ٣ الاف قطعة مدفعية ميدانية وراجمة صاروخية.

ويضم سلاح الجو نحو ٥٦٠ طائرة حربية بينها مقاتلات اعتراضية ومتعددة الاغراض من طراز «ميغ - ٢٩» و«ميغ - ٢٥» و«ميغ - ٢٣» ومقاتلات هجومية من طراز «سوخوي - ٢٤» و«سوخوي - ٢٢» و«ميغ - ٢٧» ونحو ٢٥٠ طائرة هليكوبتر بينها ١٠٠ هجومية مسلحة.

اما البحرية السورية فيقول التقرير انها لا تزال صغيرة الحجم نسبيا وتقتصر على ٣ غواصات و١٢ زورقاً هجومياً مزوداً صواريخ مضادة للسفن.

القوة العسكرية المصرية

ويتحدث التقرير العسكري الجديد الصادر عن «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» عن القوة العسكرية الرئيسية الأخرى في الشرق الأوسط، وهي مصر، التي يقول ان مجموع قواتها المسلحة النظامية العاملة حالياً يبلغ ٤٥٠ الف رجل، يضاف اليهم حوالي ٦٢٥ الفاً في الاحتياط.

وتضم معدات القوات المصرية حاليا نحو ٣٢٠٠ دبابة، بينها ١٥٥٠ دبابة اميركية من طراز «م - ٦٠» والبقية من طرازات سوفياتية الصنع ونحو ٣٥٠٠ عربة قتال مدرعة ونحو ٢٠٠٠ قطعة مدفعيه ميدانيه وراجمة صاروخية ونحو ٤٧٥ طائرة حربية بينها مقاتلات من طرازي «ف - ١٦ فالكون» و«ميراج - ٢٠٠٠» وطائرات رصد وانذار جوي مبكر من طراز «إي - ٢ هوك اي» وطائرات اخرى متنوعة للمهمات الالكترونية وطائرات تموين جوي بالوقود ونحو ١٠٠ هليكوبتر هجومية مسلحة.

وتبرز في التقرير القوة البحرية المصرية التي لا تزال تحتل موقعاً بارزاً على صعيد القوات البحرية العاملة في منطقة الشرق الاوسط، اذ تضم ١٠ غواصات و٥ مدمرات و٤ فرقاطات واكثر من ٢٠ زورقاً هجومياً صاروخياً، الى جانب سفن مساندة وانزال ووحدات جوية وبرمائية متنوعة.

القوة الايرانية

لا يتضمن عرض تقرير «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» عن القوات المسلحة الايرانية ما حصلت عليه طهران اخيراً من اسلحة سوفياتية الصنع مثل مقاتلات «ميغ - ٢٩» ودبابات «ت - ٧٢»، بل يكتفي بالاشارة الى الجهود التي بذلتها القيادة الايرانية العام الماضي لاعادة بناء قدراتها العسكرية وتحديثها.

ويقدّر التقرير مجموع القوات الايرانية حاليا بما يزيد قليلاً على نصف مليون رجل بينهم حوالى ١٥٠ الف جندي في صفوف قوات «الحرس الثوري» (الباسداران).

اما معدات هذه القوات فتشمل حاليا، حسب التقرير، نحو ٥٥٠ دبابة و٨٠٠ عربة قتال مدرعة، والف قطعة مدفعية ميدانية وراجمة صاروخية ونحو ٧٠ طائرة قتالية قابلة للتشغيل، الى جانب ٣ مدمرات و٥ فرقاطات و١٠ زوارق هجومية صاروخية.

ويشير التقرير الى امتلاك ايران صواريخ ارض - ارض تشمل الطراز «سكاد» الى جانب طرازات «ايران - ١٣٠» و«عقاب» و«نازعات» و«شاهين»، وهي كلها صواريخ قصيرة المدى (أقل من ١٥٠ كلم) تم تطويرها محلياً.

اسرائيل

ويقول تقرير «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» ان القوة العسكرية الاسرائيلية لم تشهد العام الماضي تغيّرات اساسية، بل اقتصر الامر على بعض الاضافات النوعية والكمية التي ادخلت على فروعها المختلفة. ويحدّد التقرير الحجم الاجمالي للقوات المسلحة الاسرائيلية عند التعبئة العامة الشاملة بحوالى ٦٥٠ الف رجل.

وتشمل معدات هذه القوات حالياً قوة نووية استراتيجية تضم نحو ١٠٠ راس حربي على صواريخ ارض - ارض من طرازات «لانس» (مدى ١٢٠ كلم) و«اريحا - ١» (مدى ٤٥٠ كلم) و«اريحا - ٢» (مدى ١٥٠٠ كلم). ويقدر عدد الدبابات الاسرائيلية بنحو ٤٣٠٠ دبابة، ومعها نحو ١٢ الف عربة قتال مدرعة، ونحو ٢٠٠٠ قطعة مدفعية ميدانية وراجمة صاروخية.

ويستخدم سلاح الجو الاسرائيلي نحو ٦٥٥ طائرة قتالية (بينها نحو ١٠٠ موجودة في المخازن) اهمها مقاتلات من طراز «ف - ١٥ إيغل» و«ف - ١٦ فالكون» و«كفير»، الى جانب مقاتلات من طراز «ف - ٤ فانتوم» وقاذفات من طراز «ا - ٤ سكاي هوك» وطائرات رصد وانذار جوي استراتيجي من طراز «إي - ٢ هوك اي» وطرازات اخرى من طائرات المهمات الالكترونية المتنوعة اثرات الصهريج وغير ذلك من١وط الأغراض المتخصصة اضافة الى نحو ٢٠٠ هليكوبتر بينها ٧٥ هجومية مسلحة.

اما سلاح البحرية الاسرائيلي فيضم ٣ غواصات و٤ سفن حراسة (كورفيت) و٢٢ زورقاً هجومياً كلها مزودة صواريخ مضادة للسفن.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

دول الخليج... هل تعيد النظر في استراتيجيتها العسكرية؟

النوع	تركيا	سوريا	اسرائيل	الاردن	العراق	ايران	ليبيا	مصر	سعودية	اليمن	عمان	الامارات
دبابات	٣٧٣٥	٤٠٥٠	٣٧٩٠	١١٣٠	٥٥٠٠	٥٠٠٠	١٩٦٠	٢٤٢٥	٥٥٠	١١٤٠	٣٩	١٣٠
مدفعية	٢٠٠	٢٥٠٠	١٤٠٠	٢٥٠	٣٧٠٠	٩٠٠	١٧٢٠	١٥٦٠	٤٥٠	٨١٠	٥٨	١٥٥
طائرات	٥٠٠	٥١٠	٦٨٠	١١٠	٥١٥	١٩٠	٥١٥	٥٢٠	١٨٠	٢٣٠	٦٢	٦٠
هيلكوبتر	١٥	١٣٥	٢٤	١٦٠	١١٠	٥٣	٩٠	٢٠	١٢	—	١٩	—
صواريخ	—	١٨	—	—	٣٦	٥٠	٧٥	٩	٩	٦	—	—

ظلت اشكاليات التضامن العربي على مدى الحقب الماضية من سمات الشخصية العربية ولم تزل . فلم تحاول كل منها ـ الدول العربية ـ رأب الصدع الذى استشرى في كيان الجسد العربي، بل وفشلت في الوصول الى الاتفاق على حد ادنى لتكوين استراتيجية معينة يتم من خلالها التعامل مع القوى الاخرى ـ التي تريد ان تنال من «العربية» ومحاولة محوها من الخارطة الدولية وكان زعماء العرب اتفقوا على الا يتفقوا. ولعل ازمة الخليج التي نشأت من الغزو العراقي للكويت قد اتت باثارها الخطيرة على المجتمع الدولى عامة، نظرا لوقوعها في منطقة حساسة مثل منطقة الخليج، من ناحية، وتداخل الصراعات الاقليمية من ناحية اخرى خاصة وان اسرائيل تشكل اكبر القلاقل بما لها من عدوان للكيان العربي بسبب احتلالها للاراضى الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨. وكل ذلك دفع لتساؤلات حول مستقبل الامن والتسليح في منطقة الشرق الاوسط

وان شئنا التحديد فان الغزو العراقي للكويت قد طرح تساؤلات عديدة وانعكاسات واسعة حول «ماهية» التسليح الذاتي لدول الخليج خلال الفترات السابقة بل ان ذلك دفع الى التاكيد ان استراتيجية القوى العسكرية ـ حتى وان انتهت ازمة الخليج بالحلول السلمية ـ سوف تتغير، لان الغزو العراقي للاراضى الكويتية، كشف بوضوح اهمية التسليح الذاتى كقوة لردع العدوان من الناحية العسكرية ـ وكقوة لايستهان بها لعرض وتدعيم الرؤى السياسية خاصة وان كانت تصيبها بعض التعتيمات بالنسبة للمجتمع الدولى.. وبالنظر الى الجدول الموضح الخاص بتقسيم الاسلحة للدول الخليجية ندرك قوة العراق العسكرية كاكبر قوة في منطقة الخليج، بينما الدول الاخرى التي تمتلك امكانات تمكنها من امتلاك قوة عسكرية هامة حتى وان لم تكن هناك العناصر البشرية الهائلة لاستخدامها نجدها اضعف تسليحا بل انها لاتمتلك اسلحة استراتيجية هامة مثل الصواريخ المتطورة قصيرة، وبعيدة المدى. والامر المؤكد ان الدول الخليجية، ستكثف من الانفاق العسكرى في المرحلة القادمة، لانها ادركت ان القلاقل قد تاتى في يوم وليلة ضاربة كل التوقعات التي تؤكد استحالة حدوثها بل ان ذلك سيدفعها ايضا الى تقوية ذلك التسليح كيفا وكما، الامر الذى يؤكد الصحوة التي اتجهت اليها دول الخليج في الوقت الحالى، لدفع العناصر البشرية لديها بجميع امكاناتها القوية والضعيفة على حد سواء، للتدريب السريع، في محاولة من جانبها للوقوف على الاقل خلف القوات التي استعانت بها من الخارج . والقوات العراقية تدعمها عناصر بشرية من مليون جندى بكافة الاسلحة البرية والبحرية والجوية، تساندها معدات عسكرية من ٥٥٠٠ دبابة من طراز «تى ـ ٧٢» و «تى ـ ٦٩» و «تى ـ ٥٤/٥٥»، بالاضافة الى ٣٧٠٠ مدفع ميدانى وهاوتزر ذاتى الحركة وحديث من طراز «جى ـ ٥» والقوات الجوية تشمل ٥١٥ مقاتلة جوية بجميع انواعها بالاضافة الى الصواريخ بعيدة وقصيرة المدى اما القوات البحرية فتعد من اضعف التسليح الذاتى للعراق

وخلاصة القول ان الخارطة العسكرية ستتغير بكل تاكيد ملامحها لتصبح صورة القوى لاثبات الوجود الذاتى مع المحافظة على احترام المجتمع الدولى ومبادئه الامنية، في حياة لاتسودها المطامع الشخصية والتعديات الدولية. والولايات المتحدة الامريكية ادركت الخطر العراقي في المنطقة حتى انها تعرضت ايضا لمزيد من الضغوط لردع بل تدمير امكانيات العراق في مجال الاسلحة النووية والكماوية والبيولوجية

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

البنتاجون يتوقع خسارة ١٢٠ ألف جندى من جبهتى حرب الخليج

تتوقع مصادر البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) أن تخسر القوات الامريكية والمتحالفين معها حوالى ٣٠ الف جندى فى الحرب ضد العراق الذى من المتوقع ان تكون خسارته ٩٠ الف جندى . اما مدة الحرب فقد تمتد الى ١٠ أيام .



المصدر : الحيــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

ميزان قوات القصف الاستراتيجي في الخليج: الصواريخ والطائرات والدفاعات المضادة

□ لندن - من المحرر العسكري:

■ منذ اندلاع ازمة الخليج وبدء الحديث عن احتمال اللجوء الى «الخيار العسكري» كوسيلة لاخراج العراق من الكويت، والاهتمام يتركز على القوة العسكرية العراقية ومدى قدرة بغداد على مواجهة اي عملية عسكرية قد تقرر الولايات المتحدة والقوى الاخرى الحليفة شنّها ضد القوات العراقية، ومن ثم قدرة العراق على استيعاب عملية كهذه والرد عليها.

الصواريخ العراقية ارض - ارض:

وبينما كان طبيعياً ان تحظى القوة العراقية العسكرية عموماً، وبجوانبها المختلفة، بالاهتمام الناجم عن ضخامة حجمها وتجهيزها بكميات كبيرة من الاسلحة والمعدات التي يعتبر بعضها بين الاحدث والاكثر فاعلية في العالم، فان التركيز الرئيسي في هذا المجال كان، وهو لا يزال منصباً في الواقع، على القدرات العراقية المفترضة في عمليات القصف الاستراتيجي على مسافات بعيدة. فالعراقيون انفسهم يعتبرون قواتهم الصاروخية القاصفة بمثابة سلاح الردع الاستراتيجي الاساسي المتوافر لهم في مواجهة اي عملية عسكرية قد تستهدفهم. وفي المقابل، يتفق الخبراء العسكريون العالميون على اعتبار الصواريخ العراقية مصدر التهديد الرئيسي الذي سيحاول العراق بواسطته الرد على المحاولات التي قد تنفذها القوات الحليفة لاسترجاع الكويت او ربما الذهاب ابعد من ذلك والعمل على توجيه ضربة شاملة للتخلص من القوة العسكرية العراقية في شكلها الراهن.

وهناك طبعاً تساؤلات عدة حول الحجم والفاعلية الحقيقية لقوات الصواريخ العراقية، واهمها:

١- عدد الصواريخ العراقية وعدد المنصات المعدة لحملها واطلاقها.

٢- نسبة الصواريخ والمنصات القابلة للتحريك لدى العراق بالمقارنة مع المنصات الثابتة التي لا يمكن تحريكها.

٣- انواع الصواريخ العاملة حالياً لدى القوات العراقية ومدى التعديلات التي تمكن العراقيون من ادخالها على هذه الصواريخ بهدف تحسين دقتها في اصابة اهدافها وزيادة قدرتها على الحمل واطالة مداها العملي.

٤- قدرة الصواريخ العراقية على حمل رؤوس حربية غير تقليدية، اي تحديداً كيماوية او بيولوجية او غيرها من اسلحة الدمار الشامل.

والاجابة عن اي من هذه الاسئلة تظل طبعاً بالغة الصعوبة نظراً الى السرية الشديدة التي تتسم بها عادة برامج التسلح العراقية عموماً، والسرية التي احاطت ببرنامج تطوير القدرات الصاروخية العراقية خصوصاً. لكن يمكن القول ان هناك قدراً من المعلومات والافتراضات المتوافرة التي من شأنها ان تسمح، على الاقل، باعطاء صورة عامة للقوة العراقية الصاروخية كما يفترض ان تكون عليه في الوقت الحاضر.

مراحل البرنامج الصاروخي العراقي

ولعل النقطة الاولى المعروفة جيداً الآن هي ان ما بدا مطلع الثمانينات مجرد قوة محدودة جداً ومقتصرة على عدد ضئيل نسبياً من الصواريخ السوفياتية الصنع من طراز «س.س - ١ سكاد» و«فروغ - ٧» ومنصات الاطلاق الخاصة بها، تحول بعد سنوات عدة من الجهود الحثيثة والبرامج المتلاحقة التي تم تنفيذها طوال العقد الماضي الى قوة صاروخية هجومية لا يمكن الاستهانة بها على الصعيد الاقليمي الشامل.

وقد تعاون العراق في تنفيذ برامجه الصاروخية مع عدد كبير من الدول والمؤسسات الصناعية والتكنولوجية الحكومية والخاصة كان بينها مصر والارجنتين والصين وكوريا الشمالية والمانيا الشرقية الى جانب شركات ومؤسسات صناعية المانية غربية وفرنسية وبرازيلية وتشيلية، وحتى شركات خاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا. وهما الدولتان اللتان قادتا الجهود العالمية التي بذلت خلال العامين الماضيين للحيلولة دون احراز العراق المزيد من «الانجازات غير المرغوب فيها» على

صعيد تطوير قدراته الهجومية الاستراتيجية.

وبينما تمكنت بعض تلك المساعي الغربية فعلا من منع العراق من تحقيق اهداف معينة كان يسعى اليها، كما كانت الحال مثلا بالنسبة الى الضغوط التي حملت الارجنتين على الانسحاب من برنامج الصاروخ ارض - ارض المتوسط المدى «كوندور» (بدر) الذي كان يفترض ان يجري العمل على تنفيذه في صورة مشتركة بين العراق ومصر والارجنتين، فان الجزء الرئيسي من البرنامج الصاروخي العراقي لم يتأثر الى حد كبير بتلك المساعي الغربية المضادة، بل ان الجهود العراقية استمرت في صورة او اخرى.

وكانت مرحلة البداية في البرنامج الصاروخي العراقي تطوير الصاروخ السوفياتي البالستي ارض - ارض «س.س - ١ سكاد» وتحويله الى صاروخ جديد عمليا من خلال عملية تعديل وتحديث، ومن ثم اعادة تصنيع كاملة نفذت على مدى سنوات عدة.

وبفضل هذه العملية، تمكن العراقيون اول الامر من انتاج طراز محسّن من هذا الصاروخ السوفياتي تميز بزيادة مداه الذي كان يصل اصلا الى ٣٠٠ كلم، واطالته الى نحو ٥٠٠ كلم. لكن ذلك كان على حساب الحمولة الحربية التي كان في وسع الصاروخ ايصالها الى الهدف. اذ تم استبدال جزء من تلك الحمولة التي كانت تبلغ ١٠٠٠ كلغ في الصاروخ «سكاد» بكمية دافعة اضافية من الوقود الصاروخي، مما ادى الى خفض وزن الرأس الحربي في النموذج العراقي الى ٢٥٠ كلغ. اما بالنسبة الى اجهزة التوجيه والتصويب فقد ظلت كما هي من دون تعديل، مما كان يعني ان دقة الصاروخ في اصابة اهدافه ظلت كما كانت عليه في النسخة السوفياتية الاصلية، اي ما يراوح بين ٣٠٠ متر و٤٠٠ متر كمعدل اصابة وسطي (CEP).

«الحسين»

لكن ذلك كان مجرد البداية. اذ سرعان ما نجحت الصناعات العراقية في تطوير وانتاج نسخة جديدة ومعدلة الى حد كبير من الصاروخ «سكاد». وهو السلاح الذي اطلق العراقيون عليه اسم «الحسين» وبدأوا استخدامه عمليا في حرب الخليج ضد ايران خلال النصف الثاني من الثمانينات.

ويشكل الصاروخ «الحسين» حالياً القسم الرئيسي من القوات الصاروخية العراقية من حيث العدد. وبفضل التحسينات التي ادخلت عليه، بات مداه الاقصى يصل الى ٦٥٠ كلم بحمولة حربية تبلغ ٥٠٠ كلغ. كما ارتفعت دقته في الاصابة بفضل تزويده اجهزة تحديد جديدة، بحيث بات معدل الاصابة الوسطي فيه يراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ متر. ومن شبه الثابت تقريبا ان صواريخ «الحسين» التي يتم حملها واطلاقها من على عربات متحركة، قادرة على حمل رؤوس حربية كيماوية. وترجّح المصادر الدفاعية الغربية المتخصصة ان تكون غالبية الصواريخ العراقية من هذا الطراز مزودة حالياً رؤوساً كيماوية وربما بيولوجية ايضاً، في حين زودت الصواريخ المتبقية رؤوساً حربية تقليدية شديدة الانفجار.

«العباس»

وفي خطوة لاحقة، طوّر العراقيون صاروخاً جديداً انطلاقاً من الصاروخ «الحسين» وبالاعتماد على التصميم الاساسي نفسه للصاروخ السوفياتي «سكاد». وهذه المرة، لم يتم الاكتفاء بزيادة كمية الوقود الاضافي الدافع، بل اقتضى الامر اضافة مرحلة دفع صاروخي جديدة كاملة. وهو ما اسفر عن زيادة مدى الصاروخ الى ٨٥٠ كلم ورفع كمية حمولته الحربية من جديد الى ١٠٠٠ كلغ.

وهذا الصاروخ الذي دخل الخدمة العراقية خلال المراحل النهائية من حرب الخليج ضد ايران وادى استخدامه في شكل محدود خلالها الى الحاق اضرار كبيرة بالاهداف الايرانية التي تعرضت له هو «العباس» الذي يحمل ويطلق بدوره من على منصات متحركة ويستمر انتاجه في العراق حاليا.

وقد بات في حكم المؤكد الآن ان العراق نجح، بفضل التعاون مع خبراء المان غربيين وبرازيليين وتشيليين، في تطوير وانتاج رؤوس حربية كيماوية خاصة بصواريخ «العباس». كما انه زود هذه الصواريخ اجهزة تصويب باليستية جديدة ادت الى تحسين دقتها التصويبية بنسبة ٣٠ - ٤٠ في المئة تقريبا، اي ما يجعل معدل اصابتها الوسطي يراوح بين ١٠٠ - ٢٠٠ متر.

«العابد» و«تموز»

اما الصاروخ العراقي ارض - ارض الرئيسي الثالث الذي تمكنت بغداد من تطويره خلال الاعوام الماضية، فقد شكل الكشف عنه قبل اشهر عدة مفاجاة كاملة للعالم الخارجي. اذ تبين ان هذا الصاروخ المؤلف من ثلاث مراحل يستطيع الوصول الى مسافة ١٨٥٠ كلم وانه قادر على حمل راس حربي زنته ١٠٠٠ كلغ. وقد تم التوصل الى هذه الاستنتاجات حول مواصفات الصاروخ الجديد من خلال نجاح عملية الاطلاق الاختبارية التي اجراها العراقيون عليه في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، والتي تمت على شكل اختباره كصاروخ فضائي معد لوضع قمر اصطناعي في دوران دائم حول الكرة الارضية.

ويحمل هذا الصاروخ العراقي، الذي يعتبر اول سلاح قصف استراتيجي عابر للقارات (وسيط المدى، اي ما يزيد عن ١٥٠٠ كلم) تنجح بغداد في تطويره، اسم «العابد». وهناك نموذج آخر منه يعرف باسم «تموز» حيث تفيد معلومات ان هذا هو الاسم الذي يعرف به النموذج البالستي ارض - ارض منه، في حين يطلق اسم «العابد» على النموذج الفضائي.

وتتضارب المعلومات المتوافرة للمصادر الغربية عن المرحلة التي قطعها برنامج هذا الصاروخ وانتاجه. اذ هناك مصادر ترجّح ان البرنامج لا يزال في مراحله الاختبارية وان الصاروخ لم يدخل الخدمة الفعلية حتى الآن، في حين تؤكد مصادر اميركية واسرائيلية ان العراق نجح فعلا في انتاج عدد محدود من صواريخ «العابد/ تموز» وانه نشرها على منصات اطلاق ثابتة في انحاء مختلفة من الاراضي العراقية لتشكل



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

بذلك قوة قصف استراتيجي قادرة على تغطية معظم انحاء منطقة الشرق الاوسط.

القدرات الهجومية الجوية الاستراتيجية

وإذا كانت وحدات الصواريخ ارض - ارض تشكل ركيزة قوات القصف الاستراتيجي العراقية، فإن هذه القوات لا تقتصر على ذلك، بل انها تشمل جانباً آخر يتسم بدوره بقدر كبير من الاهمية، وهو يتمثل في قدرات القصف الجوي البعيدة المدى التي توفرها الطائرات الهجومية القاذفة المسلحة بصواريخ جو - ارض وجو - سطح بعيدة المدى.

وكان العراق استخدم سلاحه الجوي على نطاق واسع خلال حرب الخليج مع ايران في مهمات قصف استراتيجي بعيد المدى تضمنت اهدافها المدن والقواعد الجوية والبحرية والمنشآت الصناعية والنفطية والسفن والناقلات الايرانية داخل ايران وفي انحاء الخليج وصولاً الى مداخله الجنوبية عند مضائق هرمز على مسافات كانت تبلغ احياناً ما يزيد عن ١٥٠٠ كلم ذهاباً وإياباً عن الأراضي العراقية.

وشملت المعدات العراقية التي استخدمت في تلك العمليات قاذفات مقاتلة سوفياتية الصنع من طراز «ميغ - ٢٧» واخرى فرنسية الصنع من طراز «ميراج ف - ١». أما تسليح هذه الطائرات فكان يشمل صواريخ جو - سطح مضادة للسفن من طراز «إكزوسيت» الفرنسي الصنع، وصواريخ جو - سطح لاحقة للاشعاعات الرادارية من طراز «ارمات»، وهو بدوره فرنسي الصنع، وصواريخ جو - أرض/ سطح موجهة بالليزر من طرازي «أ. س - ٣٠ ل» الفرنسي، و«أ. س - ١٤ كيدج» السوفياتي، الى جانب صواريخ جو - أرض/ سطح سوفياتية موجهة رادارياً من طراز «أ. س - ٧ كيري».

لكن كل هذه الأسلحة كانت أساساً معدات هجومية تكتيكية الطابع. اما الاطار الاستراتيجي الفعلي لعمليات الهجوم الجوي العراقية فكان ولا يزال متركزاً على القاذفات الاستراتيجية الثقيلة العاملة لدى سلاح الجو



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات القصف الاستراتيجي العراقية

١ - الصواريخ ارض - ارض:

- نحو ١٠٠ منصة اطلاق لصواريخ «الحسين» (مع نحو ٣٠٠ صاروخ).
- نحو ١٠٠ منصة اطلاق لصواريخ «العباس» (مع نحو ٣٠٠ صاروخ).
- نحو ٥٠ منصة اطلاق لصواريخ «س. س-١ سكاد» (مع نحو ٢٠٠ صاروخ).
- نحو ٥٠ منصة اطلاق لصواريخ «فروغ - ٧» (مع نحو ٢٠٠ صاروخ).
- نحو ١٠٠ منصة اطلاق لصواريخ «البرق» (مع نحو ٢٠٠ صاروخ).

□ المجموع: نحو ٤٠٠ منصة اطلاق مع نحو ١٢٠٠ صاروخ.

٢ - صواريخ جو - ارض وجو - سطح:

- نحو ١٠٠ صاروخ «أ. س - ٤ كيتشن» (على قاذفات «توبوليف - ٢٢» و«توبوليف - ١٦»)
- نحو ١٠٠ صاروخ «أ. س - ٥ كيلت» (على قاذفات «توبوليف - ١٦»)
- نحو ١٠٠ صاروخ «سي - ٦٠١» «على قاذفات «هـ - ٦»).

□ المجموع: نحو ٣٠٠ صاروخ

٣ - القاذفات والمقاتلات الهجومية الاستراتيجية:

- ٨ قاذفات «توبوليف - ٢٢».
- ٤ قاذفات «توبوليف - ١٦».
- ٤ قاذفات « هـ - ٦» (النسخة الصينية من «توبوليف - ١٦»)
- ١٦ مقاتلة هجومية استراتيجية «سوخوي - ٢٤».

□ المجموع. ٣٢ قاذفة ومقاتلة هجومية استراتيجية

٤ - المقاتلات الهجومية التكتيكية (التي يمكن استخدامها في مهمات قصف بعيدة المدى):

- ٩٠ مقاتلة «ميغ - ٢٧».
- ٨٠ مقاتلة «سوخوي - ٢٠ / ٢٢».
- ٣٠ مقاتلة «سوخوي - ٧».
- ١٢٠ مقاتلة «ميراج ف - ١».

□ المجموع: ٣٢٠ مقاتلة هجومية قاذفة.

قوات القصف الاستراتيجي السورية

١ - صواريخ ارض - ارض وسطح - سطح:

- ١٨ منصة اطلاق لصواريخ «س. س - ٢١ سكاراب» (مع نحو ٥٠ صاروخا)
- ١٨ منصة اطلاق لصواريخ «س س - ١ سكاد (مع نحو ١٠٠ صاروخ).
- ١٨ منصة اطلاق لصواريخ «فروغ - ٧» (مع نحو ١٠٠ صاروخ)
- ١٢ منصة اطلاق لصواريخ «س. س. سي - ١ سيبال» (مع نحو ٥٠ صاروخا).
- ١٢ منصة اطلاق لصواريخ «س. س. سي - ٣» (مع نحو ٥٠ صاروخا).

□ المجموع: ٧٨ منصة اطلاق مع نحو ٢٥٠ صاروخا.

٢ - القاذفات والمقاتلات الهجومية الاستراتيجية:

- ٢٢ مقاتلة هجومية «سوخوي - ٢٤».

□ المجموع: ٢٢ مقاتلة هجومية استراتيجية

٣ - المقاتلات الهجومية التكتيكية (التي يمكن استخدامها في مهمات قصف بعيدة المدى):

- ٦٠ مقاتلة «ميغ - ٢٧».
- ٦٠ مقاتلة «سوخوي - ٢٢/٢٠».
- ٢٠ مقاتلة «سوخوي - ٧».

□ المجموع: ١٤٠ مقاتلة هجومية قاذفة.

قوات القصف الاستراتيجي المصرية

١ - صواريخ ارض - ارض:

- ٩ منصات اطلاق لصواريخ «س. س - ١ سكاد» (مع نحو ١٠٠ صاروخ).
- ٤ منصات اطلاق لصواريخ «فروغ ٧» (مع نحو ٥٠ صاروخا).

□ المجموع: ١٣ منصة اطلاقف مع نحو ١٥٠ صاروخا.

٢ - صواريخ جو - ارض وجو - سطح:

- نحو ٥٠ صاوروخا «أ. س - ٥ كيلت» (على قاذفات «توبوليف - ١٦»

□ المجموع: نحو ٥٠ صاروخا

٣ - القاذفات الاستراتيجية:

- ٩ قاذفات «توبوليف - ١٦».

□ المجموع: ٩ قاذفات استراتيجية.

٤ - المقاتلات الهجومية التكتيكية (التي يمكن استخدامها في مهمات قصف بعيدة المدى):

- ٨٠ مقاتلة «ف - ١٦ فالكون».
- ٣٤ مقاتلة «ف - ٤ فانتوم».
- ٢٠ مقاتلة «ميراج - ٢٠٠٠».
- ٨٠ مقاتلة «ميراج - ٥».

□ المجموع: ٢١٤ مقاتلة هجومية ومتعددة الاغراض.

قوات القصف الاستراتيجي الاسرائيلية

١ - صواريخ ارض - ارض:

نحو ٢٠ منصة «جريكو - ٢» (مع نحو ٢٠ صاروخا).
- نحو ٨٠ منصة «جريكو - ١» (مع نحو ٨٠ صاروخا).
- ١٢ منصة «لانس» (مع نحو ٢٠٠ صاروخ).

□ المجموع: ١١٢ منصة اطلاق مع نحو ٣٠٠ صاروخ.

٢ - المقاتلات الهجومية التكتيكية (التي يمكن استخدامها في مهمات قصف بعيدة المدى):

- ١٤٠ مقاتلة «ف - ١٦ فالكون».
- ١٤٠ مقاتلة «ف - ٤ فانتوم».
- ١٦٠ مقاتلة «كفير».

□ المجموع ٤٤٠ مقاتلة هجومية ومتعددة الاغراض.

قوات القصف الاستراتيجي الاميركية العاملة في الخليج

١ - صواريخ سطح - سطح:

- ٨ منصات اطلاق لصواريخ جوالة (كروز) من طراز «توماهوك» (مع ٣٢ صاروخا) على البارجة «ويسكونسن».

٢ - صواريخ جو - ارض وجو - سطح:

- صواريخ جوالة (كروز) من طراز «أ.ل سي.م» (على قاذفات «ب - ٥٢»).
- صواريخ «سرام» (على مقاتلات «ف - ١١١»).

٣ - القاذفات والمقاتلات الهجومية الاستراتيجية:

- ٣٠ قاذفة «ب - ٥٢».
- ٢٦ مقاتلة هجومية استراتيجية «ف - ١١١».
- ٤٨ مقاتلة هجومية استراتيجية «ف - ١٥ إي سترايك ايغل».

□ المجموع: ١٠٤ قاذفات ومقاتلات هجومية استراتيجية

٤ - المقاتلات والقاذفات الهجومية التكتيكية (التي يمكن استخدامها في مهمات القصف البعيدة المدى):

- ٧٢ مقاتلة «ف - ١٦ فالكون».
- ٢٤ مقاتلة «ف - ٤ فانتوم».
- ٢٢ مقاتلة «ف - ١١٧ ستيلث».
- ١٤٤ مقاتلة «ف - ١٨ هورنت».
- ٧٢ قاذفة «أ - ٦ انترودر».
- ٢٤ قاذفة «أ - ٧ كورسير».

□ المجموع: ٣٥٨ مقاتلة وقاذفة هجومية ومتعددة الأغراض.



مواصفات اسلحة القصف الاستراتيجي العراقية

١- صواريخ ارض - ارض:

■ «الحسين»:
- المدى: ٦٥٠ كلم.
- الرأس الحربي: ٥٠٠ كلغ

■ «العباس»:
- المدى: ٨٥٠ كلم.
- الرأس الحربي: ١٠٠٠ كلغ.

■ «العابد/تموز»:
- المدى: ١٨٥٠ كلم.
- الرأس الحربي: ١٠٠٠ كلغ.

■ «س س - ١ سكاد»:
- المدى: ٣٠٠ كلم.
- الرأس الحربي: ١٠٠٠ كلغ.

■ «فروغ - ٧»:
- المدى: ٧٠ كلم.
- الرأس الحربي: ٥٠٠ كلغ.

■ «البرق»:
- المدى: ١٠٠ كلم.
- الرأس الحربي: ٢٥٠ كلغ.

٢- صواريخ جو - ارض وجو - سطح:

■ «آ س ٤ كيتشن»:
- المدى: ٣٠٠ كلم.
- الرأس الحربي: ٥٠٠ كلغ.

■ «آ س -٥ كيلت»:
- المدى: ٢٠٠ كلم.
- الرأس الحربي: ٥٠٠ كلغ.

■ «سي - ٦٠١»:
- المدى: ١٢٠ كلم
- الرأس الحربي: ٥٠٠ كلغ.

٣- القاذفات والمقاتلات الهجومية الاستراتيجية:

■ «توبوليف - ٢٢»:
- السرعة القصوى: ١,٥ ماك (على علو كبير) و ١ ماك على علو مخفوض).
- المدى القتالي: ٢٤٠٠ كلم.
- الحمولة: ٩ أطنان.

■ «توبوليف - ١٦»:
- السرعة القصوى: ٠,٩ ماك.
- المدى القتالي: ٣٦٠٠ كلم.
- الحمولة: ١٠ أطنان.

■ «هو - ٦»:
- السرعة القصوى: ٠,٩ ماك.
- المدى القتالي: ٣٦٠٠ كلم.
- الحمولة: ١٠ أطنان.

■ «سوخوي - ٢٤»:
- السرعة القصوى: ٢,٣٥ ماك (على علو كبير) و ١,٢ ماك (على علو مخفوض).
- المدى القتالي: ١٨٠٠ كلم.
- الحمولة: ١١ طنا.

٤- المقاتلات الهجومية التكتيكية (التي يمكن استخدامها في القصف البعيد المدى):

■ «ميغ - ٢٧»:
- السرعة القصوى: ١,٧ ماك (على علو كبير) و ١,١ ماك (على علو مخفوض).
- المدى القتالي: ١٠٠٠ كلم.
- الحمولة: ٤,٥ طن.

■ «سوخوي - ٢٠/٢٢»:
- السرعة القصوى: ٢,١٧ ماك (على علو كبير) و ١,١ ماك (على علو مخفوض).
- المدى القتالي: ٨٠٠ كلم.
- الحمولة: ٥ أطنان.

■ «سوخوي - ٧»:
- السرعة القصوى: ١,٦ ماك (على علو كبير) و ١ ماك (على علو مخفوض).
- المدى القتالي: ٦٠٠ كلم.
- الحمولة: ٣ أطنان.

■ «ميراج ف - ١»:
- السرعة القصوى: ٢,٢ ماك (على علو كبير) و ١,٢ ماك (على علو مخفوض).
- المدى القتالي: ٩٠٠ كلم.
- الحمولة: ٤ أطنان.

مواصفات بعض أنواع أسلحة القصف الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط (باستثناء العراق)

١- صواريخ ارض - ارض وسطح - سطح:

■ «س س - ٢١ سكاراب»:
- المدى: ١٨٠ كلم.
- الرأس الحربي: ٧٥٠ كلغ.
- يعمل لدى: سورية.

■ «س س سي - ١ سبيال»:
- المدى: ٤٥٠ كلم
- الرأس الحربي: ٥٠٠ كلغ.
- يعمل لدى: سورية.

■ «س س سي - ٣»:
- المدى: ١٢٠ كلم.
- الرأس الحربي: ٥٠٠ كلغ.
- يعمل لدى: سورية.

■ «دونغ فنغ - ٣»:
- المدى: ٣٦٠٠ كلم.
- الرأس الحربي: ٢٠٠٠ كلغ.
- يعمل لدى: المملكة العربية السعودية.

■ «جريكو - ١»:
- المدى: ٤٥٠ كلم.
- الرأس الحربي: ٥٠٠ كلغ.
- يعمل لدى: اسرائيل.

■ «جريكو - ٢»:
- المدى: ١٥٠٠ كلم
- الرأس الحربي: ٧٥٠ كلغ.
- يعمل لدى: اسرائيل.

■ «توماهوك»:
- المدى: ١٥٠٠ كلم.
- الرأس الحربي: ٤٥٠ كلغ.
- يعمل لدى: القوات الاميركية في الخليج

٢- صواريخ جو - ارض وجو - سطح:

■ «آ ل سي م»:
- المدى: ١٢٠٠ كلم
- الرأس الحربي: ٤٥٠ كلغ
- يعمل لدى: القوات الاميركية في الخليج.

■ «سرام»:
- المدى ١٥٠ كلم
- الرأس الحربي: ٤٥٠ كلغ.
- يعمل لدى: القوات الاميركية في الخليج.

٣- القاذفات والمقاتلات الهجومية الاستراتيجية:

■ «ب - ٥٢»:
- السرعة القصوى: ٠,٨٥ ماك.
- المدى القتالي: ١٦٥٠٠ كلم.
- الحمولة: ٢٥ طنا.
- تعمل لدى القوات الاميركية في الخليج.

■ «ف - ١١١»:
- السرعة القصوى: ٢,٢ ماك (على علو كبير) و ١,١ ماك (على علو مخفوض).
- المدى القتالي: ٢٢٠٠ كلم
- الحمولة: ١١ طنا.
- تعمل لدى: القوات الاميركية في الخليج

■ «ف - ١٥ إي سترايك إيغل»:
- السرعة القصوى: ٢,٥ ماك (على علو كبير) و ١,٢ ماك (على علو مخفوض).
- المدى القتالي: ١٨٥٠ كلم.
- الحمولة: ١٠,٥ طن.
- تعمل لدى: القوات الاميركية في الخليج.

■ «تورنادو - أي د س»:
- السرعة القصوى: ٢,١ ماك (على علو كبير) و ١,٢ ماك (على علو مخفوض).
- المدى القتالي: ١٤٠٠ كلم.
- الحمولة: ٨ أطنان.
- تعمل لدى: المملكة العربية السعودية، القوات البريطانية في الخليج.

٤- المقاتلات والقاذفات التكتيكية (التي يمكن استخدامها في مهمات قصف بعيدة المدى):

■ «ف - ١٦ فالكون»:

- السرعة القصوى: ١,٩٥ ماك (على علو كبير) و١,٢ ماك (على علو مخفوض).
- المدى القتالي: ٩٥٠ كلم.
- الحمولة: ٥,٤٥ طن.
- تعمل لدى: مصر، اسرائيل، القوات الاميركية في الخليج

■ «ف - ١٨ هورنت»:
- السرعة القصوى ١,٨ ماك (على علو كبير) و١,٢ ماك (على علو مخفوض).
- المدى القتالي: ١١٥٠ كلم.
- الحمولة ٧,٧٥ طن
- تعمل لدى· القوات الاميركية في الخليج.

■ «ف - ٤ فانتوم»:
- السرعة القصوى· ٢,٢٥ ماك (على علو كبير) و١,٢ ماك (على علو مخفوض).
- المدى القتالي· ١٠٥٠ كلم
- الحمولة: ٧,٢٥ طن.
- تعمل لدى: مصر، اسرائيل، القوات الاميركية في الخليج.

■ «ف - ١١٧ ستيلث»:
- السرعة القصوى: ٠,٩ ماك.
- المدى القتالي· ١٥٠٠ كلم.
- الحمولة ٥ أطنان.
- تعمل لدى: القوات الاميركية في الخليج

■ «أ - ٦ انترودر»:
- السرعة القصوى: ٠,٩ ماك.
- المدى القتالي ١٦٥٠ كلم.
- الحمولة: ٨,٢٥ طن
- تعمل لدى: القوات الاميركية في الخليج.

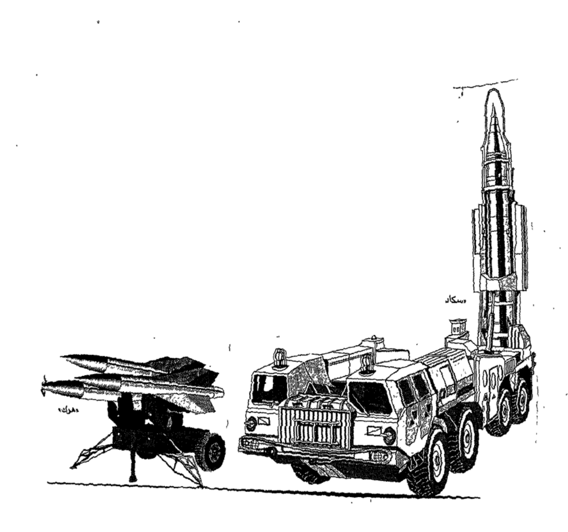
■ «أ - ٧ كورسير»:
- السرعة القصوى· ٠,٩ ماك
- المدى القتالي: ١٢٠٠ كلم.
- الحمولة: ٧,٥ طن.
- تعمل لدى: القوات الاميركية في الخليج.

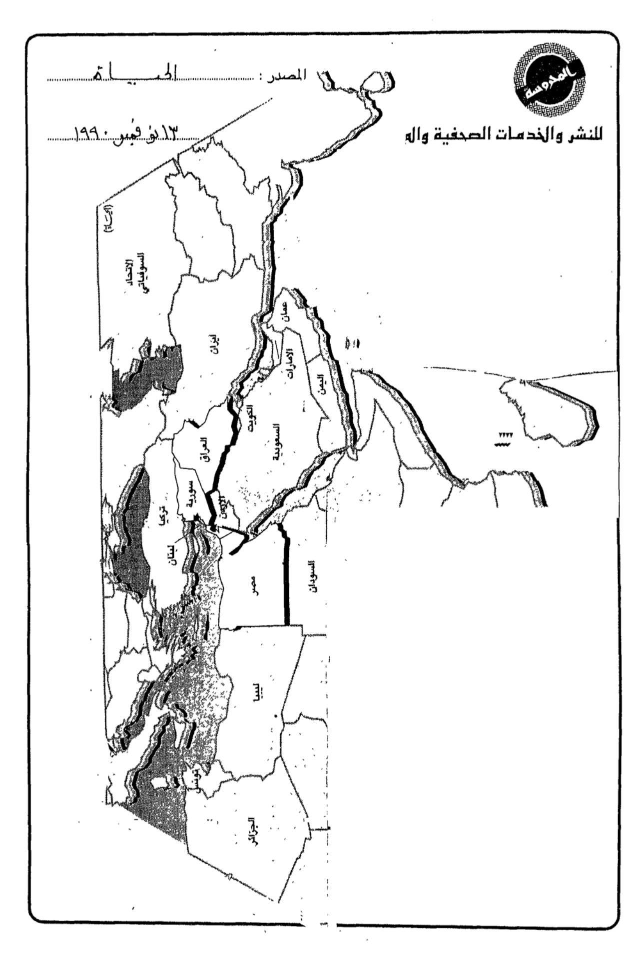
■ «ميراج - ٢٠٠٠»:
- السرعة القصوى: ٢,٢ ماك (على علو كبير) و١,٢ ماك (على علو مخفوض).
- المدى القتالي ٩٥٠ كلم.
- الحمولة· ٦ أطنان
- تعمل لدى: مصر، دولة الامارات العربية المتحدة، القوات الفرنسية في الخليج.

■ «ميراج - ٥»:
- السرعة القصوى· ٢,١ ماك (على علو كبير) و١,١٥ ماك (على علو مخفوض)
- المدى القتالي: ٧٥٠ كلم.
الحمولة ٤ أطنان.
- تعمل لدى· مصر، دولة الامارات العربية المتحدة

■ «جاغوار»
- السرعة القصوى: ١,٦ ماك (على علو كبير) و١,٠٥ ماك (على علو مخفوض).
- المدى القتالي: ٨٥٠ كلم.
- الحمولة ٤,٥ طن.
- تعمل لدى: سلطنة عُمان، القوات البريطانية في الخليج.

■ «كفير»:
- السرعة القصوى: ٢,٢ ماك (على علو كبير) و١,١ ماك (على علو مخفوض).
- المدى القتالي· ٧٥٠ كلم
- الحمولة: ٤,٥ طن.
- تعمل لدى: اسرائيل.


«سكاد»
«هوك»


المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والـ
المصدر : الحياة
١٣ نوفمبر ١٩٩٠
الاتحاد السوفياتي
ايران
العراق
الكويت
السعودية
الامارات
عمان
اليمن
سورية
تركيا
لبنان
الأردن
مصر
السودان
ليبيا
تونس
الجزائر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

«ف-١١٧ ستيلث»

«ف-١١١»

«ف-١٨ هورنت»

«ف-١٦»

«ميغ-٢٩»

«ف-١٥»

«تورنادو»



المصدر : الاقتصاد

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيناريو جديد يتوقع ان تستغرق الحرب ٣ اسابيع بتكلفة ٢٥ مليار دولار

الهدف الاول للهجوم: ضرب القيادة العسكرية العراقية وملاجيء صدام

المعارك تبدأ ليلا بتدمير مواقع الصواريخ ومصانع الاسلحة ومفاعل بغداد

روما - كونا: ذكرت مجلة «بانوراما» الايطالية في تقرير قالت انها استقت معلوماته من مصادر عسكرية امريكية واوروبية ان الولايات المتحدة ستبدأ جميع العمليات العسكرية اثناء الليل اذا ما قررت شن هجوم على العراق لتحرير الكويت.

واضافت المجلة الايطالية ان سلاح الجو سيقوم بالجهد الرئيسي في هذه الحرب المتوقعة حيث ستقوم الطائرات الامريكية في الساعات الاولى من بدء المعارك بضرب مقر القيادة العسكرية العراقية وكل الطرق التي تربط العراق بالكويت المحتلة وكل الجسور القائمة داخل بغداد وملاجيء الرئيس العراقي صدام حسين وملاجيء مساعديه ومعاونيه.

واوضحت ان الطائرات الامريكية ستركز في الدقائق الاولى للهجوم على تدمير مواقع الصواريخ العراقية الموجهة حاليا ضد اسرائيل وذلك لمنع الرئيس صدام حسين حسب المصادر العسكرية الامريكية والاوروبية من استغلال هذه الفرصة لشد الجماهير العربية في بداية المعركة.

واردفت المجلة الايطالية تقول ان الهدف الثاني للهجمات الجوية الامريكية سيكون مصانع الاسلحة العراقية ومفاعل بغداد النووي وكل الصناعات الحربية الاخرى خاصة في سامراء وباجي وكربلاء والموصل وزاخو.

ونقلت المجلة عن هذه المصادر العسكرية قولها ان القوات الامريكية ستخلق جحيما الكترونيا فريدا من نوعه للقوات العراقية التي تعودت على حرب ومعارك مثل الحرب العالمية الاولى ولم تواجه اطلاقا معارك الكترونية من عقلية سنة ٢٠٠٠ .

وذكرت المصادر العسكرية الامريكية والاوروبية ان الامريكيين سيستعملون سلاح الجو اثناء النهار والليل ولكن الدبابات والعمليات البرية الاخرى سيتم استخدامها اثناء الليل بفضل التقنية الحديثة جدا للقتال في الليل.

ووفقا للمجلة الايطالية فان التقدم العسكري نحو الكويت سيتم اثناء الليل بواسطة الدبابات والطائرات العمودية فيما يقوم سلاح الجو خلال النهار بعمليات التدمير المختارة بمساندة الاف البطاريات من شتى انواع المدفعية.

ووفقا للمعلومات التي استقتها المجلة من المصادر العسكرية فان الحرب ستستغرق ثلاثة اسابيع فقط. شريطة ان يستسلم صدام حسين والا فان الحرب ستتواصل فترة يصعب توقعها وداخل الاراضي العراقية نفسها.

اما تكاليف هذه الحرب فستبلغ ٢٥ بليون دولار والخسائر البشرية في صفوف القوات الامريكية وحدها ستكون ٤ آلاف قتيل و١٦ الف جريح وفقا للمجلة الايطالية.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

حرب الرادارات

الانظمة الالكترونية مهمة فى حالة نشوب مواجهة في الخليج

سباق مع الزمن بين الخبراء الامريكيين وأجهزة الرادار العراقية

مع استعداد الولايات المتحدة لحرب محتملة مع العراق، ينشغل كلا الجانبين فى سباق سحرى لشحذ ادوات الحرب الالكترونية ـ التكنولوجية التى يمكن ان تكون حاسمة فى معركة الخليج القادمة.

وتوقعا لحدوث المعركة فان كلا الجانبين يتحققان من الدفاعات الالكترونية لبعضهما البعض. فلقد اشتكى العراق من انتهاك المجال الجوى للكويت المحتلة من قبل الطائرات السعودية على سبيل المثال. والهدف الواضح لهذه الطلعات الجوية هو تنشيط وتجهيز اجهزة الرادار العراقية، وبالتالى كشف مواقعها وقدراتها لمحللى المخابرات.

ويفترض الخبراء الامريكيون ان محللى الاستخبارات الالكترونية العراقية يدرسون طلعات الطائرات الامريكية التى تحلق على مقربة من الحدود، وطبقا لما ذكره مسئولون عسكريون امريكيون فان العراق يعطل عن عمد بعض انظمة راداره لمنع المحللين الامريكيين من دراسة الاشارات التى سيستخدمها العراقيون فيما لو نشبت الحرب.

ولقد ذكر ان القوات المسلحة العراقية تمتلك بعض افضل الانظمة الالكترونية المضادة للطائرات فى العالم، كانت قد حصلت عليها من فرنسا، بريطانيا، والاتحاد السوفييتى، كما ان مخزون العراق من صواريخ رولاند الفرنسية والالمانية التى توجه نحو هدفها بواسطة الرادار والاشعة تحت الحمراء قد دمر على الاقل اثنتى عشرة طائرة امريكية الصنع تابعة للقوات الجوية الايرانية خلال الحرب العراقية ـ الايرانية وسوف تشكل تهديدا قويا للطائرات الامريكية فى الخليج.

كما يملك العراق نصف دستة من انواع الصواريخ السوفييتية المضادة للطائرات، بعضها سوف يكون من الصعب تجنبه. وطبقا لما ذكره المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية بلندن، فان معرضا عسكريا نظم فى بغداد فى مايو ١٩٨٩ قد كشف النقاب عن ان العراق قد نجح بشكل ملحوظ فى دمج انظمة الاسلحة التى زود بها من عدة دول، لكى ينتج منها انظمة مهجنة (مولدة).

وهذه الانظمة المهجنة تعد مصدر قلق للمخططين الامريكيين، لان المعلومات المتوفرة حول قوتها ومكامن ضعفها قليلة نسبيا. كما يملك العراق ايضا بعض افضل الانظمة المضادرة للطائرات الامريكية الصنع، ومن بينها ١٤٤ صاروخ هوك مزودة باجهزة ارشاد متطورة، استولى عليها العراق عندما احتل الكويت فى مطلع اغسطس الماضى. ان هوك هو سلاح امريكا الدفاعى الرئيسى ضد الطائرات، وبعض الصواريخ الاخرى، تحلق على ارتفاع يتراوح مابين متوسط ومنخفض.

ترجمة: رفيق الجرجاوى
عن نيويورك تايمز

ويعلم مسئولو الاستخبارات بالمئات من انظمة الرادار المختلفة المصنوعة فى الكثير من الدول، كل واحد منها ذات معالم خاصة، وكل رادار عليه توقيعا مميزا يحدد كافة مواصفاته مثل تردد الذبذبات، مدتها، ونمط التردد ومعالم اخرى.

وتضم اجهزة الكمبيوتر التى تحملها بعض الطائرات الامريكية المقاتلة والصواريخ. مكتبات الكترونية قادرة على تحليل الاشارات الصادرة عما يزيد على عشرين نوعا من الرادارات المختلفة، وعلى توجيه اجراءات مضادة لكل واحد منها، لكن ليس ثمة ضامن على ان مثل هذه المكتبة ستضم اى تهديد قد تتعرض له طائرة حربية امريكية تحلق فوق العراق.

فكل صاروخ ربما يكون لزاما على اى طائرة امريكية تجنبه من المرجح ان يكون موجها بانظمة رادار مختلفة. فالصاروخ السوفييتى اس ايه ـ ٢، على سبيل المثال، الذى كبد



المحروسة

المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

الطائرات الامريكية ضربية ثقيلة في السنوات الاولى لحرب فيتنام، موجه باربع انظمة رادار.

ان لانواع الرادارات المختلفة اغراضا مختلفة، فبوجه عام، فان الرادارات ذات الموجات الطويلة اكثر فائدة للتعقب الطويل المدى، بينما الرادارات ذات الموجات الاقصر، والاشارات الاضيق يمكنها تبين او تمييز الاشياء الاصغر نسبيا وتستخدم بواسطة الصواريخ لتعقب اهدافها على مسافات قصيرة.

وثمة انواع اخرى من الرادارات تتناسب تماما مع مهمة حمل المعلومات، التي تشمل معلومات ترسل من محطة أرضية الى صاروخ سريع. وهناك بعض الرادارات تبث اشارة مستمرة بينما توجد انواع أخرى تنقل اشارات على شكل سلاسل من الذبذبات.

وثمة نوع جديد نسبيا، يسمى الرادار احادى الذبذبة، يحدد ويتعقب هدفه بارسال اشارة، ذبذبات تفصل بينها فترة زمنية معقولة، كل واحدة منها تستمر لعدة ملايين من الثانية. ويقول الخبراء انه من الصعوبة بمكان مراقبة مثل هذا الرادار المفرط الطول بحيث يصعب على الكمبيوتر ان يحدد الاستراتيجية المناسبة لهزيمته.

وبما ان الصواريخ المضادة للطائرات تحلق بسرعة تزيد ضعفين على سرعة صوتها وتصل اهدافها في غضون ثوان، فان الصاروخ الموجه من قبل رادار احادى الذبذبة يتمتع بفرصة كبيرة للوصول الى هدفه بدون توقف بسبب تدخل العدو.

وفي الحرب الجوية الحديثة، فان الرادار يستخدم في التحديد الدقيق لأى عدو مقترب، لتتبع تحركاته، لتوجيه الطائرة، المدافع او الصواريخ المستخدمة ضده، لتعقب الصواريخ، لتصحيح هدفها، لابطال مفعول رؤوس نووية عندما تصل عدوا قريبا بالدرجة الكافية لتدميره، ولنقل المعلومات والتعليمات او الارشادات بين المحطات الأرضية والصواريخ.

وربما كانت افضل طريقة للتعامل مع رادار ارضي للعدو هي تدميره، واستخدام اشارته الخاصة كموجه للصاروخ، ومثل هذا الصاروخ هو ايه جي ام - ٨٨ (AGM-88) الصاروخ شديد السرعة المضاد للاشعاع (هارم) الدعامة الاساسية لتكنولوجيا الحرب الالكترونية الامريكية في الخليج.

ويطلق صاروخ هارم، الذى يتكلف مايزيد على ٢٥٠ الف دولار، على هوائي توجيه رادار العدو، حيث ان تدميره من شانه حماية الطائرة الضاربة من الصواريخ المدافعة. ان الاسهام الرئيسي لصاروخ هارم هو انه يمكنه تحديد ومعرفة الاشارة الصادرة عن الهوائي الذى يبثها. ثم بعد ذلك يمطر الهوائي ومحطة الرادار بقذيفة شظايا (منثار) خاصة.

ومن احد عيوب صاروخ هارم هي ان كل صاروخ لايمكنه تدمير سوى هوائي واحد للعدو، ومن المحتمل ان يكون نظام دماغ الصواريخ العراقي قد نشر المئات من الهوائيات الرادارية، التى تركب عادة فوق شاحنات تبعد اميالا كثيرة. ومالم تتدمر معظم هذه الهوائيات بسرعة، فان النظام سوف يظل فاعلا.

وثمة مشكلة اخرى تبرز من اجراء مضاد وضعه اطقم الصواريخ السوفييتية في فيتنام يتم بموجبه ايقاف محولات الرادار المضادة للطائرات عندما يعلم المدافعون او يشكون بان صاروخا مضادا للاشعاع قد اطلق عليهم. فهذا يحرم الصاروخ القادم من اشارة توجيهه، مالم يمكن للصاروخ تأجيل هجومه حتى يعاود الرادار المضاد للطائرات عمله مرة اخرى.

وبمعدل رمى معتاد يبلغ حوالى ١٧ ميلا وبسرعة ١٤٠٠ ميل في الساعة فان وقت تحليق صاروخ هارم يقل عن دقيقة، ويعمل مهندسوا الصواريخ على زيادة هذا المدى، وذلك لمنح الصاروخ المزيد من الوقت لانتظار مايصدر عن محولات العدو التى عطلت عن العمل مؤقتا.

واذا فشلت في التدمير المادى لمواقع رادارات العدو، فان الطائرة المهاجمة يجب ان تعتمد على مخزون من الحيل الالكترونية لخداع العدو، وقد ادى هذا لاستنباط واحدة من اعقد فصائل (عائلات) التكنولوجيا في التاريخ العسكرى.

اشرطة الالمنيوم، التى عرفت باسم القش تستخدم من قبل جميع القوات الجوية الحديثة، لتجنب الصواريخ المضادة للطائرات، حيث القت الطائرات السوفييتية القش في افغانستان واستخدمه الامريكيون في فيتنام وليبيا، وانزلته الطائرات الاسرائيلية فوق لبنان.

لكن اية طائرة في معركة سرعان ماتستنفد القش ويجب عليها ان تحاول احباط وهزيمة رادار العدو بطرق اخرى. واحدى هذه الطرق ان تطلق خدعة (طعم) طائرة مصممة لاحداث صدى رادارى اكثر اقناعا من الطائرة نفسها. ان شركات امريكية عديدة تعمل في صناعة هذه الطعوم، لكن لايعتقد

ان اى منها سيكون عمليا فى الخليج.

وهذا يجعل التشويش الالكترونى بمثابة الوسائل الاساسية لهزيمة انظمة العدو المضادة للطائرات.

والتشويش يمكن ان يتخذ شكلين: يمكن ان يجرب ليتفوق فى قوته على الاصداء الرادارية مع القوة غير الظاهرة ولاشارة التشويش، او يمكنها ان تنتج انماط صدى رادارى زائف تخدع وتشوش رادارات العدو.

ومهما كان الشكل الذى يتخذه، فان التشويش نفسه يمكن ان يضر بالمستخدم، فاشارة التشويش يمكن ان تستغل بواسطة الصواريخ المحددة للسقوط فوق المشوش، وبالتالى تدمر الطائرة التى تحملها.

ويتفق معظم الخبراء الامريكيين والسوفييت على ان افضل استراتيجية تكنولوجية فى المستقبل، سوف تتمثل فى امكانية تجنب استخدام اى نوع من التوالد او الامتداد الرادارى والاذاعى قدر المستطاع، والسعى دائما لاستثمار بث العدو واستخدامه كطعم.

وكان هذا الاتجاه فى التفكير هو الدافع لتطوير طائرة «ستيلث» التى لاتستخدم الرادار، ولا اتصالات الراديو ولاحتى المشوشات، ان مثل هذه الطائرة تعتمد على قدرتها على امتصاص او تحريف اشارات الرادار.

ولاتملك الولايات المتحدة سوى حوالى ٢٠ طائرة من طائرات ستليث فى منطقة الخليج.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

امريكا تعرب مجددا عن قلقها من قيام شركات خاصة ببيع صور أقمار صناعية عن انتشار القوات فى الخليج

واشنطن - أ ف ب: أعربت الولايات المتحدة مجددا عن قلقها من قيام شركات خاصة امريكية وغيرها ببيع صور للاقمار الصناعية تكشف معلومات عن انتشار القوات في منطقة الخليج.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» أمس الاول في واشنطن انه رغم ان الحكومة الامريكية لم تحاول حتى الان وقف بيع هذه الصور الاقل وضوحا من صور اقمار التجسس فان كشفها للتفاصيل العملية «يقلق» الوزارة فاقمار التجسس الصناعية الامريكية ليست الوحيدة التى تحلق فوق منطقة الخليج.. اذ ان ثلاث شركات خاصة احداها سوفييتية تعرض بيع صور التقطتها الاقمار الصناعية لهذه المنطقة وتستطيع تقديم معلومات حول انتشار القوات فيها.

وبين الشركات الثلاث وهى السوفييتية «سويوزكارتا» والفرنسية «سبوت ايماج» والامريكية «لاندسات» فان الصور التى تقدمها «سزيوزكارتا» هى الاكثر دقة وتكشف تفاصيل تصل الى خمسة امتار. واعتبر الاستاذ في جامعة «جورجتاون» بواشنطن بيتر زيمرمان الذى تفحص هذه الصور «ان الامر يتعلق بافضل صور التقطت بالاقمار غير سرية يراها على الاطلاق».

ويرى الاختصاصيون ان الصور التى توزعها الشركة السوفييتية التى تملك تمثيلا رسميا في الولايات المتحدة ربما كان مصدرها اقمار التجسس السوفييتية. وقال ممثل الشركة في الولايات المتحدة فرنون مينشيو ان بحوذته صورا للسعودية والكويت والعراق والتقطت في اغسطس وسبتمبر الماضيين.

وذكرت الشركات الثلاث بانه يحظر عليها بموجب قرارات الامم المتحدة بيع هذه الصور الى العراق. واشار مينشيو الى ان «سزيزكارتا» لا تبيع صورها سوى الى منظمات معروفة قانونيا في الولايات المتحدة مع ضمانة بانها لن تنقل هذه الصور الى طرف اخر. من جهته اكد المتحدث باسم شركة (سبوت ايماج) كلارك نلسون ان شركته «لاتبيع صورها الى العراقيين او الى طرف مرتبط بالعراقيين».

اما المتحدث باسم «لاندسات» ديك مروشينسكى فقال ان الصور التى تلتقطها اقمار شركته والمخصصة اساسا للجيولوجيا ورسم الخرائط ليست واضحة الى درجة يمكن معها لجهة ما استخدامها لغرض عسكرى.

امريكا تطلق قمرا صناعيا لمراقبة تحركات القوات العراقية

فلوريدا - وكالات الانباء - انطلق امس مكــوك الفضــاء الامــريكى « اطلانطيس » فى مهمة سرية الى الفضاء حيث سيطلق قمرا صناعيا لمراقبة تحركات القوات العراقية . وقالت المصادر الامريكية ان هذه هى آخر مهمة سرية للمكوك اطلانطيس الذى يحمل طاقماً مكونا من خمسة رواد فضاء .



المصدر : ....الـــوفد..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٢٠ نوفمبر ١٩٩٠......

الخريطة النهائية للحشود العسكرية في الخليج

هل تحدث مواجهة عسكرية.. ومن يملك قرار الحرب؟

: حديث.. الحرب ومتى تبدأ ساعة الصفر ومن يملك هذا القرار والاسباب التي تؤدي اليه.. هو الاكثر علوا في الوقت الراهن حول ازمة الخليج فصحراء المملكة العربية السعودية ورمالها تلتهب بحشود القوات الاجنبية التي تنظف اسلحتها ومعداتها كل يوم في حالة قصوى انتظارا لساعة الصفر. ومياه الخليج تموج باحدث الصواريخ والسفن الحربية وحاملات الطائرات. والقادة العسكريون يعدون مئات الخطط الهجومية باستخدام الطائرات الحديثة طراز «اف - ١٥» و«اف - ١٦» والطائرات «المتخفية» ستيلث التي تراوغ الرادار «اف - ١١٧».

: ولكن .... هل تحدث مواجهة عسكرية فعلية مع القوات العراقية؟ انه من الصعب الإجابة على مثل هذا التساؤل.. فالتعبئة العسكرية مستمرة في الخليج، وان كان المجتمع الدولي يفضل الحلول السلمية رغم التعنت العراقي. فالتحضر الدولي بلغ من الدرجة مالا يدفعه الى الدخول في حرب ضروس تتمخض عنها نتائج مدمرة على جميع المستويات الدولية

: والرئيس الامريكي جورج بوش اكد بنفسه انه يجب الاحتفاظ بكل الخيارات مفتوحة ليتم اختيار الانسب منها سواء الحصار الاقتصادي او اتخاذ قرار بالحرب. ولكن من يملك قرار الحرب في الخليج، فالرئيس الامريكي مطالب بالرجوع الى الكونجرس الامريكي عند اتخاذ مثل هذا القرار والكونجرس يفضل ايضا ضرورة، قرار من الامم المتحدة يجيز استخدام القوة ضد العراق. والمجتمع الدولي يرى في قرار الحرب صورة مخيفة ومرعبة، خاصة انه وجد في التعنت العراقي مالا يمكن تحلله «سيكولوجيا» «فهو» مستعد لكل شيء، وان كانت ضمنيا تتم الصورة المتعنتة من جانب العراق.. في حسابات دقيقة يشكل فيها عامل الوقت الزمني «تجانسا» خطيرا. فالولايات المتحدة

تقدر تماما الاسباب والمصالح التي تدفعها لقرار مثل الحرب.. نظرا لحساسية المنطقة التي تدور في رحاها الازمة من جانب ونظرا للتباينات المختلفة المتمثلة في شكل توازنات عسكرية دولية ناتجة عن قرار الحرب من جانب اخر.. هذا ان استثنينا الموقف العربي حال حدوث ذلك

وقرار الحرب يمر في احرج الفترات بدءا من منتصف نوفمبر الحالي حتى شهر مارس القادم. وهما شخصيتان فقط يملكان قوة اتخاذ قرار الحرب «فصدام حسين» مقتنع تماما بقدرة الولايات المتحدة والقوات متعددة الجنسيات لاخراجه من الكويت، ولكنه يريد في نفس الوقت أن يوضع المجتمع الدولي بشروطه في امتلاك المواقع الاستراتيجية الكويتية كجزيرة «بوبيان» فضلا عن تعويضات الاموال والبترول في الدول الخليجية

وقبيل منتصف نوفمبر الحالي تكون خريطة الحشود العسكرية مكتملة تماما في الخليج، حيث يصل تعداد القوات الامريكية الى ٤٦٠ الف جندي، وتصل اعداد الدبابات الى ١٦٠٠ دبابة والقطع المدفعية الثقيلة الى ٧٥٠ قطعة، بالاضافة الى ١١١٠ من المقاتلات وقاذفات القنابل».

- والعراق يملك الآن في خطوط المواجهة مع القوات الامريكية والقوات متعددة الجنسيات ٤٣٠ الف مقاتل و٣٥٠٠ دبابة و٢٢٠٠ مدرعة خفيفة و٢٠٠ من القطع المدفعية الثقيلة. بالاضافة الى عدد غير معروف في الصواريخ الحديثة قصيرة وبعيدة المدى
- وبالنسبة للقوات الامريكية فمن المقرر ان يصل تعدادها في مختلف الاسلحة بما يتمشى مع الانتشار السريع الذي يسمح بخيار عسكري هجومي الى ٤٦٠ الف جندي، و١٦٠٠ دبابة من طراز «ام - ٦٠» و«ام - ١» و«اية - ١٠» «شيندربولت» بالاضافة الى ٥٦ قطعة بحرية تضم حاملات طائرات وفرقاطات بجانب ٨٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة واعداد غير معروفة من الصواريخ الحديثة.
- والقوات متعددة الجنسيات لها ٨٦,٩٠٠ الف جندي و٩٥٠ دبابة و٣٠٩ ومقاتلات وقاذفات و٧٥ سفينة حربية موزعين كالتالي
- عدد الجنود بالالاف مصر ٢٩,٥٠٠ - السعودية ٢٠ - بريطانيا ١١ - الكويت ٧ - سوريا ٢٥٠٠ - فرنسا ٥٠٠٠ - باكستان ٢٠٠٠ - المغرب ٢٠٠٠ - بنجلايش ٢٠٠٠ - تشيكوسلوفاكيا مائتا جندي فقط
- عدد الدبابات السعودية ٢٠٠ فرنسا ٢٥٠ مصر ٣٠٠ بريطانيا ٢٥٠
- عدد الطائرات المقاتلة: السعودية ٣٤٠ فرنسا ٧٥ - بريطانيا ٦٠ - كندا ١٨ - هولندا ١٨ - ايطاليا ٨
- عدد القطع البحرية: بريطانيا ١٦ - فرنسا ١٥ السعودية ٨ - المانيا ٧ أستراليا ٣ - بلجيكا - ٣ كندا ٣ ايطاليا ٣ - هولندا ٢ - اسبانيا ٣ الارجنتين ٢.

المحرر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

مسئول عسكري امريكي سابق

مايحدث في الخليج الان يختلف تماما عما حدث في فيتنام وعلى الادارة الامريكية اللجوء للحرب لطرد العراق من الكويت

واشنطن ـ كونا: رفض مسئول سابق في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) التحليلات السياسية والعسكرية التي تشبه الازمة التي افتعلها العراق باحتلاله للكويت بالحرب التي خاضتها وخسرتها الولايات المتحدة في فيتنام في الستينات واوائل السبعينات.

والمح ريتشارد بيرلي الذى شغل منصب مساعد وزير الخارجية لشئون سياسة الامن الدولي ابان عهد الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان الى ان على الادارة الامريكية اللجوء الى الحرب الان لارغام العراق على الانسحاب من الكويت، وقال بيرلي في حديث خاص مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان مايحدث في الخليج الان «مختلف تماما من النواحي السياسية والدبلوماسية والعسكرية عما حدث في فيتنام».

واوضح انه من الناحية السياسية «فان هناك اجماعا دوليا على ان العراق ارتكب عدوانا بينما كان هناك جدل كبير حول صحة التورط الامريكي في فيتنام اذ تبنت دول عديدة رأيا يعتبر تواجدنا العسكري في فيتنام امرا غير قانوني».

ومن الناحية الدبلوماسية اشار الى ان الولايات المتحدة «تتصرف بموجب قوانين الامم المتحدة.. وهي قطعا غير غامضة.. ولايوجد هناك اى معارضة لها».

وقال انه «لايوجد هناك مجال للتساؤل حول شرعية التدخل العسكري لان هذا التدخل جاء بطلب من الحكومة الكويتية الشرعية».

اما فيتنام فقال المسئول الامريكي انه كان هناك «جدلا كبيرا حول مسالة الشرعية لان العديد من الناس لم يكونوا يعتقدون بان حكومة فيتنام الجنوبية هي الممثل الشرعي المخول بالتحدث باسم الشعب الفيتنامي».

واكد بيرلي في حديثه بانه لايوجد هناك مجال للتساؤل حول شرعية الحكومة الكويتية في تمثيل الشعب الكويتي وقال في هذا الصدد «ان صدام حسين لم يستطع اقناع حتى مواطن كويتي واحد بتاييده في غزوه واحتلاله للكويت لكي يضفي طابع الشرعية على احتلاله للكويت».

وحول الاختلاف في الوضع العسكري بين ازمة الخليج والحرب الفيتنامية قال المسئول الامريكي «في الخليج يمكن رؤية الاهداف في حين في فيتنام لم يتمكن احد من رؤيتها».

واوضح انه في حرب فيتنام «كانت جبهة وكان العدو من نوع المتمردين الذين كانوا يعيشون في وسط السكان».

وقال «ان القوات الفيتنامية كان يصعب تعقب اثرها وانه اذا عرف مكانها يصعب التعامل معها لكن في الخليج فان الاهداف تقع في اماكن مفتوحة ويمكن ان تكون عرضه للهجوم من الجو».

ولاحظ المسئول الامريكي السابق بان قطع الغيار العسكرية لدى الفيتناميين كانت تستبدل من قبل السوفييت بسرعة في حين ان العراق المطبق عليه حصار دولي «لن يتمكن من مواصلة الحرب على المدى الطويل».



الخطة الأمريكية لإسقاط الحكم فى بغداد

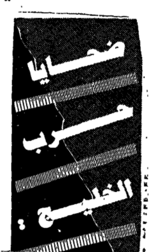
تقرير مركز المعلومات الدفاعية فى واشنطن يكشف :

حصلت مجلة « الكفاح العربى » اللبنانية على نسخة من تقرير اصدره قبل ايام « مركز المعلومات الدفاعية » فى واشنطن . ويتضمن تقديرا لخيار الغزو الامريكى للعراق » .. قد وضع التقرير قبل وقت قصير من قرار الرئيس بوش بمضاعفة القوات الامريكية عدداوعدة فى الخليج ... ومع ذلك فانه يؤكد ان الحشود الامريكية قد بلغت المستويات التى تحتاج اليها عمليات هجومية ضد العراق فيما اذا فشل الحصار » .

العراق لن تستخدم الأسلحة الكيماوية خوفا من الرد عليها

يتوقع تقرير « مركز المعلومات الدفاعية » الذى اكتسب احتراما عميقا فى الاوساط العسكرية السياسية ـ وحتى الاكاديمية المعنية بالشئون الاستراتيجية ـ ان تشن القوات الامريكية بقدراتها الكبيرة عمليات هجومية قبل نهاية العام الحالى . ويقول انه اذا بلغت هذه القوات عدد الثلاث مائة الف فان هذا يعنى انها ستكون مالكة لقدرة الاستيلاء على بغداد وتدمير حكومة صدام حسين وقوته العسكرية .

٤٥ ألف قتيل وجريح أجنبى وربع مليون عراقى



وقد يعطى هذا النوع من التقديرات انطباعا بأن المركز المذكور يؤيد او يدعو لمثل هذا الهجوم على العراق .. وهذا انطباع خاطىء فالمركز يعارض هذه الحرب وبقوة . وفي هذا التقرير بالذات يحذر من ان اشراك نحو ٣٠٠ الف جندى امريكى في غزو للعراق سيؤدى الى سقوط ٤٥ الفا من الجنود الامريكيين بين قتيل وجريح . ويقول : « يتعين علينا ان نتذكر ان خوض الحرب ايسر غالبا من مواجهة عواقبها . واذا افترضنا ان الولايات المتحدة نجحت في ازالة صدام حسين من السلطة فستبقى هناك صعوبة كبيرة في تشكيل حكومة مستقرة موالية للغرب» .

من ناحية اخرى يشير المركز الى ان هناك قوى لنفوذ سياسى تمارس دفعها للولايات المتحدة باتجاه الحرب . ويشك كثيرون من المسئولين الامريكيين في ان الحظر الذى فرضته الامم المتحدة على العراق يمكن ان يؤتى ثماره عمليا في وقت قريب . ويعتقدون ان العراق قد يتمكن من الاحتمال لفترة طويلة قبل ان يصبح النقص حادا بدرجة كافية لحملة على الانسحاب من الكويت » .

ويضيف التقرير ان هناك ايضا « تساؤلات بشأن ما اذا كانت الولايات المتحدة والدول الأخرى ستستطيع ان تتحمل نفقات الاحتفاظ بالقوات العسكرية في السعودية . بانتظار ان تحدث قرارات الحظر مفعولها .

وبالاضافة الى هذا فان كثيرين من السعوديين يشعرون بقلق من احتمال استمرار الوجود الامريكى في السعودية لفترة طويلة . وهم يخشون ان تبقى القوات الامريكية هناك حتى يحين وقت الحج ، وعندئذ فان وجود القوات الامريكية سيسبب اضطرابات محلية واقليمية خطيرة .

ويعتقد واضعو هذا التقرير ان العراق لن يقدم على استخدام الاسلحة الكيماوية التى يملكها ضد القوات الامريكية . ويعلل ذلك بانه في جميع المرات السابقة التى استخدمت فيها الأسلحة الكيماوية في الحروب - بما فيها استخدام القوات العراقية لها ضد ايران - لم يكن الطرف المستهدف يملك قدرة الرد الانتقامى .. اما في حالة الولايات المتحدة فانها تملك دفاعات قوية مضادة للأسلحة الكيماوية .. وتملك قدرات انتقامية مؤثرة .. وحتى اذا رأت الولايات المتحدة الا يكون ردها بهذا النوع من الاسلحة نفسها ، فانها يمكن ان توجه ضربات انتقامية شاملة معتمدة على القوة الهائلة من النيران التقليدية فقط التى جمعتها في المنطقة » .

كما يقول التقرير انه حتى اذا لجأت القوات العراقية الى استخدام الاسلحة الكيماوية في حالة يأس تحت وطأة الهزيمة ، فان استخدامها لن يكون له تأثير على نتيجة الحرب ... اما اذا استخدمت الأسلحة الكيماوية في هجوم ضد اسرائيل ، فان الخطر سيصبح من رد اسرائيل بأسلحة نووية . وسيكون لذلك عواقب سياسية وعسكرية يصعب السيطرة عليها » .

احراق قرية

ثم يستبعد « مركز المعلومات الدفاعية » ان تلجأ الولايات المتحدة في محاولتها تدمير نظام صدام حسين الى « هجوم جبهوى » على القوات العراقية التى تقدر بنحو ٤٣٠ الف جندى داخل الكويت وحولها . فان مثل هذا الهجوم الجبهوى سيؤدى الى قتل عشرات الآلاف من المدنيين الكويتيين ، وسيدمر المدينة وحقول النفط ، ويؤدى الى خسائر عسكرية امريكية جسيمة ..

سيكون ذلك بمثابة تكرار لطريقة « احراق القرية عن آخرها لانقاذها من العدو » كما طبقت غالبا في فيتنام .

هذا مايستبعده المركز فما الذى يتوقعه ؟

يعتقد الخبراء العسكريون الذين وضعوا هذا التقرير ان الولايات المتحدة ستسعى الى تجاوزت الكويت ، بقطع خطوط الامدادات وتوريط القوات العراقية في الكويت في قتال مع القوات الأوروبية والعربية المتحالفه ، لأن توريط نصف اجمالى القوات العراقية في الكويت سيساعد القوات الامريكية مساعدة كبيرة في التغلب على القوات العراقية الباقية في الشمال . وستقوم القوات الامريكية الرئيسية - الجوية والبرية - بغزو العراق ستسعى القوات الامريكية الى التقدم شمالا وغربا من السعودية نحو بغداد ، وستسعى لاستغلال الضعف العراقى في الحرب المتحركة وفي العمليات التى تشترك فيها الفروع المتعددة للقوات المسلحة ، وتستغل في الوقت نفسه التفوق الامريكى في الجو والحركة والامدادات » .

كما يعرب التقرير عن قناعة بأن الولايات المتحدة لن تنتظر طويلا اكثر من ذلك ، حتى لاتخاطر بفقد الدعم الاقليمى والدولى للعمل العسكرى وتزيد الضغط العربى من اجل تسوية بالمفاوضات » ،

من ناحية اخرى يقول التقرير ان قادة قوات « القيادة المركزية » الموجودين الآن في الميدان هم جميعا من المحاربين القدماء في حرب فيتنام . وهم بهذه الصفة ممن يحذرون تماما القتال لفترات

ممتدة ويحذرون حربا طويلة الامد . ويقول الجنرال تشارلز هورنر قائد جميع وحدات السلاح الجوى الامريكى فى الخليج الآن : سوف ننفذ اية سياسة خاصة ، ولكننا كافراد نعتقد ان الحرب شان بالغ الجدية وينبغى ان لاتطول فى محاولة لتحقيق هدف سياسى ما . انهم - بدلا من ذلك - يفضلون ضربات عنيفة قصيرة لكسب الحرب بأسرع ما يمكن ، وبعبارة اخرى ضرب العدو بكل سلاح تقليدى ممكن .

غزو العراق

لكن اهم ما احتواه تقرير مركز المعلومات الدفاعية هو ان مخططى المركز نفسه اعدوا « خطة عمليات لغزو العراق » على اساس التقديرات المتاحة للقوات الامريكية فى المنطقة وقوات « الخصم » وطبيعة الارض وتضاريسها . ووصفوا هذه الخطة بانها « احدى الخطط الممكنة لحرب يمكن ان تقع . وليست الخطة الوحيدة لمثل هذه الحرب » .

ويبدأ تنفيذ الخطة الافتراضية - كما وضعها مخططو المركز - بعد اسبوعين من تمام انتشار القوات الامريكية فى المنطقة . وتقضى بأن يستمر الجسر فى النقل الى منطقة الحرب ، لكنه سيقتصر عندئذ على نقل الذخائر لاعادة تزويد القوات بالكميات الضخمة التى تحتاجها فى هذا الغزو ويكون قد تم استدعاء كل الاحتياطى .

وتقضى الخطة بنقل الطائرات الحربية الامريكية - مثل القاذفات الضخمة ب - ٥٢ من القواعد المحيطة مثل قاعدة « دييغو غارثيا » فى المحيط الهندى الى قواعد اقرب الى مسرح العمليات ويجرى جمع المعلومات بواسطة الاقمار الصناعية وطائرات الاواكس وطائرات التجسس تى - ار - ١٠ . وتزيد القوات الخاصة من نشاطها لشغل القوات العراقية ومواقع لها مثل مواقع بطاريات المدفعية المضادة للطائرات ومواقع الصواريخ ، والمواقع الدفاعية ومواقع احتشاد القوات .

وقبل ايام قليلة من بدء الغزو تشدد الولايات المتحدة الى اقصى درجة ممكنة ضغط عمليات الحرب النفسية وعمليات الخداع . تتحرك القوات البرية الامريكية صوب الحدود . تسلل وحدات القوات الخاصة خلف الخطوط العراقية لتنفيذ عمليات تحرش واستفزاز ولتنظيم حركات مقاومة عراقية متناثرة ، مثل الاكراد فى اراضى الشمال ، وان كان من غير المنتظر ان يكون لمثل هذه المقاومة تاثير حاسم ...

تتم الترتيبات النهائية للقيادة والسيطرة بين القوات الامريكية والقوات الحليفة . يهدد لواء مارينز موجود على ظهور سفن راسية فى الخليج بهجوم برمائى بحيث يشغل قوات عراقية اضافية . وتبحر نحو الكويت سفن هجومية مثل السفينة ويسكونسين وسفن اخرى مزودة بالصواريخ كروز . وتضغط الولايات المتحدة لاستصدار قرار من مجلس الامن يسمح بالعمل العسكرى بمقتضى المادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة ..

بدء الغزو

وفى يوم بدء الغزو يوجه الرئيس خطابا الى الامة الامريكية يعلن فيه ان العراقيين قد بدأوا بأعمال عدائية وانه وجه القوات الامريكية للقيام بعمل انتقامى .

على الفور تبدأ الولايات المتحدة حملة جوية شاملة لتوطيد تفوقها الجوى .

تقوم الطائرات الخاصة بشل الاجهزة الالكترونية - طراز اف - ٤ جى ، واى . سى - ١٣٠ بالتشويش على الرادارات وانظمة الاتصال العراقية . تطلق المقاتلات اف - ١٦ نيران صواريخها جو - ارض لابادة مواقع الصواريخ العراقية . وتشن غارات الطائرات ١ - ٦ قاذفة القنابل التابعة للبحرية ضد المطارات ومواقع الدفاع الجوى ومواقع الصواريخ ارض - جو ، ومناطق احتشاد القوات ، ومنشآت القيادة والسيطرة ومنشآت النقل ، ومنشآت القيادة والسيطرة . فى الوقت نفسه تقوم طائرات السلاح الجوى اف ١٥ - اف - ١٦ كذلك طائرات البحرية اف - ١٤ واف - ١٨ توجهها طائرات الاواكس - بالاشتباك مع الطائرات الحربية العراقية لتدميرها وبخاصة المقاتلات طراز ميج - ٢٩ ، على الارض وفى الجو .

وفى يوم بدء الغزو تشن الولايات المتحدة ايضا غارات بالقاذفات الاستراتيجية ضد مراكز القيادة الحكومية والمصانع .. بهدف تحطيم الصناعات الحربية العراقية ، وبخاصة منشآت انتاج الاسلحة الكيماوية .

وبينما تكون المعركة للسيطرة على الجو دائرة ، تبدأ الولايات المتحدة هجمات للدعم الجوى الوثيق ضد احتشادات الدبابات والقوات العراقية مستخدمة طائرات الهليكوبتر وطائرات الهجوم طراز ١ - ١٠ ونفاثات « هارير » التى تقلع عموديا والتى تستخدمها بشكل خاص قوات المارينز . وهنا يتوقع ان تخسر الولايات المتحدة عددا كبيرا من هذه الطائرات نظرا للعدد الهائل من مدافع الدفاع الجوى التى يمتلكها العراقيون .



فى اليوم التالى للهجوم المبدئى تبدأ قوات الجيش والمارينز الامريكية تقدمها باتجاه الشمال الغربى داخل العراق . وتبدأ القوات البحرية قصف الدفاعات العراقية على طول الساحل الكويتى . يتم التركيز بشكل خاص على تدمير الصواريخ المضادة للسفن طراز « سلكوورم » (الصينية) والصواريخ ارض - جو .

خلال ثلاثة ايام تكون الولايات المتحدة قد وطدت تفوقها الجوى بصورة فاعلة فى المجال الجوى العراقى ... وتكون القوات الامريكية قد دمرت اخطر الطائرات العراقية ، وخصوصا سوخوى - ٢٥ وسوخوى - ٢٤ وسوخوى ٢٠ - ٢٢ القاذفة للقنابل ، والطائرات الهجومية مثل ميراج اف - ١ وميج - ٢٣ وميج ٢٩ .

وتبدأ الهجمات على القوات العراقية على طول الحدود العراقية - الكويتية .

فى اليوم الثالث تتجه القوات الامريكية نحو الغرب للاستدارة على الدفاعات العراقية . وفى هذا التحرك تتجاوز وحدات عراقية محددة تاركة اياها للقوات الحليفة لتحاصرها وتحيدها ، كما يسمح التحرك غربا للقوات الامريكية ببلوغ الطرق القليلة التى تمتد من الجنوب الغربى للعراق حتى بغداد .

مهاجمة بغداد

بعد ثلاثة ايام من بدء الهجوم الأولى تبدأ المدرعات والوحدات الامريكية الميكانيكية - مثل الفرقتين ٢٤ والاولى ، وفرقة الفرسان المدرعة الثالثة هجومها الرئيسى على بغداد . وتبدأ الفرقتان ١٠١ و ٨٢ (المحمولتان جوا) عمليات اقتحام هجومية فوق المواقع الدفاعية العراقية قبيل بدء الهجوم الرئيسى .

فى اليوم الخامس تأخذ القوات البرية ايضا مواقعها للدفاع عن اجنحة القوات الامريكية وخطوط امداداتها . بينما تسعى القوات الحليفة لقطع خطوط الامدادات العراقية فى الجنوب .

خلال الاسبوع الثانى تواصل القوات الامريكية تقدمها السريع نحو بغداد . وتستمر الهجمات الجوية على خطوط الامدادات العراقية وعلى الصناعات التى تدعم الحرب ، وتعمل القوات البرية والجوية الامريكية بأقصى درجة تسمح بها اعتبارات الصيانة . ولكن يمكن للقوات الامريكية ان تتوقع اعطالا فى الدبابات وطائرات الهليكوبتر اباش . فضلا عن ان القوات الامريكية مزودة بأسلحة لم يسبق استخدامها فى قتال فعلى . مع ذلك فانه بعد ١٦ يوما من بدء العمليات ستكون القوات الامريكية مزودة بأسلحة لم يسبق استخدامها فى قتال فعلى . مع ذلك فانة بعد ١٦ يوما من بدء العمليات ستكون القوات الامريكية قد قطعت اكثر من نصف المسافة الى بغداد .

وبين الاسبوع الثالث والاسبوع السادس يبدأ التقدم بطيئا بسبب طول خطوط الامداد وزيادة المقاومة ووعورة التضاريس ، وزيادة ، العواصف الرملية الشتوية . وعند هذه النقطة يمكن القوات الامريكية ان تتوقع مواجهة بعض افضل عناصر للقوات البرية العراقية تدريبا وتجهيزا ، وهى فرق الحرس الجمهورى .. وبالاضافة الى هذا فانها ستواجة مزيدا من القرى والمدن الصغيرة ، الامر الذى يتطلب استخدام تكتيكات حرب المدن ، وهذه قد تستهلك الكثير وتسبب اعدادا كبيرة من الضحايا ...

مع ذلك فانه فيما بين ٦ اسابيع و ١٢ اسبوعا بعد بدء العمليات تكون القوات الامريكية قد حاصرت بغداد .. وفى نهاية الشهر الثالث تكون القوات الامريكية قد استولت على بغداد . وفى الشهر التالى لذلك يتم تكوين حكومة جديدة تدبر امر استسلام اية قوات عراقية لاتكون قد هزمت بعد .

الخسائر

وبينما تقدر هذه الخطة خسائر القوات الامريكية فى نهايتها بنحو ٤٥ الفا بين قتيل وجريح ، فانها تقدر خسائر القوات العراقية بنحو ١٥٠ الف رجل ، منهم ٣٥ الف قتيل والباقى جرحى . فضلا عن نحو ٤٠ الف اسير ومفقود عراقى .

وتقدر الخطة ان يسقط نتيجة الغارات الجوية والمعارك البرية للاستيلاء على بغداد اكثر من ١٠٠ الف قتيل مدنى .

اما تقديرها للنفقات المالية للخطة نفسها ولعام كامل من الاحتلال للاراضى العراقية فيصل الى ٥٠ مليارا من الدولارات .. لاتدخل فيها خسائر الاسلحة والتجهيزات التى ستدمر فى الحرب ، ولا نفقات اقامة حكومة عراقية جديدة ... ولا النفقات التى ستنجم عن ارتفاع اسعار النفط ...

« اما النفقات السياسية لحرب اساسية فى الشرق الأوسط ولتدمير الحكومة العراقية القائمة فانها تستعصى على حساب . والارجح ان الولايات المتحدة ستجد نفسها محملة باعباء ضخمة جديدة فى هذه المنطقة المضطربة » .

الى هنا تنتهى الخطة الافتراضية للغزو الامريكى للعراق كما وضعها مخططو مركز المعلومات الدفاعية ..

وما علينا الا ان ننتظر مع المنتظرين - من العسكريين والدبلوماسيين والمراقبين من كل نوع من كل اتجاه - لنرى مدى مطابقة الواقع العملى للتفكير النظرى ... فى ظروف من اخطر ما عرفته المنطقة وواجهته .. ■■



المصدر : الاهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠



حقائق الجغرافيا ووقائع التاريخ ضد القوات الامريكية !

باريس ـ على الشوباشى

الحرب فى الخليج قد تنشب فى اية لحظة فمن المستبعد ان تحشد الولايات المتحدة حوالى اربعمائة الف عسكرى فى المملكة العربية السعودية بسلاحهم وعتادهم ، ثم تنسحب بدون استخدام هذه القوات .. هكذا يفكر معظم المراقبين فى فرنسا ، لكنهم مع ذلك حائرون ذلك ان المعلومات المتاحة تشير ـ منطقيا ـ الى ان الولايات المتحدة لايمكن ان تشن حربا ضد العراق ، حتى اذا اقتصر هدفها على اخراج القوات العراقية من الكويت :

ولكن ـ كما يعتقد المراقبون ـ قد تكون لدى صانعى القرار ، وبصفة خاصة الرئيس الامريكى جورج بوش ، معلومات غير معروفة حتى من اكثر المراقبين اطلاعا . لذلك ، وبدون توافر هذه المعلومات ، فمن الصعب معرفة نوعية القرار او حتى تخمينه .

ولكى تشن احدى الدول حربا فان عليها اولا وقبل كل شيء تحديد الهدف او الاهداف المتوقعة من هذه الحرب .

وفى حالة الخليج يتساءل المراقبون فى فرنسا ماهو هدف الولايات المتحدة

ـ هل هو اجلاء القوات العراقية من الكويت واعادة حكومتها السابقة ؟

ـ هل هو منع العراق من السيطرة على نسبة كبيرة من نفط الخليج وضمان تدفق الذهب الاسود الى الغرب ؟

ـ هل هو تحطيم القدرة العسكرية العراقية التى تهدد النفط واسرائيل ؟

ـ هل هو التخلص من صدام حسين ونظامه ؟

ويجب ـ بعد تحديد الهدف ـ معرفة ما اذا كانت الخسائر العسكرية وغير العسكرية المتوقعة تساوى تحقيق الهدف ام ان الثمن سيكون اكبر من المكسب وحساب المكسب والخسارة هنا ليس رقميا فقط فاصحاب المصالح النفطية مثلا قد يرون ان اى ثمن يدفع لضمان استمرار تدفق النفط لن يكون كبيرا .. لكن الرأى العام ـ وهو مهم جدا فى الانظمة البرلمانية الحقيقية ـ قد يرى عكس ذلك تماما ، وعلى صاحب القرار السياسى ان يضع فى اعتباره كافة الحقائق ـ وهى كثيرة قبل ان يصدر اوامره .

ويرى المراقبون فى فرنسا ان حساب الارباح والخسائر ـ حسب المعلومات المتاحة ـ يجعل من المستحيل قيام الحرب .

لقد بالغت اجهزة الاعلام الغربية فى حديثها عن حجم القوات العراقية وعن مدى تسليحها مبالغة شديدة ، كما تعتقد اوساط السياسة الفرنسية ، وذلك لتبرير ارسال اعداد هائلة من العسكريين الامريكيين ، ولتبرير ضرب القوة العسكرية العراقية بدعوى تهديدها لمصادر النفط ولاسرائيل . لكن تبقى حقائق لايمكن التشكيك فيها فالعراق يمتلك صواريخ متوسطة المدى استخدمها فى حربه مع ايران ويؤكد الخبراء العسكريون الامريكيون ان القوات الامريكية تمتلك صواريخ مضادة للصواريخ يمكنها ابطال مفعول الصواريخ العراقية اذا كانت ستنطلق الى مسافات تتجاوز اربعمائة كيلومترا . لكن المسافة بين حقول النفط شرقى المملكة العربية السعودية والحدود العراقية والكويتية لاتزيد على مائتى كيلو متر . لذلك فان العراق ـ كما اكد اكثر من عسكرى امريكى على شاشات التليفزيون الامريكى ـ تستطيع اصابة حقوق البترول السعودية فى شرق المملكة وانه ليست هناك اية وسيلة كانت للدفاع عن هذه الحقول .

ويقول الخبراء العسكريون الفرنسيون انه حتى اذا قامت الطائرات الامريكية بهجمة مكثفة مفاجئة على قواعد الصواريخ العراقية ، فان العراق سيستطيع على اية حال ان يطلق بضعة صواريخ ، وبصفة خاصة من قواعده المتحركة ، ستصيب بشكل يكاد يكون مؤكدا حقول النفط السعودية الشرقية . والمعروف ان سقوط بضعة صواريخ على هذه الحقول سيشعلها تماما ، بحيث تصبح غير قابلة للاستخدام لمدة عشرين عاما .

واذا اضفنا انتاج هذه الحقول الى انتاج حقول الكويت والعراق التى ستدمرها الحرب ، أو يدمرها العراقيون اذا ما شعروا انهم سيهزمون ، فان مجموعها يشكل ٣٠ ٪ من انتاج منطقة الشرق الاوسط . والمعروف ان انتاج منطقة الشرق الاوسط يمثل نسبة ٦٠ ٪ من انتاج النفط ، فى العالم كله ـ باستثناء الاتحاد السوفيتى ـ وبالطبع كما يقول الخبراء الفرنسيون لايمكن للغرب باية حال ان يستطيع ان يستغنى لمدة عشرين عاما عن ٣٠ ٪ من نفط الشرق الاوسط

نتيجة العملية الحسابية هذه اذن فى غير صالح الحرب بكل تأكيد ..

من جهة اخرى ترى الاوساط السياسية المسئولة فى فرنسا ان تحطيم القوة العسكرية العراقية يثير مشكلتين خطيرتين :



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

اولاهما ان التوازن فى المنطقة سيختل اختلالا خطيرا لصالح ايران وتركيا واسرائيل ، التى ستجد نفسها فى موقع قوة ، سيدفعها ان عاجلا ام اجلا الى القيام بعمليات عسكرية او سياسية لبسط سيطرتها على بعض المناطق التى تعدها تابعة لها تاريخيا اولفرض واقع جديد . فايران مثلا تؤكد ان البحرين كانت لفترة طويلة جدا محمية ايرانية وتركيا تؤكد ان الموصل وكركوك قد اقتطعتا منها وضمتا الى العراق . اما اسرائيل فهى تفكر بجدية فى طرد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة

ثانيتهما ان رجل الشارع العربى لم ينس بعد ان بلاده كانت محتلة بالقوات الغربية حتى مابعد الحرب العالمية الثانية بالاضافة الى شعوره بالمهانة لما تقوم به أسرائيل ضد الفلسطينيين تحت سمع الغرب وبصره ، بل وبموقف يكاد ان يكون مشجعا .. فلا قرارات الامم المتحدة تطبقها اسرائيل ، ولا احترام ابسط حقوق الانسان تحترقها ، ومع ذلك فكل مطالبها مجابة بلا ادنى تردد

وتؤكد المصادر المطلعة ان المسئولين الفرنسيين ابلغوا المسئولين الامريكيين على اعلى المستويات ان فرنسا ، على الرغم من ادانتها لاحتلال الكويت ومع اصرارها على تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بهذه المشكلة ، فانها ترى ان الحرب ستكون نتائجها خطيرة جدا على المصالح الامريكية ولمدى طويل جدا فى العالم العربى كله . كذلك ان فرنسا ترى ان الحل ـ الذى ترى ان يكون تفاوضيا ـ لمشكلة الكويت يجب ان يقترن زمنيا بايجاد حل للمشكلة الفلسطينية .

وهكذا فان العملية الحسابية الثانية نتيجتها هو ان خسائر الحرب اكبر بكثير من مكاسبها .

ويرى المراقبون فى فرنسا ان عمليات حسابية اخرى ـ مثل استحالة الانزال البرى على شواطىء الكويت لاسباب جغرافية ، وعدد الخسائر البشرية سواء من العسكريين اومن المدنيين الامريكيين وغيرهم المحتجزين فى العراق ، وحقيقة ان الولايات المتحدة خرجت خاسرة بالمعنى العسكرى فى جميع العمليات التى قامت بها بعد الحرب العالمية الثانية

لكن يبقى ان الرئيس بوش قد تكون لديه معلومات لايعلن عنها ، قد تجعله يقرر بالرغم من كل ذلك شن الحرب .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

□ مع تزايد شبح الحرب :

العراق يدفع بـ ٢٠ ألف جندى إلى الكويت

القوات المحتشدة بالخليج تصل لمليون جندى فى ديسمبر

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت امس وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) ان العراق عزز قواته فى الكويت المحتلة ومنطقة جنوبى العراق بـ ٢٠ الف جندى اخرين لتصل حجم القوة العراقية هناك الى ٤٥٠ الفا وبحلول شهر ديسمبر القادم فمن المتوقع ان يصل عدد الحشود العسكرية بالخليج العربى الى مايقرب من مليون جندى بما فى ذلك ٤٣٠ الفا من القوات الامريكية و ١٠٠ الف من القوات الغربية الاخرى بالاضافة الى القوات العربية .

وقال متحدث باسم البنتاجون انه من الواضح ان هذا التعزيز للقوة العراقية يرجع الى رغبة السلطات العراقية فى دفع مزيد من القوات الى مسارح العمليات فى الكويت واضاف ان عدد الدبابات العراقية فى الكويت وصل الى ٣٦٠٠ دبابة كما زادت عدد قطع المدفعية الى ٢٤٠٠ قطعة وحاملات الجنود المصفحة الى ٢٢٠٠ حاملة .

وكان البنتاجون قد اعلن انه منذ شهر سبتمبر الماضى لم تزد القوة العراقية على ٤٣٠ الف جندى .

ومن ناحية اخرى ذكرت المصادر العسكرية الامريكية ان حاملات الطائرات الامريكية ، (امريكا ، وروزفلت ورينجر) وحمولتها من الطائرات التى تصل الى ٢٤٠ طائرة سوف تنضم الى الحاملات الامريكية الاخرى الموجودة فى الخليج فى اضخم قوة بحرية تحشدها الولايات المتحدة منذ ٤٥ عاما .

دفعة جديدة من طائرات « الشبح » تصل للخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن امس مسئولون في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان واشنطن ستبدأ من الاسبوع القادم ارسال ٣٠٠ طائرة اخرى بعضها من طراز « ستيلث » المعروفة بطائرات « الشبح » إلى الخليج وبذلك يصل حجم القوة الجوية الامريكية في المنطقة مع بداية العام القادم إلى الف طائرة

وقال مسئول بالبنتاجون انه ما من أحد يريد الحرب ولكن اذا اشتعلت المعركة فلابد ان تكون امريكا متأكدة من ان لديها المعدات اللازمة لأداء المهمة

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة ارسلت الى الخليج حتى الآن اكثر من ٣٠٠ طائرة حربية و ٢٠٠ طائرة فوق حاملات بحرية كما انها سترسل ٢٠٠ نفاثة بحرية اخرى على ثلاث حاملات طائرات خلال شهر ديسمبر الحالى

وقد اكد المسئولون الامريكيون الانباء التى نشرتها صحيفة « لوس انجيليس » تايمز امس الاول من ان واشنطن سوف ترسل الى الخليج حوالى ٣٠٠ طائرة من طراز (اف ـ ١٥) و (اف ـ ١٦) .

وكان متحدث باسم سلاح الجو الامريكى قد اعلن امس الاول ان سربا جديدا من قاذفات (اف ـ ١١١) الامريكية المتمركزة فى بريطانيا انتشر يوم الخميس الماضى فى السعودية .



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

أزمة الخليج رغم مساعى السلام .. آلة الحرب الأمريكية تكمل استعدادها!

●● كان آخر احداث الأسبوع الماضى هو اعلان العراق السماح لجميع الرعايا الأجانب ومن كل الجنسيات داخل الاراضى العراقية والكويتية بالرحيل إلى بلادهم ليتمكنوا وعلى حد تعبيره من حضور احتفالات عيد الميلاد فيما اعتبره الجانب الأمريكى بادرة طيبة من العراق ولكنها لاتمثل سوى شرط واحد من شروط الأمم المتحدة وأهمها الانسحاب الكلى وغير المشروط من الكويت لانهاء الأزمة .

واذا كانت معظم الآراء تتجه إلى أن مبادرة الرئيس بوش تهدف أساسا إلى مخاطبة الرأى العام الأمريكى وتهدئة مخاوفه من الدخول فى حرب يكون مسرحها الخليج وتأكيده أنه طرق كل الأبواب الممكنة قبل أن يزج بأبناء الشعب فى حرب لن تكون سهلة بالتأكيد ، فإن الرئيس العراقى بقراره اطلاق سراح الرهائن يخاطب نفس الرأى العام ليؤكد أنه سليم النوايا وأنه من جانبه يسعى للسلام لا للحرب . ويعتقد عدد من المحللين أن هذا التحرك العراقى الأخير ماهو إلا مناورة عراقية تلعب بمشاعر مواطنى الدول أصحاب الرعايا المحتجزين لديها .

وتؤكد مجلة تايم الأمريكية أن الرئيس بوش قد أعلن لحلفائه أن مجرد عودة الأوضاع لما كانت عليه قبل الثانى من أغسطس الماضى ليست بالهدف الكافى ولكن لابد من وضع حدود لقدرة العراق على التهديد بالحرب فى المنطقة مرة أخرى .

وهناك ثلاثة بدائل أمام الحلفاء للوصول لهذا الهدف :

أول هذه البدائل هو الحرب ولكن المشكلة الأساسية فى هذا البديل هى الخسائر المتوقعة لها . وبرغم أن الاحتمال الأكثر حدوثا هو أن تكون الحرب سريعة لاتتجاوز الأسبوعين وبحد أدنى من الخسائر لكن ما لايمكن التكهن به من مفاجآت قد يكون سببا فى خسارة سياسية فادحة يحققها الرئيس بوش .

والبديل الثانى أمام الحلفاء هو ـ الاحتواء ـ الذى يعد أمرا سهل التنفيذ ولو من الناحية النظرية فقط . فيمكن للولايات



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

نهال الشريف ● عزة صبحى

٤٢٠ الف جندى ، والف طائرة ، والفا دبابة وسبع حاملات للطائرات ، ومائة وعشر سفن حربية ، هذه هى آلة الحرب الأمريكية التى تكتمل تماما فى غضون الأيام القليلة القادمة لتصبح الى جانب القوات العالمية المحتشدة فى الخليج اضخم حشود عسكرية يشهدها العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. وقد وضعت آلة الحرب الأمريكية كاملة على أهبة الاستعداد للعمل إذا كان الخيار العسكرى هو الحل النهائى لأزمة الخليج

الحقيقة ان الخيارين العسكرى والسلمى يسيران جنبا الى جنب الان على سطح الأحداث لكن لا أحد يعرف ماذا يدور خلف الكواليس ..

وفى السادس عشر من نوفمبر الماضى انطلقت سفينة الفضاء "اطلانتيس" وهدفها انجاز مهمة محددة تحمل رقما كوديا هو "ايه . اف . ٢ بى" وهى ان تضع على مدار معين قمرا صناعيا جديدا للتجسس على بعد ٧٤ كيلو مترا من الأرض . يزن هذا القمر عشرة اطنان ومهمته الأساسية هى الدوران مرتين يوميا خلال الأربع والعشرين ساعة فوق مسرح العمليات فى الخليج ورصد اى حركة للقوات العراقية وارسالها فى اقل من الثانية الى غرفة العمليات الأمريكية .

وهذا القمر الصناعى الجديد ليس الأول من نوعه فوق الخليج فهناك ثمانية غيره تقوم بمهمة التجسس على القوات العراقية ، فهناك خمسة اقمار تجسس خاصة بالتصوير ، واثنان من اقمار التجسس الخاصة بالتنصت ، وقمر صناعى اخر للانذار المبكر بانطلاق اى صاروخ من العراق .

ان هذا الحشد الضخم ليس على

المتحدة وحلفائها - بعد الانسحاب العراقى من الكويت - الاستمرار فى الحظر العسكرى المفروض على العراق . كذلك يمكن مناقشة ترتيبات امنية خاصة فى المنطقة برغم ان هذه الترتيبات التى ستتطلب وجودا أجنبيا دائما فى المنطقة تثير تحفظات كبيرة لدى الدول العربية المعنية بالأمر .

والبديل الأخير هو التفاوض ولكن التساؤل : ماهى المطالب التى سيطرحها صدام حسين فى حالة جلوسه إلى مائدة الحوار وماهى الضمانات التى سيقدمها . والمعروف ان مسألة التنازل عن جزء من الأراضى الكويتية ليست بالأمر المستبعد ولكن هذه الخطة تتطلب تأكيدات من صدام حسين بخفض حجم قواته العسكرية والتخلص من أسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها العراق .

وربما يكون أكثر مايثير القلق لدى الادارة الأمريكية احتمال قيام صدام حسين بالانسحاب الجزئى من الكويت مع البقاء داخل المنطقة الشمالية التى يقع بها حقل بترول الرميلة . وسبب المخاوف يرجع إلى أن الحلفاء لن يخوضوا الحرب ضد العراق فى هذه الحالة كما ان التحالف نفسه سيكون عرضة للانهيار .

ومن الجدير بالذكر ان جيمس بيكر - والذى يقال إنه الشخص الوحيد الذى يمكن ان ينتزع فرصة السلام الأخيرة من بين فكى الحرب - سيعمل بكل جهده للتأكيد على جدية الولايات المتحدة فى اتخاذ قرار الحرب إذا مالزم الأمر خلال لقائه المزمع مع الرئيس العراقى .

وبالتأكيد انه فى حالة فشل الجهود الدبلوماسية لنزع فتيل الأزمة فإن قرار الحرب لن يكون هناك مفر منه وسيعجل من تنفيذه الخوف من ان يسمح طول الوقت للعراق بالحصول على القنبلة النووية ولو فى صورتها البدائية بعد ان تأكدت المعلومات التى تثبت قدرة العراق على فصل اليورانيوم - ٢٣٥ وهو من النوع المستخدم فى صنع القنبلة النووية ●●

مستوى اقمار التجسس فقط بل على مستوى كل الأسلحة . فالادارة الأمريكية تدرك جيدا انه فى حالة نشوب الحرب فى الخليج فلا يمكن لها ان تكرر ما حدث فى فيتنام . لذلك فهى تريدها حربا خاطفة سريعة وفى منتهى القوة . ومن اجل ذلك حشدت هناك آلة حرب لم ير مثلها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ولا حتى فى اشد اوقات الحرب الباردة بين القوتين العظميين فى أوربا .

هناك الان فى الخليج ٤٢٠ الف رجل اى ما يقرب من نصف عدد القوات البرية فى الجيش الأمريكى ومعهم كل ما انتجته التكنولوجيا الأمريكية الحديثة للقرن الواحد والعشرين ... هناك فى الخليج الفان من الدبابات والمدرعات معظمها من طراز "ام ١ - ابرامز" وهى عملاقة الدبابات فى العالم يبلغ وزنها اكثر من ستين طنا كان تمركزها الأساسى فى المانيا وهى قمة تكنولوجيا الدبابات الحديثة . مزودة بمدفع عير ١٢٠ ملليمترا يطلق قذائف من اليورانيوم . وقد صممت هذه الدبابة فى الأصل لمواجهة الدبابة السوفييتية المتطورة من طراز "تى - ٧٢" و"تى - ٨٠" فى وسط أوربا . وتم تطويرها بعد ذلك حيث زودت بأحدث الوسائل لمقاومة الحرب البكتريولوجية والحرب الكيماوية والنووية . كما اضيف اليها مقياس للمسافات يعمل بأشعة الليزر له القدرة على تقييم المسافة بالسنتيمتر حتى فى الظلام الدامس . وتضم الدبابة "ام ١ - ابرامز" ايضا نظام اوامر للتصويب الدقيق يتيح اصابة اصغر الأهداف حتى ولو فى حجم الذبابة وذلك فى اقصى سرعة للدبابة وهى ٦٥ كيلو مترا فى الساعة . وزودت الدبابة ايضا بشاشة رؤية لمراقبة مسرح العمليات على مسافة ٣٦٠ درجة بدقة متناهية سواء فى الليل او النهار وفى اقصى درجات نقاء الجو او فى تشبعه بالدخان او الغبار . ويكاد يكون العيب الوحيد فى هذه الدبابة هو ثقل وزنها الذى يمنع نقلها جوا ويجعل النقل البرى او البحرى هو الوسيلة الوحيدة لتحريكها لمسافات طويلة .

ويؤكد الخبراء العسكريون انه لو حدثت معارك دبابات بين الدبابات الأمريكية من هذا الطراز والدبابات العراقية السوفييتية الصنع من طراز "تى - ٥٤" و"تى - ٦٢" و"تى - ٧٢" والتى يبلغ عددها عند العراق ٣٥٠٠ دبابة سيشهد العالم اكبر معارك الدبابات فى التاريخ والتى ستتفوق بالطبع معركة فورسك عام ١٩٤٢ ..

اما فى سماء الخليج فهناك الان اكثر من الف طائرة من افضل ما يملك سلاح الجو الأمريكى :

هناك اولا الطائرات القاذفة من طراز - "بى ٥٢" - العملاقة الاستراتيجية التى تحمل اثنى عشر صاروخا طويل المدى .

وهناك طائرات - "اف ١٧٧ ايه" - وطائرات الرادار "الأواكس" و - "اف ١١١" - والأجيال الجديدة من طائرات "اف ١٤" ، و"اف ١٥" ، و"اف ١٦" ، و"اف ١٨" ، والطائرات صائدة المدرعات من طراز - "ايه ١٠" - وقد دخل هذا النوع من الطائرات الخدمة الجوية الأمريكية عام ١٩٧٥ ويملك سلاح الجو الأمريكى ٧٠٠ طائرة من هذا النوع .

وطائرة - "ايه ١٠" - فريدة من نوعها فى العالم ويطلق عليها "عربة النقل الجوية" مسلحة بأحدث انواع التسليح ، طاقة حمولتها سبعة اطنان من القنابل والصواريخ ، مزودة بمدفع جنرال اليكتريك قطره ٣٠ ملليمترا تبلغ طاقته اطلاق ٤٢٠٠ من قذائف اليورانيوم فى الدقيقة وهى القذائف التى لا يصمد امامها اى نوع من انواع الدبابات والمدرعات .

ومن ضمن القوة الجوية الأمريكية فى الخليج ايضا طائرة الهليوكوبتر "ايه . اتش ٦٤" المعروفة "بالاباش" وهى اخطر طائرة فى الحرب الحديثة مزودة باحدث التكنولوجيا التى اكتسبتها الولايات المتحدة فى حرب فيتنام .. تملك طائرة "الاباش" القدرة على الطيران فى الظلام الدامس فيما بين الكثبان الرملية على ارتفاع اقل من خمسة امتار من سطح الأرض . تبلغ نسبة النجاح فى تصويبها على الدبابات السوفييتية "تى ٧٢" اكثر



من ٩٠٪ ، قوة نيرانها هائلة تتمثل فى ١٦ صاروخ "هيل فايز" الموجهة بالليزر ، مدفع عيار ٣٠ ملليمتر يطلق ١٢٠٠ قذيفة فى الدقيقة .

يمكن القول باختصار ان القوة الجوية الأمريكية فى الخليج ، اقوى بكثير مما حشده حلف الأطلنطى أمام حلف وارسو فى وسط أوربا فى السنوات الماضية .

يضاف الى ذلك سبع حاملات للطائرات وهو نصف ما تملكه البحرية الأمريكية من حاملات للطائرات ، كذلك هناك ١١٠ سفن حربية ضمن ٦٠٠ سفينة حربية تملكها البحرية الأمريكية .

ومن اشهر حاملات الطائرات الامريكية الموجودة الان فى الخليج هى "ميدواى" وتحمل ٣٦ طائرة من طراز "اف - ايه ١٨" و١٤ جهازا للقتال الأرضى من طراز "ايه ٦٢ ، انترودر" و"ايه ٧ كورسار" - ويعمل عليها ايضا نوع من الرادار الطائر من طراز "هاوفاى" وأجهزة للحرب الاليكترونية وكلها جاهزة للانطلاق فى الجو خلال خمس دقائق فقط ، وتعتبر مهمة الخليج هى اخر مهام حاملة الطائرات "ميدواى" حيث ستحل محلها حاملة الطائرات الجديدة "اندبندانس" عام ١٩٩١ .

اما على مستوى البارجات الحربية الأمريكية الموجودة فى الخليج فهناك اشهرها وهى "ويسكنسون" التى يصل طولها الى ٢٧٠ مترا ، وهى اقدم البارجات فى العالم تعمل منذ عام ١٩٤٣ ، شملها التطوير اكثر من مرة ، مزودة بـ ٦٩ مدفعا ، تحمل تسع انابيب عملاقة قطرها ٤٠٦ ملليمترات لديها طاقة اطلاق على مسافة ٣٧ كيلو مترا للقذائف الضخمة زنة ٣٠٠ كيلو جرام وهى القذائف التى يمكن ان تخترق سورا من الطوب عرضه عشرة امتار ، فتضم البارجة "ويسكنسون" ايضا ٣٢ صاروخا طويل المدى يصل مداه الى ١٥٠٠ كيلو متر اى يستطيع ان يصل الى بغداد من الخليج العربى .

اذا كانت هذه هى حقيقة الأسلحة التى تضمها الة الحرب الأمريكية فى الخليج فلا يمكن اغفال الرجال الذين يديرون هذه الالة والذين اختيروا بعناية فائقة .

فهناك اولا الفرقة - ٨٢ المحمولة "جوا" - وهى افضل الفرق الامريكية على الاطلاق فهى فرقة المهمات الصعبة وتتمركز اصلا فى ولاية كارولينا الشمالية ، وهى دائما فى المقدمة ففى عام ١٩٤٤ كانت فى معركة "نورماندى" وفى عام ١٩٤٤ ايضا كانت فى معركة "اردان" ، ثم فى فيتنام ، ثم فى جرينادا عام ١٩٨٣ واخيرا كانت "الفرقة ٨٢" هى التى تخلصت من الجنرال نوريجا فى بنما فى ديسمبر ١٩٨٩ .

وقد كانت "الفرقة ٨٢" هى اول القوات التى وصلت الى مسرح العمليات فى الخليج فى يوم ٦ اغسطس اى بعد اربعة ايام من الاحتلال العراقى للكويت وذلك بعد رحلة طيران لم تتوقف استمرت ١٤ ساعة من الولايات المتحدة الى الظهران بالمملكة العربية السعودية ، يبلغ عدد افراد "الفرقة ٨٢" ٢٣٠٠ رجل مسلحين بمدافع "المترولبوز" والصواريخ المضادة للدبابات من طراز "تاو" ومدافع ١٠٥ ويتنقلون على المصفحات الخفيفة من طراز "ام ٥٥" ، كذلك تعاونهم طائرات الهليكوبتر من طراز "الاباش" و"الكوبرا" .

اما مشاة البحرية الأمريكية "المارينز" فهم بمثابة جيش داخل الجيش الأمريكى يبلغ عددهم ١٩٧ الف رجل مدربين على أعلى مستوى .

هناك على الحدود الكويتية السعودية من مشاة البحرية الان حوالى خمسين الف رجل ومعهم ٢٥٠ عربة مصفحة من طراز "ام ٦٠" وعشرات من الطائرات المقاتلة من طراز "هارير" و"اف-١٨" و"انترودر" وطائرات الهليكوبتر الهجومية من طراز "كوبرا" وتستعمل مشاة البحرية فى تنقلها الطائرة الهليكوبتر العمودية ، والمهمة الأساسية الموكلة الى مشاة البحرية فى حالة نشوب الحرب هى تمهيد الطريق الى مدينة الكويت .

اما سلاح الفرسان فى الجيش الأمريكى فيتميز بسرعة التدخل وقوة النيران ، ويعمل دائما على الهجوم وليس الدفاع ، هناك فى الخليج الان منهم عدة الاف معهم عشرات المصفحات الميكانيكية و٣٥٠ دبابة من طراز "ابرامز" و٢٢٠٠ عربة

مصفحة من طراز "برادلى" و٧٢ مدفعا عيار ١٥٥ ملليمترا ، وعدد من بطاريات الصواريخ وثلاث عشرة طائرة هليكوبتر من طراز "اباش" .

ومن الجديد بالملاحظة هنا هو ان الولايات المتحدة عملت على تلافى اخطاء حرب فيتنام وفى مقدمتها بطء نقل القوات حيث استلزم نقل ٤٠٠ الف مقاتل امريكى الى فيتنام ثلاث سنوات كاملة .

اما فى أزمة الخليج فقد تم انشاء اضخم واسرع جسر جوى فيما بين الولايات المتحدة واوربا والظهران بالسعودية استخدم فيه معظم طائرات النقل العملاقة والسفن الحربية التى عملت ٢٤ ساعة فى الاربع والعشرين ساعة حتى استطاعت نقل اكثر من ٤٠٠ الف جندى امريكى بمعداتهم واسلحتهم فى حوالى الثلاثة اشهر .. وقد شهدت الـ ١٩ يوما الاولى لأزمة الخليج معجزة فى مجال النقل العسكرى حيث استطاع الجنرال "هانفورد جونسون" ان ينقل ٤٣ الف جندى بمعداتهم ووسائل معيشتهم التى بلغت ثلاثة ملايين طن وهى تكفى هؤلاء الجنود لثلاثة اشهر فقط .. فالمعروف ان القوات الأمريكية تحتاج كل شهر الى ٨ الاف طن من الهامبورجر ومليون و٢٠٠ الف زجاجة من لوسيون المضاد للشمس ، وخمسة ملايين انبوبة كريم لعلاج تشقق الشفاه ، ومليونى علبة بودرة تلك للقدم ، ٢٥٠ الف متر مربع من المياه للشرب ، وهذه هى أهم احتياجات الجنود حيث تبلغ تكلفة نقل المياه اكثر من تكلفة نقل الوقود .

فالمعروف ايضا انه رغم تمركز القوات الأمريكية بالقرب من منابع البترول فإنها تحصل على وقودها من سنغافورة وقد خصصت لهذا الغرض اسطولا من ناقلات البترول يعمل يوميا ، ويبلغ متوسط احتياجات الوقود للطائرة المقاتلة من طراز "إف ١٥" حوالى الف طن من الكيروسين شهريا ، ويبلغ احتياج ٥٨ مدرعة من طراز "ام ١" الى ٤٠٠ الف لتر يوميا .

رجال الرئيس بوش :

اذا كان الرئيس الأمريكى جورج بوش هو صاحب القرار الأول فى الحرب فانه بالتاكيد هناك بعض الرجال الذين يقفون خلف كل قرار يتخذه وهؤلاء هم بالترتيب : جيمس بيكر وزير الخارجية ، ديك تشينى وزير الدفاع ، برنت سوكوكروفت رئيس مجلس الأمن القومى ثم الجنرال كولين بول رئيس الاركان والجنرال نورمان شوارزكوف قائد العمليات بالرياض ، لقد استوعب هؤلاء كل الدروس ما بين حرب فيتنام وسقوط حائط برلين وامام قوة العراق العسكرية التى يقدرها الغرب فيما بين ٤٣٠ الف و٧٠٠ ألف جندى ، و٣٥٠٠ مدرعة ، و٧٠٠ طائرة مقاتلة .

يرى بعض كبار المسئولين فى البنتاجون ان هناك حقيقتين هامتين لابد من اخذهما فى الاعتبار وهما :

الاولى : ان الحرب لايمكن كسبها عن طريق الطيران

الثانية : انه لابد فى البداية من تدمير قوة العراق الكميائية ، قبل ان يستخدمها ضد الدول المحتشدة امامه فى الخليج او حتى ضد اسرائيل مما قد يزج باسرائيل فى الصراع مباشرة وتتحول دفة الصراع تماما الى ناحية أخرى .

وبناء على هاتين الحقيقتين يؤكد بعض الخبراء ان الخيارات العسكرية المطروحة امام بوش ورجاله من المستشارين هى :

اولا : فصل العراق عن الكويت .

ثانيا : حصار القوات العراقية فى الكويت وهى افضل مالدى العراق من قوات ثم ضرب العراق من الجبهة الغربية حيث هى اضعف الجبهات العراقية ، وتستغرق هذه الخطة ثلاثة اشهر على الأقل .

ثالثا : ضرب العراق والكويت فى وقت واحد بكل قوة ولا يستغرق هذا سوى اسابيع قليلة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيقات خارجية

الأقمار الصناعية فى الحرب والسلم

ندوة تابعها :
حسين فتح الله

١٤ قمرا صناعيا أمريكيا تراقب قوات العراق منذ بدء أزمة الكويت

ونجحت فى تصوير صدام فى مخبئه وهو يشرب القهوة !

وسط تطورات المواقف المتسارعة فى منطقة الخليج ، وفى خضم التجهيزات والترتيبات التى تجريها الدول المعنية بأزمة الكويت ، اطلقت الولايات المتحدة الامريكية يوم ٢ نوفمبر الماضى قمرا

صناعيا للاغراض العسكرية ، على الرغم من ان هذا القمر ينتمى لسلسلة الاقمار الصناعية الامريكية المعروفة باسم « نافستار » والمخصصة اساسا للاغراض الملاحية . ثم عززت الولايات المتحدة امكانياتها الفضائية لتامين اعمال قتال قوات الانتشار السريع الموجودة بالخليج عن طريق اطلاق قمر صناعى آخر خلال اقل من شهر ، حيث اطلقت يوم ٣ نوفمبر هذا القمر الذى اذيع انه سيخصص للقيام بالانذار المبكر والاستعانة به لتحديد « الأهداف المعادية وتدميرها بنسبة قتل تصل الى ١٠٠ ٪ ..

تصوير هدف طوله ٢ سنتيمتر من ارتفاع ١٥٠ كيلومترا فى الفضاء

وبذلك يصبح عدد الأقمار الصناعية التى تحلق على ارتفاعات تتراوح بين ٣٢٠ و ٨٠٠ كيلومتر فوق الخليج ١٤ قمرا صناعيا تخدم كافة الأغراض العسكرية للقوات الحليفة المحتشدة فى الخليج ، وفى مقدمتها اغراض الاستطلاع عن بعد ، والاتصالات ، والإرصاد الجوية ، والملاحة ، والإنذار المبكر .

ومن المؤكد ـ وكما قال اللواء دكتور احمد أنور زهران فى ندوة « الاقمار الصناعية فى الحرب والسلم » التى عقدت مؤخرا فى النادى الثقافى المصرى ، ان هذه الاقمار ستعطى متخذى القرار والقيادات السياسية والعسكرية الامريكية صورة واضحة تماما عما يجرى فى الخليج ، وبصفة خاصة فى الكويت والعراق عن حجم القوات العراقية وأماكن تمركزها وانتشارها والأسلحة والمعدات التى تحشدها ، والمواقع الصناعية والاستراتيجية ، ومنصات الصواريخ بمختلف أنواعها ، والمطارات والقواعد العسكرية .. تقريبا كل شىء يمشى على الارض أو يحلق فى الفضاء ، بل اكثر من ذلك حتى كل شىء يتحرك تحت الارض ، فقد استطاع احد أقمار التجسس هذه ان يلتقط صورة للرئيس العراقى صدام حسين فى مخبئه الذى انشأه تحت الارض وهو يرتدى ـ خلال شهور الصيف الماضية ـ فانلته الداخلية ويرتشف من فنجان القهوة !!

الأقمار الصناعية وحرب ٧٣

وتأثير الاقمار الصناعية فى الحروب الحديثة معروف ويتعاظم يوما بعد يوم ، نظرا للتطور المذهل فى تكنولوجيا عدسات الكاميرات التى تحملها بالاضافة الى الجهود المكثفة التى يبذلها العلماء لزيادة حساسية الأفلام التى تزود بها هذه الكاميرات . ولايمكن لأحد ان ينسى مازعمته دوائر الاستخبارات الاسرائيلية عن قيام الاتحاد السوفيتى باطلاق قمر صناعى للتجسس يوم ٣ اكتوبر ١٩٧٣ ، اى قبل ٧٢ ساعة فقط من حرب ٦ اكتوبر ٧٣ حيث اظهر هذا القمر الصناعى ضآلة الحشود الاسرائيلية على الجبهتين المصرية والسورية فى وقت واحد ، وبعد اسبوعين توالى اطلاق خمسة اقمار سوفيتية اخرى للتجسس لمتابعة مواقف وأوضاع القوات على جبهات الحرب ، وفى المقابل اطلقت الولايات المتحدة قمرا للتجسس من طراز « بيج بيرد » Big bird على ارتفاع ٢٠٠ كم منح المخابرات الامريكية فرصة فريدة لكشف اوضاع القوات المتحاربة فى منطقة الصراع ، وللتدخل والتشويش الاليكترونى على الصواريخ المضادة للطائرات من طراز « سام ـ ٢ » ، و « سام ـ ٣ » ، و « سام ـ ٦ » الموجهة راداريا .

ويقول الخبير المصرى دكتور احمد زهران ان الولايات المتحدة الامريكية اتبعت ذلك باطلاق قمر صناعى من طراز فيريت « Feret » فوق سيناء على ارتفاع يتراوح بين ٤٠٠ و ٦٠٠ كم لرصد قواعد الرادار والسيطرة على صواريخ الدفاع الجوى المصرى وتسجيل خصائصها على شريط مغناطيسى ، وعند مرور القمر الصناعى فوق الأراضى الأمريكية يتم اعطاء اشارة للقمر الصناعى لكى يبدأ بث محتوى الشريط لمحطة الالتقاط التى تقوم بتحليل المعطيات بواسطة الحاسبات الاليكترونية ، وعلى أساسها يجرى التعامل مع نظام الدفاع الجوى المصرى بالتشويش والاعاقة الاليكترونية .

وتؤدى اقمار التجسس الامريكية من طراز فيريت نفس مهام طائرات الاستطلاع المتطورة من طراز « اس ـ ار ـ ٧١ » او « Black Bird » التى تعتبر اسرع طائرة نفاثة فى العالم ، والتى تستخدم احدث الوسائل الاليكترونية المضادة بغرض الاعاقة والتشويش ، حيث حلقت طائرتان من هذه الطائرات فوق الأراضى المصرية يومى ١٣ و ١٤ اكتوبر ١٩٧٣ ، ولعبتا دورا هاما فى الحرب الاليكترونية التى دارت فى هذا الوقت بين قواعد الصواريخ المصرية والطيران الاسرائيلى .

آلات تصوير مذهلة

ويشرح الدكتور زهران بايجاز كيف تقوم الاقمار الصناعية بمهمة الاعاقة والتشويش على اجهزة الرادار الخاصة بصواريخ الدفاع الجوى ، فيقول ان الصاروخ يستعين فى اطلاقه بثلاثة انواع من الرادارات : رادار « الكشف » لتحديد موقع ومسافة الطائرات المعادية ويرصدها على البعد حيث يظهرها كنقطة تومض بشكل متقطع على الشاشة ، ورادار « للتتبع » لرصد مسار الطائرة ، ثم رادار « للتوجيه » لاطلاق الصاروخ وتوجيهه ناحية الهدف المعادى . ومهمة نظم التشويش الاليكترونى المجهز بها قمر التجسس او طائرة الاستطلاع هى التشويش على إى من هذه الرادارات أو كلها بحيث تظهر النقطة المضيئة على شاشة الرادار بعيدة عن المكان الحقيقى للطائرة المهاجمة مما يؤدى الى انحراف الصاروخ عن اصابتها فى مقتل .

ويلقى الدكتور إنور زهران الضوء خلال محاضرته على الات التصوير المجهزة بها اقمار التجسس فيقول انها تتميز بقدرة فائقة على تمييز الأهداف التى يتم مراقبتها حتى انها بمقدورها اعطاء صورة واضحة تماما لاهداف صغيرة جدا لايتجاوز طولها ٢ سم من ارتفاع يصل الى ١٥٠ كيلومترا ، وهو مايشير ايضا الى ماتتميز به افلام التصوير المزودة بها من حساسية فائقة .

وفى هذا الاطار ذكر المهندس سعد شعبان سكرتير الرئيس السابق للمعلومات واحد المتخصصين المصريين البارزين فى هذا المجال ان عدسات

الكاميرات المزودة بها الاقمار الصناعية ذات ابعاد بؤرية كبيرة ، وان زيادة البعد البؤرى لهذه العدسات شهد قفزة رائعة فى السنوات الاخيرة بعد ان دخلت فى صناعة العدسات « الراتنجات » وهى انواع من البلاستيك تحقق مايمكن ان نسميه ابعادا .بؤرية خرافية . ومن الطبيعى ان يزداد البعد البؤرى للعدسات المزودة بها اقمار التجسس عن تلك التى تستخدم فى الاغراض السلمية . ويؤكد ان صناعة العدسات هذه تحاط بستار من السرية والكتمان الرهيبين من جانب الدول الكبرى التى تقوم بتصنيعها . حتى انه يمكن القول بأن هذا السر لايمكن ان يعرفه حتى هؤلاء الذين كلفوا بتصنيع هذه العدسات .

ويشير المهندس سعد شعبان الى معامل تحليل اى Degree of re-solution ومعامل اخر يسمى القدرة على الاختراق اى Degree of penetration وهذان المعاملان معا يعطيان كاميرات الاقمار الصناعية امكانيات خرافية فيما يتعلق بالاستطلاع والمراقبة والقدرة على النفاذ لاكتشاف اهداف تحت سطح الارض والبحر باستخدام عدسات ذات حساسية فائقة للاشعة تحت الحمراء التى يمكنها رصد وتصوير آثار تحرك فوق أو تحت سطح الأرض والبحر .

ومن الطبيعى ان يلحق بهذا التطور الاخير فى تكنولوجيا العدسات تطور آخر فى تكنولوجيات تكبير وتجسيم وتفسير الصور التى ترسلها الاقمار الصناعية .

مستقبل الاقمار الصناعية

اما عن الاستخدامات السلمية للاقمار الصناعية فيقول المهندس سعد شعبان ان موضوعاتها متاحة لكل العلماء ، وان الأقمار الصناعية بدأت عملها فى الاغراض السلمية عام ١٩٥٧ عندما اطلق الاتحاد السوفيتى اول قمر صناعى من طراز « سبوتنيك » وظل استخدام هذه الأقمار فى اغراض البحث العلمى حتى عام ١٩٦٤ الذى شهد اول تطبيق فى المجالات المدنية عندما نقل هذا القمر دورة الالعاب الاوليمبية فى طوكيو الى امريكا على الهواء مباشرة وتقوم الاقمار الصناعية بدور هام فى رصد تأثير الآفات الزراعية على المحاصيل ، ودراسة النمو العشوائى للمدن السكانية ، ورسم الخرائط المساحية ، ورصد تجمعات الأسماك ، والتنبؤ بالأحوال الجوية لمدة تصل الى ثلاثة أيام ، بالاضافة الى التنبؤ بالكوارث الطبيعية كالاعاصير والعواصف .. الخ الى جانب العديد من النشاطات الأخرى التى تخدم الانسان فى كثير من المجالات .

وهنا يشير المحاضر الى ان الاقمار الصناعية تعطى ميزة اقتصادية فريدة للدول الكبرى التى تمتلكها .. فعن طريقها يمكن دراسة ومعرفة ثرواتها وثروات الشعوب الأخرى بما يؤهلها ـ فى عصر تتسم فيه قوة الشعوب بمدى قدراتها الاقتصادية ـ لأن تتحكم ـ بالمنح والمنع ـ فى المعلومات التى يمكن ان تطور الدول الفقيرة والنامية .

وينتقل الدكتور انور زهران بنا الى نقطة غاية فى الاهمية تكشف عنها موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة فى دورتها الخاصة العاشرة لنزع السلاح والتى عقدت فى ديسمبر عام ١٩٨٨ على انشاء وكالة دولية للمراقبة باستخدام الاقمار الصناعية ، لحصر المعلومات فى مجال تنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة بنزع السلاح ودعم الجهود لحفظ السلام ومواجهة الأزمات الدولية . ويتضمن هذا النظام الدولى عددا من الاقمار الصناعية للمسح والرصد والاستطلاع عن بعد من الفضاء الخارجى ، وعددا من المحطات الأرضية تضم هوائيات الاستقبال ، وبث المعلومات وحواسب آلية ، ونظما لتسجيل واسترجاع المعلومات ، ونظم اتصال لنقل المعلومات .

ليس هذا فقط ، بل ان مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبى الذى يضم فى عصر الوفاق بعد زوال الاستقطاب والحرب الباردة ٣٤ دولة تشمل الدولتين العظميين وكندا ودول أوروبا الشرقية فيما عدا البانيا بالاضافة الى دول أوروبا الغربية .. قرر هذا المؤتمر الاستعانة بنظام المراقبة الفضائية هذا لرصد وتسجيل المعلومات عن أوجه النشاط على الارض بما يتيح التنبؤ مستقبلا باحتمال وقوع الازمات والنزاعات الدولية ، والتحذير المبكر قبل وقوعها ، وتحديد الاسلوب الامثل لمواجهتها قبل تفاقمها وتصعيدها .

وتقدر التكاليف الاولية لانشاء هذا النظام الدولى للمراقبة بالاقمار الصناعية بحوالى ١٥٠٠ مليون دولار ، بالاضافة الى تكاليف انشاء المحطات الارضية وهى حوالى ٥٠٠ مليون دولار ، ويستغرق التنفيذ مابين ٥ و٧ سنوات .. ويوفر هذا النظام مايلى :

- التحقق من الالتزام بالاتفاقات الدولية .
- التنبؤ بالمنازعات الدولية وتوفير فرصة العمل الدبلوماسى للتوفيق والتهدئة .
- التحذير المبكر من هجوم محتمل .
- كشف انتهاك الاتفاقيات ، وجمع أدلة العدوان وانتهاكات الحدود .
- مراقبة وقف اطلاق النار والمناطق منزوعة السلاح .
- توفير اتصالات مستمرة وفعالة مع قوات الطوارىء والمراقبين الدوليين .

وكما نرى تضطلع الأقمار الصناعية بدور مذهل فى الانجازات السلمية والعمليات الحربية لانسان العصر .. ترى الى اى مدى يمكن ان يتطور هذا الدور سلبا وايجابا ، الأمر الذى لايمكن ان نختلف عليه هو ان القضية كلها من اولها الى آخرها منوطة باختيار الانسان الذى اصبح يدرك الان اكثر من أى وقت مضى اننا جميعا فقراء واغنياء .. متخلفين أو متحضرين نعيش فوق كوكب واحد □



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تذمر فى صفوف الجيش العراقى بالكويت

هروب الجنود إلى إيران وتركيا

دمشق ـ أحمد بكير :

أكدت مصادر مطلعة ، وجود حالة تذمر بين صفوف الجيش العراقى بالكويت . كما أكدت المصادر هروب اعداد كبيرة من الجيش إلى ايران وتركيا . تمكن الف وخمسمائة جندى عراقى من الهرب الى منافذ الحدود الايرانية ـ العراقية ـ كما هرب ٤٠٠ جندى كردى عراقى من اصل تركي الى الحدود العراقية التركية هربا من الخدمة العسكرية . علمت « الوفد » ان الجبهة الموحدة للمعارضة العراقية بالخارج ، اجرت اتصالا مع بعض قيادات الجيش العراقى ، لتسهيل هروب الجنود العراقيين من الخدمة .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

طريقتان فقط .. لاندلاع الحرب في منطقة الخليج

ماذا تعني التعزيزات العراقية الأخيرة في حسابات الاستراتيجية ؟

لعل القرار العراقي الاخير الخاص بارسال ٢٥٠ الف جندي اضافي والذي بدا تنفيذه بالفعل لزيادة الحشود العسكرية العراقية في الكويت المحتلة .

وجنوب العراق ، قد دفع خبراء الاستراتيجية لوضع تصورات جديدة و اضافة مزيد من الاراء والتوقعات حول مستقبلية الازمة ، واحتمالات نشوب الحرب في المنطقة ، وذهب الإستراتيجيون بارائهم حسبما ذكر تقرير لوكالة رويتر الى القول بان الرئيس العراقي « صدام حسين » يحاول بهذا القرار كسب مزيد من الوقت في معركة دهاء من جانبه ضد الغرب وذهب فريق اخر من المحللين الى القول بانه رغم الحشود العسكرية العراقية التي قد تزيد على ٦٨٠ الف مقاتل في الكويت المحتلة وخطوط المواجهة . الا ان ذلك يقلل من احتمال احراز الولايات المتحدة وحلفائها انتصار حاسم ضد العراق ، اذا ما وضعت الحرب اوزارها في الخليج .

وقد وصف « اليوت كوهين » في معهد « جون هوبكنز » للسياسة الخارجية في واشنطون ، ان زيادة الحشود العسكرية العراقية بمثابة وضع القوات العراقية في سلة واحدة ، لتصبح في متناول هجوم جوي امريكي ، وصدام يكسب بهذه الخطوة مزيدا من الوقت ، لان ذلك يدفع بدوره الى تغيير وتعقيد مئات الخطط الامريكية الهجومية المتصورة ضد العراق ، ولكنها لن تغير النهاية .

والحشود العسكرية في القوات الامريكية وحلفائها لردع القوات العراقية بلغت اكثر من ٣٧٠ الف جندي بالاضافة الى ١٥٠ الف مقاتل امريكي اخر في الطريق الى منطقة الخليج ، بالاصافة الى القوات العربية المتواجدة في المنطقة للدفاع عن المملكة العربية السعودية من جانب اخر.. وخبراء الاستراتيجية اكدوا ان هذه القوات جميعها غير كافية في المرحلة الحالية ، للاجهاز على العراق وتحقيق الغرض المطلوب لغزو بغداد بعد سحق القوات العراقية .

● وفيما يتعلق باندلاع حرب في المنطقة ، فقد اوضح الخبراء ، ان هناك فقط طريقتين ، يمكن ان تؤديا الى تفجير الحرب ، اولاهما · ان تقدم القوات الامريكية وحلفاؤها بهجوم جوي متعمد باستخدام القوات الامريكية والبرية والبحرية لاخراج القوات العراقية في الكويت .. وثانيتهما هو ما اسماه المحلل الامريكي « جيم بلاكويل » من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ، « بالحرب الناجمة عن خطأ في الحسابات » . سواء من جانب القوات الامريكية والمتحالفة او من جانب العراق ، عن طريق ارتكاب عمل استفزازي ضد احد الحلفاء ، وذهب بعض المحللين الى القول بانه يجب ، اذا ما نشبت حرب في منطقة الخليج - القضاء على الدعامات الاستراتيجية للقوات العراقية لمنعه من الهجوم على اسرائيل واستدراجها الى الدخول في صراع الازمة : وتلك النقطة تحديدا تمثل اهمية خاصة لدى خبراء الاستراتيجية والمهتمين بازمة الخليج اذ انها تمثل تداعيات ذات حساسية خاصة في المنطقة العربية حتى ان الخبراء والمحللين لم يتعمقوا في ذكر تفاصيلها - والآثار المترتبة عليها حال حدوث ذلك - لان دخول اسرائيل طرفا في ازمة الخليج معناه ظهور حسابات اخرى سواء ضد العراق او لصالحه ››

العراق يستدعى المزيد من قوات الاحتياطى

بغداد - ا ب - استدعت وزارة الدفاع العراقية امس جميع افراد قوات الاحتياطى الذين تبلغ اعمارهم ٣٣ عاما .

وامرت الوزارة فى بيان الاستدعاء الذى نشرته الصحف العراقية جميع افراد الاحتياطى من مواليد سنة ١٩٥٧ بالتوجه إلى وحداتهم العسكرية خلال اسبوع . وذلك لتعزيز القوات العراقية الموجودة بالكويت [٥٠٠ الف جندى] .



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

تشينى : العراق يزيد قواته الى ٥١٠ ألاف جندى

وفى الوقت نفسه بدا ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي، يصاحبه الجنرال كولين باول رئيس هيئة اركان الحرب الامريكية المشتركة، امس جولة فى منطقة الخليج لتفقد اوضاع القوات الامريكية، ولاستطلاع راى القادة الامريكيين الميدانيين فى مسرح العمليات، وللاجتماع بالمسئولين السعوديين فى الرياض.

وصرح تشيني فى تصريحات للصحفيين المرافقين له، بانه ليس هناك اى دليل على ان العراق يخطط للقيام بانسحاب جزئى من الكويت بحلول ١٥ يناير القادم وقال ان المعلومات الامريكية لاتشير الى وجود استعدادات فى هذا الشان من جانب العراق. واضاف، ان معلوماته تفيد بنقيض ذلك، حيث قام العراق بزيادة حجم قواته فى جنوب العراق الى ٥١٠ الاف جندى وانهم يعكفون على تشييد مواقع دفاعية منيعة.

واكد ان الولايات المتحدة لن تقبل اقل من انسحاب عراقي كامل من الكويت.

وذكر تشيني، انه بحلول يوم ١٥ يناير القادم، سيبلغ حجم القوات الامريكية فى الخليج اكثر من ٤٠٠ الف جندى.

واوضح ان تنظيم هذه القوات، والمواءمة بينهم وبين المعدات، واقلمتهم على ظروف الصحراء والمناخ، تحتاج الى بعض الوقت.

واعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية، ان حجم القوات العراقية فى منطقة العمليات مستمر فى التزايد وقال ان اكثر من نصفها موجود فى الكويت.

واضاف ان عدد الدبابات العراقية فى المنطقة وصل الى ٤٠٠٠ دبابة، فضلا عن ٢٥٠٠ عربة مصفحة، و٢٧٠٠ قطعة مدفعية. وذكر ان العراق ضم ٦٠ الف جندى الى قواته منذ آخر نوفمبر الماضى.

وقال المتحدث الامريكي ان عدد القوات الامريكية يزيد حاليا على ٢٧٠ الف جندى، وان حجم القوات المتحالفة يبلغ ٢٢٠ الفا.

وفى لندن: قال سفير بريطانيا لدى العراق هيرالد ووكر الموجود حاليا فى لندن لاجراء مشاورات انه يتوقع ان يقوم الرئيس العراقي صدام حسين ببعض التحركات قبل الموعد الذى حددته الامم المتحدة.

واضاف قائلا: كنا دائما نخشى من ان يحاول الرئيس العراقي تحريك شىء ما فى الاردن ولكنه رفض الخوض فى التفاصيل.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٠

أبيض و اسود

بين الشك واليقين

مع اقتراب منتصف الشهر المقبل الموعد الذي حدده مجلس الامن لانسحاب العراق من الكويت تزداد حمى الحرب الالكترونية من استطلاع ورصد وترقب بين القوات المساندة والقوات العراقية مع قيام كل جانب باختبار القدرات الدفاعية للجانب الآخر. انها لعبة القط والفار التي تتكرر باستمرار منذ فجر التاريخ.

وربما هذا هو السبب الذي حدا بالطائرات العراقية - ولا سيما في الفترة الاخيرة - لتكثيف طلعاته بغية تنشيط انظمتها الدفاعية وجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن مواقعها ومواقع البطاريات الصاروخية والمحطات الرادارية ومراكز الاتصالات والموجات المغناطسية والالكترونية التي تعمل عليها.

ومن المؤسف ان العراق كان قد حصل قبل اجتياح الكويت بفترة على العديد من الصواريخ واجهزة الرادار الحديثة من اوروبا الغربية، ولكن المعلومات عن قدراتها الفعلية ستظل في متناول القليل جداً من الدول الحليفة. هذا ما صرح به احد خبراء الحرب الالكترونية في البنتاجون. «فالولايات المتحدة مثلا»، على حد قول هذا الخبير، «باتت تعرف الكثير عن الاسلحة السوفياتية، مقارنة بتلك التي يقوم بانتاجها حلفاء الولايات المتحدة في منظمة حلف الاطلنسي». ويبدو ان وراء ذلك اهدافاً تجارية بعيدة المدى. فهذه الدول تنظر الى المستقبل، والى ضرورة عدم البوح باسرار الاسلحة التي تبيعها، حتى لا تتعرض مصداقيتها الى الاهتزاز

فالعراق يملك حالياً مجموعة من معدات الحرب الالكترونية كان قد حصل عليها من فرنسا. كما حصل منها على صواريخ جو - جو توجه رادارياً وبالاشعة ما دون الحمراء، فضلاً عن صواريخ ارض - جو المانية وبريطانية وايطالية. كذلك فقد حصل لدى غزوه الكويت على ١٤٤ صاروخاً حديثا مضادا للجو من طراز «هوك» الامريكي مع انظمة متطورة لتوجيهها.

«ولكن رغم كل ذلك»، كما صرح دون كير من معهد الدراسات الاستراتيجية البريطانية للصحافة اللندنية اخيراً، «فإن افتقار العراق لفنون الحرب الالكترونية الحديثة، وهي اكثر الفنون تعقيداً وتطوراً على الصعيد التقني، من شانه ان يقلب الكفة لصالح القوات المساندة».

كما ان انقطاع العلاقات الديبلوماسية بين واشنطن وبغداد لفترة طويلة ترك الثانية من دون مساندة فنية وقطع غيار ضرورية لاعمال الصيانة. والاهم من ذلك كله فانه خلال حرب العراق الطويلة مع ايران لم يحدث ان واجه تهديداً حقيقياً على صعيد الاسلحة المتطورة جداً، او ذات التدمير الكبير. مما يعني ان الحرب هذه لم تفده بشيء في تطوير قدراته القتالية وفقاً لاحدث التقنيات المعروفة في عالم اليوم.

ويبدو ان العراق مدرك تماماً لهذا الواقع وان كفة الحرب الالكترونية رجحت مسبقاً لصالح الامريكيين والقوات المشتركة، وانه خسر هذه المعركة حتى قبل بدايتها. لذلك فقد بدا معظم الوقت في اطفاء راداراته وحاسباته الالكترونية التي تدير الشبكات الدفاعية الجوية وبطاريات الصواريخ حتى لا يستطيع العدو رصد موجاتها والنظم التي تعمل عليها.

ويبدو وفقاً لما ذكره لنا احد الملحقين العسكريين السابقين في لندن ان الجيش العراقي يميل حالياً الى استخدام التقنية البدائية في مواجهة التقنية العالية التي يتمتع بها خصمه تماماً كالاسلوب الذي لجا اليه الفيتكونج ابان الحرب الفيتنامية، علماً ان العراق اليوم يتفوق تقنياً بدرجة كبيرة على ما كانت عليه فيتنام الشمالية في ذلك الوقت.

ويبدو ايضاً ان قادة الميدان العراقيين ميالون الى تبني نظرية الجنرال جياب بطل الحرب الفيتنامية، وهي ان افضل سلاح لمقاومة التقنية العالية، او الحديثة هو مجابهتها بالاساليب البدائية.

«ولكن بين الستينات والتسعينات فارق زمني كبير، وحساب هؤلاء القادة لن ينفع طالما ان خصمهم يملك قوة تدميرية ساحقة لم يحدث ان احتشد مثيل لها في اي مكان واحد في العالم منذ الحرب العالمية الثانية».

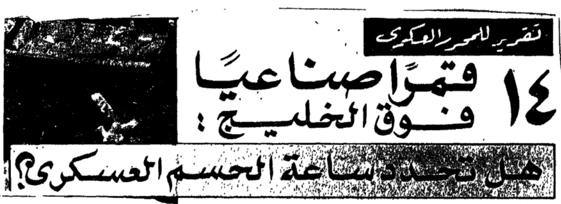
هذا ما يقوله الملحق العسكري السابق الذي تابع قائلاً: «واذا كانوا يشكون بعض الشيء في هذا القول، فما عليهم، اي هؤلاء القادة، سوى انتظار منتصف الشهر المقبل للتاكد من شكوكهم».

نديم نحاس



المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠



كتب جمال الخولي :

كان عام ١٩٦٤ نقطة تحول فى تاريخ « الاقمار الصناعية » حيث شهد هذا العام اول تطبيق عملى لهذه الاقمار التى قامت فى هذا الوقت بنقل دورة الالعاب الاوليمبية فى طوكيو على الهواء مباشرة من اليابان الى شرق الولايات المتحدة الامريكية ، وقبلها كان السوفيت قد اطلقوا اول قمر صناعى لهم وهو فى نفس الوقت الاول من نوعه فى العالم عام ١٩٥٧ ، وكان هذا القمر الصناعى من طراز (سبوتنيك) وقد تم تخصيصه لاغراض البحث العلمى وظلت هذه هى المهمة الاساسية لكل الاقمار الصناعية التى اطلقها السوفييت والامريكيون فى الفترة من عام ٥٧ الى عام ١٩٦٤ ، وخلال الفترة التى تلت ذلك وحتى منتصف السبعينات اكتسبت الدولتان العظميان خبرات كثيرة فى هذا المجال ، وان كان العلماء والمهتمون بتطوير الاقمار الصناعية قد شعروا .. ومعهم الكثير من القادة والساسة ان الحاجة اصبحت ماسة لاجراء العديد من التحسينات لمواكبة التطور السريع فى الاوضاع السياسية والعسكرية والاستراتيجية فى تلك المرحلة .

كانت هناك على سبيل المثال رغبة من جانب الاتحاد السوفيتى للمراقبة عن قرب لتلك الاختبارات النووية التى تجريها فرنسا والصين من ان لاخر .. وكانت هناك اتفاقية تم توقيعها بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بشان الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سولت - ٢) فى ٢٦ مايو عام ١٩٧٢ ثم تبعها مشروع (سولت - ٢) واخيرا جاءت حرب السادس من اكتوبر لتثبت اهمية تواجد الاقمار الصناعية فوق مناطق التوتر والصراع فى اى مكان من العالم .

الاقمار الصناعية وحرب اكتوبر ٧٣

ولعلنا نتذكر ان الاتحاد السوفيتى اطلق قبل ٧٢ ساعة فقط من حرب اكتوبر ٧٣ ، قمرا صناعيا اتخذ مدارا مناسبا لكشف تطورات الموقف العسكرى بين اسرائيل والدول العربية وتزعم الاستخبارات الاسرائيلية أن هذه الاقمار كشفت عن قلة الحشود الاسرائيلية على الجبهتين المصرية والسورية قبيل شن حرب التحرير العربية بل وحتى بعد ان توغلت القوات المصرية فى سيناء فى اعقاب التحامها خط بارليف المنيع وتضيف الاستخبارات الاسرائيلية بعد ان توحى بأن السوفييت قد زودوا العرب بهذه المعلومات - وهذا امر نشك فيه كثيرا ان الاقمار الصناعية السوفيتية صورت ادق تفاصيل هذه الحرب بالكامل وان الدوائر العسكرية السوفيتية مازالت الى الان تحتفظ بالشرائط والافلام التى صورتها هذه الاقمار قبل واثناء الحرب وينسى او يتناسى الاسرائيليون ان الولايات المتحدة الامريكية سارعت فى هذه الاثناء الى اطلاق احد اقمار التجسس من طراز بيج بيرد فى مدار على ارتفاع ٢٠٠ كيلو متر منح المخابرات الامريكية - والدوائر العسكرية الاسرائيلية بالتالى - فرصة فريدة لكشف اوضاع القوات المتحاربة فى منطقة الشرق الاوسط ونذكر ايضا ان المهمة الاساسية للقمر الصناعى الامريكى الذى اطلق فى هذا التوقيت الحساس كانت التشويش الاليكترونى على الصواريخ المصرية المضادة للطائرات من طراز (سام) الموجهة راداريا .. ونتذكر ثالثا اطلاق الولايات المتحدة لقمر صناعى من طراز اخر (فيريت) فوق سيناء على ارتفاع منخفض يتردد بين ٤٠٠ كم و ٦٠٠ كم لتنشيط قواعد الصواريخ المصرية والتشويش عليها وتسجيل خصائصها على شريط مغناطيسى ، وعند مرور هذا القمر الصناعى فوق الاراضى الامريكية ترسل اليه اشارة خاصة لكى يقوم ببث محتوى هذا الشريط لتلتقطه احدى المحطات الارضية الامريكية لفض محتواه وتحليل معطياته تمهيدا لاستخدام افضل الاساليب للتشويش والاعاقة الاليكترونية ضد نظام الدفاع الجوى المصرى الذى كان يتم توجيه صواريخه - فى معظمه - راداريا !!

تكنولوجيا الاقمار

من هنا يتضح الدور الهام والمؤثر الذى لعبته الاقمار الصناعية فى الحروب الحديثة ومن المؤكد ان هذا الدور قد تزايد واصبح اكثر فعالية بعد ذلك التصور المذهل الذى تحقق فى مجالى العدسات وزيادة حساسية الافلام التى تستخدمها هذه الاقمار

وكان من ابرز التحسينات والتطويرات التى ادخلت على الاقمار الصناعية منذ ذلك الوقت وحتى الان ، زيادة قدرتها على حمل المزيد من افلام التصوير مما ادى الى زيادة مدة بقاء الاقمار فى مداراتها حول الارض ، وتزويد الاقمار بكاميرات ذات قدرات عالية تستخدم عدسات ذات ابعاد بؤرية كبيرة وافلاما تفوق حساسيتها حساسية الافلام التى استخدمت فى الاجيال الاولى من الاقمار الصناعية عشرات المرات وقد ادى هذا الى تطور تكنولوجيا تكبير وتجسيم وتفسير الصور المرسلة من الاقمار الصناعية

واثر تداعيات الموقف وتطوراته فى الخليج بعد ان اصدر مجلس الامن الدولى قراره الخاص

بامكانية استخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت من الاحتلال العراقى عقدت بالقاهرة وفى المركز الثقافى المصرى ندوة تحت عنوان « الاقمار الصناعية فى الحرب والسلم » اشار خلالها الدكتور انور زهران الى ما اذاعته وكالات الانباء مؤخرا من قيام الولايات المتحدة باطلاق قمر صناعى يوم ٢ اكتوبر ١٩٩٠ للاغراض العسكرية لتحديد الاهداف الاستراتيجية والعسكرية فى الكويت والعراق لتستعين بذلك قوات الانتشار السريع الامريكية ضمن القوات متعددة الجنسيات ثم عززت الولايات المتحدة امكانياتها الفضائية لتامين اعمال قواتها فى الخليج باطلاقها لقمر صناعى اخر يوم ٢ نوفمبر ليصبح عدد الاقمار الصناعية التى تحلق فى الفضاء على ارتفاع يتراوح بين ٣٢٠ و ٨٠٠ كم فوق الخليج وحده ١٤ قمرا صناعيا تخدم كافة الاغراض العسكرية للقوات الحليفة المحتشدة فى منطقة الخليج وفى مقدمتها اغراض الاستطلاع عن بعد ، والارصاد الجوية ، والملاحة ، والانذار المبكر .

ويشير المهندس سعد شعبان سكرتير الرئيس مبارك للمعلومات الاسبق الى الامكانيات المذهلة التى زودت بها هذه الاقمار التى تستطيع كشف

ورصد ومتابعة كل مافوق الارض وتحتها وكل مافى الفضاء الداخلى والخارجى ، وكل مافوق سطح البحر وفى الاعماق ، ويؤكد ان احد الاقمار الصناعية الامريكية استطاع خلال اشهر الصيف القائظة الماضية تصوير الرئيس العراقى صدام حسين فى مخبئه تحت الارض وهو يرتدى ملابسه الداخلية ويرتشف بضع قطرات من فنجان القهوة التى يفضلها ، ويوضح المهندس سعد شعبان ان اهم تطور حدث فى تكنولوجيا الاقمار الصناعية هو زيادة البعد البؤرى لعدسات الكاميرات التى تحملها وذلك باستخدام « الراتنجات » وهى نوع من عجائن البلاستيك تضاف الى السليكون والمواد الاخرى التى تتكون منها العدسة ، بالاضافة الى قدرة هذه العدسات على « التحليل » والقدرة على « الاختراق » وتتعامل القدرة الاولى مع الصور التى يتم تصويرها « افقيا » اما المعامل الثانى فيتعلق بقدرة العدسات على « النفاذ » « راسيا » الى اعماق المنطقة التى يجرى تصويرها ، وفى هذا الاطار غالبا ماتكون هذه العدسات ذات حساسية كبيرة للاشعة تحت الحمراء التى لاتصور الاجسام المخفية تحت الارض او فى اعماق البحر ، ولكنها تلتقط التاثير الحرارى لهذه الاجسام وترسم صورا واضحة لها .

استعمار اقتصادى جديد !

وهنا يثير المهندس سعد شعبان نقطة هامة باعتبار ان من يملك الاقمار الصناعية هى الدول الكبرى التى تستطيع عن طريق منح - ومنع المعلومات التى تحصل عليها ان تؤثر فى اقتصاديات العالم وعلى خطط التنمية فى الدول الفقيرة ، وبالتالى يصبح للاقمار الصناعية دور مؤثر فى الاقتصاد العالمى والنظام الدولى الاقتصادى .

كما يثير الدكتور انور زهران موضوعا كان قد مر مرور الكرام على الكثير منا رغم انه حدث قبل سنتين ، وهو بالرغم من ذلك موضوع بالغ الخطورة والاثر وهو اطلاق اسرائيل لقمرها الصناعى فى ١٩ سبتمبر عام ١٩٨٨ والذى اسمته (افق - ١) بواسطة صاروخ اسرائيلى من طراز (شافيت) وبذلك تصبح اسرائيل ثامن دولة فى العالم تغزو الفضاء وقد استمر القمر الاسرائيلى فى ارسال معلوماته الى الارض على مدار شهر كامل عاد بعدها الى الغلاف الجوى واحترق وتخطط اسرائيل لاطلاق ثلاثة اقمار صناعية للاتصالات قبل عام ١٩٩٢ ضمن برنامج متكامل للاستطلاع الفضائى لتقديم معلومات فى المجالات العسكرية والمدنية ، بالاضافة الى اطلاقها لصواريخ خاصة للاتصالات والسيطرة على القوات والاعاقة والتشويش على النشاطات الاليكترونية المعادية وتوجيه الصواريخ ارض - ارض ، وارض - جو ، ولاغراض الارصاد والمعاونة فى توجيه الصواريخ البالستيكية والتصدى لها ، والحصول على معلومات مشابهة لمعلومات اقمار التجسس الامريكية .

شبكة الاقمار الصناعية الدولية

وثمة جهود دولية بذلت فى مجال استخدام الاقمار الصناعية فى الاغراض السلمية منها موافقة الجمعية العامة للامم المتحدة فى ديسمبر ١٩٨٨ على انشاء وكالة دولية للمراقبة باستخدام الاقمار الصناعية ، وعزم مؤتمر التعاون الاوربى الذى يضم الى جانب الدول الاوربية غربا وشرقا كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وكندا .. عزم هذه الدول على الاستعانة بهذا النظام الذى يتكلف نحو ١٥٠٠ مليون دولار بالاضافة الى تكاليف انشاء المحطات الارضية وهى حوالى ٥٠٠ مليون دولار ويتم تنفيذه خلال فترة تتراوح بين ٥ و ٧ سنوات ويوفر هذا النظام مجموعة من الفوائد التى كان من المتعذر الحصول عليها بالوسائل التقليدية .

انباء عن صاروخ عراقي مداه ٢٤٠ كيلو مترا

كتب هلال السعيد

رددت بعض المصادر العربية - نقلا عن مصادر عسكرية عراقية ان الرئيس العراقى صدام حسين سيلقى خطابا يوم السبت ٥ يناير القادم فى مناسبة الاحتفال بذكرى الاحتفال بالعيد السبعين لتأسيس الجيش العراقى

وسيتحدث صدام حسين عن قضية كاظمة باعتبارها المحافظة التاسعة عشر للعراق الكويت سابقا والتجمع العسكرى الدولى فى المملكة العربية السعودية ورؤيته العسكرية لاحتمالات التصعيد ضد القوات العراقية فى الكويت بالاضافة لاذاعة بعض اسرار محادثاته مع عدد من الرؤساء العرب والاجانب منذ فبراير عام ١٩٩٠ وحتى نهاية يوليو من نفس العام وقبل البدء فى الغزو العراقى للكويت

وقالت المصادر العسكرية العربية للسياسى انه من المتوقع ان يطلق الجيش العراقى فى هذه المناسبة صاروخا استراتيجيا حديثا من نوع ارض - ارض قام بتصنيعه مهندسون عراقيون بالتعاون مع خبراء من المانيا وفرنسا حيث ابتكروا اسلوبا الكترونيا حديثا فى معدات اطلاق الصاروخ العراقى الحديث الذى يمكن تزويده برأس للرؤية او تدميرية تقليدية او رأس حاملة لمواد التدمير الكيماوية

وستكون المفاجاة التى يعلنها صدام حسين هى المدى الذى يصل اليه الصاروخ العراقى الحديث والتى تبلغ ٢٤٠ كيلو مترا

وكان الرئيس الامريكى جورج بوش قد اعلن يوم ١٤ ديسمبر الحالى بان يوم ٣ يناير ١٩٩١ هو اخر موعد يمكن لوزير خارجيته جيمس بيكر ان يلتقى فيه بالرئيس العراقى صدام حسين وليس بعد ذلك على ان تستغرق محادثاته مع الرئيس العراقى فى بغداد يومين فقط اى يومى ٣ و ٤ يناير بحيث لايبقى فى بغداد اثناء احتفالات العراق بالعيد السبعين لتأسيس الجيش العراقى واطلاق الصاروخ العراقى الحديث

أسلحة أمريكية متطورة إلى الخليج وسط تصاعد احتمالات الحرب !

العالم كله فى حركة ونشاط استعدادا لحرب تتزايد احتمالاتها فى الخليج . وفى نطاق هذه الاستعدادات تسرع الولايات المتحدة بارسال ونشر اسلحة تم تطويرها حديثا الى المنطقة . وذكرت صحيفة « واشنطن بوست » الأمريكية امس نقلا عن مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان عمليات تطوير اسلحة جديدة لنقلها الى الخليج تجرى على قدم وساق .

واضافت هذه المصادر ان واشنطن تريد بذلك الاستفادة من تفوقها التكنولوجى على العراق . وقالت انه تم الاسراع بنقل صواريخ بعيدة المدى ومعدات للطائرات الحربية اشد فتكا الى المنطقة وصواريخ جو - جو ونظام تصويب للقوات الجوية واجهزة تشويش اليكترونية متقدمة .

واعلنت وكالة الخرائط الحربية الأمريكية انها شحنت ٣٥ مليون خريطة الى القوات الأمريكية فى منطقة الخليج لكى تكون هذه القوات فى اتم الاستعداد للحرب مع العراق . وقالت ان الكثير من هذه الخرائط سيتم استخدامه مرة واحدة ثم يتم التخلص منه بعد ذلك .

واضافت الوكالة انها بدات جهدا مكثفا لاعداد وطبع هذه الخرائط بعد نقل القوات الامريكية الى الخليج بفترة وجيزة . واشارت الى ان كل جندى امريكى فى المنطقة معه خريطة واحدة على الاقل توضح له الاوضاع فى ميدان القتال بصورة تفصيلية .

وفى المقابل واصل العراق امس اجراء تجارب الدفاع المدنى . وذكر راديو لندن انه تم اطلاق صفارات الانذار فى بغداد لتجربتها فى مجال التحذير من الغارات الجوية . وقال ان مصابيح الاضاءة فى الشوارع والسيارات اطفئت لمدة ١٠ دقائق .

واضاف الراديو ان السلطات العراقية تعتزم اجراء تجربة خلال الايام القادمة لاجلاء جميع سكان بغداد البالغ عددهم ٤ ملايين نسمة . وكان العراقيون قد اجروا تجربة سابقة لاجلاء حوالى ربع سكان بغداد . واجروا تجارب مماثلة فى مدن اخرى وفى حقول البترول فى كركوك الواقعة شمال البلاد .

وجدد الرئيس العراقى صدام حسين تهديداته بضرب اسرائيل فى حالة اندلاع الحرب فى الخليج . وقال فى حديث لمحطة تليفزيون اسبانية سيذاع غدا الاربعاء ان هدفه الاول اذا اندلعت الحرب سيكون تل ابيب حتى لو لم تكن اسرائيل مشتركة بصورة مباشرة فى الحرب ضد العراق .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة « حريات » التركية امس ان تركيا قررت اغلاق حدودها مع العراق بعد ان اصبحت المنطقة تحت تصرف القيادة العسكرية التركية . وقالت ان الجيش التركى يواصل تكديس المعدات الحربية فى المنطقة فى الوقت الذى نشر فيه اعدادا كبيرة من بطاريات الصواريخ .

ومع ذلك صرح طارق عزيز وزير الخارجية العراقية بان المسئولين العراقيين ما زالوا مستعدين للمباحثات العالية المستوى مع الادارة الامريكية يوم ١٢ يناير القادم جاء ذلك فى مقال نشرته صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية امس .

وكان جيوليو اندريوتى رئيس وزراء ايطاليا قد اعرب امس الأول عن اعتقاده بانه لن تنشب حرب فى الخليج بالرغم من ضالة احتمالات السلام . وقال فى مؤتمر صحفى فى روما ان على الرئيس العراقى صدام حسين الانسحاب من الكويت مثلما اطلق سراح الرهائن .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طائرات أمريكية مقاتلة ومدمرة للرادارات تصل إلى الخليج

اتجاه الكونجرس لتأييد بوش في قرار الحرب

السفارات تدرس إجلاء الدبلوماسيين من العراق

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ كشف المسئولون الامريكيون عن بدء توافد عدد من الطائرات التابعة لمجموعة المقاتلات التكتيكية الامريكية «٥٢» والتى تستخدم فى تحديد وتدمير قواعد رادارات الخصم الى منطقة الخليج للانضمام الى القوات الامريكية المشاركة فى عملية درع الصحراء، وذكر راديو صوت امريكا امس ان وصول هذه المقاتلات وتضم طائرات من طراز «اف ـ ٤ واف ـ ١٦» جاء مبكرا عن الموعد المقرر لانضمامها إلى القوات الأمريكية باسبوع لاسباب تتعلق بالعمليات العسكرية.

ونقل الراديو عن قائد المجموعة ٥٢ ـ وترابط قواتها فى قاعدة بالمانيا الغربية ـ قوله ان طائراتها مزودة بصواريخ عالية التقنية ومقاومة للاشعاع وعندما تحلق فى سماء الخصم فانها تدفعه الى المنطقة التى تطير فيها وعند بدء الرادارات فى العمل تقوم باطلاق الصواريخ على هذه الرادارات حتى تستطيع بقية الطائرات المهاجمة اتمام مهمتها بسلام.

وقد كشفت وكالة «الاسوشيتدبرس» الامريكية عن ان القوات الامريكية قد وضعت امس فى حالة تأهب قصوى وذلك تحسبا لاى هجمات ارهابية قد تتعرض لها هذه القوات اثناء عطلة عيد الميلاد، يأتى ذلك فى الوقت الذى اعرب فيه توماس فولى رئيس مجلس النواب الأمريكى عن إعتقاده بأن الكونجرس سيؤيد الرئيس جورج بوش اذا قرر القيام بهجوم عسكرى ضد العراق وقال فولى امس. أن الدستور الامريكى يسمح باجراء مناقشة عامة حول قضية الحرب غير انه اشار الى ان الرئيس الامريكى يملك بصورة واضحة سلطة اتخاذ مثل هذا الاجراء العسكرى.

وفى تطور اخر اكد مسئول امريكى كبير ان معظم السفارات الغربية والاجنبية فى بغداد تدرس حاليا اجلاء عدد من دبلوماسييها مع اقتراب يوم ١٥ يناير المقبل وهو الموعد النهائى الذى حدده مجلس الامن الدولى لانسحاب جميع القوات العراقية انسحابا كاملا من الكويت.

وقدم ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى تقريرا للرئيس جورج بوش حول نتائج جولته التفقدية للقوات الامريكية فى السعودية والحالة المعنوية لهذه القوات والتى يرى تشينى انها كانت افضل مما كان متوقعا، وذكرت المصادر ان تشينى تحدث مع الرئيس بوش بشأن تاريخ شن الهجوم المحتمل ضد العراق على ضوء استكمال الاستعدادات لدى القوات الامريكية وانه على هذا الاساس يرجح منتصف شهر فبراير المقبل موعدا للهجوم.

وقد اعربت مصادر الادارة الامريكية فى واشنطن عن اعتقادها بان الرئيس العراقى صدام حسين يخطط للقيام بمناورة جديدة ومفاجئة تهدف الى الحيلولة دون تعرض العراق لهجوم مسلح.

وكان المسئولون العراقيون قد ذكروا ان الرئيس العراقى صدام حسين قد استدعى الى بغداد سفراءه بكل من الولايات المتحدة والامم المتحدة ودول اوروبا الغربية وذلك من اجل اجراء مشاورات عاجلة وجاء الاعلان عن استدعاء السفراء العراقيين قبل ٣ اسابيع من مهلة ١٥ يناير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : [illegible] ديسمبر ١٩٩٠



علمت **الاتحاد** ان خبراء حكوميين في الاسلحة غير التقليدية من المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة قد عقدوا سلسلة من الاجتماعات بدأت منذ شهر ديسمبر الماضي في عواصم البلدان الثلاثة لاعداد تقرير عن القدرات الحقيقية للانتاج العسكري العراقي. وكشفت مصادر عسكرية بريطانية في لندن «للاتحاد» ان عددا من الخبراء الالمان الذين كانوا يعملون في هيئة الانتاج العسكري العراقي منذ عامين وتمكنوا من المغادرة مع الرهائن الغربيين الذين اطلق سراحهم قبل ثلاثة اسابيع قد شاركوا في هذه الاجتماعات الى جانب خبراء المان اخرين كانوا يعملون في العراق منذ خمس سنوات. واكدت المصادر ان هؤلاء الخبراء قدموا معلومات حديثة ستكون لها اهمية كبيرة في التقرير الذي سيتم رفعه الى الجهات العسكرية العليا المختصة في الدول الثلاث.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ . ديسمبر ١٩٩٠

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط

إنهاء عقود الخبراء السوفيات في العراق ضربة قاسية لصناعته ومعداته العسكرية

لندن: « الشرق الاوسط »

يعتبر اصرار الاتحاد السوفياتي على سحب كل خبرائه العسكريين والمدنيين من العراق بمثابة ضربة موجعة لنظام بغداد في اطار الضربات التي يتلقاها بموجب المقاطعة الدولية التي فرضتها الامم المتحدة. وكانت بغداد تأمل في التوصل الى صفقة مع موسكو على حساب العالم يستمر بمقتضاها الخبراء السوفيات او معظمهم في ممارسة اعمالهم في العراق التي جاءوا اليها بموجب اتفاقيات بين حكومتي البلدين . وعلى الرغم من ان موسكو حاولت ان تلعب دورا وسيطا للمساعدة على التوصل الى تسوية لازمة الخليج خلال جولتين من المفاوضات بين بغداد وعواصم العالم المهتمة فإن اصرار صدام على افشال كافة الجهود السلمية دفع الحكومة السوفياتية الى التركيز على قضية واحدة فقط هي اجلاء كل الرعايا السوفيات من العراق قبل ان ينتهي اجل المهلة الممنوحة الى صدام بالانسحاب من الكويت.

وكانت زيارة نائب رئيس الوزراء السوفياتي ايجور بيلوسوف وليونيد فيليمونوف وزير صناعة النفط والغاز لبغداد في الاسبوع الماضي قمة الجهود السوفياتي للانتهاء من مسألة ترحيل الخبراء من العراق قبل يوم ١٥ من الشهر المقبل ، وتشير التقارير الى ان الرئيس العراقي حاول ممارسة بعض الضغوط على الجانب السوفياتي من اجل استبقاء الخبراء او معظمهم الا ان تعليمات الرئيس السوفياتي كانت واضحة جدا وتقضي بضرورة ترحيل كل الخبراء في ما عدا اولئك الذين يريدون البقاء على مسؤوليتهم الشخصية.وكان الرئيس العراقي صدام قد استقبل يوم الخميس الماضي نائب رئيس الوزراء السوفياتي وبحث معه «العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة في اطار علاقات الصداقة القائمة بين البلدين.» وذلك على حد تعبير المصادر الرسمية العراقية .

وتم اللقاء في حضور نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي ووزير الاعلام لطيف ناصيف جاسم ووزير الصناعة والتصنيع العسكري حسين كامل حسن المجيد والسفير السوفياتي في بغداد وقد طلب المسؤول السوفياتي من السلطات العراقية السماح للخبراء السوفيات بالاختيار ما بين مغادرة العراق اوالبقاء فيه والسماح فورا بالسفر لمن يريدون مغادرة العراق بدون انتظار لمسألة تسوية التعويضات التي قد يطالب بها العراق نتيجة انهاء عقود هؤلاء الخبراء من جانب واحد. وقد وافق العراق على اصدار قرار بهذا الشأن وذلك من أجل «الحفاظ على العلاقات التي تربط بين البلدين.» وقالت المصادر السوفياتية ان بيلوسوف كان مكلفا من قبل الرئيس ميخائيل جورباتشوف التفاوض مع بغداد حول ترحيل نحو ١٧٠٠ سوفياتي لا يزالون في العراق.

ويبدو ان قرار الاتحاد السوفياتي بارسال بيلوسوف الى بغداد وسط تلك الظروف السياسية الصعبة التي يواجهها خصوصا مع اصابة رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف جاء بعد أن تعثرت مباحثات على مستوى اقل بين العاصمتين في الاسبوع السابق حيث كانت موسكو قد ارسلت الى بغداد وكيل وزارة التجارة الخارجية السوفيتي فلاديمير موردفينوف الذي ناقش التعويضات عن انهاء عقود الخبراء السوفيات.

ويعمل معظم هؤلاء الخبراء في صناعة النفط العراقية التي اصابها الشلل بسبب العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت في الثاني من اغسطس (اب ا) الماضي.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

وقالت المصادر ان الخبراء السوفيت يغادرون العراق دون قيود وان طائرات ركاب سوفياتية تقوم بنقلهم مرتين اسبوعيا. وقال المبعوث السوفيتي الخاص يفجيني بريماكوف الاسبوع الماضي ان نحو الف خبير اختاروا البقاء في العراق لإكمال عقودهم الى اجالها.

وقالت مصادر سوفياتية في بغداد انها لا تعرف عدد السوفيات الذين سيبقون ولكنها اضافت قولها انه لايزال يوجد ٢٢٠٠ من الخبراء السوفيات وعائلاتهم في العراق. وقدر فيتالي شوركين المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية عدد السوفيات الذين من المتوقع ان يغادروا العراق بنحو ١٧٠٠ شخص وقال انهم سيعودون كلهم تقريبا بحلول العاشر من يناير (كانون الثاني) المقبل اي قبل خمسة ايام من موعد إنتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة لإنسحاب العراق من الكويت.

وكان العراق قد اعلن في الرابع من الشهر الحالي انه يمكن لاكثر من ٣٣٠٠ خبير سوفياتي ان يغادروا بغداد بشرط ان تقبل موسكو المسؤولية عما قد ينجم عن ذلك من خرق لعقودهم. تعطل ترحيل الخبراء فعليا حتى تتم مسألة تسوية التعويضات التي يمكن ان يحصل عليها العراق نتيجة سحب الخبراء. وناقش ايجور بيلوسوف والوفد الذي رافقه خلال زيارته الى بغداد الالتزامات القانونية الناجمة عن انهاء عقود الخبراء السوفيات. وليست قضية الحصول على تعويضات من الاتحاد السوفياتي بمثل اهمية الاحتفاظ بالخبراء الروس في المواقع الحيوية التي يشاركون في ادارتها من الناحية الفنية. غير ان الحكومة العراقية وجدت نفسها امام خيار واحد فقط وهو القبول بما تنص عليه الاتفاقات بين الحكومتين في مثل هذه الاحوال تفاديا لازمة ديبلوماسية كبرى مع الدولة التي كانت تعتبر حتى شهور قليلة مضت من اقرب حلفائها.

وسيؤدي رحيل الخبراء السوفيات إلى فراغ كبير في هيكل الصناعة في العراق الذي يعاني بالفعل من الاثار السلبية الناجمة عن المقاطعة الاقتصادية خصوصا في مجالات قطع الغيار في الصناعات المدنية والعسكرية اضافة الى الصعوبات التي يمكن ان تنشأ نتيجة العجز عن اصلاح اعطال المعدات العسكرية المتطورة وعلى وجه الخصوص اجهزة الرادار والاتصالات وتوجيه الصواريخ والطائرات. ويقوم الخبراء السوفيات بدور اساسي في كل هذه المجالات ولذلك فانه في حال نشوب حرب في منطقة الخليج فإن القوات العراقية ستجد نفسها في وضع صعب بسبب رحيل الخبراء السوفيات الذين كانوا يلعبون دورا رئيسيا في مساندتها.

وقد شنت اجهزة الاعلام العراقية في الاسبوع الماضي هجوما كثيفا على وزير الخارجية السوفياتي المستقيل متهمة اياه بالتواطؤ ضد العراق، وكان هذا الموقف ضد شيفارنادزه يعكس الكراهية الشديدة لسياسته التي ساهمت الى حد كبير في بلورة موقف دولي موحد ضد العراق. وكان الرهان العراقي هو ان تسفر هذه الحملة عن الحاق الضرر بالسياسة التي يمثلها الوزير السوفياتي المستقيل والتأثير على سياسة الكرملين تجاه بغداد. لكن لم تمض غير ايام قليلة حتى بادرت موسكو بإرسال وفد حكومي رفيع المستوى يرأسه نائب رئيس الوزراء ويضم في عضويته وزير النفط والغاز من اجل تصفية كل المسائل القانونية المتعلقة بإنهاء عقود الخبراء وتامين عودتهم الى بلادهم قبل انتهاء مهلة مجلس الامن للعراق بوقت كاف.

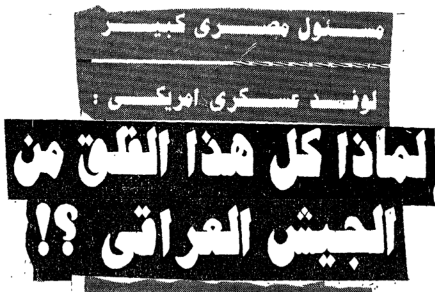
المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : النور
التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

خبير عسكرى يحذر :
نصف مليون قتيل .. لو قامت الحرب فى الخليج

حذر اللواء أركان حرب منير درويش الخبير العسكرى من الاضرار التى ستنتج من قيام حرب فى منطقة الخليج

قال الخبير العسكرى .. ان الحرب القادمة ستكون حربا كيماوية وستصل خسائرها البشرية الى نصف مليون قتيل





مسئول مصرى كبير

لوفد عسكرى امريكى :

لماذا كل هذا القلق من الجيش العراقى ؟!

الكونجرس يستجوب قيادة الجيش :

هل ستحارب الجيوش العربية معكم ؟

اثارت تصريحات نائب قائد القوات الامريكية فى العربية السعودية التى قال فيها ان قواته لن تكون مستعدة لعمل عسكرى يوم ١٥ يناير ، عاصفة شديدة فى الولايات المتحدة وسارع البنتاجون - وزارة الدفاع - بالقول بان نائب القائد العام كان يريد أن يقول ان جانبا من القوات - وليس كلها - هو الذى لن يكون مستعدا للقتال . ولكن هذا لا يعنى ان القوات الامريكية لا تستطيع شن القتال فى هذا التاريخ الذى حدده مجلس الامن الدولى

لكن الغريب ان رئيس اركان حرب القوات الامريكية المشتركة ، اكبر مسئول عسكرى امريكى ، الجنرال كولين باول قال كلاما مشابها قبل تصريحات نائب القائد ببضعة ايام ولكن كلامه لم يثر اية مشكلة .

كان الجنرال باول يدلى بشهادته امام لجنة الشئون العسكرية لمجلس النواب الامريكى يوم ١٢/١٢/١٩٩٠ عندما قال بالحرف الواحد : « ان قرار استخدام القوة لم يتخذ بعد ولم يتحدد له أى موعد » واضاف رئيس الاركان قائلا .. « لا أحد يريد الحرب والعسكريون بصفة خاصة يعرفون ما هى الحرب ولكن اذا صدر لهم الامر بالقتال سيقاتلون . فقرار الحرب سياسى وليس عسكريا » .

وعندما سأله أحد النواب عما اذا كانت القوات الأمريكية مستعدة للحرب الآن ، ولماذا ترسل الولايات المتحدة كل هذه القوات لمحاربة احدى دول العالم الثالث أجاب قائلا : « اننا نستطيع احراز النصر على اية حال . ولكن هناك استراتيجية ترجح الانتصار واستراتيجية تؤكد الانتصار نحن الآن في مرحلة الاستراتيجية التي ترجح النصر ، لكنني اريد ان نصل الى مرحلة الاستراتيجية التي تؤكد النصر

وتدخل النائب رافائيل قائلا : انه كان في مصر مند فترة قريبة مع اعضاء اخرين من الكونجرس وان مسئولا مصريا قال لهم بالحرف الواحد :

« لماذا كل هذا القلق من الجيش العراقي .. انكم اذا قمتم بتدمير قواعد الصواريخ العراقية في أول ضربة جوية — ومن السهل جدا تحديد مواقع قواعد الصواريخ — فان الجيش العراقى سيجرى امامكم » .

ورد الجنرال باول على ذلك قائلا :

« ارجو ان يكون هذا التقدير على حق .. بل أقول انني واثق أنه على حق . لكنني انا المسئول عن القوات الامريكية ، وعلى أن احقق لها أكبر قدر من الضمانات لكي تقوم بمهمتها بنجاح تام وباقل خسائر ممكنة . انا لا استطيع — بصفتي مسئولا عن الجيش الامريكي — ان اقبل اية مخاطرة . ونحن نعلم بالطبع ان بعض الوحدات العراقية ليست على درجة عالية من الكفاءة ، لكننا نعلم أيضا تمام العلم ان وحدات عراقية اخرى تتمتع بكفاءة قتالية كبيرة ونحن نعرف أي الوحدات هي القوية وايها هي الضعيفة ، وسيدخل هذا التقدير بالطبع في خططنا » .

وعندما سأله أحد النواب عن المدة التي يمكن ان تستمرها الحرب — « هل يمكن ان نقدرها بالاسابيع أم بالاشهر أم بالسنوات » — وعن تقديره للخسائر البشرية التي يمكن أن تمنى بها القوات الأمريكية اجاب قائلا : « لا أحد يستطيع تحديد المدة ولو بالتقريب ، كما أنه بالتالى لا يمكن تحديد الخسائر » .

وسأل نائب آخر عن امكان تدمير القوات العراقية الأساسية والأهداف الاقتصادية الرئيسية بضربة جوية ساحقة . أكد الجنرال باول ان « جميع التجارب العسكرية علمتنا أن الضربة الجوية ، مهما كان عنفها ومهما كانت كفاءتها ، فهي لا يمكن أن تكون حاسمة » وضرب على ذلك امثلة كثيرة من الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية والحرب الفيتنامية وحرب افغانستان . وأضاف قائلا ان الضمان الوحيد لنجاح القوات الأمريكية هو ان تشن حربا شاملة جوية وبحرية وبرية .

ثم تحدث رئيس الأركان الأمريكى عن مسألة المناخ ردا على سؤال آخر فقال انه لا شك أن المناخ يؤثر في القدرة العسكرية للقوات ، لكن مشكلة الحرارة الشديدة ستؤثر في كفاءة العراقيين بقدر ما ستؤثر في القوات الأمريكية ولكن على كل حال فان مشكلة المناخ لا يجب ان تكون عاملا حاسما في تحديد موعد القتال .. « انها تدخل في الحساب بالطبع ، لكنها لا يجب ان تكون العامل الحاسم في موقفنا » .

اما ريتشارد تشيني وزير الدفاع ، فكان هو الآخر يرد على اسئلة لجنة الشئون العسكرية في مجلس النواب الأمريكى الى جانب الجنرال باول . وكانت هذه الجلسة مذاعة اذاعة مباشرة على قناة التليفزيون الأمريكى س . ن . ن CNN التى يمكن مشاهدتها في عدد كبير من دول العالم . وكان تشيني يرد على الجانب السياسى من الاسئلة وقد أكد ما قاله الجنرال باول من أن قرار الحرب لم يتخذ بعد على المستوى السياسى ، وانه بالتالى ليس هناك اى موعد محدد لبدء العمليات العسكرية . واضاف تشيني قائلا ان قرار الأمم المتحدة لا يلزم واشنطون بشن حرب يوم ١٦ يناير ١٩٩١ ، لكن يصبح من حق الولايات المتحدة — ابتداء من هذا التاريخ — ان تقوم بعمل عسكرى في الوقت الذي تراه هى ملائما .

وعندما لفت أحد النواب نظره الى أن وزير الخارجية جيمس بيكر ، ثم هو — اى تشيني — والجنرال باول يتحدثون وكان الأمر يخص الولايات المتحدة وحدها وأن العمل يجرى كله بقرار امريكي . قال تشيني : « بالطبع ان هناك قوات دولية في الخليج . لكن كل هذا الحلف العالمى وكل هذه القوات الموجودة في الخليج يرجع فضله الى الموقف الحازم الذى وقفه الرئيس بوش . فلو لم يقف الرئيس بوش هذا الموقف الحازم لما كان هناك حلف ولما كانت هناك قوات .. يجب الا ننسى ذلك » .

ورفض تشيني كل محاولة من النواب لتحبيذ فكرة الانتظار لمدة عام او ثمانية عشر شهرا . وذلك حتى يمكن للحصار الاقتصادى ان يؤتى ثماره .

باريس —

على الشوباشي

فقال « ان التالف العالمى ضد صدام حسين لن يدوم على الأرجح لفترة طويلة . لذلك يجب انتهاز فرصة تماسكه حتى الآن لشن العمليات العسكرية اذا لم ينسحب العراق من الكويت حتى يوم ١٥ يناير ٩١ » واضاف أن هناك اسبابا اخرى منها أن « الكويت يعيش تحت احتلال قاسى وشعبه يعانى كل يوم من هذا الاحتلال تم أن صدام حسين يقوم بتغيير طبيعة الكويت ويجب الا نترك له الفرصة لكي يتم عمله » .

وتهرب تشيني من الاجابة عندما ساله عضو الكونجرس مكلوسكي . « هل ستشترك القوات العربية الموجودة في الخليج مع قواتنا اذا قمنا بالهجوم ؟ » قال تشيني : « انني لا استطيع ان اجيب عن الدول الاخرى . ولما لم يكن هناك حتى الآن قرار بالهجوم فانني لا استطيع كذلك معرفة نواياهم . لكننا نامل ان تشترك القوات العربية معنا لتطبيق قرارات الامم المتحدة » .

ومن كلام تشيني وباول . نستطيع أن نستشف ان الامور لم تتضح تماما لدى القيادة السياسية الامريكية . فلا أحد يعرف ماذا سيفعله الرئيس العراقى غدا .. والارجح ان واشنطون وضعت عددا من الاحتمالات وقررت ردا على كل احتمال . لكن المراقبين في باريس يعتقدون ان زمام المبادرة — حتى الآن — كان في يد الرئيس صدام حسين وان وضع احتمالات لتصرفاته واعداد ردود عليها يتضمن خطرا كبيرا ، وهو أن يفاجئهم بغداد بما لم يتوقعوه .

ومن الواضح ان الضجة التى أثارتها تصريحات نائب قائد عام القوات الامريكية في الخليج سببها ببساطة أن واشنطون لا تريد بحال أن يعرف العراق معلومات معينة عن قواتها او مدى استعدادها . وكما قال الجنرال باول للجنة الشئون العسكرية : « ربما كان ارسال اكبر قوات ممكنة الى الخليج هو الذى سيؤدى إلى ايجاد حل سلمى للازمة » .. ربما ! !



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

□ سيناريو امريكي يؤكد :

حرب الخليج لن تستغرق سوى ٣ اسابيع

واشنطن - من مندوب الاهرام - اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية امس ان الدفعة الأولى من دبابات « أم. ١ - ايه ١ » قد وصلت الى السعودية قادمة من المانيا ، وان تدفق هذه الدبابات سوف يستمر خلال الفترة القصيرة القادمة وذلك في الوقت الذى اعلن فيه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان مجلس الدفاع الفرنسى سيعقد اجتماعا برياسته يوم السادس عشر من يناير الحالى ، اى غداة انتهاء الموعد الذى حدده مجلس الامن لانسحاب العراق من الكويت ، وسوف يحدد هذا الاجتماع الخيارات المقبلة لفرنسا في المجال الاستراتيجى

ومن ناحية اخرى وصف عسكريون امريكيون تصورهم للمعركة القادمة مؤكدين ان اول اجراء سوف تتضمنه الخطة العسكرية هو القيام بضربة جوية قوية للحد من قوة العراق الجوية ، وقال العسكريون الامريكيون : ان العراق يمتلك خمسين صاروخا من طراز « سكود » السوفيتى الصنع ومن الممكن تدميرها خلال ساعتين من اندلاع الحرب لتفادى تعريض القوات الامريكية للخسائر على ان يعقب ذلك تدمير سلاح الطيران ، وتوقع العسكريون الامريكيون الا تستغرق العمليات العسكرية اكثر من ثلاثة اسابيع .

العراق وإسرائيل تصعدان الموقف العسكرى فجأة استعداداً للحرب !

صعدت العراق واسرائيل الموقف العسكرى فجاة استعدادا للحرب وبدات اسرائيل تمهد الراى العام العالمى لدخولها الحرب ، وصرحت مصادر امنية اسرائيلية امس ان هناك تفهما لدول المنطقة بان من حق اسرائيل الدفاع عن نفسها ، بحرب وقائية .. وصرح ديفيد ليفى وزير الخارجية الاسرائيلى فى نفس الوقت ، ان خطاب الرئيس العراقى صدام حسين الاخير الذى القاه امس « الاحد » فى يوم الجيش ـ والذى اذاعته جميع الاذاعات ومحطات التليفزيون ـ يعد بمثابة « انذار بالحرب » ، وكان ديفيد يدلى بتصريحه فى نفس الوقت التى اغارت فيه ست طائرات اسرائيلية ، على مخيمات الفلسطينيين فى عين الحلوة ، مما اعتبر بمثابة رد على صدام حسين ، الذى قال ان « معركة المعارك » قد بدات ، وعلى اصرار الرئيس العراقى فى نفس الخطاب على ربط القضية الفلسطينية بقضية الخليج ، وقوله انه لا انسحاب من الكويت الى الابد .

ومن جهة اخرى طار جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى الى الخليج امس « الاحد » فى زيارة لم تعلن اسبابها ، رسميا وان كان التكتم عليها قد وصف بانه لاسباب امنية .

وفى اتصال مفاجىء بين بغداد وطهران تقرر ان يصل غدا « الثلاثاء » الى طهران طه يسن رمضان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى لمباحثات عاجلة .

وقد اذيع امس ان ٥٠ ٪ من الشعب الامريكى ـ طبقا لاستطلاع اجرته النيوزويك ـ يرجحون قيام الحرب و ٧٦ ٪ يعتقدون ضرورة استخدام القوة ، وقد رد قادة الجيش العراقى على ذلك فى بيان لهم بانهم يتعهدون لصدام حسين بتلقين اعداء العراق درسا لا ينسى .. بينما بدات حملة امريكية لاقامة « يوم دولى » من اجل الحل السلمى للازمة ، وقد لبت النداء قطاعات العمال الامريكيون بالتوقف عن العمل لمدة ساعة ، مساء واقاموا الصلوات اما حلف الاطلسى فقد واصل لشحن معدات عسكرية متقدمة جديدة الى تركيا .. واعلن العراق رفضه لاجراء مباحثات بين طارق عزيز وزير خارجيته وبين وزراء المجموعة الاوروبية .

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

مصادر عسكرية بريطانية تتوقع :

١٠٠ ألف قتيل وجريح فى حرب الخليج

قدر خبراء عسكريون بريطانيون خسائر القوات الامريكية والدولية ، فى حالة نشوب حرب فى الخليج ، بـ ١٠٠ ألف قتيل وجريح تمثل ١٥٪ من مجموع القوات المتحالفة ضد العراق ، وتوقعت أن تخسر القوات البريطانية ٤٥٠٠ جندى من مجمل قواتها البالغة ٢٥ ألفا .

من جهة أخرى ، قدرت جريدة « ميليتانت » البريطانية ، التى نشرت الخبر ، الاتفاق الامريكى على القوات المرابطة بالخليج بمليار دولار شهريا قبل نشوب الحرب .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١

مع لقــاء چنيــف بين بيــكر وعــزيز

حفر الباطن .. تنتظر القرار

٥٠٠ ألف جندى ٣ آلاف دبابة .. ١٢٠٠ طائرة

«التركيبة الرابعة» .. تستعد للصواريخ العراقية

مصدر عسكرى: التحصينات العراقية لن تمنع الهجوم

تقرير عسكرى يكتبه: جمال كمال

هل هناك تناقض بين مايحدث هنا فوق الاراضى العربية السعودية من حشود وتدريبات واستعدادات عسكرية وبين مايدور فى جينيف بين جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى وطارق عزيز وزير الخارجية العراقى ؟! ..

الواقع يؤكد ان الحشود والاستعدادات العسكرية واللقاء والحوار والتفاوض السياسى هى امور واحدة يدفع احدها الاخر أو قد يكون احدها سببا للآخر .. والى ان يؤتى الحوار ثماره تظل الحشود والاستعدادات العسكرية هى الواقع الملموس الذى يمكن التعامل معه .

ففى اللحظة التى يلتقى فيها وزير خارجية امريكا والعراق ، تكتمل صورة القوات الدولية فوق الاراضى السعودية وطبقاً لتقارير القيادة المشتركة بالسعودية وصل تعداد هذه القوات بالفعل الى ٥٠٠ الف جندى وقد يصل الى ٦٠٠ الف خلال الايام الخمس القادمة بالاضافة الى مايزيد عن ٣٠٠٠ دبابة و ١٥٠٠ عربة مدرعة و١٢٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة واعتراضية وهليوكبتر .

أمريكا القوة الرئيسية

ويشير التقرير الى ان القوات الامريكية تشكل القوة الرئيسية فى القوات الدولية فتعدادها حوالى ٣٠٠ الف جندى من الفرقتين (٨٢و١٠١) المحمولتين جوا والفرقة ٢٤ المشاة الميكانيكى واللواء ١١ دفاع جوى واللواء ١٩٧ مشاه ميكانيكى وفرقة الفرسان الاولى وفوج الفرسان الثالث المدرع والفرقة الاولى والثانية والثالثة المدرعة .. وان القوات



خريطة توضيحية لمسرح العمليات المتوقع فى حالة نشوب الحرب لاخراج القوات العراقية من الكويت .

الامريكية لديها ١٨٠٠ دبابة وحوالى ٧٠٠ طائرة من بينها ٢٢ طائرة (اف-١٧) و ٣٨ (اف-١١١) و ١٥٠ (اف-١٥واف-١٦) و٧٠ (ايه-١٠) وثلاثة اسراب (اف-ع) الاعتراضية .

● وتمثل القوات المصرية القوة الثانية بعد الولايات المتحدة ويتراوح عددها مابين ٢٧ و ٣٥ الف جندى من الفرقتين الثالثة المشاة الميكانيكي والرابعة المدرعة ولواء زائد كتيبة قوات خاصة ولواء مدفعية بعيدة المدى وبعض كتائب الدفاع الجوى .

● ويبلغ عدد القوات البريطانية ١٨ الف جندى ومن المقرر ان يصل عددها خلال ايام الى ٢٥ الفا ومعهم ثلاثة اسراب ٧٢ طائرة تورنادو .

● اما فرنسا فالقوة الرئيسية تضم فوج التدخل السريع المكون من ٤ الاف جندى و ٤٢ طائرة هيلوكبتر هجومية ومجموعة من كتائب الدبابات و ٧٢ طائرة اعتراضية . ويصل اجمالى عدد القوات الفرنسية الى ١٠ الاف جندى .

● لدى القوات السورية حوالى ٢٥ الف جندى من الفرقة التاسعة المدرعة المؤلفة من ٢٧٠ دبابة (تى-٧٢) وفوج من القوات الخاصة ولواء مشاة ميكانيكى .

● وهناك ١٠ الاف جندى من المغرب وباكستان وبنجلاديش والسنغال والنيجر .

الصورة هنا تؤكد ان القوات الدولية المتواجدة الان فى الاراضى السعودية اصبحت قادرة على تنفيذ كافة المهام الدفاعية والهجومية .

جاهزون للقتال

وطبقا لتأكيد احد القادة العسكريين فى السعودية فان الدفاع عن الاراضى السعودية ومنطقة الحدود وضمان الاتزان الدفاعى فى مسرح العمليات يتطلب فقط ٤ فرق مشاه ميكانيكى من ١٦ الف جندى و ٤ فرق مدرعة من ١٢٠٠ دبابة وان مهمة مهاجمة الحدود العراقية واختراق الحدود ودفع القوات يتطلب فقط ثلاث فرق مدرعة ٩٠٠ دبابة و ٤ فرقة مشاة ميكانيكى من ١٦ الف جندى بالاضافة لفرقتين للابرار والانزال الجوى وعناصر من القوات الجوية والدفاع الجوى .

وان معظم القوات الدولية وصلت لمرحلة جاهزة للقتال على اساس التدريب وكميات الاجهزة والمعدات ونوعيتها . وان نسبة لابأس بها جاهزة للقتال وتعانى فقط من بعض أوجة النقص الثانوية لاتؤثر على المهام القتالية .

وان معظم القوات زادت من مخزونها من الذخائر وقطع الغيار لمدة ٤٥ يوم قتال متواصل وان القوات الدولية اصبحت لديها النواحى الادارية الخاصة بها .

وبالنسبة للحماية والمهام الجوية فانه بخلاف الطائرات المتواجدة فوق حاملات الطائرات الامريكية والبريطانية فى الخليج والبحر الاحمر والمتوسط وبخلاف الطائرات المتمركزة فى تركيا وسلطنة عمان والبحرين فهناك ١٢٠٠ طائرة متمركزة فى حوالى ٢٠ قاعدة جوية سعودية مختلفة الدرجات واراضى الهبوط واجريت بالفعل تدريبات حول امكانية اقلاع مابين ٢٠٠ الى ٤٥٠ طائرة فى توقيت واحد وفى تنسيق كامل مع القوات البرية والبحرية والدفاع الجوى من خلال غرف العمليات وعمليات القيادة والسيطرة بواسطة طائرات الاواكس والهوك أى .

التركيبة الرابحة

اما الدفاع الجوى ضد الهجمات الجوية والصواريخ أرض أرض فيتحدث مسئول عسكرى أمريكى عما يطلقون عليه هنا فى السعودية « التركيبة الرابحة » للدفاع عن حقول البترول ومصافى التكرير فى المنطقة الشرقية او لحماية تقدم القوات البرية .

والتركيبة الرابحة التى يتحدثون عنها هى تشكيل من الصواريخ المختلفة الهوك المعدل وباتريوت حتى مستوى اللواء والكتيبة ممايوفر حماية ضد الصواريخ البعيدة والمتوسطة والصواريخ القصيرة المدى والربط بينهما اليا فى النقاط الاهداف راداريا والتعامل معها .

وتتمركز القوات الدولية فى المنطقة الشرقية والشمال الشرقى السعودى بشكل مكثف على مدى ٤١٠ كيلومترات تمثل المنطقة المحايدة العراقية السعودية والحدود مع الكويت .



وهناك ايضا حشود على مدى ٥٠٠ كيلو مترا تمثل باقى الحدود العراقية السعودية حتى منطقة عرعر اخر نقاط الحدود فى شمال العراق وغرب السعودية وان القوات متمركزة على خطوط المواجهة على شكل قوس دفاعى حيث تتمركز القوات الامريكية والبريطانية والسعودية فى المنطقة الشرقية بينما تتمركز القوات المصرية والسورية والفرنسية والسعودية وبعض القوات الامريكية فى المنطقة الشمالية والشمال الشرقى

وان القوات الدولية تتخذ حتى اليوم اوضاع الدفاع المتحرك الذى يمكن ان يتحول للهجوم الخاطف وتقوم فكرته

الاساسية على تدمير اى هجوم داخل عمق مناطق الدفاع الامامية وهو اسلوب يسمح -كما اشار احد المصادر العسكرية هنا- باختراق جزئى محسوب داخل الاراضى السعودية لسحب القوات المهاجمة الرئيسية الى مناطق قتال اعدت من قبل

ماذا عن القوات العراقية

●● وفى المقابل تشير التقارير الميدانية والاستطلاعية هنا الى ان القوات العراقية المتمركزة فى الكويت تضم ١٣ فرقة بينها اربع فرق مدرعة تضم ٢٢٠٠ دبابة من بينها ١٢٠٠ (تى-٦٢) ويصل عدد الفرق العراقية الى ٣٠٠ الف جندى وبدأ منذ عشرة ايام نشر سبع فرق جديدة

وهناك مابين ١٥ - ١٨ فرقة من الحرس الجمهورى لديهما ١٨٠٠ دبابة تتمركز جنوب العراق على مقربة من شمال الكويت

وان القوات العراقية فى الكويت وجنوب العراق لديها ٢٥٠٠ ناقلة جند مدرعة و ٢٧٠٠ مدفع وانه ليس لدى العراق طائرات مقاتلة ضد الكويت

وان تكدس القوات العراقية داخل الكويت يشكل قيدا على حرية مناورة وانتشار القوات العراقية نظرا لان مساحة الكويت كلها لاتزيد على ١٨ الف كيلومتر مربع ٢٠٪ منها هى مساحة جزيرة بوبيان .

٣ خطوط دفاعية

ويصف احد العسكريين التحصينات الدفاعية العراقية فى الكويت وفى مواجهة جزء من الحدود مع السعودية بانها تمثل ثلاثة خطوط دفاعية المسافة بينها لاتزيد على كيلو مترين وتضم خنادق على محاور الاقتراب المحتملة بعرض مترين ومجموعة من حقول الالغام الطولية والعرضية وحقول الاسلاك الشائكة ومجموعة من الخنادق المحصنة مثلثة الابعاد يحيطها سد ترابى بارتفاع نحو ثلاثة امتار وتأخذ الدبابات الشكل الدائرى داخل هذه الخنادق وتتمركز قوات المشاه فى زاويا المثلث .

ومع ذلك يشير الى ان التحصينات العراقية قد تسبب ابطاء تقدم القوات المهاجمة ولكنها لن تمنعها خاصة فى ظل توافر المعدات والوسائل الخاصة بعبور الموانع الصناعية .

ثم ان التحصينات الدفاعية المكشوفة ان كان يمكنها الصمود امام الضربات الصاروخية والمدفعية بعيدة المدى فانها لاتصمد كثيرا امام الهجمات الجوية .

الحرب قرار سياسى

؟ ولكن اذا كان الوضع كذلك .. فلماذا الحوار واللقاء الامريكى العراقى فى جنيف ؟

يجمع القادة العسكريون هنا لقوات اكثر من عشر دول على ان اعلان الحرب فى النهاية قرار سياسى وانهم سينفذون مايطلب منهم الا انهم يرون انه لابد من استكمال اجراءات الفتح الاستراتيجى والتعبوى لتصل القوات الى حالات الاستعداد القصوى او مايطلق عليه « مرتبات الحرب للوحدات » من خلال الاعلان عن القيام بمناورات وتدريبات واسعة النطاق يمكن من خلالها اعادة التمركز للقوات الجوية فى مطارات امامية باقل قدر من التحركات .

كما يمكن من خلال تلك المناورات والتدريبات دفع عناصر من القوات الخاصة البرية والبحرية الى مناطق انتظار قريبة من مناطق التسلل استعدادا للقيام بعملياتها داخل الكويت او العراق ويستمر الوضع كذلك الى ان تسمح ظروف الموقف السياسى - العسكرى بتنفيذ الضربة المسبقة او التدخل لحرمان العراق من احراز المبادأه ورغم تأكيد كثير من القادة العسكريين على انهم سينفذون القرار السياسى الا انهم يتمنون انسحاب العراق من الكويت خلال مهلة قرار مجلس الامن .



المصدر : السياسى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

الألغام العراقية: هل تؤمن العراق ضد الهجمات البحرية الدولية؟

كتب محمود عبد الحميد :

هناك من يؤكد أن العراق سوف يعتمد فى مواجهته ضد القوات الامريكية والقوات الدولية الاخرى على حرب الالغام !! وهناك من يؤكد ايضا ان العراق قد قام بتلغيم عدد كبير من ممرات الملاحة فى الخليج العربى بهدف تدمير السفن العسكرية للقوات الامريكية والقوات الدولية الاخرى ..

والسؤال هنا : الى اى مدى يمكن ان ينجح العراق فى الالغام ؟ وقبل ان نجيب على هذا السؤال يجب ان نعلم ان الالغام البحرية وسيلة فعالة لتدمير السفن البحرية وانها استخدمت سنة ١٩٠٥ فى الحرب بين روسيا واليابان حيث تم استخدام اكثر من الفى لغم تسببت فى اغراق ١٦ سفينة كما تم استخدام الالغام فى الحرب العالمية الاولى حيث تم استخدام اكثر من ٢٣٠ الف لغم بحرى لاغراق الف سفينة حربية وتجارية وفى الحرب العالمية الثانية تم استخدام اكثر من مليون لغم لتدمير اكثر من الفى سفينة وفى الحرب الكورية الفيتنامية ازداد استخدام الالغام البحرية حتى وصل لاكثر من نصف مليون لغم ..

الالغام البحرية

واللغم البحرى ـ كما يقول اللواء دكتور احمد انور زهران ـ عبارة عن جسم كروى او اسطوانى مصنوع من المعدن او اللدائن الزجاجية قوية الاحتمال واللغم يعمل طافيا او غاطسا ويزن اللغم البحرى عادة مابين نصف طن وطن

أنـــواع الألغــام

والالغام انواع : الغام تاثيرية مغناطيسية او صوتية او حرارية او ضوئية تعمل بالتأثير المغناطيسى او الصوتى او الحرارى او الضوئى فتنفجر ..

والغام لمسية تنفجر بمجرد الاصطدام بالهدف والغام تحكمية تعمل عن طريق التحكم من البعد او التحكم الاليكترونى الذاتى طبقا لبرنامج الحاسب الالى المتصل باللغم ..

كاسحات الالغـــام

وتدل المعلومات العسكرية التى اذاعتها وكالات الانباء على ان العراق قد قام بزرع عدد من الممرات الملاحية بالخليج العربى بعدد كبير من جميع انواع هذه الالغام واذا كان التطور الكبير فى تكنولوجيا صناعة الالغام قد ادى بالضرورى الى تطوير كاسحات الالغام

كما ارسلت الولايات المتحدة الامريكية الى الخليج طائرات هليوكبيتر خاصة تكشف وتكسح الالغام وتدمرها حيث ان هذه الطائرات مجهزة بسلك مزدوج للكسح الميكانيكى وهذه الطائرات تقوم حاليا بمناورات مستمرة لتنظيف الممرات الملاحية فى الخليج العربى من اية الغام عند الحاجة لاى تحركات بالسفن العسكرية اثناء العمليات المحتملة

مما سبق يتضح ان قيام القوات العراقية بتلغيم ممرات بحرية فى الخليج العربى امر محكوم عليه بالفشل



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

معلق عسكرى سوفيتى يكشف ضعف القوة العراقية ويؤكد هزيمتها فى حالة الحرب

كشف معلق عسكرى سوفيتى انه فى حالة اندلاع حرب فى الخليج فلن يكون امام العراق سوى الهزيمة التامة خلال اسبوعين على اكثر تقدير ، وقال المعلق فى تحليل حول الوضع العسكرى فى الخليج ان تقديرات البعض لخسائر القوات متعددة الجنسيات فى اى حرب ضد العراق بانها ستكون ما بين ١٥ الى ١٨ الف قتيل هى تقديرات مبالغ فيها ومحسوبة وفقا لاسوا الظروف .

وتناول المعلق السوفيتى فى صحيفة « حقائق » ما لدى العراق من اسلحة حيث اكد ان كتائب الصواريخ ارض/ ارض من طراز « سكود » و « فروج » السوفيتية الصنع عتيقة ولا تتميز بالدقة الفائقة فى اصابة الهدف واشار الى ان هناك عاملا آخر يقلل من قيمة هذه الصواريخ هو ان منصات اطلاق الصواريخ اقل بكثير جدا من الصواريخ نفسها ويكفى تدمير هذه المنصات للحيلولة دون اطلاق اية صواريخ ومن ثم فانه ليس من المحتمل توقع ضربات صواريخ مكثفة من جانب العراق .

وقال ان استخدام هذه الصواريخ السوفيتية فى حرب المدن مع ايران احدث خسائر فادحة بين المدنيين ولكنه كان ضعيف الأثر من الناحية العسكرية ، واوضح المعلق ان العراق فى حالة الحرب مع الولايات المتحدة لن تتوافر له حرية الحركة فى استخدام الصواريخ لأن اراضيه كلها واقعة تحت سيطرة الاستطلاع الالكترونى واللاسلكى والفضائى والجوى الأمريكى كما لا تخفى على الولايات المتحدة مواقع وجود كتائب الصواريخ ومواقع انطلاقها وبالتاكيد فانها ستكون هدفا للضربات الاولى من جانب القوات متعددة الجنسيات .

واوضح ان الطيارين العراقيين تدربوا على اصابة الأهداف الكبرى اساسا ولكن تدريبهم ضعيف على القصف الموجه والقتال فى الظروف المناخية والجوية الصعبة كما ان القوات الجوية العراقية ليست لديها خبرة فى المعارك الجوية واكد ان آمال العراق على استخدام قواته الجوية بطريقة فعالة فى حرب الخليج ليس لها اى اساس واقعى امام الحشود الجوية للقوات متعددة الجنسيات .

وقال المعلق السوفيتى ان استخدام العراق للاسلحة الكيماوية السامة سينزل به خسائر فادحة تزيد كثيرا على مكاسبه منها نظرا لأن الجيش الأمريكى مدرب جيدا ومجهز لخوض مثل هذه العمليات .



المصدر : السياسى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

هل ينجح صدام حسين فى محاربة العالم كله؟ أم سيحول العراق إلى "تورتة" تلتهمها الدول المتجاورة

كتب : جمال الخولى

استطاعت العراق ـ فى بضعة شهور ـ أن تجعل كل الدول المتجاورة معها اعداء لها .. حيث ان جميع هذه الدول تنتظر اندلاع الشرارة الاولى للحرب بعد ان تصبح العراق جثة هامدة من الحرب ـ لتطلق جيوشها داخل الاراضى العراقية .. فمنذ ايام اعلنت ايران عن مناورة عسكرية ضخمة ستجريها ولمدة شهر بالقرب من الحدود الايرانية العراقية .. كما ان تركيا حشدت مائة الف جندى على حدودها مع العراق .. وقد علمت « السياسى » ان الولايات المتحدة الامريكية قد حشدت العديد من الطائرات القاذفة ف ـ ١١١ فى تركيا ..

وفى الوقت نفسه لن تترك سوريا حدودها مفتوحة امام العراق وخاصة ان الموقف السورى معروف من ازمة الخليج وهى تشارك ـ كما نعلم بقوات كبيرة ضد العراق .. ولذلك من المنتظر ان تحشد سوريا قوات على الحدود العراقية السورية .. وبذلك تصبح الاراضى العراقية معرضة للهجوم من جهات عديدة فى حالة نشوب حرب فى المنطقة .. وجميع هذه الدول تنتظر ان توجه العراق صواريخها الى اراضيها .. وخاصة ان العراق يمتلك صواريخ ذات فعالية عالية .. ولنستعرض ماسوف يحدث خلال الايام القليلة القادمة ..

مناورة ايرانية

لم تأت المناورة العسكرية الايرانية بالقرب من الحدود العراقية بمحض الصدفة .. ولم تكن ـ ايضا ـ لتبدا فى اليوم الحادى عشر من الشهر الحالى وقبل اربعة ايام من المهلة التى حددها مجلس الامن لانسحاب القوات العراقية من الاراضى الكويتية ولمدة شهر وحتى اليوم العاشر من فبراير بمحض الصدفة .. ولم تأت المناورة العسكرية الايرانية التى يشارك فيها الجيش وقوات الحرس الثورى فى اعقاب المناورة البحرية التى اجراها الاسطول الايرانى فى الشهر الماضى بمحض الصدفة وسوف يشترك فى المناورة العسكرية حوالى ٢٠٠ الف جندى ايرانى وسوف تجرى فى ثلاث ولايات بختران ـ ايلام ـ خوستان ـ على مساحة ١٥ الف كيلو متر مربع ..

والغريب ان ايران قد اطلقت على هذه المناورة اسم « هجر » وهو الاسم الذى اطلقته على العديد من الهجمات على القوات العراقية فى حرب الثمانى سنوات الماضية .. ورغم ان ايران قد اعلنت عن ان هذه المناورة ماهى الا استعداد لمواجهة اى تهديدات محتملة .. كما انها لن تسمح للقوات المتحاربة فى الخليج ان تستخدم اراضيها او مجالها الجوى فى اى معركة من المعارك القادمة بين العراق والقوات متعددة الجنسيات .. رغم ان ايران تريد ان تسفر الأزمة عن اضعاف عدوها التاريخى فى المنطقة « العراق » ولكنها ترى فى نوايا الولايات المتحدة الامريكية تهديدا خطيرا لمطامعها فى الخليج .. وبذلك تواجه ايران مأزقا فى ازمة الخليج .. ولذلك نجدها تلح على حل الازمة بالطرق السليمية ..

وفى الوقت نفسه تخشى ايران من حل عربى للأزمة يعطى بعض التنازلات الاقليمية من الاراضى الكويتية للعراق وتفتح على نفسها جبهة شرقية قد تستخدمها القوات العراقية فيما بعد فى اى حرب ضد ايران ولكن اذا كان العراق سيقسم بعد حرب مدمرة مع القوات متعددة الجنسيات فان ايران ستعد نفسها لتحقيق اقصى استفادة ممكنة .. هذا بالاضافة الى ان العراق مازال يحتفظ ببعض الاراضى الايرانية حتى الان كما ان هناك احتمالات كبيرة ـ فى حالة نشوب حرب ان تدفع تركيا وسوريا بقواتها داخل الاراضى العراقية وخاصة ان كلاهما له دعاوى قديمة فى الاراضى العراقية .. كما ان الدول المتجاورة للعراق ـ سوريا وتركيا وايران ـ تريد ان تخرج من الازمة الخليجية بمركز اقوى على المستوى العربى والعالمى كما انها تريد ان تخرج بمكاسب اخرى وخاصة المادية من المجتمع الدولى والعربى .. حيث سيتعرض اقتصاد هذه الدول لهزات اقتصادية خلال الحرب .. بل قبل وبعد الحرب ايضا ..

العد التنازلى

مع العد التنازلى للمدة التى حددها مجلس الامن لانسحاب القوات العراقية من الكويت نجد ان الموقف يزداد توترا بين المملكة الاردنية الهاشمية واسرائيل .. فقد حشدت كل من الدولتين قوات على حدودها .. وهناك احتمالات عديدة لهذا التوتر .. فقد يكون قد وصل الى مسمع القادة الاردنيين ان القوات الاسرائيلية سوف تشن هجوما على الاردن فى حالة نشوب حرب بين القوات العراقية والقوات متعددة الجنسيات .. والاحتمال الثانى والاكثر ترجيحا هو ان



يكون قد تم الاتفاق بين الاردن والعراق على شغل اسرائيل بعيدا عن العراق حتى لاتشن القوات الاسرائيلية هجوما على الاهداف العراقية .. وبذلك يتم اقصاء القوات الإسرائيلية بعيدا عن توجيه اى ضربة للعراق .. وحتى لاتستخدم ارضها او مجالها الجوى لاى قوة خارجية ضد العراق ـ

والاحتمال الثالث والاخير .. هو ان تكون اسرائيل قد سربت بعض المعلومات عن طريق عملائها بانها سوف توجه ضربة

للاردن فى حالة نشوب حرب وبذلك تستطيع ان تشغل الاردن عن مساعدة العراق .. ووقفه اى امدادات لها .. حتى لاتتعرض لهجوم اسرائيل ولان من اهداف اسرائيل ان تخرج جميع الدول العربية من هذه الازمة منهوكة القوة وخاصة العراق التى اصبحت تمتلك صواريخ قادرة على ان تطول الاراضى الاسرائيلية ..

حرب الصواريخ ..

على الجانب الاخر فان الامريكيين يستمدون ثقتهم فى النصر من هيمنتهم الميدانية ووفرة اسلحتهم .. فالعراق يمتلك خبرة كبيرة فى الصواريخ قصيرة المدى .. ولديه ١٠٠ من قاذفات الصاروخ السوفييتى « اسكود ـ بى » ومايزيد عن ٨٠٠ صاروخ

يبلغ مداها ٨٠٠ كيلو متر .. وقد ذكرت التقارير ان الاتحاد السوفيتى قد زود وزارة الدفاع الامريكية بالاسرار الفنية لهذه الصواريخ .. ولذلك لن يصعب على الامريكيين استحداث وسائل الكترونية فى فترة وجيزة لشل فعالية هذه الصواريخ او لتغيير مسارها اثناء الطيران او لتفجيرها اثناء الطيران وقبل وصولها الى اهدافها ..

كما يمتلك العراق ايضا صواريخ العابد الذى يصل مداها الى ٢٠٠٠ كيلو متر و « الحسين » الذى يصل مداه الى ٩٠٠ كيلو

متر .. ولا ننسى ان السعودية تمتلك صواريخ متوسطة المدى من طراز س ـ اس ـ اس ـ ٢ ويصل مداها الى ٢٢٠٠ كيلو متر. أضف الى ذلك مئات الصواريخ التى تمتلكها القوات الامريكية فى الخليج فمنها من ينطلق من الارض ومنها ماينطلق من البحار « البوارج الحربية » واخرى تنطلق من اعماق البحار « الغواصات » ويصل مدى هذه الصواريخ الى الاف الكيلو مترات ..

كما ان القوات الامريكية قد نشرت صواريخ « باتريوت » وهى قادرة على تفجير الصواريخ العراقية فى الجو .. ولها قدرة كبيرة على تدمير اى اهداف .. هذا بالاضافة الى الصواريخ النووية المصوبة فى اتجاه العراق ..

سد النقص

ولاشك ان اكبر ميزة تتمتع بها القوات متعددة الجنسيات انها سوف تتمكن من سد النقص فى خسائر المعدات من الاحتياطى الضخم .. بينما قد لايتمكن

العراق من ذلك .. من جراء الحظر على ذلك والميزة الاخرى هى ان الولايات المتحدة الامريكية تملك من اقمار التجسس فى منطقة الخليج مايعطيها المعلومات الدقيقة

عن منشآت وتحركات القوات العراقية ورصد اى حشد عسكرى عراقى جديد فى خلال ٢٤ ساعة .. وهذا مايفتقر اليه العراق .. ولكن الذى لاشك فيه ان القوات العراقية تمتلك خبرة قتالية عالية وخاصة الدفاعية منها ..

ولكنها تفتقر بعض الشىء الى الخبرة القتالية الهجومية اما مايؤخذ على القوات

الامريكية .. فان هناك بعض الشكوك حول ان بعض المعدات الحساسة قد لاتعمل بنفس الكفاءة فى طقس الخليج الجاف والملىء بالاتربة ولكن القوات الامريكية لديها بعض الاجهزة التى تعمل فى جميع الاجواء مثل

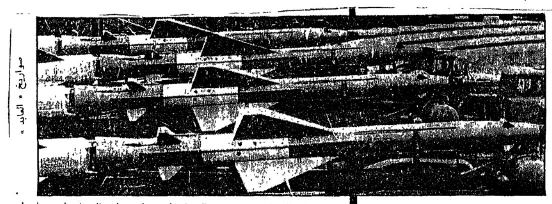
الصاروخ « باتريوت » الذى يتمتع بقدرة عالية على العمل فى كافة احوال الطقس ..

ولكن المحللون يؤكدون ان الفنيين العسكريين الامريكيين يوظفون معداتهم العسكرية للتأقلم مع المناخ الخليجى ..

ويؤكدون ان اداء اسلحة القوات متعددة الجنسيات حتى لو قل اداؤها بسبب الظروف المناخية سيكون لها الغلبة فى الحرب القادمة مع القوات العراقية .. كما ان هناك

بعض القوات متعددة الجنسيات لها خبرة كبيرة فى الحرب فى هذه المناطق مثل القوات المصرية والسورية ..

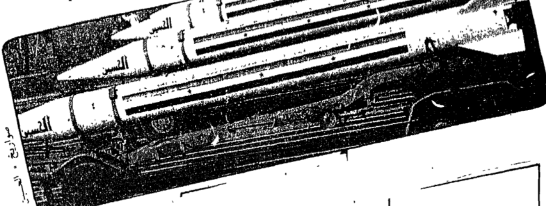
صواريخ « العابد »



يمتلك العراق العديد من الصواريخ .. اهم هذه الصواريخ صواريخ « الحسين » الذى يبلغ مداها الى ٩٠٠ كيلو متر .. وصواريخ « العابد » الذى يصل مداها الى ٢٠٠٠ كيلو متر .. وصواريخ « سكود » التى تستطيع ان تحمل اسلحة كيماوية وبيلوجية ..

صواريخ « الحسين »

صواريخ « سكود »

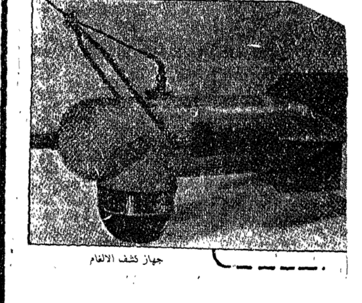




المصدر : السياسي

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جهاز كشف الالغام



اذا استخدمت العراق الاسلحة الكيماوية والبيولوجية سوف تستخدم القوات الامريكية الاسلحة النووية من اماكن متعددة وفى الصورة صاروخ نووى ينطلق من غواصة ويخترق سطح الماء متجها الى الهدف



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

قبل ٤٨ ساعة من البركان .. السيناريوهات الثلاثة .. للخيار العسكرى

تقرير يكتبه
جمال كمال

كيف يمكن تنفيذ ضربة جوية .. دون :

- التأثير على حقول البترول
- وقوع خسائر كبيرة



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

منذ أغسطس الماضي وعلى مدى خمسة شهور تعددت سيناريوهات الخروج من أزمة الخليج سلما أو حربا .. كانت كل السيناريوهات مجرد اجتهادات عن واقع ما ينشر عن تطورات الازمة ومن واقع استنادنا على الكثير من المعايير التقليدية الكلاسكية سواء لمفهوم الحرب والتدخل وادارة الصراع من خلال خبرات وحوادث سابقة سواء كانت حرب فيتنام او الحرب العراقية الايرانية أو غزو جرينادا أو الضربة الامريكية لليبيا .

الان بعد ان اصبح الخيار والحل العسكرى هو الظاهر والملموس بعد فشل مباحثات بيكر وعزيز والان بعد ان استكملت القوات الدولية المتواجدة فوق الاراضي السعودية استعداداتها كاملة وبعد قيام هذه القوات بعشرات من التدريبات والمناورات منفردة أو مشتركة يصبح محاولة اجتهاد والتنبؤ بسيناريو المواجهة العسكرية امر اكثر سهولة واقرب الى الواقع الذى يمكن ان يحدث

بداية لابد ان نتفق ان تعبير السيناريو شأنه شأن العديد من التعبيرات التى [illegible] مؤخرا يأخذ اشكالا وتعريفات متعددة الا أن هناك عاملا مشتركا بينها وهى الظروف التى يفترض ان يعمل تحتها الشخص أو الجهة أو نظام التسليح التى تحاول ان تضع سيناريوتها بمضى مجموعة الافتراضات المتعلقة بالبيئة التى يعمل فيها أو يحتمل ان يعمل فيها النظام الذى نضع سيناريو بشأنه .

ومع ذلك من الخطأ أن نتصور ان السيناريو سيكون له شكل واحد محدد فواضعو السيناريو أنفسهم يضعون احتمالا بان ما سينفذ على الطبيعة والواقع قد يختلف عن ما هو يخطط له ولكن ليس اختلافا كبيرا أو جذريا .

الضربة الجوية

والحقيقة ان وضع سيناريو للمواجهة العسكرية فى الخليج يجب ان يعتمد على السؤال الذى يمكن ان نطرحة عسكريا وليس على طبيعة المشكلة فقط فبناء السيناريو لايجب ان يعتمد فقط على دراسة احتمالات الازمة فى المنطقة بقدر مايعتمد اساسا على السؤال الذى نطرحه فعلى سبيل المثال كيف يمكن تنفيذ ضربة جوية بدون التأثير على حقول البترول أو كيف يمكن تنفيذ ضربة خاطفة دون خسائر كبيرة .

٣ اعتبارات

وعلى ذلك فان السيناريوهات المطروحة الان للخيار والحل العسكرى لازمة الخليج تعتمد بصفة اساسية على ثلاثة اعتبارات :

١ هدف المواجهة العسكرية سواء كان تحرير الكويت فقط او تحطيم القوة العسكرية العراقية وفرض الارادة السياسية الدولية على صدام حسين أو القيام بعملية عسكرية محدودة تمهيدا للدخول فى مفاوضات سياسية جديدة .

٢ شكل ما وصلت اليه القوات الدولية المتحالفة فى مسرح العمليات وموقف هذه البلدان من المواجهة العسكرية وموقف الدول المحيطة بالعراق من هذه المواجهة .

٣ طبيعة التدريبات والمناورات التى اجرتها القوات الدولية فى الاراضى السعودية وقدرتها على النجاح فى التنسيق والتعاون فيما بينها مقارنة بالقوات العراقية واوضاعها والتحصنات الدفاعية .

و ٣ سيناريوهات

وطبقا لتلك الاهداف فهناك ثلاثة سيناريوهات للمواجهة العسكرية .

السيناريو الاول

ما يمكن ان نطلق عليه المعركة الشاملة البرجوية والتى تعتمد على مهاجمة كافة الاهداف العراقية فى وقت واحد باستخدام القوات الجوية والابرار الجوى والانزال البحرى فضلا



احدى الطائرات المقاتلة وهى فى حالة تأهب

عن القوات [illegible] المدرعة والميكانيكية والهجوم سيكون فى هذه الحالة من مختلف الاتجاهات ويبدء الهجوم خلال هذا السيناريو بالقوات الجوية قبل آخر ضوء اول يوم من ايام القتال بحوالى ساعتين يتم فيه توجيه ضربة جوية شاملة بفرض ارباك القيادة العراقية بعد استنزاف شبكة الدفاع الجوية العراقية وارباك نظام القيادة والسيطرة ويتم بعد ذلك على مدى ساعة دفع مجموعات الاقتحام والابرار الجوى والبحرى لقطع خطوط المواصلات العراقية وتبدأ بعد ذلك عملية انزال بحرى وجوى فوق الكويت وجزيرة بوبيان فى نفس الوقت يتم فيه دفع قوات لتأخذ شكل قوس دفاعى على منطقة الحدود العراقية الكويتية لمنع العراق من ارسال قوات اضافية جديدة أو يتم دفع قوات ميكانيكية ومدرعة فى اتجاه الغرب اقصى الحدود العراقية السعودية فى عمق الاراضى العراقية لتصل نهر الفرات ومنطقة بحيرة الحبانية لعزل القوات العراقية فى الكويت نهائيا ويتم بعد ذلك تكرار الضربة الجوية المكثفة ومع أول ضوء لثانى أو ثالث يوم قتال يتم دفع احد الفرق المدرعة وفرق المشاة لاختراق الحدود السعودية الكويتية مع التأكيد اننا لاندخل فى تفاصيل السيناريو أو رد الفعل العراقى

السيناريو الثانى

يهدف لتحريك الاوضاع السياسية واقناع القيادة العراقية بعدم جدى استمرار الاحتلال ويعتمد بشكل عام على عملية انزال بحرى لابرار جوى تساندها قوات بريه محدودة يبدأ عادة ايضا بضربة جوية وقصف مدفعى وصاروخى لستر عمليات الانزال البحرى والابرار الجوى حول الكويت على ان تندفع فرق مدرعة وفرقتين مشاه ميكانيكى من منطقة الرقعى عبر وادى الباطن لعزل الكويت عن العراق على ان يتم التقدم بمبادرة سلام قد تقبلها العراق فى حالة رفضها يتم تنفيذ السيناريو الاول

السيناريو الثالث

يعتمد بشكل رئيسى على اقناع العراق على نية القوات الدولية بشن الحرب باقل خسائر ممكنة من خلال استخدام القوات الجوية ووسائل الحرب الالكترونية العراقية على التدخل فى المعركة وتدمير وسائل الردع المتوفرة لدى العراق ويتم كل ذلك من خلال القاذفات الثقيلة ب-٥٢ واف-١٧ وصواريخ توما هوك بحيث لايبق امام العراق الا القيام بهجوم تجاه الاراضى السعودية وهنا تنسحب الى مواقع قتال اعدت من قبل اما ان تقبل التفاوض والانسحاب



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السيناريو الاول



السيناريو الثانى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

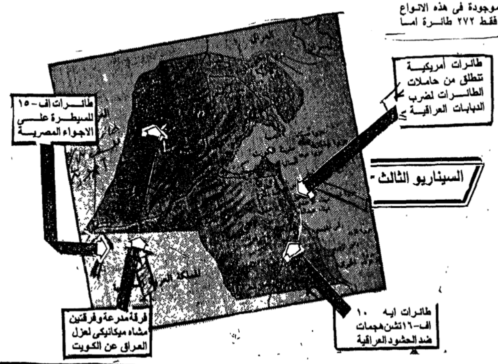
حجم الدمار

والحقيقة ان كانت تلك السيناريوهات تمثل اطار عاما قد يختلف الكثير حول تفاصيل كل منها فان الشىء الوحيد الذى قد يتفق حوله الكثيرين هو حجم الدمار الذى قد يصاحب كل سيناريو وحجم الدمار هذا ليس مجرد تخمين أو احتمال بل هو يخضع فى النهاية لحسابات وحسابات دقيقة للغاية طبقا لمواصفات وسائل الدمار الموجودة بالفعل على ارض الواقع فطبقا للاسلحة الموجودة

بالاراضى السعودية والمنطقة بالدمار المتوقع يفوق ما حدث فى هيروشيما وناجازاكى فعلى سبيل المثال القاذفة الامريكية بى ٥٢ تحمل ٢٠ صاروخا توما هوك يزن الصاروخ الواحد ٢٠٠ كيلو طن فى الخليج ٢٦ طائرة من هذا النوع اى يمكنه القاء ٥٢٠٠ كيلو طن من المواد المتفجرة فضلا عن القنابل زنة ١٦ طنا ثم ايضا الطائرات القاذفة اف-١١١ يمكن للطائرة الواحدة حمل ١٤ الفا و٢٨٨ كيلو جراما من القنابل والصواريخ وعدد الطائرات من هذا النوع الموجودة بالخليج ٣٨ طائرة اما طائرات اف-٤ فتحمل ٤٥٠٠ كيلو جرام واف-١٦ وتحمل ٦٦٩٤ كيلو جرام واف-١٥ لفس الزنة وعدد الطائرات الموجودة فى هذه الانواع بالسعودية فقط ٢٧٢ طائرة اما

الطائرات اين-١٠ وعددها بالسعودية ٧٠ طائرة فتحمل الواحدة ٧٢٥٠ كيلو جراما من القنابل والصواريخ اما الطائرات الهليوكبتر اباتشى المضادة للدبابات فتحمل ١٦ صاروخا ضد الدبابات و٣١ صاروخا ضد التجمعات والحشود وطبقا للسيناريوهات المقترحة فى حالة القيام بضربة جوية فى بداية المعركة والتى من المقدر ان تشارك فيها ما بين ٢٥٠ طائرة و٤٠٠ طائرة وبمتوسط ان ما تحمله الطائرة الواحدة يمكن ان يصل الى ٥٠٠٠ كيلو جرام فى الطلعة الواحدة لحجم الدمار يمكن ان يتراوح بين ١٢٥٠٠٠٠ كيلو جرام من المواد المتفجرة حجم القنبلة التى القيت على ناجازاكى ٢٢ كيلو طنا وعيار قنبلة هيروشيما ٢٠ كيلو طنا اى تعادل فقط عيار الصاروخ توما هوك .

اما الدبابات فطبقا لارقام القيادة المشتركة بالاراضى السعودية فعدد الدبابات الموجودة ٣ الاف دبابة يتراوح عدد طلقات كل دبابات ما بين ٤٠ ٦٠ طلقة ان معدل الرماية يصل للطلقة الواحدة فى وقت يتراوح بين ٢ دقيقة الى خمس دقائق فضلا عن طلقات المدفعية بعيدة المدى والمدفعية الصاروخية انه حقا دمار لايمكن ان يتصوره اى انسان فهل يدرك صدام حسين نتائج رفضه الانسحاب من الكويت والانصياع لرغبة المجتمع الدولى





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩١

أسطول من العيون والاذان الالكترونية يرصد تحركات العراقيين حتى فى جنح الظلام !

مع بداية العد العكسى للحرب فى الخليج بدات واشنطن فى الكشف عن بعض اوراقها فى هذه المباراة الجهنمية ، التى ستدور رحاها إذا لم ينسحب العراق طواعية حتى ليلة غد ، وما زال البعض يراهن على ان يستمع صدام حسين رئيس العراق لصوت العقل قبل أن تضيع الفرصة فى السلام الى الأبد .

فقد كشف احد الخبراء الامريكيين عن ان وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » تعتمد بشكل اساسى على اسطول من اقمار التجسس الصناعية لمساعدة القوات الامريكية والقوات متعددة الجنسيات فى التفوق على العراق فى معارك الصحراء ، واوضح جون بيك محلل الشئون الفضائية بجمعية العلماء الامريكيين ان كل الطيارين سيقومون بمراجعة صور الاقمار الصناعية بشكل اساسى قبل ان يستقلوا طائراتهم الحربية .

واكد الخبير الامريكى ان اسطول الاقمار الصناعية يرسل صورا بصورة سريعة وواضحة بدرجة تكفى لتعزيز فرصة ملاحقة اهداف متحركة بصورة سريعة مثل الطائرات ومراكز قيادة الميدان والصواريخ ، ووفقا لسيناريوهات الحرب المحتملة فإن المعركة من المتوقع بشكل كبير ان تبدا بهجمات جوية ضد المطارات ومنشآت الاتصالات واماكن تصنيع الاسلحة وقواعد الصواريخ داخل العراق .

وكشف جون بيك الخبير الامريكى عن ان الولايات المتحدة لديها بالاضافة الى هذه العيون آذان حساسة جدا ومعقدة ، واشار الى ان الولايات المتحدة لديها طائرات تجسس تتنصت الى الاتصالات العراقية ويمكنها رصد الاشارات ورسم طرق السير للطائرات المهاجمة .

وقال الخبير الامريكى ان الاقمار الصناعية يمكن ان تكون فعالة فى الحرب الارضية لقدرتها على تمكين القادة الميدانيين من تحديد مواقع القوات العراقية وهى تعيد انتشارها ، واوضح انه بمجرد رصد الاقمار الصناعية اين يعزز العراقيون قواتهم فان ذلك سيتيح الفرصة للقادة الامريكيين بشن هجوم من اتجاه آخر .

وفى الوقت نفسه وافق حلف شمال الاطلنطى فى اجتماع له امس على طلب تركيا الحصول على صواريخ « باتريوت » المتقدمة والمضادة للطائرات ، وذكرت مصادر حلف الاطلنطى ان هذه الصواريخ المتقدمة سيتم نشرها فى الاراضى التركية بالقرب من الحدود العراقية فى غضون ايام قليلة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩١

اخر سيناريوهات الحرب :
انتصار سريع للقوات الدولية ضد العراق

لندن ـ وكالات الانباء ـ فى الوقت الذى تتوارى فيه الامال فى السلام وتطل الحرب براسها . يرى معظم الخبراء العسكريين فى الغرب ان الحرب فى الخليج يمكن ان تنتهى فى غضون ثلاثة ايام او شهر على اكثر تقدير . وفى المقابل فان صدام حسين رئيس العراق يرى ان الحرب سوف تستغرق اطول من ذلك وان قواته مستعدة لخسائر ضخمة ومن ثم فانها ستخوض حربا دفاعية لسنوات قادمة .

والاحتمال الكابوس لزلزال حرب الخليج قد تركز فى سؤال واحد · ما المدة التى يمكن ان تستغرقها هذه الحرب ؟ وقد اجاب الرئيس الامريكى جورج بوش عن هذا التساؤل عندما اكد مرارا انه قد اعد خطته لحرب شاملة وخاطفة ضد العراق وتستخدم فيها قوة نيران هائلة .

والاختيار الذى لايمكن التفكير فيه يقضى باللجوء الى شن هجمات بالسلاح النووى مما ينهى هذه الحرب خلال دقائق ومن ثم تحدث تغيرا مفاجئا فى عقل صدام .

ويقول هنرى دور رئيس تحرير مجلة « المخابرات » التابعة لموسوعة جينز العسكرية انه لا يوجد اى تفسير يخضع للمنطق العلمى يمكننا من التنبؤ بما سيفعل صدام فيما لو تم اللجوء الى الخيار النووى ؟! ويؤكد انه من المستحيل تصور متى تنتهى الحرب فى الخليج ولكن يمكن النظر فى السيناريوهات .

وفى حالة فشل كل الجهود الدبلوماسية لانهاء الازمة فى الخليج قبل المهلة النهائية للانسحاب مثلما حددتها الامم المتحدة يوم ١٥ يناير ، فان العديد من السياسيين والمحللين العسكريين الغربيين يتنبأون بانتصار سريع لقوات الحلفاء المحتشدة ضد العراق وذلك اعتمادا على القوة الرهيبة لقوات الحلفاء وقدرتها الهائلة على التدمير .

ويرى البعض ان صدام حسين قد ينتظر حتى يشن الحلفاء الهجوم ضده وعندئذ يتعهد بالانسحاب بعد نحو ساعات وذلك من اجل العراق ، ويقول بعض المحللين الاخرين ان صدام ربما يسطر ويتحمل الهجمات الجوية ضد قواته لمدة ٣ أيام وعندئذ يتراجع .

ومن بين السيناريوهات الاخرى للحرب سيناريو تتراوح مدته من اسبوع الى شهر وعدد قليل جدا يرى ان زمن الحرب قد يتجاوز ذلك ، ويخطط الحلفاء لضرب الصناعة العراقية اذا مارفض صدام حسين ان يستسلم .

ويقول الخبراء العسكريون ان حربا طويلة قد تجهد قوات الحلفاء وتضعف الروح المعنوية للقوات ، وأكد ارشى هاميلتون وزير القوات المسلحة البريطانية ان لدينا امالا فى ان هذه الحرب لن تستغرق أمدا طويلا ومن الواضح اننا لا يمكننا الانتظار طويلا .

ويؤكد معظم الخبراء العسكريين ان الحلفاء سوف يهاجمون بعد فترة قصيرة من انتهاء مهلة الامم المتحدة اليوم ، الثلاثاء ، ويشير الخبراء الى ان قوات الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة قد تشن حرب أعصاب فى البداية .

وقد وضع دوددر سيناريوهات موسوعة جينز وكلها تؤكد انتصار القوات الدولية على صدام .. وهذه السيناريوهات هى

(١) صدام ينتظر حتى تهاجمه قوات الحلفاء وعندئذ يضطر الى التراجع نتيجة التفوق العسكرى الهائل للحلفاء من اجل ان يحافظ على العراق من الامبرياليين الغربيين . هذا السيناريو يستغرق عدة ساعات

(٢) صدام يتحمل هجوما جويا واسع النطاق وعندئذ يخضع للأسباب السابقة نفسها ، يستغرق هذا السيناريو مابين يومين وثلاثة أيام .

(٣) هجوم جوى يعقبه هجوم لقوات الحلفاء البرية ضد القوات العراقية فى الكويت يتبعه رفض القوات العراقية الاستمرار فى القتال . حوالى ٧ أيام مدة هذا السيناريو .

(٤) القوات العراقية تحارب بروح معنوية عالية وقيادة جيدة ولكنها تخسر المعركة بعد حوالى ١٧ يوما .

(٥) وترى موسوعة جينز هجوما مبكرا من قبل القادة العراقيين الذين دربوا فى الاكاديميات السوفييتية من اجل اخذ زمام المبادرة وتدمير قوة الدفع لقوات الاعداء . ولكن برغم ذلك فان هذا السيناريو لن يكسب العراق الحرب ولن يكسب صدام .

وقد كشفت مجلة « نيوزويك » فى عددها الاخير نقلا عن مصادر مطلعة عن ان الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية فى السعودية قد طلب السماح بتفجير « جهاز نووى » بهدف توليد طاقة كهرومغناطيسية هائلة تؤدى الى توقف كل انواع الاتصالات فى العراق .

ويقول معظم الخبراء ان اول عمل من اعمال الحرب سيكون شن مئات من الطائرات الامريكية هجوما بطلعات مكثفة على ممرات الطائرات العراقية ومقر القيادة



□ سيناريو الساعات الاولى :

الصواريخ ستنهمر كالمطر معلنة بداية الحرب

طائرات الشبح ستدمر مواقع الرادار والصواريخ

واشنطن ـ ا . ب ـ من المتوقع ان تكون الساعات الاولى من الحرب ضد العراق مرعبة يصعب التكهن بنتائجها ، وذلك بناء على السيناريو الاخير الذى افترضته وكالة اسوشيتدبرس بعد سلسلة من اللقاءات مع مسئولى وزارة الدفاع الامريكية والمحللين العسكريين طوال الشهور الخمسة الماضية .

يتوقع السيناريو ان يصل اول صاروخ بحرى من طراز « توماهوك » الى هدفه ليعلن ان الحرب قد بدات وسوف تنهمر الصواريخ « توماهوك » كالمطر من السفن الامريكية فى الخليج على مراكز الاتصال العسكرية العراقية داخل بغداد وبالقرب منها ، وكذلك على منشآت الدفاع الجوى جنوبا .

فى الوقت نفسه ستنطلق الطائرات القاذفة المقاتلة « اف . ١١٧ » (الشبح) شمالا فوق شبه الجزيرة العربية تحمل ٩٠٠ كيلو جرام من القنابل وانظمة ارشاد بالليزر تم برمجتها بالفعل لضرب مواقع الرادار والصواريخ فى جنوب العراق والكويت .

كما ستنطلق مئات الطائرات من القواعد الجوية بالسعودية ومن حاملات الطائرات ليتولى بعضها حماية الاجواء السعودية والسفن فى الخليج ، ويتبع بعضها الطائرات « اف ـ ١٧ » المتجهة الى العراق .

[البقية ص ١٢ عمود ٦]

وتشمل اهداف هذه الطائرات مواقع الصواريخ « سكود » فى اقليمى « المثنى » والبصره الجنوبيين وكذلك مواقع الصواريخ العراقية المتطورة الارض ـ جو .

ومن تركيا سوف تقلع الطائرات الامريكية « اف ١١١ » لتعبر الى المجال الجوى العراقى ليلقى بعضها قنابل على مصانع الاسلحة الكيماوية فى مدينتى بايجى وسماره الشماليتين بينما يتجه بعضها جنوبا لضرب مواقع الصواريخ غربى بغداد .

ومن الاهداف التى ستتلقى ضربة مبكرة مدينة البصرة وهى طريق اساسى لامدادات الجيش العراقى فى الكويت .

وسوف تتولى اطقم طائرات الرادار « اواكس » فوق السعودية عملية توجيه حركة الطيران ومراقبة القواعد الجوية ومواقع الصواريخ العراقية وسوف يطير بالقرب منها ـ وفى مهام هجومية ـ طائرات مجهزة خصيصا للتشويش على الرادارات العراقية والتصنت على اتصالاتها العسكرية .

وفى هذه الحالة هل سيشعر صدام بالهجوم ام ان التشويش سيساعد القوات الامريكية على الحاق ضرر كبير قبل ان يبدأ رد الفعل .

وسوف تلقى الطائرات « الشبح والطائرات اف ١١ و اف ١٦ وايه ٦ » من القوات الجوية والبحرية بالاف الاطنان من المتفجرات على مراكز القيادة العسكرية والقواعد الجوية ومصانع الذخيرة ومواقع الصواريخ ، وقد تساهم الطائرات البريطانية والسعودية فى الهجوم . وعلى اقل تقدير سوف تساهم فى حماية المجال الجوى السعودى .

وفى بغداد ، ومن مخبأ عسكرى محصن سوف يتولى صدام توجيه العمليات . وسوف تحدد قراراته الطريقة التى سيستمر بها القتال ، وربما تحدد ايضا من سيشترك فى الحرب . وفى حالة فشله فى الاتصال بالقيادات الميدانية فسوف يتبع القادة الاوامر التى صدرت اليهم قبل الحرب .

ويختلف المحللون فى الرأى حول ماإذا كان صدام سيغامر بطائراته فى معركة جوية مع المقاتلات الامريكية والبريطانية والسعودية ، ام انه سيجنبها من المعركة الاولى ليستخدمها فيما بعد .

وسوف يحدد المدى الذى ستنجح به طائرات الشبح فى التشويش على الرادارات، درجة المقاومة التى ستواجهها الطائرات الامريكية من الدفاعات الجوية العراقية « سوفيتية الصنع » والتى تشمل صواريخ أرض جو متطورة .

وسوف تقوم طائرات البحرية والسفن الحاملة للصواريخ بدوريات فى الخليج لمراقبة المقاتلات « ميراج » العراقية التى تحمل صواريخ « اكسوسيت » المضادة للسفن .

وسوف تراقب الرادارات فى الجو والارض اية مؤشرات للصواريخ العراقية على امل ان يكون هناك وقت لبرمجة الصواريخ ارض جو من طراز « باتريوت » لضرب الصواريخ « سكود » فى الجو ، وهى انظمة لم تتم تجربتها من قبل .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

تقديرات البنتاجون :

٥٠٪ خسائر متوقعة فى القوات الأمريكية

تشير احداث تقديرات البنتاجون إلى توقع خسائر تتعدى نسبة ٥٠٪ فى صفوف القوات الامريكية فى حالة اندلاع الحرب فى الخليج . استندت التقديرات الى النتائج التى أسفرت عنها مناورات هجومية قامت بها بعض الوحدات الامريكية على نماذج لاهداف عراقية بصحراء كاليفورنيا والصحراء السعودية .

وأضافت صحيفة لوس انجلوس تايمز التى نشرت الخبر نقلا عن مصادر عسكرية انه فى احدى هذه المناورات فقدت وحدة تابعة لمشاة البحرية ثلث رجالها اثناء هجوم وهمى على موقع عراقى حصين ترابط فيه قمة أصغر حجما . وكان البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) قد قرر وقف اجراء المناورات بالذخيرة الحية والاكتفاء بتمارين إطلاق النار من الوضع الثابت حفاظا على أرواح الجنود .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

السابعة صباح اليوم .. وساعة الصفر

اســـتراتيجية الحـــرب ومـا بعـد الحـــرب

في الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل امس الثلاثاء اباح قرار مجلس الامن استخدام القوة العسكرية لارغام صدام حسين على الانسحاب من الكويت ؟

وفقا للتوقيت المحلي في القاهرة فان ساعة الصفر سوف تكون السابعة صباح اليوم الاربعاء ... وعند التنفيذ تتحرك القوات المتحالفة برا وبحرا وجوا لطرد القوات العراقية ، ويبدأ تحرير الكويت

واشنطن تامل ان تنجح مهمة دي كويار ، ولكن الفشل سيكون اقوى من احتمالات النجاح .

وقد وضعت الادارة الأمريكية استراتيجيتها على اساس مواجهة الاحتمالين .. احتمال الحرب .. واحتمال السلام ولذلك اجتمع الرئيس جورج بوش بدي كويار قبل سفره الى بغداد في مهمته المستحيلة التي لاتتوقع الادارة املا في نجاحها .

تقرير من واشنطن يكتبه :

حمدي فؤاد

لذلك كان تركيز الرئيس جورج بوش منصبا على الاعداد الكامل للمعركة العسكرية سياسيا ، ودبلوماسيا ودستوريا . ولكن وزارة الخارجية وادارة الامن القومي ، واجهزة المخابرات ، ومستشاري البيت الابيض قامت باعداد استراتيجية مابعد الحرب .. او على الاقل مابعد انسحاب العراق سلما او حربا ، وان كان احتمال الحرب قد اصبح السيناريو الوحيد الذي تعتبره الادارة الاساس في التحرك خلال الساعات القليلة القادمة .

وقد اوفد الرئيس جورج بوش ، وزير خارجيته جيمس بيكر في جولته السياسية التي طاف خلالها بكل عواصم الدول المتحالفة ، واوفد وكيل الخارجية لورانس ايجلبرجر الى اسرائيل وعاد المبعوثان يكملان الصورة التي سوف يؤكدها بيريز دي كويار عندما يطلع مجلس الامن ، سلطة الاختصاص ، على نتائج مهمته التي لابد ان تنتهي سلبا او ايجابا عند منتصف الليل .

والرئيس بوش اذاع نص خطابه للرئيس صدام حسين ، واوفد وزير خارجيته جيمس بيكر للاجتماع بطارق عززيز ، وكان اعتقاد الرئيس الامريكي الراسخ ، ان فشل لقاء جنيف سوف يكون دليلا عمليا واضحا يبلغه للكونجرس لكي يفوز بتاييده ، باستصدار قرار يطابق قرار مجلس الامن .

وقد سجل الرئيس جورج بوش اعجابه وتقديره لمدى صدق وحرارة وامانة المناقشات التي دارت في الكونجرس بمجلسيه ، ولاول مرة لم يلتزم الديموقراطيون بالتضامن الحزبي ، فقد طرح مشروع القرار في مجلس النواب النائب الديموقراطي ستيفن سولارز ، نائب ولاية نيويورك ، والنائب الجمهوري روبرت مايكل تعبيرا عن تضامن الحزبين الجمهوري والديموقراطي مع الرئيس بوش لكي تكون رسالة الكونجرس مكملة لمهمة جيمس بيكر في عواصم الدول المتحالفة ، ومؤكدة للرسالة التي بعث بها إلى صدام حسين ورفض تسلمها طارق عزيز ،

ولعل هذه الرسالة ، كما قال وزير الخارجية العراقي كانت عنيفة ، وكان بوش يعني ذلك تماما ، ولذلك امر باذاعتها لكي يؤكد امام دول التحالف ، ان الموقف الامريكي الرسمي لايختلف عن سياستها التي حددها الرئيس بوش وكلف وزير خارجيته بابلاغها للسيد طارق عزيز .

وقرار الكونجرس باباحة استخدام القوة العسكرية قد انهى مشكلة دستورية معقدة ، وان كان هذا الحل سيظل معلقا ،

فقد اعطى الكونجرس تخويلا للرئيس بوش بان يستخدم كل الوسائل لارغام صدام حسين على الانسحاب بما في ذلك استخدام القوة العسكرية ، ومن خلال الاجتماعات التي تمت مع اعضاء الكونجرس بمجلسيه ، ومن الحزبين الجمهوري والديموقراطي ، فقد اوضح الرئيس جورج بوش انه لايريد ان يطلب من الكونجرس اعلان حالة الحرب ، وفي نفس الوقت لايستطيع ان يذهب اليه ويبلغه بانه سوف يشن هجوما على العراق في ساعة محددة ، وفي وقت معين لانه سوف يفقد عنصر المفاجاة ، وبذلك سوف يضع القوات المتحالفة في موقف حرج اذا اعلن من جانب واحد موعد شن هجوم عسكري قبل التشاور مع قادة الدول المتحالفة .

وكان الرئيس بوش حريصا في مؤتمره الصحفي بعد قرار الكونجرس على ان يسجل تقديره للمعارضين والمؤيدين على السواء ، فقد كانت المناقشات - والحق يقال - تعبيرا ديموقراطيا حقيقيا عن مدى اختلاف الاراء ، وتنوعها ، من مشكلة بالغة الخطورة ، بل هي في واقع الامر اخطر ازمة تواجه امريكا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية فقد كان السؤال المطروح - بكل بساطة - هل تخوض امريكا حربا جديدة .. هل سيشهد الشارع مظاهرات ، واحتجاجات مثلما فعلت ماساة فيتنام ؟.

لذلك اراد الرئيس بوش أن يطرح امام الشعب تصوره للموقف ، مؤكدا ان ازمة الخليج تختلف تماما عن تورط امريكا في حرب فيتنام ، وشرح اسباب الاختلاف

فالقوات الأمريكية لاتقف بمفردها في مواجهة العراق ، بل تتحالف معها قوات عربية ودولية ، على عكس التورط الامريكي في فيتنام عندما تدخلت امريكا لمساندة نظام منهار في فيتنام الجنوبية ودخلت في حرب عصابات ضد قوات « الفيت كونج » الشيوعية التي جاءت من الشمال لضرب النظام المؤيد لأمريكا في الجنوب ، والخلاف الثاني هو ان امريكا تتحرك في الخليج تنفيذا لقرار من مجلس الامن ايدته كل الدول الاعضاء عدا الصين التي امتنعت عن التصويت وعارضته كوبا وبنما .

اما السبب الرئيسي الذي يستند اليه الرئيس جورج بوش لارغام صدام حسين على الانسحاب فهو تهديد هذا الغزو لدولة عربية ، للنظام الدولي الجديد الذي كان يتمناه الرئيس الامريكي ، وقد اهتز هذا النظام بالتدخل العسكري العراقي في الكويت ولكنه اصبح يهتز الان بصورة اعنف ، واخطر ، بالتدخل السوفيتي العسكري في ليتوانيا والذي يهدد هذا النظام ، بل ان اغلب المحللين السياسيين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يعتقدون ان جورباتشوف سوف ينتهز فرصة ازمة الخليج ، لضرب جمهوريات البلطيق اسوة بما حدث عندما اخمد الاتحاد السوفيتى ثورة المجر فى عام ١٩٥٦ ، عندما بدا العدوان الثلاثى على مصر .

اعتقد ان الرئيس جورج بوش قد اسرع بالاعلان عن احتمال تاجيل القمة مع جورباتشوف فى فبراير القادم بسبب ازمة الخليج ، وان كان التدخل السوفيتى فى ليتوانيا كان وسيظل من الاسباب الرئيسية التى دفعته لتعليق القمة الى ان تتضح الامور خلال الايام القادمة ..

الرئيس جورج بوش طرح مبادرة هادئة ، بعد قرار الكونجرس ، عندما اعلن فى مؤتمره الصحفى بعد التصويت انه على استعداد ان يقبل انسحابا عراقيا ، مكتفا من الكويت يبدا الآن ، واشار بصورة واضحة إلى ان القوات الامريكية سوف تنسحب فور انتهاء مهمتها ، مع تكوين قوة سلام دولية ، وكان هذا الاعلان قد سبق لقاء دى كويار مع صدام حسين والهدف ان يؤكد النقاط الرئيسية نفسها التى طرحها السكرتير العام للامم المتحدة على الرئيس العراقى ، وكانت النقطة الرئيسية التى تدور من حولها مقترحات دى كويار ومبادرة بوش الاخيرة ، هى الانسحاب العراقى باى صورة من الصور ، وهو يدرك مسبقا ان ساعة الصفر سوف تحين دون ان ينسحب صدام حسين .

وقد كلف الرئيس جورج بوش كبار مساعديه بوضع استراتيجية امريكية جديدة للاوضاع فى الشرق الاوسط بعد تحرير الكويت سلما او حربا ، واشار الى ذلك فى مؤتمره الصحفى ، مؤكدا ان الانسحاب العراقى ، سوف يفتح الطريق امام معالجة مشكلة الشرق الاوسط وايجاد حل للمشكلة الفلسطينية ، وبذلك يتفادى الربط بين ازمة الخليج وقضية السلام فى المنطقة ، بل سيكون الانسحاب العراقى بداية منطقية لمعالجة القضايا الاخرى وابرزها طبعا مصير الاراضى العربية المحتلة ... الضفة وغزة والقدس ، والجولان ، وجنوب لبنان .

القضية الثانية هى نزع اسلحة الدمار الشامل ، وكان الرئيس حسنى مبارك قد طرح مبادرته على اساس ان تصدر الامم المتحدة قرارا باعتبار الشرق الاوسط منطقة خالية من كل اسلحة الدمار .

القضية الثالثة هى قضية الامن فى المنطقة . وقد اعلن الرئيس جورج بوش ان القوات الامريكية سوف تنسحب انسحابا كاملا مع وجود بحرى محدود ، وقد كان موجودا فى المنطقة منذ اكثر من اربعين عاما وان تكون مصر والسعودية ودول مجلس التعاون الخليجى نواة لقوات حفظ السلام .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

انهيار التحالف الدولي ضد العراق

في حالة نشوب الحرب

في مجلة جون افريك اجاب بول ماري دولا غورس على مجموعة اسئلة حول ازمة الخليج واحتمالات تسويتها سلميا او نشوب صراع مسلح قال فيه باحتمال انسحاب عراقي شامل او جزئي مقابل تنازلات كويتيه

وانه في حالة قيام الحرب لن يصمد التحالف الدولي والعربي وستحدث ازمات في مصر والسعودية

● يرى بعض المقربين للرئيس العراقي صدام حسين أنه مستعد لتنازلات مهمة بهدف تجنب حرب لا يجهل ماذا تعني بالنسبة له ولنظامه وبلده واعلانه عن انتماء الكويت للعراق ، ماهي الاشعارات لتعبئة البلاد من اجل اعطاء انطباع بان العراق ليس على استعداد للتسليم في كل شيء اما انسحاب العراق الكامل من الكويت واعادة الاوضاع الى ماكانت عليه قبل ٢ اغسطس فهو مستبعد تماما وان كان ثمة احتمال لتصور قيام انسحاب جزئي اوتام من الكويت مقابل تنازلات من الطرف الاخر وعندئذ سوف يكون من الصعب نفسيا وسياسيا على الحكومة الامريكية استمرار سياسة العداء خاصة اذا ما تم الانسحاب !

● ان بداية الحرب في الخليج تتوقف على ظروف كثيره اهمها ان ترى قيادة الجيش الامريكي أنها استكملت استعداداتها لشن الحرب .

كمايجب ان تضع القيادة في الاعتبار احتمالات شن هجوم عراقي مضاد يستهدف الخطوط الخلفية للقوات الامريكية والدولية ومنشات البترول السعودية وان يتسع هذا الهجوم ليشمل اسرائيل ثم تضع مع ذلك ايضا الظروف الجوية والاوضاع الدبلوماسية الدولية والداخلية حيث يخشى الرئيس الامريكي من احتجاج كبير وفعال من طرف خصوم الحرب في الكونجرس .

في حالة نشوب حرب في الخليج ستكون انظمة الخليج ومصر الى جانب الولايات المتحدة دون شك سيكون جزء من الرأى العام المصرى ضد هذا الموقف ـ بينما في السعودية سيكون هناك ثلاثة اسئله غير واضحة في بداية الحرب عن خلافات الاسرة وامتداداتها ، وعداوه الجالية اليمنية ازاء حرب تتم من جانب الولايات المتحدة ضد بلد عربي ، ثم موقف الاوساط السياسية والدينية .

وسوف يتوقف كل شيء على مدى تطور الحرب نفسها فاذا امتدت خارج المنطقة ونتج عنها صراع اسرائيلي عربي فلن يصمد التحالف الموجه ضد العراق وستحدث مشاكل ضخمة للحكومات العربية التي وقفت الى جانب الولايات المتحدة مباشرة والى جانب اسرائيل بغير مباشرة ولن يصمد التحالف الموجه ضد العراق .

باستثناء انظمة الخليج ومصر فان جميع الدول العربية حتى المغرب وسوريا ستكون مع حل تفاوضي وتسوية سياسية على الحرب بينما تشهد الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة ازمة فهناك انقسام في الاسرة الحاكمة السعودية وهناك احتمال ولو ضئيل لنشوب ازمة في مصر ولكن في حالة اتفاق فرنسا والصين والاتحاد السوفيتي على حل سياسي فان احتمال لجوء مصر والسعودية الى نبذ العداوات والمشاركة في حل عربي خارج حقل تدخل الولايات المتحدة .

ويمكن لفرنسا ان تسمح ببدء مفاوضات على ازمات المنطقة في حالة انسحاب عراقي من الكويت وطرح مسالة الخلاف المالي والمائي بين العراق للتحكيم الدولي واقامة معاهدة مشتركة بين فرنسا والعراق ..



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر عسكرية فى لندن « للأهرام » :

الهجوم على العراق يتم ليلا .. والمعركة تستغرق

ما بين ٧ أيام و ٤ أسابيع

الحـرب تبدأ بقصف قواعد إطـلاق الصـواريخ العراقيـة والمطـارات العسـكرية

لندن ـ من محمد الحناوى : اكدت مصادر عسكرية بريطانية على مستوى عال « للاهرام » ان المعركة التى ستخوضها القوات المتحالفة ضد القوات العراقية سوف تتم ليلا .. وذلك للاستفادة من الامكانات التكنولوجية الهائلة التى تملكها القوات المتحالفة لامكانية القتال ليلا والتى تتفوق بها تفوقا كبيرا على القوات العراقية سواء بالنسبة للقوات الجوية التى ستقوم بالضربة الاولى او القوات المدرعة التى ستبدأ عملياتها بعد تحييد القوات الجوية العراقية .

وفى اجابة عن سؤال « للاهرام » حول المدة التى ستستغرقها المعركة . اكد مصدر عسكرى بريطانى على مستوى عال ان المعركة سوف تتراوح مدتها ما بين اسبوع واربعة اسابيع ولن تتعدى شهرا باى حال من الاحوال ، وان كل المؤشرات تشير إلى ان المعارك سوف تبدأ فى غضون الـ ٤٨ ساعة القادمة .

واشارت المصادر الى ان الهجوم الاول سيكون من الجو وانه سيبدأ بقصف الاهداف ذات الخطورة القصوى مثل قواعد اطلاق الصواريخ ومناطق تخزينها ثم المطارات العسكرية العراقية .

كما علمت الاهرام ان الاوامر قد صدرت للطيارين البريطانيين الذين يقودون طائرات التورنادو والذين سيكونون ضمن موجة الهجوم الاولى العاصفة ضد العراق بعدم اجراء اية اتصالات تليفونية اعتبارا من امس .. كما وضعوا فى حالة الطوارىء القصوى فى قاعدتهم السرية فى غرب السعودية

ومن ناحية اخرى وضعت قوات الشرطة البريطانية على اهبة الاستعداد وبدأت شرطة اسكوتلانديارد عمليات بحث مكثفة بعد ان وصلت انباء مؤكدة ان عدة مجموعات ارهابية عراقية يبلغ مجموعها عشرين فردا قد نجحت فى التسلل الى الاراضى البريطانية وانها فى سبيلها للقيام بعمليات ارهابية .

وكشفت المصادر ان ضباط وجنود الشرطة قد كونوا مع رجال القوات المسلحة دوريات لحراسة المطارات والمنشآت الحكومية والمناطق العسكرية فى بريطانيا وكذلك لحماية السفارات وشركات النفط .

وصـرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية بان هناك احتمالات طرد عدد كبير من العراقيين الموجودين فى بريطانيا على اساس انهم يشكلون خطرا على الامن القومى .. وذلك بالإضافة الى الـ ٧٥ عراقيا الذين تم طردهم قبل ذلك .

وعلى الصعيد الدبلوماسى اكدت مصادر بريطانية عليمة للاهرام انه قد جرت خلال الساعات الاخيرة اتصالات مكثـف بين زعمـاء الـدول المتحالفة وخاصة بين الرئيس الامريكى بوش والرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الاسد والملك فهد ورئيس الوزراء البريطانى ميجور والرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف .

هيـــرد : العـــراق لا يفهم خطورة الموقف

لندن ـ ا . ش . أ ـ اكد دوجلاس هيرد وزير الخارجية امس ان تفهم العراق لمدى خطورة الموقف قد يوقف الحرب فى منطقة الخليج .

وأعرب هيرد عن اعتقاده ان مبادرة سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دى كويار كان من الممكن ان تكون كافية لاقناع العراق بالانسحاب من الكويت .

ووصف هيرد فى تصريحات صحفية له امس العراقيين بأنهم قد فقدوا رعيهم واضاف انه من الحماقة الاعتقاد ان العمليات العسكرية ستكون مسالة سهلة الا انها ستكون ناجحة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

□ وزير دفاع امريكى سابق :

العراق سيعيد حساباته وخسائر الحلفاء قليلة

واشنطون - ا ش ا - اعرب دونالد رومسز فيلد وزير الدفاع الامريكى الاسبق عن اعتقاده بان العراق ربما يعيد تقييم الموقف وتقييم حساباته بعد ان بدا القصف الجوى على العراق من جانب الولايات المتحدة والدول الحليفة .

وقال رومسز فيلد فى تصريح ادلى به امس لمحطة التليفزيون الامريكية « سى ان ان » - ان الخسائر فى جانب الحلفاء ستكون اقل نظرا لان الضربة الجوية الاولى قد ادت اغراضها .

واشار الى ان القصف الجوى قد يستمر لعدة ايام مشيرا الى ان السيطرة الجوية مازالت فى صالح الحلفاء .

واعرب عن شكوكه فى قدرة القوات العراقية على الرد بعمليات انتقامية مشيرا الى انه بالنسبة للقوات البرية العراقية فانها لا يمكن ان تفعل افضل من الدفاع .



المصدر : المصور

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



●● فى الساعة السابعة من صباح الاربعاء ربما تكون الطلقة الاولى فى الحرب الهائلة قد انطلقت . وربما تكون ايضا محاولات السلام لم تزل تراوح مكانها .

ولأن هذه الساعة هى نفسها موعد القارئ مع «المصور» فى الاسواق . كان لابد من معانقة المستحيل نفسه . حتى نقدم صورة ما جرى . حتى لحظة مثول العدد للطبع . مع محاولة قراءة كل الاحتمالات القادمة : سلما او حربا .

مراسلنا فى واشنطن يضعنا فى الصورة ازاء كل الاتصالات المحمومة فى الساعات الأخيرة . ومراسلتنا فى باريس تقدم لنا الاجتهاد الفرنسى . خاصة بعد ان اصبحت باريس محورا اساسيا فى صياغة القرار الاخير . وايضا يكتب لنا مراسلنا فى روما عن هذه الاجواء



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩١

الاوربية .

كانت عندنا غرفة عمليات ومتابعة فى المجلة . قدمت التحليلات والرؤى والتوقعات فى كل مكان من العالم كانت له علاقة من قريب او بعيد بالازمة .

اجرينا حوارا مع المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة مساعد رئيس الجمهورية ووزير الدفاع السابق . لكى يلقى نظرة اخيرة على مسرح العمليات . ويرسم لنا من خلال خبرته العسكرية تصوره لسيناريو الحرب ان وقعت .

وكتب لنا خبير فى الصناعات الحربية مقالا عن الحرب الكيماوية . ركز فيه على القدرات النووية للعراق التى ثار حديث طويل عنها فى الفترة الاخيرة ●●

رسالة واشنطن من هشام وهبى

ماذا تحمل الساعات القادمة ؟

« المصور » تحصل على وثيقة الكونجرس



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

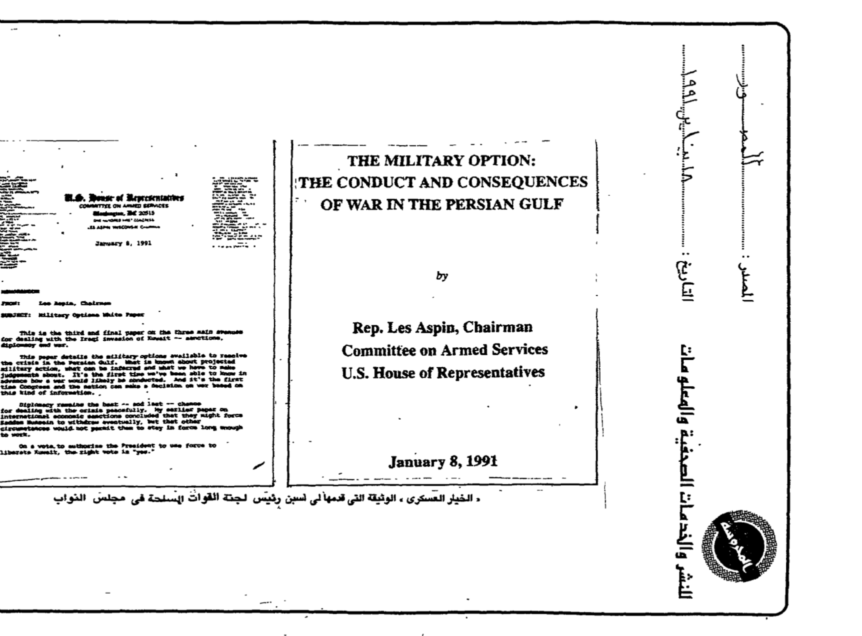
عن الخيارات العسكرية في الحرب القادمة

● الحرب اذا وقعت ستكون أول حرب من نوعها من حيث استخدام الاسلحة التى لها قدرة تدميرية مثل القنابل الذرية .

● ديك تشينى وزير الدفاع الامريكى يعد ١٦ الف كفن لنقل القتلى

● خيارات الحرب .. وتأثيرها على المصالح الامريكية فى المنطقة

●● يتفق معظم الصحفيين الامريكيين والمراسلين الاجانب المخضرمين على أنهم لم يشاهدوا من قبل هذا الجو المشحون بالقلق والتوتر المكتوم وبالتوجس ازاء ما قد تحمله الساعات القليلة القادمة كما يشهدون هذه الايام فى العاصمة الامريكية خاصة بعد اتفاق كل من وزير الخارجية الامريكى ـ وهو غير محايد ـ مع سكرتير الامم المتحدة ـ بكل حيدته ـ على ان صدام حسين لم يقدم اى شيء اثناء لقائه مع كل من الرجلين يجعل التوصل الى تسوية سلمية امرا ممكنا . ومن ثم فقد تلاشى الامل فى هذه التسوية . حتى الجماعة الأوربية التى ارادت انقاذ ماء وجه صدام بتحميل دى كويلار مبادرة تتضمن تعهدا بالعمل على عقد مؤتمر دولى لبحث كل قضايا الشرق الأوسط قد اعلنت سحب مبادرتها لعدم استجابة صدام . وبالرغم من ان كل هذه المواقف الرافضة تبرر راى الادارة الامريكية والمؤيدين لها فى الكونجرس ووسائل الاعلام فى تعنت صدام .. فإن الادارة ومؤيديها قد شاركوا المعارضين لهم فى الحالة المزاجية السوداء التى سيطرت على الجميع هنا . فان احدا لم يتوقع ان يكون تحدى الرئيس العراقى للمنطق ورفضه لكل المبادرات حتى من الجهات التى حاولت ان تحتفظ ببعض الاتصالات معه الى هذا الحد غير المسبوق ●●



U.S. House of Representatives
COMMITTEE ON ARMED SERVICES
Washington, DC 20515

January 8, 1991

MEMORANDUM

FROM: Les Aspin, Chairman

SUBJECT: Military Options White Paper

This is the third and final paper on the three main avenues for dealing with the Iraqi invasion of Kuwait -- sanctions, diplomacy and war.

This paper details the military options available to resolve the crisis in the Persian Gulf. What is known about projected military action, what can be inferred and what we have to make judgements about. It's the first time we've been able to know in advance how a war would likely be conducted. And it's the first time Congress and the nation can make a decision on war based on this kind of information.

Diplomacy remains the best -- and last -- chance for dealing with the crisis peacefully. My earlier paper on international economic sanctions concluded that they might force Saddam Hussein to withdraw eventually, but that other circumstances would not permit them to stay in force long enough to work.

On a vote to authorize the President to use force to liberate Kuwait, the right vote is "yes."

THE MILITARY OPTION:
THE CONDUCT AND CONSEQUENCES
OF WAR IN THE PERSIAN GULF

by

Rep. Les Aspin, Chairman
Committee on Armed Services
U.S. House of Representatives

January 8, 1991

« الخيار العسكري » الوثيقة التي قدمها لي لسبن رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

تجدر الاشارة هنا الى ان موافقة الكونجرس ذاتها على اعطاء الرئيس الامريكى الضوء الاخضر لاستخدام القوة لتحرير الكويت فى اى وقت يراه بعد منتصف ليل ١٥ يناير (السابعة صباحا يوم ١٦ يناير بتوقيت القاهرة) كانت بمثابة تصويت لصالح السلام . لم يكن هذا راى اعضاء الكونجرس فقط .. بل كان ايضا راى الاغلبية الساحقة من بين الذين استمعوا للمناقشات التى جرت فى الكونجرس الامريكى والتى كانت من أروع المناقشات التى جرت فى اى مجلس تشريعى من حيث صدقها وشمولها وبعدها عن محاولة دغدغة المشاعر الشعبية سواء من جانب الذين ايدوا تخويل الرئيس الامريكى سلطة اعلان الحرب على صدام ، او الذين دافعوا عن اعطاء العقوبات الاقتصادية فرصة اطول لاخضاعه لقرارات المجتمع الدولى . كان التركيز فى المناقشات على اهمية اقناع صدام بان احتدام الآراء فى المجتمعات الديمقراطية يجب الا يفسر على انه ضعف او تخاذل امام اساليب الطغيان .. وبانه بعد الانتهاء من عملية التصويت ـ بغض النظر عن نتيجته ـ فان المعارضين يقفون مع المؤيدين فى صف واحد وراء الرئيس الامريكى فى الموقف الذى سيرى اتخاذه والذى ينتظر ان يتحدد فى الايام العشرة الاولى بعد ١٥ يناير أو بعد ذلك بقليل واكثر ما يخشاه الجميع هنا ان يسىء صدام فهم تهديدات بوش ـ رغم تاييد الكونجرس له ـ على انها نوع من العبارات الانشائية على نمط ما يعد به شعبه من انتصار ساحق بعد ان يجعل الامريكيين يغرقون فى بحر من الدماء !

ففى يد صدام وحده قرار الحرب او السلام ، فقد سحب الكونجرس من تحت قدميه السجادة التى كان يقف عليها على اساس ان بوش لن يجرؤ على الدخول فى حرب ضده رغم معارضة الديمقراطيين الذين يمثلون الاغلبية فى الكونجرس ، وقد حذر السيناتور سام نان ـ رئيس لجنة شئون القوات المسلحة بمجلس الشيوخ واهم المعارضين لشن الحرب قبل اعطاء فرصة اطول للحظر المفروض على العراق ـ حذر صدام من إساءة تفسيره للاغلبية الضئيلة التى فوض بها الكونجرس بوش سلطة اعلان الحرب عليه «٥٢ ضد ٤٧ فى مجلس الشيوخ و٢٥٠ ضد ١٨٣ فى مجلس النواب» . فقد قال نان موجها حديثه الى صدام انه بمجرد ان يامر بوش بالقتال فان "الشعب والكونجرس سيلتفان من حول الرئيس ولن يكون هناك امتناع عن اى تمويل مطلوب لجنودنا اثناء اشتباكهم مع قواتك فى ميدان المعركة" . حتى ارثر فاندنبرج ـ اكثر الانعزاليين تشددا ـ قال "لقد حاربت كل اتجاه اعتقدت انه يؤدى الى حرب لا نحتاج إليها ، ولكن إذا ما جاءت الحرب إلينا فإننى ساقف إلى جانب قائدى الاعلى من اجل اسرع واشد رد يمكن لكامل قوتنا ان تسدده" ..

مسئولية اتخاذ القرار

ورغم انتصار بوش والمؤيدين له فى الكونجرس بحصولهم على الاغلبية ورغم انتصار المعارضة ايضا لاجبارها رئيس الجمهورية على الخضوع لإرادة الكونجرس للحصول على موافقته قبل الدخول فى الحرب .. الا انه لم يكن هناك اى شعور بالابتهاج لابين الجمهوريين ولا بين الديمقراطيين . وقد كان ذلك واضحا على وجه الرئيس بوش نفسه عندما اعلن ان تصويت الكونجرس يمثل "اخر وافضل فرصة للسلام" . وقد وصف السناتور ويليام كوهين الذى كان من اكثر المتحمسين لتفويض سلطة الحرب لبوش الساعة التى كان فيها على اعضاء الكونجرس التصويت على القرار المعروض عليهم بانها كانت "ساعة مليئة بالشكوك .. لقد كانت ساعة القدر !" فقد خيم السكون على الجميع الذين تسمروا فى اماكنهم بدلا من الحركة الدائمة بين الاعضاء التى ميزت دائما عملية الإدلاء بالاصوات فى الكونجرس . وكان انفجار النائب روبرت مايكل بالبكاء وهو يدلى بصوته لصالح مشروع قرار تخويل بوش



المصدر : المصور

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● الهدف من شن الحرب على العراق يقتصر على طرد قواته من الكويت .. وليس الوصول لبغداد .

● لماذا قال دى كويلار : إن صدام حسين يحتاج إلى طبيب نفسانى ؟

● بيكر يقول للجنود الامريكيين فى الخليج : بحلول منتصف ١٥ يناير نكون قد تجاوزنا حافة الهاوية .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

حق استخدام القوة ـ رغم انه هو صاحب مشروع القرار المطروح للتصويت ـ هو. الذروة الحقيقية لمدى الشعور بمسئولية اتخاذ مثل هذا القرار . فقد سيطر الشعور بالمسئولية فى مواجهة حرب يحاول رجل واحد فرضها على العالم .. على المشرعين الامريكيين بغض النظر عن انتماءاتهم او المواقف التى اتخذوها قبل التصويت .

وبجانب ذلك فقد كانت هناك الحساسية التى تولدت لدى الشعب الامريكى بعد حرب فيتنام . كما كان هنالك ادراك بأن الحرب التى قد لاتبعد سوى ثلاثة ايام ستكون اول حرب من نوعها من حيث استخدام الكثير من الاسلحة والتكنولوجيات التى لها قدرة تدميرية لم تفقها فى السابق الا القنبلتان الذريتان اللتان حولتا مدينتى هيروشيما ونجازاكى الى حطام لم يستطع احد مجرد الاقتراب منه الا بعد فترة طويلة . كما ان كثيرا من هذه الاسلحة لم تتم تجربتها فى اى حروب سابقة فى الوقت الذى ثبت فيه ايضا وجود عيوب فى البعض منها .. مثل طائرات الهليكوبتر من نوع "الاباش" او حتى الدبابة "ام ١" . ولكن الأهم من كل ذلك هو توقيع البعض ان يتجاوز عدد الضحايا الامريكيين فقط : ١٥ الف قتيل . وقد اعترف ديك تشينى وزير الدفاع بانه قد اعد ١٦ الف كفن لنقل القتلى الى امريكا ! .. وان كان لابد هنا من الاشارة الى ان تشينى قد اوضح ان هذا لايعنى اكثر من ضرورة اتخاذ كل الاحتياطات على اساس اسوأ السيناريوهات .

اما النائب "ليس اسبن" رئيس لجنة شئون القوات المسلحة فى مجلس النواب فقد توقع الا يزيد عدد الضحايا على ٥ آلاف فقط من بينهم عدد يتراوح من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ قتيل فقط .. وهو عدد لا يزيد كثيرا على العدد الذى يمكن لـ ٦٣٪ من الامريكيين المؤيدين لشن الحرب ضد صدام قبوله وذلك وفقا لاخر استطلاع اجرته الواشنطن بوست بالاشتراك مع شبكة تليفزيون ايه . بى . سى . اما اذا زاد عدد الضحايا على ذلك فان النسبة تتدنى تدريجيا مع زيادة عدد القتلى حتى اذا بلغ عددهم ١٠ آلاف فانها تصل الى ٣٥٪ فقط . ولكن معظم العسكريين لايختلفون كثيرا عن تقدير "ليس اسبن" لعدد الضحايا . كما انهم يتفقون معه فى أن الحرب لن تطول . وقد نشرت النيويورك تايمز اخر هذه التقديرات منسوبة للكولونيل تريفور دوبوى وهو مؤرخ عسكرى معروف . فقد قال ان القيام بحملة تشارك فيها القوات الجوية والبرية وتعتمد على تكتيكات تهدف الى تطويق القوات العراقية قد تدوم حوالى ٣٣ يوما وتكلف ٩٠٠٠ ضحية من بينهم ١٥٠٠ قتيل .

وثيقة الحرب

وقد استطاعت "المصور" الحصول على اهم وثيقة عسكرية صدرت عن الكونجرس بشأن الحرب فى الخليج .. وقد أعد الوثيقة النائب ليس اسبن رئيس لجنة شئون القوات المسلحة بمجلس النواب لكى يحيط اعضاء الكونجرس بالخيارات العسكرية المتاحة قبل الادلاء باصواتهم فى الجلسة الاخيرة التى عقدت للبحث فى امكان تخويل رئيس الجمهورية الحق فى استخدام القوة العسكرية ضد صدام . وقد تضمنت الوثيقة تفاصيل عديدة بشأن مصالح واهداف امريكا فى الخليج .. والاهداف الاستراتيجية والمهام العسكرية للوجود الامريكى .. وعدد وامكانات قوات التالف الدولى حتى اصدار الوثيقة فى ٨ يناير .. وعدد وامكانات القوات العراقية .. والسيناريوهات وخيارات الحرب فى الخليج .. ومزايا ومخاطر الاعتماد على القوة العسكرية .. ثم تأثير حل الأزمة عن طريق الحرب على المصالح الأمريكية .

وقد اكد اسبن ان الحرب لن تطول وقال انها ستشن على مراحل تقوم فيها طائرات الائتلاف الدولى التى يتراوح عددها بين ١٢٠٠ و١٥٠٠ طائرة فى المرحلة الاولى بحملة جوية استراتيجية مكثفة على مراكز القيادة والاتصال والاهداف العسكرية الاخرى واهمها قواعد الصواريخ .. ثم على مصانع ومستودعات الاسلحة



الكيماوية والبيولوجية . ويمكن فى هذه المرحلة القيام بالفى طلعة جوية يوميا يحتمل ان يسقط خلالها عدد يتراوح بين ٧٠ و ٨٠ طائرة (فى تقدير اخر لبعض الخبراء اذاعته شبكة تليفزيونية ايه . بى . سى . مساء يوم الاثنين انه يمكن لطائرات التالف ان تشن ٣٠ الف طلعة خلال شهر واحد مع احتمال ان يسقط منها ١٥٠ طائرة يقتل ثلث طياريها ويتم اسر ثلث اخر وينجو الثلث الاخير) . ويعقب ذلك وفقا لاسبن الحملة الجوية التكتيكية التى تهدف الى ضرب المنشات العراقية العسكرية فى الكويت ويحتمل ان يشن فى هذه المرحلة عدد اكبر من الطلعات الجوية لقصر المسافة . اما عدد الطائرات التى يحتمل اسقاطها فهو يتراوح بين ٧٠ و ٨٠ طائرة فى الاسبوع اذا ما شنت ٢٠٠٠ طلعة يوميا . ويقدر العدد الاجمالى للضحايا فى الحملتين الجويتين السابقتين ب ١٨٠٠ من بينهم ٣٠٠ قتيل .

اهداف الحرب

ثم يبدا بعد ذلك استخدام القوات البرية التى سيعتمد نجاحها على مدى النجاح الذى حققته القوة الجوية . وتهدف القوات البرية الى طرد القوات العراقية من الكويت عن طريق استثمار الميزات التى تتمتع بها القوات الامريكية السريعة الحركة سواء فى القوات الجوية او الجيش او البحرية او المارينز .. وذلك لتقليل عدد الخسائر فى الارواح . وقد ايد اسبن تقديرات الخسائر فى الارواح التى توصل اليها الكولونيل دوبوى والتى سبق ان اشرنا اليها وذلك لصدق توقعاته بشان الخسائر الامريكية فى حرب بنما فى اخر عام ١٩٨٨ . وقد اوضح اسبن انه بينما يعتقد ان استعداد بعض القوات البرية الامريكية لن يصل الى قمته فى منتصف يناير الا ان القوات الجوية والبحرية ستكون فى كامل استعدادها لبدء المراحل الاولى للعمليات العسكرية فى اى وقت يراه بوش بعد انتهاء المهلة المحددة لانسحاب العراق من الكويت .

وقد اكد اسبن ان الهدف من شن اى حرب على العراق سيقتصر على طرد قواته من الكويت قائلا "انها حرب لاتهدف الى هزيمة العراق واحتلاله . انها حرب لاترمى الى الاستمرار حتى الوصول الى بغداد" . كما توقع اسبن انه حتى فى حالة هجوم صدام على اسرائيل فى محاولة سافرة لتغيير طبيعة المعركة .. فان الرد الاسرائيلى سيكون محسوبا بعناية وسيقتصر على غارات يرد بها وتتناسب مع الغارات العراقية فحسب مع تجنب الدخول فى حرب شاملة مع العراق . وقد بعثت امريكا خلال الاسبوع الحالى بنائب وزير خارجيتها لورنس ايجلبرجر الى اسرائيل لهذا الغرض .

ورغم العناية التى اعطاها اسبن للتقديرات المتوقعة لعدد الضحايا وللشكل الذى يتوقع ان تاخذه الحرب القادمة فان احدا لا يمكن ان يتنبا بشكل قاطع - وبالرغم من كل اجهزة الكمبيوتر - بالمسار الذى يمكن للحرب ان تتخذه . فقد اثبتت عدة حروب سابقة انه لايمكن حتى لاعين اكثر الجنرالات خبرة ان تنفذ من خلال ما اسماه كلاوسوتز - اكثر المنظرين العسكريين شهرة - "بضباب الحرب" . وعلى سبيل المثال كيف يمكن التاكد من مدى صحة تقديرات البنتاجون التى تقول ان ١٠٪ فقط من الجيش العراقى تمثل قوات من الدرجة الاولى و٢٠٪ من الدرجة الثانية و٧٠٪ من الدرجة الثالثة ؟ وهل يمكن للتحصينات التى ترتفع ٤٠ قدما والخنادق المليئة بالبترول المشتعل التى بناها الجيش العراقى فى خطوط دفاعية متراصة من حول مراكزه الدفاعية فى الكويت ان تحيد القوات الامريكية لمدة طويلة ترتفع فيها اعداد الضحايا بشكل لا يقبله الراى العام الامريكى ؟ هذا مع الاخذ



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

فى الاعتبار ان آخر ما ورد الينا هنا من اخبار حملها بعض الاعلاميين الذين جاءوا من بغداد فى الاسبوع الماضى تدل على ان صدام يعتقد انه حتى إذا اعلن بوش الحرب عليه فان فى قدرة القوات العراقية تكبيده قدرا من الخسائر فى الايام الاولى يجبره على تلمس اى طريقة لوقفها .

ويامل صدام اذا نجح فى ذلك ان تكتسب شخصيته الابعاد الاسطورية التى اكتسبتها شخصية جمال عبد الناصر بعد العدوان الثلاثى على مصر !! ففى هذا الضوء وحده يمكن تفسير تصريحه يوم ١٣ يناير من انه سيجعل الامريكيين يبكون اولا ! وما لايدركه صدام هو انه على عكس ما حدث فى فيتنام فان الحرب هذه المرة لن تقيدها سياسات تصر على التدرج والحيطة حتى لاتتدخل قوى كبرى خارجية مثل الاتحاد السوفييتى او الصين . وانما سيمنح قادة القوات المسلحة الامريكية كل الصلاحيات التى يصرون عليها منذ الآن بحيث يستطيعون ان يطلقوا ضد صدام كل ما فى جعبتهم من سلاح باستثناء الاسلحة الذرية بالاضافة الى كل القوات المتاحة - وذلك دفعة واحدة ومنذ الدقيقة الاولى لاندلاع شرارة الحرب .

صدام يحتاج إلى طبيب نفسانى !

وباختصار فان احدا فى عاصمة اقوى واغنى دولة فى التاريخ لايقدم على الحرب وما تحمله من نتائج غير متوقعة الا بقلوب مثقلة لان للانسان قيمة . ويكفى ان ترى هذه الايام جورج بوش لكى تشعر فورا ان الرجل قد زاد عمره خمس سنوات فى الايام الاخيرة فقط من فرط شعوره بالمسئولية تجاه ما قد يضطر الى الاقدام عليه . وعلى العكس من ذلك تماما فان وجه صدام حسين - الذى يطالعنا صباحا ومساء هنا بفضل شبكة سى . ان . ان . التليفزيونية - لايفصح عن اى تردد او تخوف او توجس مما قد يحدث لشعبه الواقع تحت رحمته المطلقة فى حرب لابد من انه يدرك نتيجتها مقدما . وقد حاول دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة تفسير هذا الهدوء الغريب الذى لاحظ ان صدام يتمتع به عند مقابلته الاخيرة له . وعندما فشل قال انه ربما يمكن لدكتور نفسانى ان يشرح هذه الظاهرة !

ولعل اهم ما يجب ان يتنبه اليه الجميع ان الحرب القادمة اذا ما وقعت نتيجة لحسابات صدام الخاطئة .. فانها ستختلف عن جميع الحروب التى خاضتها امريكا فى الفترة الاخيرة . فكما قال المعلق السياسى ر . و . ابل فانه لم يكن هناك مجال للنقاش بعد هجوم اليابانيين على بيرل هاربور . كما لم تكن هناك فرصة للتفكير عندما غزت كوريا الشمالية كوريا الجنوبية . وعندما تقدمت الادارة الامريكية للكونجرس بمشروع قرار خليج تونكين الذى ادى فى النهاية الى كارثة حرب فيتنام لم يكن لدى احد ميل لاتخاذ الحذر الكافى للحيلولة دون حدوث الكارثة . اما هذه المرة فان الامريكيين قد كان لديهم الوقت لاجراء مناقشات طويلة وجدية وعنيفة بدرجة غير معهودة . ومن ثم "فلايمكن لاحد ان يدعى انه قد اخذ على غرة اذا ماثبت خطا المتفائلين وانطلقت المدافع وسقطت القنابل فى الخليج خلال هذا الاسبوع او فى الشهر القادم" .

والحقيقة انه حتى المتفائلون الذين كانوا يعتقدون ان صدام سيعلن "مفاجاته الكبرى" بقراره بالانسحاب فى آخر لحظة قبل يوم ١٥ يناير . ثم عادوا فبشروا بان صدام سيعلن عن مبادرته المنتظرة بعد هذا التاريخ لكى يثبت انه لم يهتز امام التهديد الامريكى ، حتى هؤلاء اصيبوا بخيبة امل كبيرة عندما اعلن صدام ان مبادرة اللحظة الاخيرة يجب ان تتقدم بها امريكا !

ولكن المتفائلين بطبيعتهم يتعلقون باى قشة . وهم لذلك يقولون انه ربما امكن لمبادرة عربية فرنسية - ولو فى الساعة الاخيرة قبل انتهاء المهلة - ان تحفظ ماء وجه صدام عن طريق مبادرة يتعهد فيها طرف ثالث بالعمل على عقد مؤتمر دولى لبحث بقية قضايا الشرق الاوسط دون ان يخل ذلك بتمسك بوش بعدم القبول باى



ربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية في الوقت الحاضر . ففي جميع الاحوال فان واشنطن تدرك انه مالم توافق هي على عقد المؤتمر فانه لن يعقد على كل حال ! اما اذا رأت امريكا عقده بعد الانسحاب العراقي - كما تدل معظم المؤشرات - فان ذلك سيكون بمبادرة منها نتيجة لإيمان بوش بضرورة تدعيم النظام العالمي الجديد الذى صار يتهدده التفسخ الذى يعاني منه الاتحاد السوفييتي مع بدء استخدامه للقوة العسكرية لوضع حد له . وبجانب ذلك فقد اتضح حرص بوش بعد تجربة الأشهر الخمسة الماضية على المساهمة بجهود واشنطن الدبلوماسية في اقامة نظام امني مستقر في الشرق الاوسط وهو امر يستحيل تحقيقه دون تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي .

حافة الهاوية

وهنا يجب الاشارة الى ان الادارة الامريكية تقع حاليا تحت ضغوط متزايدة داخليا لتجنب الحرب على اساس ان الخلاف - على ما هو ظاهر - لايزيد في رأى البعض على كونه مجرد خلاف على مسألة اجرائية لا تتجاوز عن عقد مؤتمر دولي قد سبق لامريكا في الواقع الموافقة عليه على ان يعقد في الوقت وبالتشكيل المناسبين . وقد بدأت هذه الضغوط الشعبية يوم الجمعة الماضي تتخذ شكلا اكثر جدية عندما اعلن الرئيس السابق جيمي كارتر ان "الربط" بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية موجود بالفعل . واضاف كارتر ان اى تنازلات معقولة من الطرفين من اجل الاتفاق على هذا الموضوع لن تزيد على كونها ثمنا بسيطا لتجنب الحرب . وقد ذهب وليام رازبري - احد المعلقين المعروفين - الى حد القول تعليقا على رأى كارتر انه لامانع لديه من انقاذ سمعة صدام اذا كان ذلك يؤدى حقيقة الى السلام .

واضاف رازبري "إن القضية بالنسبة لى تتمثل في السؤال التالي : كيف يمكن لك ان تفضل ان يحرق منزلك بالكامل على ان توافق على ان تسمح لمشعل الحريق في ان يشاركك في فضل اطفاء النيران ؟" .

ولكن السؤال الذى يجب توجيهه في نفس الوقت الى كارتر ورازبري هو : هل يمكن لصدام ان يقبل حقا الانسحاب الكامل في مقابل تعهد بعقد المؤتمر الدولي بعد الانسحاب الكامل .. أم انه سيتخذ من مجرد الحديث عن ذلك ذريعة لمناورة جديدة وللماطلة بهدف الاحتفاظ بالكويت التي اعلن لاعضاء "برلمانه" انها اصبحت رمزا لايمكن التنازل عنه ؟!

إن كل دقيقة تمر الآن تحمل مخاطر حرب لم تشهد المنطقة مثلها . وعلى صدام وحده يقع عبء الاختيار بين الحرب والسلام بعيدا عن المبالغات اللفظية وعن الشعارات الجوفاء وعن محاولته المستمرة للتلاعب باعضاء التحالف المناهض لمخططاته . والا فانه سيدفع الثمن غاليا في اى لحظة . فلقد علمت من مصدر قريب من البيت الابيض ان الرئيس بوش قد اوضح لبعض المقربين منه بانه لن يسمح لصدام بالهروب من المصيدة - التي تم حبكها حوله بكل جهد وعناء على الصعيدين المحلي والدولي - اذا ما حاول المماطلة او المراوغة لكسب الوقت . فان بوش مقتنع تماما بان الجميع قد اعطى لصدام فرصا كافية على امتداد خمسة اشهر لاعادة التفكير فيما اقدم عليه . فاذا ما نشبت الحرب فانها ستكون نتيجة لمواقف صدام التي قام بتصعيدها "باصرار مريض" منذ اجتياحه للكويت . كما ان بوش يؤمن بان كل يوم يمر بعد ١٥ يناير دون انسحاب العراق من الكويت سيرفع من مكانة صدام في العالم العربي . ومن ثم



فان الرئيس الامريكى لن يسمح بتاخير قراره ببدء الهجوم .

وقد اكد بيكر ذلك اثناء وزيارته منذ ايام للقوات الامريكية فى الخليج اذ قال وسط تصفيق وصفير وتهليل الجنود الذين يتوقون للعودة الى بلادهم باى ثمن انه بحلول منتصف ليلة يوم ١٥ يناير "فاننا نكون قد تجاوزنا حافة الهاوية .. ولن يكون عليكم ان تنتظروا طويلا بعد ذلك .

كما ان هناك عاملين اضافيين يضغطان بقوة على الرئيس بوش لاتخاذ قرار لوضع حد لأزمة الخليج . ويتمثل العامل الاول فى حركة سلام تتصاعد قوتها كل يوم بانضمام الآلاف من الجماهير اليها حتى قبل ان تطلق طلقة واحدة فى اشتباك مسلح دعك من حرب شاملة . ولايمكن لبوش ان يترك هذه الحركة تنمو بحيث تشكل سلاسل من حديد حول حركته . وقد لفتت الكاتبة والصحفية المعروفة سيج جرينفيلد النظر الى مفارقة قالت ان امريكا تتميز بها . فالولايات المتحدة التى غالبا ما اتهمت بالتعطش للدماء فى السنوات الاخيرة هى فى الحقيقة الدولة التى تكشف دائما عن بعد عميق فى طبيعة تكوينها يميل بحدة نحو التهيب من الحرب . فامريكا تتقن الحديث عن الحرب مادامت الحرب مجرد احتمال بعيد كل البعد عن امكان تنفيذه . ولكن عندما تشكل الحرب تهديدا حقيقيا فسرعان ما تجد امريكا نفس التحفظات العديدة التى تبرز اليوم ! فيقال مثلا انها معركة تهم اخرين فى المقام الاول .. وان ماستؤدى اليه الحرب فى المستقبل سيكون اسوأ مما نواجهه اليوم .. وانه لا مصلحة قومية لامريكا فى مثل هذه الحرب .. فضلا عن الحديث الذى لاينقطع عن الموت والدمار والخراب !

اما العامل الثانى الذى اصبح يضغط على الرئيس بوش للاسراع باتخاذ قرار إزاء ازمة الخليج فانه يتمثل فى الاوضاع الحالية فى الاتحاد السوفييتى الذى يقف الآن على حافة هاوية سحيقة نتيجة للحركات الاستقلالية التى تواجهه بخيارين لاغير ! اما التضحية بوحدته الاقليمية .. او بالتضحية بالبريسترويكا والجلاسنوست مع كل المكاسب التى حققتها السياسة الخارجية السوفييتية خاصة على صعيد العلاقات مع الغرب . وفى كلتا الحالتين فان لامريكا مصالح تفوق مصالحها فى الخليج بكثير . ولكن واشنطن لاتستطيع ان تعطى الاهتمام الذى تستحقه التداعيات السريعة والخطيرة للاحداث فى الاتحاد السوفييتى ـ وهو القوة التى جعلت من الممكن الحديث عن نظام عالمى جديد يدافع عنه بوش ضمن مصالح امريكية اخرى فى الخليج ـ دون التخلص مما يمثله صدام من مشاكل تستحوذ حاليا على معظم ـ ان لم يكن كل ـ الاهتمامات الخارجية الامريكية .

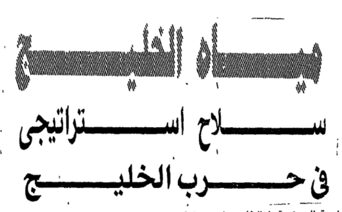
هشام وهبى



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مياه الخليج سلاح استراتيجي في حرب الخليج

فى ظل المواجهة العسكرية فى الخليج بات من المؤكد ان مياه الخليج قد تحولت الى سلاح استراتيجي لاندلاع القتال وخاصة اذا وضعنا فى الاعتبار ان القيادة العراقية لم تتورع فى الحرب ضد إيران عن ضرب المنشات والحقول البترولية فى الخليج لاحداث كارثة بيئية وتدمير مصادر المياه العذبة ويقول د عبد الهادى العشرى دكتوراه فى القانون الدولى وخبير شئون البيئة البحرية انه لا يخفى على القيادة العراقية ان الخليج يمثل اهمية خاصة لدول المنطقة حيث تعتمد عليه هذه الدول كمصدر رئيسى للمياه العزبة كما أن توجه التنمية الصناعية فى معظم المنطقة يعتبر ساحليا حيث تعتمد على المياه بالاضافة الى آن معظم محطات توليد الكهرباء تستخدم مياه الخليج فى التبريد ، هذا اذا وضعنا فى الاعتبار ان هذه المياه تعتبر المصدر الرئيسى لتوفير المياه العذبة للقوات الموجودة فى المنطقة ولما كانت القيادة العراقية تدرك أن الخليج العربى خليج شبه مغلق وليس لديه القدرة على التنظيف الذاتى ، بالاضافة الى انه اصلا منطقة بحرية حيث تزيد نسبة التلوث فيه ٤٨ مرة عن اى منطقة اخرى مماثلة لها فى العالم ، فالخوف من توجيه ضربة الى المنشات البترولية بهدف تحويل الخليج الى بحيرة بترولية عائمة لتحقيق عدة اهداف استراتيجية .

- خلق كارثة بيئية خطيرة تشغل الراى العام العالمى .

- منع إمداد المنطقة وبخاصة السعودية بالمياه العذبة للتاثير على القوات لان محطات التحلية تتوقف تماما عن العمل فى ظل تلوث المياه عندما تصل بقع الزيت الى منطقة سحب المضخات التى تغذى المحطات .

- القضاء نهائيا على الصناعات القائمة على الشواطىء ومن ثم تدمير الاقتصاد القومى لدول المنطقة لان غالبية هذه الصناعات تعتمد على مياه الخليج .

- خلق ازمة طاقة كهربائية وذلك عندما تتوقف محطات توليد الكهرباء لعدم قدرة المعدات على العمل مع تلوث مياه التبريد بالزيت .

وبناء على كل الاعتبارات السابقة نرى أن المنشات البترولية البحرية ومحطات تحلية المياه ومحطات توليد الكهرباء على الشواطىء اهداف استراتيجية يجب حمايتها ايا كان الثمن ، ووضع التجهيزات، والامكانيات اللازمة لوقف تسرب البترول من الحقول ، والمنشات اذا تعرضت للهجوم ، وان تقوم بتوفير كميات كبيرة من المياه العذبة كمخزون استراتيجى لسد احتياجات القوات فى حالة توقف محطات التحلية حتى لا تواجه المنطقة كارثة بيئية تؤثر تاثيرا فادحا على مصادر المياه قد لا يفلح المجتمع الدولى فى مواجهتها مثلما حدث فى كارثة عام ١٩٨٣ الناتجة عن تدمير حقل البترول الايرانى (النيروز) بالقرب من جزيرة (خرج) وادت البقعة الزيتية التى غطت اكثر من الفين كم الى توقف معظم محطات التحلية ومحطات توليد الكهرباء انذاك

قمر صناعى لحرب الخليج

يكتشف ما تحت القشرة الارضية

فى الطريق الى فضاء منطقة الخليج قمر صناعى امريكي مزودبرادار للتجسس على منصات الصواريخ المتحركة فى العراق يتمتع بقدرة اختراق السحب ،ويبوح بالاسرار المدفونة تحت القشرة الارضية بعدة اقدام !



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

٦ أنواع من الأقمار الصناعية فى سماء الخليج

كتب ـ فوزى مخيمر :

تقوم الاقمار الصناعية حاليا بدور مؤثر وفاعلى فى حرب الخليج ، والمعارك الحالية لعملية « عاصفة الصحراء » ، وقد كان لها دور مهم فى إنجاح الضربة الجوية الاولى للقوات المتحالفة ضد المواقع العسكرية

الخبراء العسكريون يؤكدون ان الاقمار الصناعية بإمكانها رصد أهداف صغيرة بطول ٢سم .. وبإمكانها التفريق بين الاهداف الهيكلية ، والاهداف الحقيقية ، وبها أجهزة تصوير بالاشعة تحت الحمراء التى تصور ليلا ونهارا .

« الأخبار » التقت بالمستشار العسكرى باكاديمية البحوث احمد زهران

فقال ان هناك ٦ أنواع من الاقمار الصناعية .. اقمار الاستطلاع .. واقمار التجسس . واقمار الانذار المبكر .. واقمار الملاحة .. واقمار الارصاد .. واقمار الاتصالات ». ولكل نوع مهام معينة .

فاقمار الاستطلاع تقوم بإستطلاع مسرح العمليات بالكامل طوال اربع وعشرين ساعة ، ترصد خلالها كافة الاهداف فوق سطح الارض ، ومن مخزونات تحت الارض .

فى حالة الحرب الدائرة الآن ، فإن اقمار الاستطلاع قامت وتقوم بتخزين المعلومات وارسالها الى محطات التسجيل الارضية فى جزيرة جرنيلاند بالباسفيك ، ومنها الى الاستخبارات الامريكية .

* أما اقمار التجسس لكشف المواقع فمهمتها كشف مواقع الاسلحة والمعدات والتشكيلات ، والتحركات العسكرية ، وتتميز بقدرة فائقة على تمييز الاهداف التى يتم رصدها ، وبمقدورها اعطاء صور واضحة تماما لأهداف صغيرة جدا لايتجاوز طولها ٢ سم من ارتفاع يصل الى ١٥٠ ك.م .

* أقمار الانذار المبكر (لاكروس) ، ومهمتها تبدأ مع تحرك الهدف ، ويمكنها الانذار مبكرا عن اقلاع الطائرات ، وتتبعها والتعامل معها .. وهذه الانواع الثلاثة تتواجد فى المنطقة منذ الثانى من اغسطس الماضى وتحلق فى مدارات فوق الخليج يصل مداها ما بين ٢٤٠ الى ٨٠٠ ك.م ..

* اقمار الملاحة ، واقمار الارصاد ، ومهمتها توضيح موقع أى هدف على اتساع الكرة الارضية ، وهذا النوع يحلق فى مدارات يصل مداها ما بين ٢٠ الى ٣٠ الف قدم .

* اقمار الاتصالات · وبإمكانها تسجيل الاتصالات الهاتفية واللاسلكية ، واتصالات الاشخاص ، والاتصالات بين التشكيلات الميدانية ،

ويقول اللواء اركان حرب الدكتور احمد زهران : كل هدف معروف ومرصود للقوات المتحالفة .. وبالنسبة للصواريخ التى أطلقتها العراق على اسرائيل والسعودية والبحرين .. فهى تطلق من منصات متحركة او تحت الارض ، والمنصات المتحركة متغيرة باستمرار مما يعيق رصدها الى حد ما ، ولكن بالطبع فإنه تم رصدها خلال الساعات الماضية ، واعتقد انه سيتم التعامل معها بدقة خلال الساعات القادمة .

الخبراء العسكريون الضربات الجوية لاتحسم الحرب

اكد الخبراء العسكريون ان الخطر الذى تواجهه الامة العربية من جراء العدوان الامريكى على العراق ستتضح معالمه بعد انتهاء الحرب حيث يكون الامريكان قد سيطروا على المنطقة ليفرضوا عليها التقسيم الذى وفق مصالحهم

قال اللواء دكتور فوزى طايل استاذ الامن القومى غير المتفرغ باكاديمية ناصر العسكرية العليا اننا امام عملية ابادة لدولة عربية اسلامية وبعدها سياتى الدور على دول اخرى، اكد ان الضربات الجوية لاتحسم الحرب وحتى لو فرض ان هذه الضربات قد اكتسحت الطيران العراقى فان القوات البرية العراقية فى الكويت تستيطع العمل بدون غطاء.

يقول اللواء محمد عبدالوهاب الخبير العسكرى:

إن القوات الاجنبية لم تات لتضرب العراق بل جاءت للسيطرة على آبار البترول وستدفع الكويت والسعودية تكلفة الحرب،

لم أتصور ان يحدث العدوان بهذه البشاعة فاذا كان السلاح الكيماوى العراقى مستهدفا فلماذا العراق بالذات وإسرائيل لديها أسلحة كيماوية ونووية وإذا كانت الغارات دمرت الصواريخ والاسلحة الكيماوية كما يدعون؟! فلماذا يستمر القصف الجوى حتى الآن؟ ولماذا لم تتحرك مصر؟ ان أهلنا هم الذين يقصفون فى بغداد فلماذا صمتنا حتى الآن، ان كل ما تبثه وسائل الاعلام الغربية ولم نسمع رأيا لمسئول مصرى عن الاحداث؟ فاين موقفنا من ضحايانا المصريين فى بغداد والمدن العراقية ولماذا تقف كل الدول العربية موقفا سلبيا حتى الآن.

وقال اللواء عبدالوهاب : ان الامن القومى العربى يواجه موقفا صعبا وان الطريق اصبح مفتوحا امام الصهاينة واليهود ليقوموا بأعمال تخريبية داخل الدول العربية وينسبوها الى العراق او الى الفلسطينيين مما يزيد من تأجج الموقف.

اللواء دكتور فوزى طايل الخبير العسكرى واستاذ الامن القومى غير المتفرغ باكاديمية ناصر العسكرية العليا.. يؤكد ان الخطر الذى تواجهه الامة العربية من العدوان الامريكى لم تتضح معالمه الآن اما بعد انتهاء الحرب فان الامريكيين سيسيطرون على المنطقة ويفرضون عليها التقسيم الذى يحقق مصالحهم، واذا تجاوزنا الآن تفاصيل الازمة فان مجملها يشير الى اننا أمام عملية ضرب وإبادة لدولة عربية اسلامية وبإرادة ومشاركة المسلمين وبعد ضرب العراق سياتى الدور على دول اخرى من الوطن العربى.

ويضيف اللواء طايل انه رغم كل خلاف مع القيادة السياسية العراقية فان العراق القوى القادر هو ذخر ودعم للامة العربية والاسلامية حيث ان القيادة السياسية فى أى دولة زائلة ولكن الامة ستبقى. وأتعجب ممن يختلفون مع صدام حسين ويترجمون هذا الخلاف الى تأييد لضرب العراق.

وعن سير العمليات العسكرية فى الخليج يقول اللواء طايل: ان الضربة الجوية لا تحسم الحرب وخطأنا فى حرب ١٩٦٧ اننا تقهقرنا ولم نحارب بعد قواتنا الجوية، ولكن فى حرب الخليج ومع التحفظ على كل ما يرد من الاعلام الغربى حول نتائج العدوان الجوى الامريكى على العراق : فان القوات العراقية فى الكويت تستطيع العمل بدون غطاء جوى ولو تمكنت القوات العراقية من الصمود فى وجه الغارات الجوية وادارت حرباً برية فان الامور ستتغير، والامر يتوقف على معنويات الجنود ذلك ان القوات الجوية وجودها

أو غيابها يؤثر على معنويات الجنود المقاتلين على ارض المعركة والعراق يأمل الآن فى الدخول فى قتال برى تحت المستوى التقليدى، وشن حرب عصابات وأعمال انتقامية فى اوروبا وامريكا وغيرها من المناطق.

ويخلص اللواء طايل الى ان ما يحدث الآن لنابسبب اننا أناس نسوا الله فأتاهم العقاب الربانى.

وفيما يتعلق باحتمالات تطور الموقف اذا ما دخلت اسرائيل الحرب يقول اللواء فوزى طايل :.ان دخول اسرائيل الحرب يعنى اننا امام حرب صليبية جديدة وهذا يعنى انها ستستثير مصر وسوريا وايران وكل الدول الاسلامية، ودخول اسرائيل الحرب يتوقف على صلابة الموقف العراقى ولكن الوقت الان غير ملائم لاشتراك اسرائيل فى تلك الحرب وان كان ذلك ليس مستبعدا ذلك ان اسرائيل تخطط لحرب مع سوريا خلال العامين القادمين.

كما ان دخول اسرائيل الحرب يعنى ان ذلك سيتم عبر الاراضى الايرانية وبذلك يفتح الصهاينة امامهم جبهة خطيرة.

يؤكد اللواء عثمان كامل (أستاذ الاستراتيجية بأكاديمية ناصر للعلوم العسكرية) ان دخول اسرائيل طرفا فى المعركة الدائرة سيكون له ابعاد خطيرة على الموقف العربى ككل. ولن تكون الحرب سهلة حيث سيتسع مسرح العمليات بشكل شامل فى المنطقة ومن الممكن ان تتدخل فى هذه الحالة الجيوش السورية والاردنية إذا ماتعرضت للتهديد. هذا بالاضافة الى زيادة احتمالات مشاركة تركيا وايران فى هذه الحرب مما سيوسع نطاقها ويفقد القوات المتحالفة السيطرة عليها

ويضيف اللواء عثمان كامل انه فى هذه الحالة سيكون الجانب الفلسطينى شريكاً مباشراً فى المواجهة مع إسرائيل حيث ستنضم المنظمات الفلسطينية بكافة انتماءاتها الى الجيوش العربية فى مواجهة اسرائيل

وفى هذه الحالة سيكون من الممكن تحريك القضية الفلسطينية التى عانت كثيرا من التجاهل العالمى لها حيث ستسعى الولايات المتحدة الامريكية الى اقناع اسرائيل وباقى الدول المتحالفة بقبول مبدأ طرح المؤتمر الدولى للسلام.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

الخبراء العسكريون يؤكدون

الحرب ستطول ولن تحسمها الضربات الجوية

في اليوم الثاني لحرب الخليج بدأت تتضح الحقائق ، ولمن يهللون للعدوان الامريكي نقول اهدأوا فالحرب بنهايتها وليس ببدايتها والشعب والجيش العراقي أولا وأخيراً سند للأمة العربية ، ولأننا في عصر سادت فيه السيطرة الإعلامية الغربية وانساقت الصحف والإذاعات والتليفزيون المصري وراء حملة شرسة من الأكاذيب والتضليل فإن البحث عن حقيقة ما يحدث والتقييم العلمي والموضوعي له يظل هدفاً صعباً.

عبدالستار ابوحسين

هذه الشهادة المحايدة على سير الحرب يقدمها اللواء طلعت مسلم الخبير العسكري المعروف وصاحب الدراسات الوفيرة في المجال الإستراتيجي .

• قلت: أثارت الهجمات الجوية الأولى للعدوان الأمريكي مخاوف من أن نكون أمام سيناريو جديد لحرب ١٩٦٧ فما تقييمك حتى الآن لسير العمليات الحربية ؟

قال : بداية الموقف اليوم يختلف عن أمس وإذا كنا محبطين أمس مما حدث من تباطؤ الرد العراقي إلا أن الموقف الآن بدأ يتغير وأثبت الجيش والشعب العراقي أنه يستطيع أن يقف أمام قوة عاتية وغبيه ولكل المهللين لنتائج العدوان الأمريكي أقول إن القوة الأمريكية وإن كانت تملك التكنولوجيا إلا أنها لا تملك العقل ونتائج الأعمال العسكرية في اليوم الأول لاتستحق فيها الآلة العسكرية الأمريكية درجة مقبول، أما القيادة العسكرية فمستواها أقل من ضعيف ، فإذا كان عدد طائراتهم بأضعف التقديرات ١٩٠٠ طائرة وخلال يوم واحد تقوم بـ ١٧٠٠ طلعة فإن ذلك يعني أقل من نصف الكفاءة ، كما أنه اتضح في اليوم التالي أن ما أذيع عن نجاح الطيران الأمريكي في القضاء على الصواريخ العراقية غير صحيح والدليل الهجوم الصاروخي العراقي على إسرائيل .

• إذن لماذا ركز العدوان الأمريكي على القصر الجمهوري ووزارة الدفاع في بغداد وهل لذلك علاقة بأهداف دعائية .

• بلاشك فإن ضرب هذه الأهداف في المرحلة الأولى من الهجوم تعكس غباءً أمريكياً ذلك أن هذه الأهداف معنوية بحتة ولا يتوقع أن يكون الرئيس العراقي في هذا القصر أو أن يكون مسئول وزارة الدفاع في مبنى الوزارة ومن المعروف عسكرياً أن الهجمات الأولى يجب الا تركز على أهداف معنوية بل أهداف مادية ولو كنت ممتحناً لشوارسكوف قائد العدوان على العراق أو كولين باول رئيس الأركان لأسقطتهم في الامتحان .

• بعد قصف اسرائيل من جانب الصواريخ العراقية وتزايد احتمالات التدخل الصهيوني في الحرب .. كيف ترى أثر هذه الخطوة فيما لو أقدم الصهاينة عليها ؟

• يحتل إدخال إسرائيل في تلك الحرب جزءاً هاماً من عملية إدارة الصراع من جانب العراق ولذلك ما يبرره ذلك أن إسرائيل مشتركة بالفعل في الحرب وكل ما سيفعله دخولها علانية هو كشف المستور .

• هذا صحيح بالفعل ولكن يجب أن ندرك أن الحرب ليست عسكرية فقط فالحرب الحالية أتاحت للعراق لأول مرة في التاريخ أن تضرب إسرائيل دون أن ترد الثانية ذلك أن العراق ضربت قبل ذلك من إسرائيل ولم ترد وجاء الدور الآن للانتقام العراقي .

والعراق محق في ذلك إذ انه يضع إسرائيل في خيارين كلاهما مر فإما أن

الغارات الأمريكية لم تدمر الطائرات العراقية المتحصنة

تسكت لأول مرة فى تاريخها وإما أن ترد وبالتالى تشتعل المنطقة ولذلك فالقصف العراقى لإسرائيل يحمل منطقاً مقبولاً إذ ان العراق يستند فى صراعه الى سند وحليف ودخول إسرائيل فى الحرب يعد بمثابة مغناطيس لجذب حلفاء إلى العراق.

كما أن القصف العراقى بعد الهجوم الشرس الذى تعرض له وفى غياب أى معلومات محايدة من نتائج هذا الهجوم بمثابة رساله من العراق تعنى أن العراق لم ينته وأن الحرب ستستمر ومازالت طويله وأن القصف الجوى الذى حظى بتضخيم من الإعلام الغربى لم ينه القوة العراقية .

* ولكن الإعلام الغربى والمصرى أيضا فى شماتة تثير كثير الاشمئزاز الذى اشار الى ان نجاح الغارات الجوية فى تدمير ٧٠٠ طائره يعنى كل الطيران العراقى .

* بداية فإنه لا نستطيع أن ننكر أثر هذه الهجمات ولكن ليس صحيحاً أنه دمر الطيران العراقى بالكامل وإذا كان إحجام الطيران العراقى عن الاشتباك مع طيران الحلفاء فى هجماته دفع البعض إلى الإدعاء بأن الطيران العراقى انتهى فإن ذلك يتجاهل نقطة هامة وهى أن المنطق والعقل لم يكن يتوقع مجابهة جوية بين العراق وأمريكا يخسر فيها العراق طيرانه ولذلك قيد العراق قواته الجوية ومنعها من الاشتباك مع الهجمات الجوية فى معارك من هذا القبيل ولذلك فمن المتوقع أن يكون الطيران العراقى مازال متحصناً فى دشمه لامتصاص الضربة الأولى .

*** ولكن المعلومات المذاعة تشير الى أن الطيران الغربى والأمريكى استخدم ذخائر شديدة الإنفجار لتدمير تحصينات الطيران العراقى.**

* رغم كل القصف وما قيل عن أنواع الذخائر فلا يمكن القول إن الغارات الأمريكية دمرت كل الطائرات العراقية المتحصنة خاصة أن كل ذلك كان معروفاً لدى العراق

*** ما يثير التساؤل الآن أنه حتى وإن كان الطيران العراقى لم يدمر إلا ان الواقع يؤكد أن الحرب البرية بين القوات الأمريكية والعراقية فى الكويت ستتم فى ظل سيطرة جوية أمريكية وما يثير الذعر الآن تجربة عام ١٩٦٧ عندما انسحب الجيش المصرى بعد اكتشاف تدمير غطائه الجوى فهل يمكن للجيش العراقى فى الكويت أن يقاتل بدون غطاء جوى ؟**

* أتوقع أن يخوض العراق حرباً برية بدون غطاء جوى وإذا كان ذلك ليس سهلاً إلا انه ليس مستحيلاً في ظل خبرة الحرب المخترقة التى خاضها الجيش العراقى مع إيران طوال ثماني سنوات .. أقول ذلك وأنا مدرك للفارق بين القوة الجوية الإيرانية والأمريكية ، فأثر القصف الجوى على قوات مخترقه فى ظل متانة وقوة الاستحكامات العراقية ليس كبيراً او مدمراً كما يدعون .. ولماذا نذهب بعيداً ألم نحارب نحن فى أواخر حرب اكتوبر بدون غطاء جوى وفى ظل سيطرة جوية إسرائيلية حتى بدون أن تكون قواتنا مخترقة وأذكر أيامها أن القوات المدرعة التي كانت بحوزة التشكيل القتالي الذى كنت أقوده لم يصب منها أية دبابة.

ما أود أن أقوله ليس تعنى فعالية السيطرة الجوية وأثرها على الحرب البرية ولكن نفى الإدعاء بأن الدفاع بدون غطاء جوى مستحيل

* تواردت الأنباء حول تحركات القوات الأمريكية والغربية إلى الحدود السعودية الكويتية .. فهل يعنى ذلك أن الجزء الأول من الهجوم الأمريكى قد حقق أهدافه وأننا أمام حرب سريعة حاسمة يبدأ الجزء الثانى منها بعد يومين من بدئها .

* غير صحيح أننا أمام حرب سريعة وخاطفة وكل ما يقال فى هذا الصدد جزء من الحرب النفسية الموجهة إلى العراق ولا أتصور أن يبدأ الهجوم البرى لقوات الحلفاء قبل عشرة أيام من بدء الحرب ، ذلك أن الولايات المتحدة دفعت بقواتها إلى الحرب وهى غير مستعدة لتحقيق أهداف سياسية وبالتالى فإن المدة التى سيستغرقها القصف الجوى ستستغل في تكميل استعدادات القوات البرية ولن يحدث ذلك قبل يوم ٢٥ أو ٢٦ من الشهر الجارى

* إذن بماذا تفسر التحركات الأمريكية البرية صوب الحدود السعودية الكويتية .

* هذه التحركات جزء من الأسلوب العسكرى الغربى المعروف فهى تحرك من مناطق الحشد إلى مناطق التجمع استعداداً لعمليات الفتح الإستراتيجى التى تأخذ وقتاً طويلاً فى ضوء الدفاعات والتجهيزات والمواقع العراقية

* وهل يستطيع العراق أن يصمد لعمليات القصف الجوى الوحشى طوال هذه الفترة وحتى يوم ٢٥ القادم ؟

* استمرار القصف الأمريكى بنفس المستوى لا يعنى تدمير أو انهيار العراق قبل هذا التاريخ وقد تعرضنا نحن لعمليات قصف مشابهة وعندما كنت فى قيادة أحد التشكيلات القتالية تعرضنا لعمليات قصف مكثف وبعد توقف القصف حسبنا الخسائر وكانت النتائج أنه بسبب كل ١٥٠ طناً يستشهد جندى واحد وكل ٥٠ طناً يصاب بسببها جندى أخر وبحسبة بسيطه لما يحدث فى العراق بعد إسقاط ١٨ ألف طن كما يقولون فإن الخسائر البشرية تصبح فى الإطار المقبول والذى يمكن تحمله .

ما أود أن أقوله هو أن المهم فى تأثير القصف الجوى هو معنويات الجنود وليس آثاره التدميريه فالأمر يتوقف على استطاعة القوات العراقية تحمل الضغط النفسى للقصف الجوى وليس الخسائر المادية التى قد يحدثها هذا القصف

* وماذا عن احتمالات تغير الموقف على المستوى السياسى قبل هذا التاريخ ٢١ يناير ؟

* لاشك أن تغير الموقف السياسى أمر وارد خاصة مع تزايد احتمالات دخول إسرائيل الحرب لكن ما يجب أن نعول عليه هو تغير فى الموقف العربى وليس مظاهرات تخرج فى العواصم الأوربية.

تفاصيل الهجمة الأمريكية الصهيونية الحاقدة وما تلاها

آلاف الغارات الجوية الشرسة على العراق

ومازال قادرا على الرد

وجه ضربتين صاروخيتين لاسرائيل

وقصف مواقع القوات المعادية فى الخليج



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

أسقط عددا كبيرا من الطائرات وأسر طياريها

الأمريكان والصهاينة يتراجعون عن تصريحاتهم بتدمير القوة العراقية ويحذرون من طول الحرب

فجر يوم السبت الماضى وجهت القوات العراقية الضربة الصاروخية الثانية لإسرائيل .. وذلك بعد حوالى ٢٤ ساعة فقط من الضربة الصاروخية الأولى التى أصابت كبد العدو الصهيونى الغاصب بعد منتصف ليل الجمعة .

وقد نقلت وكالات الأنباء والإذاعات العالمية الساعات العصيبة التى عاشتها اسرائيل منذ اطلق العراق سبعة صواريخ «سكود» على تل أبيب فى ضربته الأولى . فقد كان يوم الجمعة الماضى أسود أيام اسرائيل . وظلت إذاعة العدو تذيع على مواطنيها التعليمات الواجب اتباعها بصرامة فى حال حدوث قصف عراقى جديد وسماع صفارات الإنذار التى تعنى أن قصفاً قد وقع .

وللمرة الأولى منذ عام ١٩٤٨ تصل الصواريخ العربية إلى قلب العدو الذى تم زرعه فى قلب الأمة العربية والاسلامية . وهو ما أصاب القادة الصهاينة بحالة شديدة من الارتباك والاضطراب . كما أصاب الصهاينة جميعاً بحالة شديدة من الذعر والفزع . وقد أدى كل ذلك إلى اطلاق صفارات الإنذار التى تعنى الدخول فى غرف محكمة الاغلاق ، وارتداء الكمامات الواقية من الغازات الكيماوية .

ففى التاسعة إلا ثلثاً من مساء يوم الجمعة اطلقت اسرائيل صفارات الإنذار وهرع الجميع إلى غرفهم المغلقة وحلق الملتحون لحاهم وارتدوا الكمامات الواقية واعلن الناطق باسم الجيش الصهيونى أن العراق وجه ضربة صاروخية جديدة إلى اسرائيل وبعد ساعة كذب الناطق نفسه هذا النبأ وقال ان قمراً صناعياً سوفيتياً سقط فى البحر المتوسط فاعتقد الاسرائيليون أن قصفاً عراقياً جديداً قد وقع .

بعد مرور عدة ساعات على هذا الحدث المفزع للصهاينة أعلن بيان عسكرى عراقى ـ أكدته إذاعة اسرائيل وجميع الأطراف المشاركة فى الهجوم على العراق أن قصفاً صاروخياً عراقياً جديداً قد وقع على تل أبيب .

الرئيس العراقى بعد الهجمة الشرسة:

أم المعارك بدأت بين الحق المنتصر والباطل المندحر

وأن عشرة صواريخ عراقية من طراز «سكود» أصابت مواقع عسكرية واستراتيجية حساسة هناك .

أما الهجوم الصاروخي الاول للعراق على اسرائيل فقد وقع فى حوالى الواحدة والنصف من صباح يوم الجمعة الماضى وبعد ٢٤ ساعة بالتمام والكمام من الهجمة الأمريكية الغربية الصهيونية الحاقدة علي الشعب العراقى المسلم والتى انطلقت فى الواحدة والنصف من صباح يوم الخميس ، واستهدفت تدمير القوة العسكرية للأمة العربية والاسلامية التى بناها العراق الشقيق على أرضه.

وقد أصابت هذه الضربة العراقية لاسرائيل ذهول التحالف الشيطانى الأمريكي الغربى الصهيونى والقوى المتحالفة معه . لقد كذبت الإدعاءات الكاذبة والتصريحات الهستيرية عن تدمير القواعد العسكرية العراقية كلها وبخاصة تلك التى تستطيع إصابة أهداف اسرائيلية محددة .

هدوء وثبات وقوة

على الجانب الآخر ، وعلى عكس هذه الحالة من الارتباك والخوف والذعر التى أصابت اسرائيل والمعسكر المعادي للأمة العربية ، كان العراق يقف صامداً يتعامل مع هذه الهجمة بثبات وهدوء وقوة . وذلك انطلاقاً من إدراكه لطبيعة الحرب وأنها حرب طويلة الأمد وليس ضربة جوية خاطفة كما كان يهلل الأعداء . وانطلاقاً من إدراكه أن المعارك الكبري لاتحسمها الضربات الجوية أبداً انما تحسمها المعارك البرية فقط.

وقد عكست البيانات الصادرة عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هذه الأمور . كما أعلنت حقيقة الموقف على جبهة القتال وهى الحقيقة التى تجاهلتها القوى المعادية والاعلام الموالى لها ، أو شوهتها .

وقد تناقلت وكالات الانباء والإذاعات الاجنبية الكلمات التى وجهها الرئيس صدام للشعب العراقى والبيانات العسكرية التى صدرت لتوضيح حقيقة الموقف ، وتجاهلتها

عبدالفتاح فايد

الصحف الموالية للعدو الامريكى الصهيونى الغربى .

ففى صباح يوم الخميس ، وعقب الهجمة الشرسة على العراق ، وجه الرئيس صدام حسين بياناً إلى الشعب العراقي بداه بقوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم «يانار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم» صدق الله العظيم.

وقال فى بيانه :

«فى الثانية والنصف بعد منتصف هذه الليلة ليلة ١٧/١٦ يناير غدر الغادرون فارتكب زميل الشيطان بوش جريمته الغادرة هو والصهيونية المجرمة وابتدأت المنازلة الكبري فى أم المعارك بين الحق المنتصر بعون الله وبين الباطل المندحر لا محالة إن شاء الله».

ورغم التصريحات الهستيرية التى أطلقتها الدعايات الأمريكية والصهيونية ورددتها وسائل الاعلام الموالية لها فى عالمنا العربى عن سحق وتدمير القوة العراقية فى الهجمة الأولى ، رغم كل ذلك قال الرئيس صدام فى بيانه الأول موجهاً كلامه للشعب العراقى فى هدوء وثبات:

«كان النشامى ابناؤكم واخوانكم سليلو الدوحة المحمدية وسليلو الأنبياء وسليلو اولئك المؤمنين الذين حملوا مشعل الاسلام نوراً وضياءً وهدى إلى الانسانية .. كان لهم النشامى بالمرصاد .. بيقظة أعزمهم فيها الله فأضاء لهم الطريق بعد أن أضاء الايمان فى صدورهم .»

وأضاف : «ومع اشتداد المنازلة وصمود المؤمنين يقترب الفرج لينفتح أمام الأمة كلها لتطيح بالكراسى والعروش التى تأسست على فساد وتطيح بالخونة المارقين بعد أن تتحطم إرادة الشر والشيطان فى البيت الأبيض وكر الكفر والتسلط ، وفى وكر الدبابير السامة والعدوان فى تل أبيب المجرمة فتتحرر فلسطين العزيزة وأهلها العرب وفى كل مكان ظلم فيه الظالمون المستكبرون الشعوب والأمم».

إسقاط طائرات الامريكان

وفى البيان رقم (١٠) لقيادة القوات المسلحة العراقية الصادر ظهر أمس الأول (الأحد) أعلن العراق أنه اسقط ١٢ طائرة فى هذا اليوم فقط خلال ١٣ غارة جوية شنتها القوات الأمريكية والغربية على مواقع متعددة بالعراق خلال هذا اليوم .

قال البيان أنه « بكل القوة والعزم وبكل وفاء الرجال لتاريخهم وأرضهم وثورتهم ، وبكل الحق المقدس والثأر العادل والمشروع تجاه من دنسوا أرض المقدسات فى الجزيرة العربية ومنحوا القدس الشريف لأعداء الدين والعروبة .. ضد اولئك الذين يحاولون الوقوف بوجه العراق ...».

وأضاف : «يواصل رجال قواتنا الصاروخية العملاقة ورجال دفاعاتنا الجوية البطلة تصديهم لغارات المعتدين الأمريكان والصهاينة وحلفائهم.»

وذكر البيان أن العراق تعرض فى هذا اليوم لثلاث عشرة غارة استمرت منذ الساعة العاشرة مساء وحتى الخامسة والنصف فجراً وشملت الغارات مواقع متعددة بالعراق ولكن الدفاعات العراقية استطاعت أسقاط اثنتى عشرة طائرة معادية منها طائرتين تم اسقاطهما فوق مدينة الناصرية وثمانية فى قصبة القائم .

صور الأسرى الأمريكان

ظهر الأحد الماضى ، وبعد ثلاثة أيام من بدء الحرب وإعلان الولايات المتحدة عن تدمير مبنى التليفزيون العراقى ، عرض التليفزيون صور الطيارين الأسرى للقوات الأمريكية والغربية .

وذكر مراسل شبكة السى.ان.إن الأمريكية فى بغداد أن التليفزيون

العراقى عرض صور الطيارين الأسرى كما عرض صورة لأحد صواريخ كروز الامريكية الهجومية التى أسقطها العراق وتم تفجيره.

وكانت القيادة العامة للقوات العراقية قد أصدرت بياناً يوم الجمعة طالبت فيه المواطنين بالبحث عن الطيارين المعادين الذين أسقطت طائراتهم وضرورة تسليمهم أحياء . ورصدت مكافأة مالية كبيرة لكل من يقبض على أحد الطيارين الأسرى .

وحتى مساء الجمعة الماضى أعلن العراق أنه أسقط ٦٤ طائرة . ارتفع هذا الرقم حتى يوم الأحد إلى أكثر من مائه طائرة .

وأياً كانت حقيقة الرقم الذى أسقطته دفاعات العراق أثناء الهجمات الشرسة التى تعرض لها فإن المغزى الذى تتركه هو كذب الإدعاءات عن تدمير القوة العسكرية العراقية منذ اليوم الأول للحرب وسحق سلاح الجو العراقى بأكمله .

وقد أعترفت الولايات المتحدة نفسها وإسرائيل بأن قوة العراق لم تدمر وتراجعت عن البيانات الأولى الكاذبة التى كانت قد أعلنتها صبيحة الهجوم الغاشم وردّدتها أجهزة الاعلام الموالية .

ويتضح ذلك جلياً من مقارنة البيانين اللذين خرج بهما الرئيس الأمريكى بوش على الرأى العام العالمى

نص بيانه الأول بعد الهجوم على العراق مباشرة قال بوش :

«كما أبلغتكم فقد بدأت الهجمات الجوية ضد العراق وإننا مصممون على قصف المنشآت الكيماوية .. كما أن الأسلحة الأخرى من دبابات وصواريخ ستدمر .. وإننا نبذل قصارى جهدنا لنقلل الخسائر فى القوات الحليفة إلى أدنى حد ممكن » .

وبعد ذلك بساعات قليلة أعلن الجنرال باول رئيس الأركان المشتركة للقوات المعادية فى الخليج أنه لم تكن هناك مقاومة من جانب العراق ، وأن التقارير المبدئية تؤكد نجاح العملية وأن الخسائر قليلة جداً . وأن التقارير عن إطلاق صواريخ سكود على السعودية غير صحيحة .

وأضاف : أن جميع القواعد العسكرية العراقية تم تدميرها وبخاصة تلك التى تقع غرب العراق على مقربة من إسرائيل .

وفى اليوم الثانى لبدء الحرب أعلنت القوات المعادية عن تدمير مقر قيادة القوات المسلحة العراقية ووزارة الدفاع وإذاعة بغداد .

وأعلن الناطق باسم جيش العدو الصهيونى أن خطر العراق على إسرائيل قد زال بعد أن تم القضاء على الصواريخ والأسلحة الكيماوية وسلاح الطيران بأكمله والحرس الجمهورى . وذكرت بيانات القوات المتحالفة أن ٤٣٠٠ طائرة ضربت ألف هدف عسكرى عراقى . وأن «عاصفة» الصحراء حسمت المواجهة وأن المعارك البرية لن تبدأ ولن يكون لها وجود .

بعد الضربة الصاروخية الأولى التى وجهها العراق لإسرائيل بدأت قوات التحالف الأمريكى الصهيونى الغربى تتراجع وتعيد حساباتها ، وتعترف أيضاً بخسائرها .

فقد ذكر بوش أن الحرب لن تكون خاطفة ولن تكون سهلة .. ونقل مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض عن بوش قوله : أن أمام القوات المتحالفة عملا شاقا قبل إنجاز المهمة .

وفى ثانى خطاب يوجهه للشعب الأمريكى بعد ٤٨ ساعة على بدء الحرب . قال بوش : «إن الحرب سوف تستغرق وقتاً طويلاً .. وإن الحروب ليست سهلة ولا رخيصة» وأضاف : أنه يشغلنى ذلك الاحساس السائد بالفرحة الغامرة المبالغ فيها .. ليست لأننى أشكك فى النتيجة النهائية .. ولكننى لأرحب بالمشاعر المبالغ فيها (!!!)

كما نقلت وكالات الأنباء والإذاعات الأجنبية عن مسئول فى وزارة الدفاع قوله مساء الجمعة الماضى «ان القوات الجوية العراقية ربما كانت لاتزال سليمة بالرغم من القصف العنيف المتواصل لمدة يومين» .

وقال المتحدث باسم البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) أنه تم تدمير ١١ طائرة عراقية فقط من أصل ٧٠٠ طائرة .

وظهر السبت الماضى أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى ـ عقب سقوط ١١ صاروخاً عراقياً على تل أبيب فى ثانى ضربة صاروخية ـ وأكد «أن الطيران العراقى لم يمس تقريباً» وأضاف أن الهجمات الجوية للأمريكيين والتحالف الدولى لم تنجح حتى الآن فى تدميره» وفى وضع حد لتهديدات الصواريخ العراقية أرض ـ أرض .

وبرغم ان القوات المعادية ذكرت حتى يوم الاحد الماضى انها اسقطت ٧ طائرات للعراق، فانها اعترفت بان العراق اسقط ثمانى طائرات.. وذلك بعد تكتم شديد لأنباء الخسائر الفادحة التى كبدها العراق للقوات الامريكية والغربية المتحالفة معها .

فقد تناقلت وكالات الانباء اعترافات المتحدثين العسكريين فى كل من ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا باسقاط طائرات لكل منها .

كما ذكرت الانباء ان القوات العراقية اطلقت فجر الجمعة الماضى ٤٠ قذيفة على مدينة الخفجى السعودية قرب الحدود مع العراق وان احدى هذه القذائف اصابت خزانا للنفط وانه تم اجلاء سكان المدينة الذين يتراوح عددهم بين ١٥ و٢٠ الف نسمة بصورة شبه تامة.

وقد جاء هذا الاعتراف على لسان الامير فهد بن سلمان نائب حاكم المنطقة الشرقية السعودية. كما انه جاء بعد ان كذبت البيانات العسكرية للقوات الامريكية انباء هذا القصف ورفضت الاعتراف به.

ولعل هذه الحقائق التى يعلمونها ويحاولون اخفاءها عن الراى العام العالمى بشتى الطرق، كانت وراء حالة الهلع التى اصابت الادارة الامريكية بعد القصف العربى العراقى الاول لاسرائيل. وكذلك حالة الرعب والفزع التى تسيطر على المجتمع الصهيونى كله منذ هذا القصف وحتى الان..

ويكفى ما نقلته وكالات الأنباء عن حصيلة القصف العراقى الأول فقد نقلت وكالة الانباء الفرنسية ان ٢٠٠ شخص اصيبوا بانهيار نفسى وعصبى وان ٢٠٠ اخرين دخلوا المستشفى مصابين بازمة قلبية . وجرح ٤٧ شخصا بينما تم تدمير ٦٥٠ مترا.

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

واستقبلت مستشفيات اسرائيل الاف المواطنين للعلاج من حالات الانهيار النفسي.

وقد ذكرت الوكالات ان سبب هذه الحالة من الفزع انها المرة الاولى فى تاريخ اسرائيل التى يتم قصفها بالصواريخ فى العمق، وكذلك التصريحات الكاذبة عن تدمير العراق وقدراته العسكرية فى الهجمة الامريكية الغربية الغاشمة.

ولعل ادراك القيادة العراقية لكل هذه الاعتبارات وراء اللهجة الواثقة التى تتحدث بها والهدوء الذى تعكسه تصرفاتها وبياناتها.

ففى ثانى ايام الحرب صدر البيان رقم (٥) عن قيادة القوات المسلحة. وقال البيان موجها كلامه الى ابناء القوات المسلحة: «يا أبناء قواتنا المسلحة الباسلة لا نصر الا لكم وانتم تخوضون معركة الكرامة والشرف معركة ام المعارك المجيدة التى تدافعون فيها بجهاد بطولى عن ارضكم ولتجتثون الدنس عن مقدساتكم وشرفكم وسيادتكم وحقكم فى بناء الحياة وفق الطريقة التى تكفل الازدهار والرفعة والمجد لكم ولامتكم فى حاضرها، ورغيد العيش والامن الحر لاجيالنا من بعدنا».



تحليل سياسى - عسكرى

كل شىء هادىء فى الميدان «الكويتى»!!

قراءة لـ «الرسائل السياسية التى تحملها القنابل والصواريخ

منذ ان قال كلاوزفيتز عبارته الشهيرة «الحرب استمرار للسياسة بوسائل اخرى» تبدلت المفاهيم المستخدمة فى تحليل سير المعارك العسكرية و «ادارة الحرب» فالتحليل العسكرى البحت لم يعد يفيد كثيرا فى فهم مايحدث فالحرب كما

قيل حقا هى ممارسة للسياسة بوسائل عنيفة وبالتالى فان من يكسب الحرب هو من ينجح فى فرض «ارادته السياسية» على خصمه بغض النظر عن حجم الخسائر فى ميدان القتال

بقلم : سامى الرزاز

قد يكون من السابق لاوانه التنبؤ باجابة قاطعة على مثل هذا السؤال ، والحرب مازالت فى مراحلها الاولى .

يلفت النظر فى «افتتاحية» الحرب من الجانب المتحالف ذلك الاستخدام المكثف للتكنولوجيا المتقدمة ، مع «الانتقائية» الشديدة فى اختيار الاهداف .. فرغم ماقيل عن ضراوة الغارات الجوية وحجم القنابل واعداد الصواريخ الا انه من الواضح ان الخسائر العراقية كانت فى معظمها مادية خلال اليومين الاولين .

وفى ذلك «رسالة» مفادها ان الحرب التى يشنها التحالف ضد النظام .. وليست ضد الشعب .

بل يكاد المرء يستنتج من معارك الايام الاولى ان الهدف منها كان «اقناع» الرئيس العراقى بالتخلى عن الكويت ، وليس «اجباره» على التخلى عنها !!

ونفس الشىء نجده على الجانب العراقى حيث تلمس حرصا على التحكم فى نطاق الحرب ، بالتصعيد التدريجى المحسوب - وان كانت «مبادرة» يصعب الاحتفاظ بها ، بحكم طبيعتها !

فى اليوم الاول ، اعرب كثير من العسكريين الامريكيين عن دهشتهم من «محدودية» رد الفعل العراقى ولكن فى الايام التالية اتضح ان ذلك كان متعمدا من جانب بغداد فلم يكن من صالح صدام حسين ان يكشف كل اوراقه فى اللحظة الاولى من الحرب خاصة وان هدفه الواضح ان يحولها الى حرب طويلة - يخسرها عسكريا ويكسبها سياسيا !

ومن هنا كان الحرص على إخراج سلاح الجو العراقى من المعركة فى بدايتها . فظلت الطائرات العراقية فى مخابئها .. ثم البدء فى استخدامها بعد ذلك بشكل تدريجى .

ضبط النفس المتبادل

هل يمكن هنا ان نقول ان الايام الاولى من القتال قد شهدت مايمكن ان نسميه «ضبط النفس» من الجانبين ؟ وهل يمكن ان نقول ان ضبط النفس هذا ينطوى على «رسائل سياسية» متبادلة ؟

يبدو ذلك مرجحا !

فالاشارات كثيرة على «ضبط النفس» .. فعندما تختار استخدام سلاح بعينه دون ان تستخدم سلاحا اخر اكثر فعالية ، يكون ذلك من قبيل «ضبط النفس» ..

ويرى بعض المحللين كثيرا من المؤشرات على ضبط النفس فى الايام الاولى من حرب الخليج : حرص الامريكيين والبريطانيين على تجنب احداث خسائر واسعة وغير مقبولة سياسيا فى صفوف المدنيين العراقيين .. حرص العراقيين على عدم استخدام الاسلحة الكيماوية والبيولوجية فى الايام الاولى من الحرب .. حرص الفرنسيين على قصر عملياتهم العسكرية على الكويت وحدها فى الايام الاولى - وان كان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران قد اعلن بعد ذلك السماح لقواته بالقيام بعمليات داخل الاراضى العراقية .

على ان اوضح مثال لهذا النوع من «ضبط النفس» المتبادل انما يتمثل فى اقدام العراق على اطلاق صواريخه على اسرائيل .

مجموعة من الاسئلة ترد إلى الذهن :

- لماذا اكتفى بضرب إسرائيل بالصواريخ فى الليلتين الثانية والثالثة من القتال ، ثم تحول لتوجيه صواريخه إلى السعودية !؟
- لماذا لم يستخدم ضد إسرائيل رؤوساً حربية كيماوية أو بيولوجية ، بل اكتفى برؤوس حربية تقليدية من الواضح أنها كانت صغيرة الحجم ؟
- لماذا حرصت أطراف التحالف على كبح جماح إسرائيل وإثنائها عن توجيه أى رد فعل إنتقامى ؟

الواضح من الاجابات أن صدام لم يكن يريد حرباً شاملة مع إسرائيل ، بل كان يسعى للحصول على « رد إنتقامى محدود » من جانب إسرائيل ليتحقق له « الغرض السياسى » الذى يسعى إليه ، وهو تحويل الصراع إلى ما هو أكثر من مجرد « إستعادة الكويت » .

وفى إطار هذا الفهم ، فإن ضغط التحالف الدولى على إسرائيل لمنعها من الرد إنما ينطوى على « رسالة سياسية » مضادة مفادها ان التحالف لا يسعى وراء « حرب واسعة » ، بل يفضل أن تقتصر على « الميدان الكويتى » ..

واذا ما طبقنا هذا «الفهم» على معارك الايام الاولى من حرب الخليج لاكتشفنا على الفور ان هناك «معركة ارادات سياسية » حامية الوطيس تدور «خلف» دوى القنابل وهدير القاذفات وانفجار الصواريخ ولعلنا لانبالغ اذا قلنا ان الدلالات السياسية لمعارك الايام الاولى تفوق فى اهميتها ماحدث بالفعل فى مسرح العمليات العسكرية نفسها !

ومن هذا المنطلق نحاول ان «نقرأ» ماحدث !

فى ضوء التفاوت الهائل فى حجم ومستوى القوة العسكرية البحتة بين الجانبين العراقى و«الدولى» يتضح على الفور «الخط الاستراتيجى» لكل منهما طرف يسعى الى «ضربة اولى» ساحقة وطرف يعتمد على قدرته على تحمل هذه «الضربة الاولى»

ولكن معارك الايام الاولى تكشف عن العقلية السياسية التى يدير بها الطرفان حربهما

- التحالف الدولى يسعى الى الاستخدام المكثف والمستمر لتفوقه العسكرى البحت لاجبار العراق على التخلى عن احتلاله للكويت
- العراق يدرك تماما انه الاضعف من الناحية العسكرية .. ويسعى الى «الاستخدام السياسى» لقوته العسكرية المحدودة ..

والسؤال كيف يحدث هذا ؟

ولكن إلى أى مدى يستطيع العراق الاستمرار فى « الاستخدام السياسى » لقوته العسكرية المحدودة !؟

الواضح أن إستمرار التحالف الدولى المتفوق عسكريا فى إستخدامه لهذا التفوق فى تحقيق التدمير المادى المنظم للالة العسكرية العراقية سوف يحد تدريجيا من قدرته على استخدامهـا بشكل سيـاسى . فاستمرار طائرات الحلفاء فى إصطياد منصات الصواريـخ العراقيـة ، وإستكمال نشر بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ ، سوف يؤديان فى النهاية إلى « تحييد » الورقة الصاروخية العراقية .

وبنفس الشكل ، فإن « الورقة الكيماوية » تفلت تدريجيا من أيدى صدام حسين ، بفعل الغارات التى تستهدف منشآتها ومصانعها ..

أما الورقة الكبرى فى يد صدام ، وهى قواته البرية ، فهى أيضا ورقة ملتبسة .. فليس سراً أنه كان يأمل ويراهن قبل بداية الحرب على إستدراج قوات التحالف فى قتال برى دموى متلاحم يخسر فيه الحلفاء فى القتلى والمصابين مايشكل ضغطاً سياسيا يحول دون إستمرارهم فى الحرب .

ولكن ليست هذه بالغلطة التى يرجح أن يرتكبها الحلفاء .. فالاكثر إحتمالاً أن يواصلوا تكتيكاتهم الحالية المتمثلة فى القصف الجوى المكثف للقوات البرية العراقية .

وهذا يقودنا منطقياً إلى تساؤل : إذا كان إستمرار الحرب على وتيرتها الحالية سيؤدى إلى نزع « الاوراق » تدريجيا من يد العراق .. فهل سيواصل صدام « حربه » حتى يفقد كل أوراقه العسكرية الباقية التى يعول عليها فى تحقيق « الانتصار السياسى » ، أم أنه سيعمد قبل أن يحدث ذلك إلى القيام بحركة إلتفاف عسكرى - سياسى !؟

بعض المحللين لا يستبعد أن تبدأ القوات العراقية فى الايام القليلة القادمة نوعا من « الانسحاب القتالى » ، أو « الانسحاب مع القتال من الحركة » بلغة العسكريين ، لإيقاع أكبر قدر من الخسائر فى صفوف الحلفاء ، حتى يصل مثلاً إلى ثلث الاراضى الكويتية ، ثم يتوقف طالباً التفاوض !!

عموما ، يظل ذلك من قبيل « السيناريوهات » التى كثرت فى هذا الزمن .. ولكن يظل القول القديم صحيحا : من السهل أن تبدأ حرباً ، أما انهاؤها .. فذلك أمر اخر !!

وحتى تنتهى حرب الخليج ، يظل صحيحاً أيضا أن الحروب تخاض من أجل السياسة .. وربما كان علينا أن ننتظر « النهاية » لنعرف أية « سياسة » التى إنتصرت !!



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩١

تكنولوجيا التجسس

كتبت : داليا سعيد

● «إنها اول حرب الكترونية حقيقية فعلا» هذا هو ماتقوله المعلومات عن اجهزة التجسس المتقدمة التي تستخدمها الولايات المتحدة الامريكية .

الاقمار الصناعية . والرادارات واجهزة الاتصال الاكثر تقدما ... اغلب ماتملكه الولايات المتحدة من تكنولوجيا متقدمة وظفت لخدمة حرب الخليج منذ بدء المرحلة الاولى لعملية «عاصفة الصحراء» إلى آخر مراحل الحرب . فقد وفرت هذه الأجهزة المتقدمة صورة دقيقة جدا من صور الرقابة على الأراضي العراقية والكويتية وبالتالي حصلت القوى المتحالفة على حجم هائل من المعلومات للمواقع الاستراتيجية العراقية .

ومن المعروف أن هناك خمسة مراكز حيوية للمراقبة تعمل تحت إشراف «مركز ابحاث وتطوير الاسلحة الامريكية» الذي يعمل بالتنسيق مع جهاز المخابرات الأمريكية «سي - آي - إيه» للعمل على تحليل المعلومات وتنسيقها لتكون مكملة لبعضها البعض .

وتعتبر الأقمار الصناعية الثلاثة «كي اتش» التي تحمل ارقام (٦ - ٧ - ٨) هي مركز نظام المراقبة واجهزة الـ «كي اتش» وضعت في مدارها في ديسمبر ١٩٧٦ لتكون مهيأة لرصد اى اجسام حتى وإن بلغ حجمها ٣٠ سنتيمترا رغم ان بعدها يبلغ ٥٠٠ كيلو متر من سطح الارض ومع ذلك فقد استطاعت هذه الاقمار التقاط ارقام السيارات التي يقودها الجنود العراقيون .

إلا ان الـ «كي اتش» لم يبلغ حد الكمال لذلك فإن (كي اتش ١٢) الذي جاء بعده يتميز عنه بعدة مميزات إضافية لما يملك من قدرة على الرؤية الليلية وإمكان الهبوط الى المدارات الاكثر انخفاضا للحصول على حد صور اكثر دقة للاجسام البالغ حجمها ١٠ سنتيمترات فقد بلغت قدرته الى حد قراءة عناوين الصحف العراقية التي كان يمسك بها الجنود العراقيون .

ويتم نقل معلومات الاقمار الصناعية وصورها عبر شبكة إتصالات بسرعة متناهية . فالوقت اللازم لوصول الصورة الملتقطة عبر الاقمار الصناعية إلى البيت الأبيض لايتعدى الساعة الواحدة تمر خلالها على المتخصصين في مركز المخابرات الأمريكية ليرفعوا التقرير اللازم وتكون بعد ذلك بين يدى الرئيس بوش ..

اما الجهاز الجديد فهو رادار «لاكروش» الرابض على بعد ٦٠٠ كيلو متر فوق سطح الارض والذي يتم تغذيته بطاقة كهربائية مستمدة من مفاعل ذرى صغير ورغم أن هذا الرادار لم تصل دقته إلى دقة الاقمار الصناعية (KH - 11) (KH - 12) إلا انه يستطيع ان يخترق سطح الارض على عمق عدة امتار لتكتشف المخابرات الأمريكية المواقع العراقية التي انشئت تحت الأرض وهذه الميزة تعطيه أهمية خاصة .

وتعتبر افضل اوقات الرؤية هي اوقات الغسق والفجر حيث تتحدد الظلال وتكون الصورة على أعلى درجات الدقة ..

وقد صرح الجنرال «نورمان شوارزكوف» - الذى اختاره الرئيس بوش في اغسطس الماضي ليكون قائد القوات الأمريكية في الخليج - بقوله «لقد إستطعنا ان نجمع قدرا هائلا من المعلومات التي تعرضت للتحليل الدقيق والسريع واجريت عليها الحسابات المناسبة لتستخدم الاستخدام الامثل» ..

كما أن هناك النسخة المتطورة من طائرات الفانتوم المزودة بكاميرات تحتوى على انظمة للاشعة فوق الحمراء للمهمات الليلية غير انها مجهزة بمعدات الكترونية لها قدرة على إستقبال كل الاشارات العراقية وإرسالها إلى الطائرات المكلفة برد الهجوم ، وإحصاء النتائج بعد انتهائه .

وبلاشك فإن هناك مصادر اخرى للمعلومات التى تعمل بشكل متواصل هذه الأيام تحت قيادة « وكالة الامن القومى » وهى أحدى الوكالات الأكثر سرية فى الولايات المتحدة . واصبح الربط بين هذه الوكالة ومصادر المعلومات السرية امرا ضروريا للتنسيق بينها للحصول على الفاعلية المطلوبة وتبدا مهمة الوكالة بمراقبة جميع الموجات الصادرة من العراق بدءا من الموجات الاذاعية والتليفزيونية ومرورا بالاتصالات العسكرية بين قادة الجيش وحتى التنصت على اجهزة اللاسلكى التى يحملها طاقم الحرس الشخصى لصدام حسين .

وإلى جانب الأواكس فإن هناك طائرات اخرى للتجسس قادرة على جمع المعلومات مثل (البوينج ٧٠٧) التى طورتها القوات الجوية الأمريكية واسمتها (RC - 135) وارسلت لتؤدى مهامها فى الخليج ، وطائرات (EC - 130) المعدة لاستقبال المعلومات الالكترونية .

وفى تركيا وإسرائيل تمركزت اقمار صناعية من طراز ماجنون واجهزة فضائية مثل « الفورتكس » و « الجميسن » المخصصة لمراقبة الاتصالات الالكترونية المتبادلة فى المنطقة ...



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

□ المخابرات الاسرائيلية :

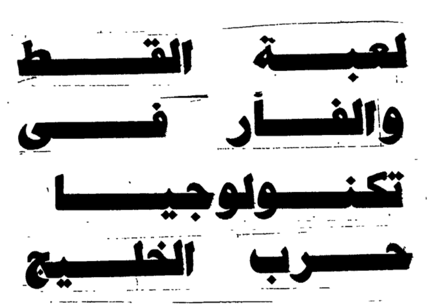
٥٪ فقط من قدرات العراق العسكرية دمرت حتى الآن

بون ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر المانية ـ نقلا عن المخابرات الاسرائيلية انه رغم الغارات الجوية المكثفة للحلفاء الا ان ٥٪ فقط مو قدرات العراق العسكرية قد دمرت وقال المصادر ان المخابرات الاسرائيلية قدمت هذا التقييم للحكومة الالمانية خلال زيارة وفد المانى رسمى لاسرائيل .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١



●● شهدت حرب الخليج تقنيات قتال جديدة اضافت نوعا جديدا من الحروب اخذ مكانه عن جدارة الى جوار انواعها التقليدية ، هو الحرب الالكترونية .. بل وخطت هذه التقنيات بالحروب التقليدية البرية والبحرية والجوية الى آفاق جديدة من الدقة والسرعة والمفاجأة قربتها ادائيا ، على هولها ، من الألعاب الكمبيوترية التى تدار من لوحة الأزرار او عصا التحكم .. وساهم كل ذلك فى قطع الحرب الدائرة عن الصورة الى تعودناها فى الحروب السابقة ●●

لعله من الضرورى بداية وقبل التطرق الى المستحدثات التكنولوجية التى استخدمت فى حرب الخليج من اشارة سريعة الى انها كانت تعد اصلا لمواجهة حلف عسكرى هائل هو حلف وارسو ، يتحلق حول دولة عظمى تملك تقنية تسليحية غاية فى التقدم ، الأمر الذى كان يفرض التفكير فى تجاوزها بتقنيات اكثر تقدما .. لكن الظروف التى تواترت على العالم اخيرا هى التى دفعت بهذه التقنيات الى الحرب المحدودة التى تجرى فى منطقة الخليج .. !

لقد بدأت حرب الخليج بافتتاحية سريعة من الصواريخ الجوالة (كروز توماهوك) التى يقوم الرادار الخاص بها بمقارنة الملامح التى يقابلها فى الطريق بالخرائط المسجلة فى « عقل الصاروخ » حتى تصل الى هدفها المحدد ، وذلك امر جعلها تبدو وكأنها تتجول بالفعل فى شوارع المدن المعنية فى الطريق الى اهدافها المحددة !

وبعد الافتتاحية السريعة قامت بالموجة الأولى من هجمات الطائرات طائرة الشبح « ستيلث » التى جهزت بحيث لاتترك على الرادار الا اثرا واهيا يتعذر اكتشافه .

ولاتقتصر اهمية طائرة الشبح على ذلك ، لانه بين مميزاتها الاستعانة بتقنية الفيديو والرؤية فى الظلام اعتمادا على الأشعة تحت الحمراء ، اى تباين الحرارة التى تشعها الاجسام الموجودة فى المنطقة المعنية ، وذلك اضافة الى استعانة قنابلها بتقنية الليزر .

وتتلخص نظرية عمل القنابل الذكية فى اطلاق الطائرة لشعاع من الليزر ينعكس من الهدف بعد الوصول اليه ، لتتلقاه اجهزة اطلاق القنبلة التى تحوى كمبيوتر خاصا ، يعمل على توجيهها بتعديل اجنحة التحكم فى مسارها ، حتى تصل الى هدفها ، اى ان هذه القنبلة تحمل وسيلة توجيه ذاتية متمثلة فى الكمبيوتر والليزر .

واضافة الى ذلك تستعين طائرات الشبح بتقنيات الفيديو للتنشين على الهدف وتصويره قبل وبعد الضرب ، كما هو موضح فى صورة قصف مبنى الاتصالات الهاتفية واللاسلكية فى بغداد .

والى جوار قنابل الليزر توجد قنابل يتم توجيهها بكاميرات من خلال ، شاشة التلفاز ، ويستطيع الطاقم ان يتتبع صورها ويتحكم فى مسارها حتى تصل الى هدفها بواسطة عصا للتحكم (مثل عصا العاب الاتارى والكومبيوتر) .

طائرات قديمة جديدة

ولاتقتصر قدرة استخدام مثل هذه القنابل الذكية على طائرات الشبح ، فكثير من الطائرات القديمة لم تحل الى الاستيداع بل طورت لاستخدام الذخائر الجديدة . وعلى سبيل المثال فان القاذفة الثقيلة « ب ـ ٥٢ » التى ظلت لثلاثة عقود من السينما تحمل القنابل التقليدية والنووية فقط باتت اليوم تحمل صواريخ تسيرها هى نفسها محركات نفاثة دقيقة ، الأمر الذى يمكن من اطلاقها على بعد ٨٨ كيلو مترا من هدفها ، لتصل ذاتيا الى اهدافها ، مبعدة عن الطائرات العملاقة الاقتراب من الاهداف الخطرة .. كما انه بات بامكان الطائرات « إف ـ ١٥ » و« إف ـ ١٦ » اطلاق قذائفها الذكية من على ارتفاع ٦٠٠ متر وهى بعيدة تماما عن نيران المدفعية التقليدية وكذا تفعل طائرات البحرية من طراز « هورنيت » .

وطائرة « وايلد ويزل » تطلق صواريخها حين تصل الى حدود الالتقاط الرادارى المعادى ، لتركب هذه الصواريخ الموجات الرادارية المعادية ذاتها ، وتسترشد بها حتى تصل الى الرادار الذى يشعها لتدمره ، رغم انها تطلق على مسافة تناهز ١٠٠ كيلو متر منه .. واعطاب الرادارات على هذا النحو يحرم العراق من استخدام صواريخ « سام » ارض ـ جو ، والمدفعية المضادة للطائرات لانه يحرمهما من العقل المدبر وادوات التوجيه .

وجدير بالذكر ايضا ان ادوات الرؤية فى الظلام تمكن الطيار من مهاجمة هدفه على ارتفاع منخفض دون استخدام رادارات يمكن للعدو ان يرصد اشعاعاتها .

ودقة القنابل الذكية قد تحسنت كثيرا مقارنة بما كانت عليه اجيالها الاولى فى حرب فيتنام ، او حتى اجيالها التالية التى استخدمت فى الهجوم على ليبيا او بنما مثلا وحتى ناخذ فكرة عن الدقة الهائلة التى وصلت اليها هذه المقذوفات يكفى معرفة ان القنابل الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية كانت تنفجر بدقة تصل الى ميل كامل بعيدا عن اهدافها ، وقلت مسافة « الخطا » فى التصويب وقت الغارات على ليبيا عام ١٩٨٦ الى ٥٠٠ قدم بينما قلت مسافة « الخطا » فى التصويب خلال عملية « عاصفة الصحراء » الى مايقل عن ٣٠ قدما ، الأمر الذى دفع العسكريين للحديث لأول مرة عما يسمى بعمليات القذف التى تناهز « الجراحات » فى دقتها .

لكن التقنيات الجديدة التى باتت تستخدم فى العمليات العسكرية تحتاج الى مناخات خاصة صافية فقد بدات الحرب على سبيل المثال فى ليلة صافية والقمر فى بداية طلوعه ، لان هذه هى افضل الظروف لعمل اجهزة الرؤية الليلية للطائرات والقنابل الذكية والصواريخ الجوالة .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

فمعظم الاجهزة البصرية التى تستخدم مع هذه الادوات القتالية يمكن ان ترتبك ويتشوش عملها عند انتشار السحب والاتربة والدخان والسناج .

التشويش والشوشرة

ومن التقنيات المؤثرة الاخرى التى استخدمت فى هذه الحرب تقنية

محمد فتحي

التشويش ، وذلك ان الشوشرة على الاتصالات السلكية واللاسلكية لجيش ما يحرم وحداته من تلقى اى اوامر من القيادة وبالتالى لايمكن السيطرة على هذه الوحدات ناهيك عن اصابتها هى نفسها ، بحول ، يجعلها ترى اهدافها بعيدا عن موقعها الحقيقى او لاتراها بالمرة .

وهكذا فبعد افتتاحية الصواريخ الجوالة وموجة طائرات الشبح ، وقبل كل قاذفة او مجموعة من القاذفات اخذت طريقها الى اهدافها فى العراق سبقت طائرة للتشويش الالكترونى اخلت لها ممرات الكترونية امنة حتى لاتكشفها الرادارات العراقية .

والتشويش الالكترونى ببساطة هو تاثير يشابه مايحدث للارسال التليفزيونى فى منزل كل منا ، حين تعمل بجواره المكنسة او الخلاط او اى من الادوات الكهربية ، والسبب هو التداخل الالكترونى بين الجهازين .

وكل رادار له خصائص مميزة منها التردد الذى يرسل عليه الموجات التى تصل الى الهدف المعادى ثم تنعكس لتبين صورته على شاشة الرادار .. وحين يجرى تحديد بصمة الرادار بواسطة كمبيوتر متخصص على متن طائرة التشويش يرسل المختصون من الطائرة موجات تشويش « تعمى » الرادار وتجعل شاشته بيضاء تماما .. ويمكن ان تنتج - الموجات - اصداء مزيفة او مبالغا فيها تقود الطائرات والصواريخ بعيدا عن القاذفات التى يمهد التشويش لها الطريق .. ويمكن لمنظومة التشويش ان تبعد الطائرات والصواريخ المعادية بمئات الاميال عن الطائرات المهاجمة .

لعبة القط والفار



المصدر : المصـــــــور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

ومنذ حرب فيتنام وحرب ٧٣ عندما كبدت صواريخ « ارض – جو » من طراز سام الطيران الأمريكي والاسرائيلي خسائر فادحة وظفت الولايات المتحدة بلايين الدولارات في تكنولوجيا التشويش حتى طورتها على هذا النحو :

وقد قضى الطيارون الأمريكيون والسعوديون الشهور السابقة على الحرب في التدريب على « لعبة القط والفأر » مع نماذج الرادارات العراقية وفي بداية المعارك قامت طائرات من انواع مختلفة بتحديد موجات وحدات الرادار العراقية وشوشت عليها ، مانعة اياها من ارسال معلومات التصويب الى الصواريخ (سام) والطائرات المقاتلة .. بل وقامت طائرات التشويش بممارسة وظيفتها على طائرات « ميج » و« ميراج » العراقية فقطعت الاتصال بينها وبين مراكز القيادة والتحكم الأرضية ، فتوجهت هذه الطائرات للتونحو الشمال لتتجنب مواجهة الطائرات الأمريكية .

وبعد اعطاب الرادارات العراقية البعيدة المدى ، بدات طائرات « وايلد ويزل » باعطاب الرادارات المؤثرة الباقية عن طريق اطلاق صواريخ « هارم » المضادة لموجات الرادار التي كانت تركب موجات رادارات صواريخ « سام » لتتجه اليها وتعطبها ، الأمر الذي عطل عددا من هذه البطاريات بعد اعطاب هوائيات رادارها .. وترسل الاسلحة المضادة للرادار ايضا لاصطياد المحطات التي تطلق للتضليل ، وقد استخدمت طائرات « تورنادو » البريطانية صواريخ « الارم » التي يمكن ان تظل معلقة بباراشوت حتى تجد موجات عاملة فعلا للرادار فتذهب اليه لتدميره .

ولايقتصر الأمر على طائرات التشويش الالكتروني وقذائفها فلدى الطائرات المهاجمة نفسها وسائل مختلفة لتضليل اجهزة الدفاع الجوى وراداراتها .. فعند دخول الطائرة المجال الراداري المعادى وتحرك الصواريخ باتجاهها تطلق – الطائرة – شحنة تضم ملايين القصاصات من الرقائق المعدنية لتكون بمثابة الهدف المضلل للصاروخ المعادى .. وهذه القصاصات التي تشبه خصلات الشعر ،

المقصوصة عادة ماتصنع من الالومنيوم او الياف الزجاج المغلفة بالزنك .. وتشكل هذه القصاصات خلال اجزاء عشرية من الثانية الواحدة اهدافا مضللة للصواريخ سرعان مايتحرك اليها المركز الرادارى ، بعيدا عن الطائرة لينفجر الصاروخ او القذيفة فيها .

وبالنسبة للصواريخ التى تهتدى الى الطائرة عن طريق حرارة الغازات المنطلقة من عادمها ، تطلق بالونات حرارية تفوق درجة حرارتها درجة الحرارة المنبعثة عن محرك الطائرة ، وذلك لتضليل الصواريخ الباحثة عن مصدر الحرارة .

ان هذه الاسلحة الذكية التى كانت معدة للسيطرة على ميدان قتال مترام يمتد باتساع العالم ، مع التركيز على دولة تزيد مساحتها على سدس مساحة مسطح الكرة الارضية (روسيا) استخدمت فى السيطرة على مسرح عمليات محدود جدا مما زاد من فعاليتها كثيرا ، وضاعف من هذه الفعالية ايضا انها كانت مصممة لتستخدم ـ كما هى العادة ـ فى حروب مفاجئة وهجمات مباغتة. ثم استخدمت بعد اعداد طال لشهور مما جعلها تعمل بكفاءة غير عادية بعد فسحة اعداد خرائط مصورة لصواريخ كروز والتدريب على تشويش رادارات العراق .

لقد فرضت هذه التقنية الاستراتيجية التى يعمل وفقها كل طرف من اطراف القتال، ففى جانب نجد استراتيجية الضربات الدقيقة القاتلة .. ومن جانب اخر نجد استراتيجية الحركة فى هامش محدود جدا وتوجيه ضربات يجرى تعلم سبلها ميدانيا فى مواجهة تقنيات تستخدم للمرة الأولى ومن هنا لم يات تعويل العراق فى المعارك التى تجرى حتى الان على التاثيرات العسكرية قدر التعويل على التاثيرات المعنوية والاقتصادية التى تحيط بها .

محمد فتحى

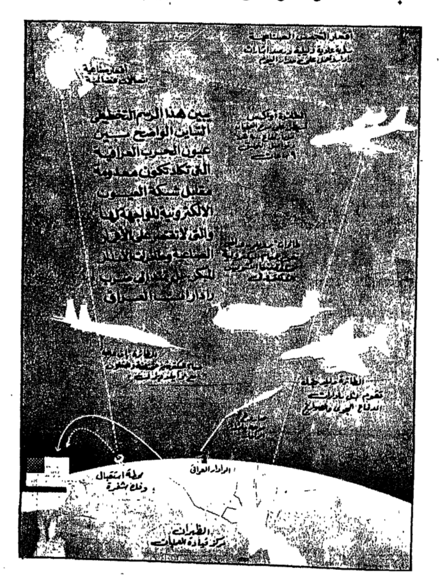


المصدر : المصور

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لعبة القط والفار فى تكنولوجيا حرب الخليج



قمر تجسس قادر على الرؤية من خلال السحاب

يحدد الاهداف تحت الارض فى العراق والكويت

كيب كانافيرال - ى . ب . ا - ذكرت مصادر وكالة الفضاء الامريكية « ناسا » ان قمرا صناعيا للتجسس لديه القدرة على « الرؤية » من خلال السحاب بواسطة رادار فوتوغرافى يعمل حاليا على مدار الساعة لتحديد الاهداف فى الخليج وتقرير مدى فاعلية الغارات الجوية .

وقالت المصادر ان القمر المعروف باسم « لاكروس » - والذى كان قد اطلق من مكوك الفضاء « اتلانتيس » فى عام ١٩٨٨ - يستطيع التقاط صور فوتوغرافية لاى هدف على الارض يزيد حجمه على نصف متر ، بل ان اشعته الرادارية قادرة على اختراق سطح الصحراء لعدة اقدام تحت الارض مما قد يساعد المخططين على تحديد مواقع المخابىء .

وقالت المصادر ان العسكريين يستخدمون « لاكروس » وكأنه « لعبة فيديو » واضافت ان المعلومات التى يحصلون عليها من خلاله سرية للغاية .

واوضحت المصادر ان هناك عدة اقمار تجسس اخرى فى الفضاء لديها القدرة على تصوير اى شيء يزيد حجمه على ١٣ سنتيمترا ، وهى تقوم بمهام فوق العراق والكويت ، الا ان مدى فاعليتها يتوقف الى حد كبير على حالة الجو . □



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة باريس

الأهداف الأربعة التى تسعى قوات التحالف لتحقيقها فى حرب الخليج
الحرب البرية تقع فى مناطق صحراوية وستكون مواجهة بين العسكريين وحدهم

باريس - شريف الشوباشى

يحدد الاميرال لاكوست مدير جهاز المخابرات الفرنسى الأسبق اهداف الجنرال شوارزكوف قائد القوات الأمريكية فى منطقة الخليج فى النقاط الاربع التالية .

□ أولا : السيطرة الجوية من خلال قصف سريع لوسائل الدفاع العراقية .

ويؤكد لاكوست أن هذا الهدف قد تم تحقيقه الى حد بعيد منذ الضربة الأولى بواسطة ماأسماه بتكتيك وتقنيات الحرب الالكترونية .

□ ثانيا : تدمير كل مايمكن أن يتيح للعراق خوض معارك طويلة الأجل .

ويعقد لاكوست مقارنة بين الهجوم الجوى للحلفاء على مصانع السلاح والذخيرة ومراكز القيادة والاتصال بالقذف الذى قام به الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية ضد ألمانيا النازية وخاصة مابين ١٩٤٢ و ١٩٤٥ .

ويقول لاكوست أن هجوم الحلفاء انذاك قد فشل جزئيا لأن ألمانيا نجحت فى تحقيق انتشار وسائل انتاجها العسكرى فى الوقت الذى كانت تعيش فيه على نهب دول أوروبا المحتلة .

كما يقول لاكوست أن ضربات الطيران فى الأربعينات كانت تستهدف المدن نظرا لعدم دقة الاطلاق ولم تكن تؤثر كثيرا فى المنشآت الصناعية .

لكن الأسلحة الذكية المستخدمة الآن تتيح للقوى المتحالفة اصابة اهدافها بدقة مع العلم بأن العراق لايملك امكانية استعواض العتاد العسكرى والذخيرة التى يتم تدميرها .

ثالثا : تحديد مسرح العمليات العسكرية وعزل القوات التى تدافع عن الكويت .

ويقارن لاكوست ايضا بين هذا الهدف وماجرى فى يوليو ١٩٤٤ على اثر انزال نورماندى حيث قام طيران الحلفاء بمنع أية امدادات للقوات الالمانية فى نورماندى .

□ رابعا : النيل من المقاومة المادية والمعنوية للخصم من خلال القصف المتواصل .

ويشير لاكوست الى أن الحرس الجمهورى التابع لصدام حسين يتعرض منذ اربعة او خمسة أيام الى هجوم جوى عنيف سوف تتعرض له القوات العراقية على الجبهة الجنوبية منذ الآن .

ويرى مدير المخابرات الفرنسى الأسبق أن انتشار الطائرات القاذفة العملاقة ب ٥٢ هو تمهيد للقصف الجوى العنيف الذى سيكون حاسما فى راى لاكوست .

ويؤكد الاميرال انه خلال اعوام الحرب الثمانية مع ايران لم يتعرض الجيش العراقى على الاطلاق لمثل هذا الهجوم المركز .

ويقول لاكوست ان الحرب البرية ستقع فى مناطق صحراوية وستكون مواجهة بين العسكريين وحدهم مؤكدا أنه لايشك فى نتيجة هذه المعارك التى ستكون لصالح القوى المتحالفة .

المحروسة
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ خبراء سوفيت :

فرص النصر للحلفاء ضئيلة اذا طالت الحرب

موسكو ـ وكالات الأنباء ـ اعرب خبراء عسكريون سوفيت عن اعتقادهم بأن فرص احراز النصر من جانب الحلفاء ستكون ضئيلة خاصة اذا استمرت حرب الخليج لفترة أطول من اللازم .

وأوضح الخبراء ان قوات التحالف ستواجه صعوبات شديدة فى بداية موسم العواصف الشديدة فى منطقة الخليج ، وقالوا ان دبابات الجيش العراقى السوفيتية الصنع مؤهلة للعمل فى مثل هذه الظروف على عكس القوات الجوية والدبابات والطائرات العمودية التابعة للحلفاء التى لاتستطيع العمل بكفاءة فى هذه الظروف ، مما قد يتسبب فى توقف العمليات الحربية خلال الفترة من الربيع وحتى شهر اكتوبر القادم .



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

«الفريق بحرى محمد على قائد القوات البحرية الأسبق»

ليس للعراق قوات بحرية

الفريق محمد على قائد القوات البحرية الأسبق له راى فيما يدور فى عمليات عسكرية بحرية فى منطقة الخليج بما له من خبرة وتجارب سابقة طوال اكثر من ٤٠ سنة منذ تخرج فى الكلية البحرية وفى شعب العمليات والتدريب وتخصصه فى الملاحة والعمليات.

مع فنجان شاى ساخن جداً فى جو الأسكندرية البارد والمطر ينهمر خلف النوافذ دار الحوار.

● مارايكم فى القوات البحرية المتواجدة فى الخليج؟

ـ فأجاب : تكوين القوات البحرية الأمريكية متواجد قبل أزمة الخليج إذ تتوافر فى المحيط والخليج بعض حاملات الطائرات وفى البحر المتوسط مجموعة أخرى منها .. المجموعة تتكون من حاملة طائرات مثل جون كينيلاى أو سراتوجا أو فوستر أو ميدواى أو روزفلت و ٨ سفن حولها تتولى أعمال الحراسة والدور لحمايتها وزاد عدد الوحدات البحرية منذ بداية العمليات وأصبحت ٣ مجموعات أحداها فى الخليج العربى والثانية فى البحر الأحمر والثالثة فى البحر المتوسط وانضمت إليها وحدات أخرى كثيرة للإمداد والتموين وكاسحات الألغام والغواصات وغيرها ، كذلك ادخلت بعض الوحدات فى مدخل الخليج العربى وخارجه.

● ما الهدف من هذه الوحدات الكثيرة؟

ـ بلغ عددها حوالى ٨ حاملات طائرات منها سبعة أمريكية وواحدة فرنسية وأكثر من ١٥٠ سفينة حربية وكان الغرض منذ العدوان العراقى على الكويت وحتى بداية العمليات يوم ١٧ يناير الماضى هو تيسير المرور فى هذه المنطقة ولتوفير الحماية للقوات المتحالفة والاستطلاع عما يدور فى المنطقة وأمر هام هو تأمين خطوط المواصلات وعمليات نقل البترول بالإضافة إلى تنفيذ القرارات التى أصدرتها الأمم المتحدة وأعنى بها فرض الحصار على العراق.

● سالته وهل نجحت فى مهمتها؟

خطر الألغام في مياه المحيط !

حاوره : يوسف حنا

ـ قد قامت بمهمتها ومن وجهة نظرى لم تكن تحتاج إلى كل هذا العدد الجم الكبير من القوات البحرية لسبب بسيط هو أن القوات العراقية البحرية المتواجدة لاتستوجب كل هذا العدد .

● سألته ماهو الخطر العراقى البحرى ؟

ـ الخطر الرئيسى حاليا فى الخليج هو خطر الألغام التى سبق أن بثها كل من إيران والعراق خلال الحرب واهتم بها المجتمع الدولى لتأمين ناقلات البترول والخطوط الملاحية وقد بدأ العراق الآن فى استخدام الألغام بطريقة خطرة ،

فإن بث الألغام يتم بطريقتين أولاهما : اللغم البحرى العائم عادة يرسو تحت سطح الماء ولايطفو على السطح فتحتك به السفن عند مرورها وثانيتهما : الألغام القاعية التى ترسو فى قاع البحر .

طبعا منطقة الخليج صالحة لاستعمال الألغام لأن الأعماق ليست سحيقة جدا ولكن الخطر الأكبر هو أن العراق يبث ألغاما قاعية فى المياه المواجهة للكويت ليفاجىء البواخر القادمة إلى الساحل وبدأ يستعمل طريقة ثالثة هى الألغام نصف الطافية أى أن اللغم يتحرك تحت سطح الماء بدون أن يرسو سواء القاع أو فوقها بل ينساب اللغم مع التيار وهذا من أخطر الأنواع .

● لماذا ؟

ـ لأنه غير محدود وغير معروف المكان ويصعب اكتشافه لأنه يعوم وينجرف حسب التيار فيصطدم بأية باخرة فى أى اتجاه ، وهذه الألغام المتحركة تحتاج إلى الانتباه التام واليقظة المستمرة والقوات المتحالفة تعتمد على اكتشاف الألغام بواسطة طائرات الهليكوبتر لا على كاسحات الألغام والتى تتواجد فى الخليج منها تابعة لدول غير أمريكا مثل انجلترا وفرنسا وغيرهما من الدول المشاركة فى القوة البحرية ولكن غير كاف لتعقب هذه الألغام وخاصة الطافية السابحة مع التيار والهائمة فى

البحر فى أى اتجاه وتحتاج إلى اكتشاف بالنظر وبالجهاز الألكترونى تحت سطح البحر ، وهذه الألغام تشكل خطرا كبيراً على الملاحة عامة فى المنطقة .

● سألت الفريق محمد على عن القوة البحرية العراقية وتقديره لها ؟!

ـ فأجاب : ليست كبيرة ولا قدرة لها لأنه لا تتوافر عنده قواعد بحرية أو سواحل طويلة ، وحتى السبعينيات كان ميناء البصرة هو القاعدة الوحيدة للعراق ويصعب الدخول إليها من شط العرب إلى الفاو فالمسافة كبيرة والملاحة

فى هذه المنطقة صعبة لأنها تتأثر بالجانب الآخر حيث إن المنطقة ضيقة لذلك بنى العراق ميناء أم قصر القريبة من جزيرة بوبيان التى سعى العراق للحصول عليها لتسهل الوصول إلى أم قصر وهى الميناء التى سبق استخدامها فى عملياته .

والقوات البحرية كلها زوارق مرور أو سواحل أو لبث الألغام لا تؤثر على العمليات البحرية الموجودة سوى بعض التهديد للوحدات العاملة بالمنطقة وهى عمليات انتحارية لذلك ضربت القوات المتحالفة ميناء أم قصر ودمرت كل مابها من أرصفة أو وحدات أو معدات وهذه الوحدات هى زوارق صغيرة مفروض أنها تستخدم فى عمليات انتحارية أو لخفر السواحل وبعضها لبث الألغام .

● هل للاسطول البحرى العراقى فعالية فى العمليات ؟

ـ رد على الفور قائلا قطعا لا إذ ليس لديه بوارج أو بواخر أو غواصات أو فرقاطات وهو لا يحتاج إليها لأنه ليس لديه فى هذه المنطقة الإمكانات لطبيعة المنطقة ، وقد كان العراق يفكر فى وقت ما فى تدعيم القوة البحرية لمواجهة إيران لأنه يقارن نفسه دائما بإيران ولكن وجود قوة بحرية فى الخارج يحصرها فى داخله ويصعب خروجها منه وكان العراق يفكر فى اقتناء غواصات لتعزيز قوته ولكنه لم

يستطع ، بينما مضيق هورمز يعكس إيران لها ميزة ليست متوافرة للعراق إذ لها موانى خارج مدخل هورمز تستعمل فى حرية تامة ، لذلك ليس لدى العراق أى وحدات بحرية كبيرة ولا مجال لاستخدام هذه الوحدات .

● وسألته عن دور القوات المتعددة الجنسية فى البحر الاحمر ؟

ـ فرد قائلا تواجدها فى البحر الأحمر لإقلاع الطائرات من الحاملات وهى على ما أعتقد كيندى وساراتوجا وهى عملية مكلفة جدا لأنها تستخدم طائرات التموين فى الجو وطالما أن للقوات قواعد فى السعودية فهى أسهل وأقرب .

ويضيف الفريق محمد على سمعت عن إطلاق صواريخ على العراق من وحدات بالبحر الأحمر فإذا صح ذلك فإنها مجرد اختبار لفعالية هذه الصواريخ بإطلاقها من مسافات بعيدة ومنها صواريخ أطلقت من غواصات ولكن العملية مكلفة وصعبة فالطائرات تقلع من البحر لتعبر السعودية كلها ثم تعود مرة أخرى وهى مجهدة للمعدات والقوات والطيارين .

أما الوصول إلى شمال العراق فالقوات المتحالفة لم تستخدم حاملات الطائرات فى البحر المتوسط لأنه لابد أن تعبر طائراتها أجواء بعض الدول التى قد لا تسمح لها بذلك وإنما اقتربت



القوة البحرية الأمريكية فى البحر المتوسط من المنطقة الشرقية فيه بعد إطلاق العراق الصواريخ على إسرائيل بغرض رفع المعنويات فيها وقد استخدمت القوات المتحالفة القواعد الجوية فى تركيا لضرب شمال العراق توفيراً لإقلاع الطائرات من الحاملات المتواجدة فى شرق البحر المتوسط .

● هل ستطول الحرب ؟

ـ قال الحرب كما هى عليه الآن سوف تطول لأن الرئيس صدام حسين يخرج بفكرة كل فترة وأخرى بغرض إطالة الحرب اعتقاداً منه أن يكسب ـ كلما طالت الحرب ـ الرأى العام إلى جانبه لمناهضة فكرة الحرب فهو يقوم بعمليات انتحارية لقواته الهدف منها أن يبدو مسيطراً ، مثل عملية الخفجى والصواريخ التى يطلقها على إسرائيل والسعودية .. كل ذلك الهدف منه كسب للوقت وكلما طال الأمد اعتقد الرئيس صدام حسين أنه يجذب الرأى العام العالمى إلى صفه ولكن ما هى النهاية ؟ قطعاً النهاية ليست فى صالح العراق لأن كمية الخسائر والمعدات والمصانع وكل الإمكانيات لديه تدمر وكانت ـ مع الأسف الشديد ـ كلها لصالح القوة العربية .

إن الرئيس العراقى استفاد من حرب ١٩٧٣ فى عمل التحصينات لخطوطه الدفاعية فقد أقام سدوداً ونفذ فكرة إسرائيل خلف خط بارليف عندما وضعت تانكات سولار موصلة للقناة بمواسير تفتح عند العمليات ليتسرب منها السولار وتشعله عند اللزوم ولكن القوات المسلحة المصرية الباسلة أبطلت مفعولها والرئيس العراقى يقوم حالياً باستخدام نفس الفكرة فى الكويت لاعاقة العمليات البحرية .

● وسألته من المستفيد ؟

ـ قال : إسرائيل أولاً إذ أنها حصلت على ما لم تكن تحلم به من المعدات الحديثة والمساعدات التى تتدفق عليها بطريقة لم تكن تتوقعها ودون أن تسأل عنها لمجرد أن العراق أطلق عدة صواريخ فاشلة كانت نعمة لإسرائيل التى أمدتها ألمانيا بعربات مدرعة تستخدم فى حالة الهجوم بالغازات والأسلحة البكترولوجية بجانب ـ طبعاً ـ صواريخ باتريوت الأمريكية .

والمستفيد الآخر المصانع التى تنتج هذه المعدات والأسلحة فقد وجدت مجالاً لتجربة ما تنتجه من تكنولوجيا فى مناورة عملية لمعرفة قدرة السلاح ومدى الحاجة إلى التطوير مستقبلاً ، ولا ننس أن هذه المصانع كلها ستعمل لسنوات طويلة بطاقة كبيرة لتعويض استهلاك هذه المعدات الحربية والتزويد بها والباقى كله خسران .. الدول العربية تخسر وبالتالى المنطقة كلها خاسرة بل والعالم يخسر أيضاً ولم يربح من غزو العراق للكويت سوى إسرائيل ومصانع السلاح . □

المصدر : المصور
التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

روبوت لتفجير الألغام الأرضية

تزودت القوات الأمريكية ـ البرية ـ بمنطقة الخليج العربى بروبوت الى حديث الصنع : يستطيع التخلص من العبوات المتفجرة ـ المدفونة تحت سطح الأرض .

وقد تسلمت قيادات المهندسين العسكريين الأمريكيين «٧٥ روبوتا» بلغت تكاليف صناعتها ٣,٧ مليون دولار امريكى ، ويعد هذا الجهاز احدث الوسائل المتقدمة التى تفجر الالغام الأرضية ، ويتميز بخفة الوزن ، الذى يبلغ اقل من ٢٠٠ رطل .

ويستطيع الروبوت تسلق الأسطح المائلة التى تغطى عادة حصون الرمال للقوات المتمركزة فى الصحراء ، والمناطق المكشوفة ، والاسطح المائلة حتى ٤٥ درجة ، وقد زوده الخبراء بذراع ذات مخالب لتنفيذ المهام التى يكلف بها ، وتزود ايضا بجهاز اشعة «اكس» وكاميرات لالتقاط عمليات تفجير الالغام التى ينجزها .

ومن المتوقع ان يلحق بذلك النموذج روبوت اخر لتفجير الالغام البحرية تحت سطح الماء .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

اسلحة امريكية جديدة :

ألغام هوائية تنفجر كقنبلة نووية صغيرة

الرياض - وكالات الانباء كشف العسكريون الامريكيون ،، امس عن انواع جديدة من القذائف والاسلحة الفتاكة التى يعتزمون استخدامها لاول مرة . وقالت وكالة اسوشيتدبرس ، ان من هذه الاسلحة « الغام الوقود الهوائية » وقال ضابط امريكى ، ان هذه الالغام ، يتم إلقاؤها بواسطة الطائرات ، وحالما تختلط بالهواء ، تطلق سحابة من الوقود المتطاير السريع الاشتعال ، وتحت تأثير الاحتكاك بالهواء العادى ، تشتعل السحابة منتجة انفجارا يشبه تماما تفجيرا نوويا صغيرا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

القوات المصرية وحرب الالغام فى الخليج

ينطوى قيام الهيئة العربية للتصنيع بتزويد القوات المصرية فى السعودية بنماذج مطورة من طوربيد البنجالور الذى يستخدم فى فتح الثغرات فى حقول الالغام على قيمة عسكرية هامة تتركز بصفة اساسية فى ان هذه الطوربيدات سوف تكون ذات فاعلية عالية للتعامل مع حقول الالغام الكثيفة التى اقامتها القوات العراقية على طول الحدود السعودية - الكويتية وذلك فى حالة اضطرار القوات المصرية الى التدخل العملياتى الفعلى فى المعركة البرية المتوقع نشوبها فى الخليج .

ويمثل هذا النموذج المطور من طوربيد البنجالور ثمرة هامة للجهود المستمرة التى تقوم بها الصناعة الحديثة المصرية فى ميدان تطوير الاسلحة والمعدات العاملة فى الخدمة الفعلية بالقوات المسلحة فالطوربيد بنجالور سوفيتى الاصل ودخل الى الخدمة فى الجيش المصرى منذ اواخر الستينات على ان جهود التطوير امتدت اليه بدرجة كان من شانها اكسابه خصائص قتالية جديدة فضلا عن زيادة مدى العمل الخاص به بحيث اصبح هذا الطوربيد وسيلة هامة لزيادة خفة حركة القوات المصرية فى مسرح العمليات البرية

ويستخدم طوربيد البنجالور فى تطهير مناطق العمليات من حقول الالغام ومن الاسلاك الشائكة وتتالف كل وحدة من وحداته من انبوب معدنى يصل طوله الى حوالى متر واحد فى حين يبلغ قطره ٥٣ ملم ويحتوى على ٥,٣ كيلو جرام من المواد المتفجرة ويمكن تزويده بحلقات اضافية لربط الطوربيدات طوليا مع بعضها البعض لزيادة قدرتها على التوغل فى الحقول المراد تفجيرها . وبعد ربط هذه الطوربيدات ببعضها البعض تدفع عبر حقول الالغام ثم يجرى تفجيرها . وبالتالى يتم تطهير منطقة يتراوح اتساعها مابين ٢,٥ - ٣ أمتار وفى حالة زيادة اتساع ممر العبور يمكن

مزاوجة الشحنات التفجيرية مع بعضها البعض عن طريق حلقات معدنية اضافية ومن الممكن تحريك هذه الطوربيدات على عربات خفيفة او مزاليج او اسطوانات ليس فقط لتسهيل حركتها ولكن ايضا لتوليد قوة تفجيرية اكبر وفى بعض الاحيان تزود مقدمة الطوربيد بدروع معدنية للتاكد من عدم تعرضه لتفجير استباقى من جانب نيران الاسلحة الصغيرة المعادية

وقد قامت الصناعة الحربية المصرية بابتكار اسلوب جديد لاستخدام طوربيد البنجالور فى فتح الثغرات فى حقول الالغام ويقوم هذا الاسلوب الجديد على استخدام صاروخ حامل يستطيع ان يصل بالطوربيد الى مسافة تقدر بحوالى ٣ كيلو مترات بما يمكن ان يتيح للقوات اثناء اقترابها من حقل الالغام دفع الطوربيد بسهولة اكبر وتفجيره بحيث يمكنه بالتالى فتح ثغرة فى حقل الالغام المستهدف دون الحاجة الى الاقتراب والتعرض لنيران الخصم الذى يحميه .

ومن خلال هذا التطوير يمكن ان تتوافر للطوربيد درجة اكبر من السرعة فى تنفيذ المهمة وبالتالى توفير عامل الوقت مع تقليل الخسائر فى الارواح عند عبور حقل الالغام علاوة على ان ذلك سوف يؤدى بالضرورة الى تقليص قيمة حقول الالغام المعادية كاداة رئيسية من ادوات القتال التعطيلى ضد القوة المهاجمة .

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : السياسي
التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

١٤ جاسوسًا في سماء العراق وراء شلل القوات العراقية

كتب محمود عبد الحميد :

سؤال فرض نفسه على الكثيرين الذين يراقبون حرب الخليج الدائرة الان .. ما هو ما سر هذا الشلل الذى اصاب العسكرية العراقية ؟ وكيف نجحت القوات المتحالفة من اول يوم للحرب فى ضرب قواته الجوية ودفاعاته الارضية الأمر الذى اصاب العسكرية العراقية بالشلل التام وجعلها تتخبط فى قراراتها وتترنح فى قراراتها وخصوصا قرار ضخ النفط فى الخليج او تهريب الطائرات لايران او ضرب السعودية بالصواريخ او عملية الانتحار الجماعى فى الخفجى

والسؤال مرة اخرى كيف حدث كل ذلك للعراق وهو الذى كان يهدد ويتوعد ويوهم بانه الاسد ملك الغابة ؟

كيف تم شل حركته ؟ وكيف تم قطع ذراع آلته العسكرية من اول يوم ؟

والجواب عن ذلك بسيط للغاية وهو ان سبب ذلك كله هو الاقمار الصناعية

فمع اول يوم احتمل فيه الحلفاء دخول معركة عسكرية مع القوات العراقية قاموا باطلاق ١٤ قمرا صناعيا بهدف رصد كل تحرك للقوات العراقية وبغرض الاستطلاع والانذار المبكر وعمليات الاتصالات والتجسس والتصوير والملاحة. وعمليات الارصاد الجوية

ولقد أعطت هذه الاقمار الصناعية لمتخذى قرار الدخول فى الحرب ضد قوات صدام حسين كل المعلومات اللازمة عن البطارات . والدفاعات الجوية ومناطق التصنيع الحربى ومناطق الصناعات الكيماوية واماكن تمركز القوات العراقية وكافة القواعد العسكرية فى البر والبحر وهى كلها كانت اهدافا واضحة ومحددة لطلعات طائرات الحلفاء التى راحت تدك هذه الاهداف كلها ولقد نجحت حتى الآن فى قطع ذراع الآلة العسكرية العراقية التى تتمثل فى طائراته ومطاراته ودفاعاته الجوية ومصانعه العسكرية والكيماوية وبذلك اصبحت الآلة العسكرية العراقية بلا ذراع بل ان الأكثر من ذلك هو قطع طرق الامدادات بين العراق وبين القوات المحتلة فى الكويت مما يؤكد ان الطريق اصبح ممهدا تماما للمعركة البرية المنتظرة والتى من خلالها سوف يتم تحرير الكويت ..

قدرة فائقة

وللاقمار الصناعية قدرة فائقة على التصوير باستخدام اجهزة الاستشعار من البعد حيث أنه بقدرة الأقمار الصناعية تصوير اهداف لا يزيد طولها على ٥ سنتيمترات من ارتفاع قد يصل الى ١٥٠ كيلو مترا ومن أشهر الأقمار فى هذا المجال الاقمار الأمريكية من طراز (فيريت) وهو أحد الأقمار التى تأخذ مكانها فى سماء العراق وينقل كل يوم اسرار قوات العراق بل أنه يتعامل فى مساعدة قواعد اطلاق صواريخ (باتريوت) فى تحديد الهدف ووضع خطة بالحاسب الآلى لضرب الاهداف كما يحدث مع صواريخ سكود العراقية

ومن الأسرار الهامة فى الأقمار الصناعية تلك العدسات التى يطلق عليها العدسات الراتنجية وهى العدسات التى تستخدم بعض

المواد البلاستيكية التى تسمى (الراتنجة)
وهى المواد التى تخلق ابعادا بؤرية متميزة
وتحدد الهدف وتكبيره وتصوره من على بعد

الاف الأميال وهكذا نستطيع ان نقول ان
النظام الذى فرضه الحلفاء من وضع ١٤ قمرا
صناعيا فى سماء العراق قد شل حركة

العسكرية العراقية وجعلها صفحة مكشوفة
جعلت طائرات الحلفاء تجعل طلعاتها
القتالية نزهة سماوية فوق الفرات .

خبير عسكرى أمريكى يحلل قدرات الجيش العراقى الحقيقية بعيدا عن عتادها

باريس ـ مكتب الاهرام ـ اعرب الجنرال برنارد تريفور مدير البرنامج القومى للامن فى الولايات المتحدة انه رغم الحجم الضخم والعتاد المتنوع والكبير للجيش العراقى من الناحية النظرية فان الامر مختلف بعض الشيء عند القاء نظرة متخصصة على مختلف العناصر التى يتكون منها جيش العراق بشكل واقعى ، ويقول الجنرال تريفور فى تحليل عسكرى نشرته صحيفة « لوفيجارو » ان القدرة القتالية والقيادية للقادة العسكريين العراقيين لا جدال حولها إذ ان كبار العسكريين العراقيين يتمتعون بخبرة قتالية كبيرة وكفاءة عالية حيث ان معظمهم تدرب على فنون القتال فى مدارس الحرب الكبرى فى العالم .

واكد الجنرال تريفور أنه ليس لديه أدنى شك فى قدرة هؤلاء القادة على قيادة جنودهم فى الحرب بكفاءة وثقة كبيرتين ، وأعرب الجنرال الامريكى عن اعتقاده بأن الجنود العراقيين وخاصة جنود سلاح المشاه هم دون المتوسط وقدراتهم متواضعة اذا ما جرى تقييمهم وفقا للمعايير الغربية كما أنهم تلقوا تدريبا لا يقارن بالتدريب الذى تلقته القوات التى يواجهونها .

وقال الجنرال تريفور أنه فى الوقت الذى يؤمن فيه أن قوات المشاة العراقية ستقاتل ببسالة فانه يشكك فى انهم سيقاتلون حتى آخر رجل مثلما فعل اليابانيون خلال الحرب العالمية الثانية ، ودلل تريفور على ذلك باستسلام الجنود العراقيين فى الاونة الاخيرة عندما يجدون انفسهم فى مواجهة موقف ميئوس منه .

وأوضح الخبير الامريكى انه باستثناء الحرس الجمهورى المجهز بعتاد متطور والمدرب بصورة افضل والذى لديه ولاء سياسى للقيادة العراقية فان القوات المدرعة العراقية ضعيفة نسبيا معللا ذلك بأن الرئيس العراقى صدام حسين ادراكا منه لخطورة حرية الحركة وقوة النيران التى تتمتع بها عادة القوات المدرعة لم يضع افضل رجاله فى هذه الوحدات .

وأوضح الجنرال تريفور أن النظرية القتالية العراقية فى سلاح المدفعية تعتمد على مفهوم الكم اى اطلاق وابل من النيران بغية تدمير الهدف غير ان هذا التكتيك القتالى يعيبه أنه يتطلب كميات لا تنفذ من الذخيرة لكل قطعة مدفعية مما يحد من قدرتها على الانتقال من موقع لآخر ومما يعرضها ـ ما ان يتحدد موقعها ـ لأن تصبح هدفا سهلا فى اى هجوم جوى أو هجوم مضاد لمدفعية قوات الحلفاء التى تتمتع بحرية حركة اكبر .

وإذا كانت قوات المشاة والمدرعات والمدفعية العراقية تتراوح وفقا لتقييم الجنرال تريفور بين متوسطة وجيدة فان سلاح المهندسين العراقى فى المقابل يتمتع بمستوى ممتاز .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١



نظام « ام ـ ال ـ ار ـ اس » المضاد للحشود العسكرية

أسلحة فى الخليج

نسمع عنها ولا نعرفها !

الصاروخ المتعدد

نظام الصواريخ المتعددة التى سوف تستخدمه الولايات المتحدة الامريكية فى الحرب البرية لنظام «أم / ال / ار / أس» يمكنه من تسليط قوة نارية مكثفة على الأهداف المعادية سواء كانت عادية، او مدرعة وفى كل الظروف البيئية ويمكن بفضل نظام المدى الطويل ان يدمر الأهداف المعادية وفى وقت سريع جدا ويعتبر هذا النظام افضل نظام ضد الحشود المدرعة والبرية ومراكز القيادة وتجمعات الدفاع الجوى ..

سكود المعدل

قامت العراق بادخال تعديلات على الصاروخ « سكود ـ بى » السوفيتى الصنع تتركز فى محرك الدفع وتقليل وزن الرأس المدمرة وذلك من اجل زيادة مدى الصواريخ ـ واطلقت على الطراز المعدل اسماء « العباس » واخر اسم « الحسين » ووزن الرأس المدمرة لصاروخ العباس ٤٠٠ كيلو جرام منها ٢٠٠ كيلو جرام مادة شديدة الانفجار والمدى لهذا الصاروخ حوالى ٦٠٠ كيلو متر، ودرجة دقة الاصابة حوالى ٢ كيلو متر اما الصاروخ الاخر « الحسين وزن الراس المدمرة فيه ٢٠٠ كيلو جرام منها ١٠٠ كيلو جرام عادة شديد الانفجار ومداه حوالى ٦٥٠ كيلومترا ودرجة دقة اصابته من ٢ ـ الى ٣ كيلو متر اما الصاروخ الاصلى وهو « سكود ـ لى » فيصل وزنه الى ٥٨٦١ كيلو جراما ومداه ٢٨٠ كيلو مترا ومنطقة تأثير تدميره تصل من ٢ الى ٣ كيلو متر وعند سقوط هذا الصاروخ يستطيع حفر منطقة تصل من ٨ الى ١٢ مترا بعمق ١,٥ متر ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٠

أسلحة تخرج

لأول مرة من معامل التجارب.. إلى الحرب

كرنفال السلاح فى الخليج!

الشركات المنتجة تحول الحرب إلى مزاد علنى

تحولت ساحة حرب تحرير الكويت الى كرنفال عالمى للسلاح لم يشهد التاريخ مثيلا له من قبل .. عشرات الانواع من الاسلحة المختلفة فى البر والبحر والجو ، بعضها يختبر لاول مرة فى حرب حقيقية .. الشركات المنتجة لهذه الاسلحة انتهزت الفرصة لترويج بضاعتها واصبحت تنشر اعلانات فى صحف العالم عن كل سلاح يثبت نجاحه فى المعركة .. ولم يعد باقيا لتكتمل ملامح الصورة . الا ان نسمع جرس المزاد العلنى وصوتا يعلن : ألا أونا ألادى .. هنا كرنفال الخليج الدولى للموت والدمار !!

جمال كمال

الكرنفال بدأ من أول اغسطس الماضى حينما تصور الرئيس العراقى صدام حسين أن حدود دائرة مغامرته العسكرية بغزو واحتلال الكويت تنتهى بانتهاء قدراته العسكرية وتجاهل فى حساباته ان المجتمع الدولى يملك قدرة العمل فى دائرة أوسع بكثير فكانت الحشود العسكرية التى لم تشهد البشرية مثلها فى الحرب العالمية الثانية عندما قام هتلر والرايخ الثالث بغزو بريطانيا وفرنسا .

حدود الكرنفال تضم الكرة الارضية كلها واجهتها تمتد على طول ١١١٠ كيلو مترات وهى تمثل الحدود الكويتية السعودية . والعراقية السعودية ، وما لدينا حتى الان معروضات على امتداد ما يزيد على ٥٧٠ كيلو مترا تمثل خطوط المواجهة ومواقع الحشود وميدان الاختبار والتجارب .

نماذج من المعروضات

معروضات الكرنفال متعددة ومتنوعة لايمكن حصرها . لدينا كل ما يتصوره العقل البشرى من اسلحة الضرب العميق والاشتباك من بعد . ووسائل كشف وتمييز الاهداف . ووسائل ادارة المعركة .. احدث نظم الحرب الالكترونية .. ذخائر تطيع أوامرك .. وهذه بعض نماذج من المعروضات .

□ طائرات المفاجأة والهجوم الليلى : فمنذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ فقدت الطائرات الكثير من هيبتها بعد تطور وسائل الدفاع الجوى واصبحت القوات الجوية ليست هى وسيلة الحسم الرئيسية وعلى مدى تلك السنوات منذ حرب اكتوبر حتى الان عكف الكثير من الخبراء الى اعادة الثقة للطائرات والقوات الجوية وكانت الوسائل هى تطوير تسليح الطائرات بالصواريخ والمدفعية والقنابل وتزويدها بأجهزة الرؤية الليلية والاجهزة الالكترونية

فمنذ عامين وبالتحديد فى اكتوبر ١٩٨٩ زودت طائرات اف-١٦ واف-١٥ والتورنادو ف-١٨ سى/دى والهاريير بكثير من الاجهزة فهذا جهاز تربروم الملاحى الرقمى بطائرات اف-١٦ واف-١٥ لمقارنة التضاريس الارضية وتفادى العوائق والتوجه نحو الاهداف وتلك «لانترن» الموجودة بطائرات «اف-١٥ إى» لاضاءة الاهداف بالليزر اثناء الهجوم من أجل توجيه القنابل والصواريخ المنزلقة على الشعاع الليزرى .. وهذا ايضا نظام فلير بطائرات الميراج للرؤية الليلية وتلك صواريخ «ام ام جو/جو» التى يصل مداها ٦٠ كليو مترا وتحمل راسا باحثة عن الهدف بأشعة رادارية لايحتاج بعد الاطلاق الى توجيه من الضارب وصواريخ «مافريك» التى تعمل بالاشعة تحت الحمراء يمكنها البحث عن الهدف فى ظروف الرؤية والطقس السيء

مئات من وسائل واجهزة الحرب الالكترونية فى الطائرات للتغلب على وسائل الاعاقة والشوشرة لتحديد الاهداف بدقة لجمع المعلومات للقيادة والسيطرة والاتصال .. كثير من الاسلحة والوسائل اثبتت فعاليتها فى المعامل وميادين الاختبار وبقى فقط ان تجرب فى ميدان حرب حقيقية

اسلحة الضرب العميق والاشتباك من بعد

فمنذ حرب فوكلاند تولدت الرغبة لدى كثير من العسكريين فى تطوير اسلحة الاشتباك من بعد لتحقيق اعلى مستوى من القدرة والاستمرار فى الامعركة وهو الهدف الأسمى لاى نظام تسليح فظهرت الانظمة الصاروخية متعددة القوانف الامريكية التى يحتوى كل صاروخ منها على ٦٤٤ قنبلة «ام ٧٧» المزدوجة المفعول ويوسع هذا النظام اطلاق ١٢ صاروخا فى اقل من دقيقة على بقعة واحدة من الارض على مسافة ١٥ كيلو مترا .

بل ان ما تقوم به عربة واحدة يساوى ما تقوم به ستة مدافع ميدان طراز ٥٥ امم او ٤٦ مدفعا بالذخيرة العادية

بل ان رشقة ١٢ صاروخا يمكنها نشر ٣٣٦ لغما مضادا للدبابات والنظام يعمل بالكمبيوتر .. واكدت التجارب فى المعامل نجاحه اما نتائج الاختبار فى مسرح العمليات فلم تظهر حتى الان .

● صواريخ كروز المحمولة جوا ، والتى تطير على ارتفاع منخفض حتى مدى ٢٥٠٠ كيلو متر . وكروز ارض - ارض فمنذ عام ١٩٦٧ بدأ الاهتمام الامريكى بالصواريخ كروز وتم انتاج الصاروخ هاربون بمدى ١١٢ كيلو مترا ويحمل رأسا حربية ٢٢٥ كيلو جراما تم تطويره لنموذجين «بوينج - ٩٨» و «توما هوك» .. فالبوينج يطلق من الجو من طائرات بى - ٥٢ واف - ١١١ ويحمل راسا حربية تزن ٢٠٠ كيلو ويطير فوق ارض مسطحة على ارتفاع ١٥ مترا متلسقا ارتفاع ٤٥ مترا على ارض ملتوية والى ٩٧ مترا فى الارض الجبلية .

اما توما هوك المقذوف من الارض الى الارض فمداه ٢٥٠٠ كيلو مترا ونظريا قطر دائرة الخطأ المحتمل ٣٠ مترا ومنذ عامين اجريت تحسينات جديدة على تلك الصواريخ لزيادة المدى وتقليل الحجم وزيادة مقاومته للاكتشاف وتزويده بأجهزة توجيه وملاحة وزيادة سرعته .

صراع الدبابات والصواريخ

الكرنفال مازال يضم المزيد من مختلف اسلحة الدمار الجديدة فالدبابات مازالت هى سلاح الحسم الرئيسى فى المعارك البريه وهناك صراع دائر ومستمر بينهما وبين الصواريخ المضادة لها فالدبابات الموجودة لدينا «ام - ١ وام - ٦٠» وتشالنجر وام اكس ٤٠ وتى - ٧٢» دروعها من مواد جديدة للدروع او خليط من اكثر من مادة دروع سواء دروع المفرقعات او الدروع الفعالة وهى عبارة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

عن الواح اضافية بها كميات صغيرة من المفرقعات ينشأ عنها انفجار محدود لايضر الدبابات مع تشتيت تيار المعدان الساخن الناتج عالراس الحربية

اما الوسائل المضادة للدبابات فليست هى المدفعية كما عرفتها معارك الحرب العالمية الثانية وليست هى الصواريخ كما عرفتها معارك السبعينات فمسرح الخليج يضم الان قذيفة الراس التمامى «كوبرهيد» الموجهة بالليزر لتدمير الدبابات من بعد يصل الى ١٦ كيلو مترا حيث يستطيع اى راصد امامى او طائرة هليوكبتر التوجه نحو الهدف لاضاءته بومضة من اشعاع الليزر ويستلم الموجة التى تنعكس عليها بالتوجه نحو الهدف والهبوط لاقرب ما يمكن من القذف

وهناك ايضا الصواريخ «كمارت» التى تطلق من المدفعية وتضم الصاروخ «واسب» الذى يمر فوق الهدف بارتفاع ١٥ ٣٠ مترا ومزود بجهاز حسى يدور ويفتش الارض محاولا التقاط الانعكاس البارد لقمة الدبابة من الارض الحارة المحيطة بها

الهيلكوبتر ضد الدبابات

طائرات الهيلوكبتر متعددة ومتنوعة فى الكرنفال فهناك الكوبرا وابانشى الامريكية ولينكس البريطانية وجازيل وسوبر بوما الفرنسية وتمثل

تحولا فى استخدام الطائرات الهليوكبتر ضد الدبابات .. وخاصة ان تسليح تلك الطائرات بالجيل الثالث من الصواريخ المضادة للدبابات والقادرة على اصابة اهدافها بدقة متناهية لم تدخل الخدمة بجيوش العالم الا منذ عام ١٩٨٥ فهناك صواريخ هلفاير الموجه ليزريا والتاو والهوت وسوينج فاير

اما مفاجاة الكرنفال فهى الصواريخ باتريوت فتلك الصواريخ صنعت من منتصف السبعينات كصواريخ متوسطة مضادة للطائرات ومنذ عام ١٩٨٥ بداب التجارب لتطويرها لتكون صواريخ مضادة للصواريخ ارض ارض التكتيكية واجريت فى نفس العام تجربة اعتراض لصاروخ بيرشينج واثبتت النتائج أن الصاروخ يحتاج لكثير من

التعديل فى انظمة التوجيه والسيطرة ووسائل الانذار

الطائرات الخفية

● اما الطائرة الخفية اف ١١٧ إيه فقد بدا تطويرها من عام ١٩٧٨ واستغرق تسعة اعوام ويلغ التكاليف ما يزيد على ٦ مليارات دولار لانتاج ٥٩ طائرة واثناء اختبارات الطيران عام ١٩٨٦ تحطمت ٦ طائرات وفى معارك بنما تم ارسال ٦ طائرات منها ولكن فى «عاصفة الصحراء» ارسل ٢٢ طائرة من اصل ٥٦ طائرة تمتلكها الولايات المتحدة

● والالغام البرية والبحرية ذلك السلاح الصغير قليل التكاليف احتلت اسلحة مقاومته وشل فاعليته حيزا كبيرا من الكرنفال .. فهناك وسائل الاكتشاف والانذار مثل السلاسل الدقاقة الامريكية والعمود الثقيل الفرنسى .. وهناك وسائل التدمير مثل جانيت فايبر البريطانى وقنابل الوقود المتفجرة الامريكية وهناك تصور ان كل تلك الوسائل ستضع حدا لخطورة الالغام

علامة استفهام

ويثير اقتراب الكرنفال من نهايته تساؤلا .. هل ما يحدث يعنى تطورا رهيبا فى استخدام وتأثير التكنولوجيا على فنون واساليب وتكتيكات الحرب وهل تعنى نتائج ما نرى تغلب ما يطلق عليه معادلة الكيف على الكم ؟!

الحقيقه انه بغض النظر عن نتائج الاسلحة التى ظهرت وشاركت حتى الان فى عملية «عاصفة الصحراء» الا فإن المؤكد حتى الان ان نهاية القرن العشرين شهدت تطورا كبيرا فى ادوات القتال من خلال التأثير بين التكنولوجيا وفن الحرب فما نراه الان هو نتيجة دورات متتابعة اتسمت بالمزج بين الطفرة والتطور

اخرجت الى الوجود نظما جديدة للسلاح عكست من جهة احلام القادة والمحاربين ومكنت من جهة اخرى لأساليب جديدة فى القتال وطرق الحرب .

والامر المؤكد ايضا ان هناك علاقة تأثير متبادلة بين ما تنتجه التكنولوجيا من امكانيات وما يقره الفكر العسكرى من اساليب للقتال وهى علاقة مركبة تؤثر فيها عوامل مختلفة على المستوى البشرى والاجتماعى والصناعى والسياسى الا ان استجابة القادة العسكريين ووعيهم بما يمكن ان يقدمه العلم والتكنولوجيا من فرص النصر ليس دائما فى الاتجاه الصحيح فثقتهم فيما بين ايديهم من سلاح وما تعودوا عليه من عقيدة تجعل الحقائق الجديدة التى تفرزها التكنولوجيا امرا عاديا بالنسبة لهم ثم ان السلاح ليس هو كل شىء فالمهم هو التدريب والروح المعنوية العالية وكيفية استخدام السلاح بغض النظر عن مستواه التكنولوجى

□ تقرير لوكالة الأسوشيتدبرس

ميزان القوى بين العراق و الحلفاء قبل الحرب البرية

اذاعت وكالة الاسوشيتدبرس تقريرا حول ميزان القوى بين العراق والحلفاء وذلك قبل اندلاع اى مواجهة برية محتملة بين الجانبين .

وذكرت أن العدد الاجمالى لقوات الحلفاء فى الخليج يبلغ نحو ٧٠٠ الف جندى مقابل ٤٥٤ الف جندى عراقى فى جنوب العراق والكويت وفيما يلى البيان التفصيلى لقوى الجانبين .

العراق :

يضم الجيش العراقى مابين ٥٥ و٦٠ فرقة بينهم ٥٥٥ الف جندى وضابط فى الخدمة و٤٨٠ الفا احتياط ، ومن بين القوى التى فى الخدمة توجد ست فرق للحرس الجمهورى الذى يتميز افراده بالقدرة القتالية والتدريبية العالية .

ويدعى العراق ان لديه ميلشيات شعبية مسلحة تقدر بـ ٨ ملايين رجل ولكن قوتها الحقيقية تقدر بنحو ٨٥٠ الف فرد .

العراق .. قبل الحرب الجوية

وقبل اندلاع المعارك الجوية كان لدى العراق ٥٥٠٠ دبابة منها ٥٠٠ دبابة متطورة من طراز تى٧٢ ، و١٠٠٠ متوسطة الامكانيات من طراز تى٦٢ و٣٥٠٠ قطعة مدفعية و٢٠٠ من منصات اطلاق الصواريخ ، و٥٠٠ صاروخ ارض ، ارض و٣٣٠ منصات اطلاق صواريخ ارض جو بما فى ذلك ما استولى عليه من هذه المنصات لدى احتلاله الكويت ، و٧٠٠ طائرة مقاتلة بما فى ذلك القاذفة السوفيتية بعيدة المدى سوخوى ٢٤ والطائرات الاعتراضية من طراز ميج ٢٩ وتنتشر فى نحو ٢٥ قاعدة جوية تم حمايتها جيدا .

وداخل الكويت كان لدى العراق فى ١٥ يناير مابين ٢٨ الى ٣٣ فرقة يقدر عدد افرادها بـ ٤٥٤ الف رجل ونحو ٤٢٠٠ دبابة و٢٨٠٠ ناقلة جنود و٣١٠٠ قطعة مدفعية وبحلول ١٨ فبراير ذكر الحلفاء إنهم دمروا ١٤٠٠ دبابة على الأقل و٨٠٠ ناقلة جنود و١٢٠٠ قطعة مدفعية .

٥٢٧ ألــف جندى أمــريكى

□ قوى التحالف :

١ ـ الولايات المتحدة : يوجد نحو ٥٢٧ الف جندى امريكى موزعين فى صحراء منطقة العمليات ، يشمل هذا العدد ٢٩٥ الفا من القوات البرية و٩٤ الفا من المارينز أو مشاة البحرية و٨٢ الفا من البحرية و٥٦ الفا من القوات الجوية ، كما يوجد فى مسرح العمليات ٢٠٠٠ دبابة امريكية و١٧٠٠ هليكوبتر و٢٢٠٠ ناقلة جنود .

وتوجد نحو ١٠٠ قطعة بحرية امريكية فى الخليج والبحر العربى وشرقى المتوسط تشمل حاملات الطائرات ساراتوجا وجون كينيدى وميدواى وامريكا وتيدور روزفلت ورانجر والسفن الحربية ويسكنسون وميسورى ومزود بكل منها ٣٢ من صواريخ توما هوك كروز ، كما توجد مدمرات وفرقاطات وسفن امداد ونحو ٦ الى ٨ غواصات نووية . وتشمل القوات الجوية على متن حاملات الطائرات طائرات ايه ـ ٦ واف ايه ١٤ واف ايه ١٨ ، كما ان لدى المارينز ٧٠ طائرة انزال من طراز ايه فى هارير .

ومن بين اكثر من ٨٠٠ طائرة مقاتلة منتشرة ، هناك قاذفات اف ١١٧ ايه المعروفة باسم الشبح والقاذفات طويلة المدى من طراز اف ـ ١١١ .

ويوجد ايضا نحو ١٥٠ طائرة اف ١٦ واف ١٥ ونحو ٧٠ طائرة اف ١٠ والمعروفة بقاتلة الدبابات وعدد غير محدد من طائرات اف ـ ٤ وغيرها من الطائرات المنتشرة فى ٣٠ قاعدة جوية فى المنطقة ، كما يوجد ٢ اسراب طائرات فى جنوب تركيا وسرب يضم بـ ٤٠ طائرة قاذفة من طراز بى ٥٢ فى جزيرة ديمجو جارسيا بالمحيط الهندى .

قوات خليجية

٢ ـ قوات مجلس التعاون الخليجى :

تشمل قوات دول المجلس الست ٥٠ الف مقاتل و٣٣٠ طائرة مقاتلة و٨٠٠ دبابة و٣٦ قطعة بحرية ويوجد نحو ١٠ الاف من افراد قوة الانتشار السريع فى حفر الباطن شمال شرق السعودية وهم بالاضافة لقوات اسلامية وعربية اخرى فى خط المواجهة الاول .

٣ ـ مصر : وتضم القوة المصرية ٣٦ الف جندى منهم مظليون وأفراد كوماندوز ومتخصصون فى الحرب الكيماوية والجرثومية ، ومعهم ٤٨٠ دبابة ، والقوات تشمل افراد الفرقة الثالثة والرابعة المدرعة والفرقة الثالثة الميكانيكية مشاة ويوجد نحو ٢٥٠٠ من القوات المصرية فى الامارات العربية.

٤ ـ سوريا : ولديها ١٩ الف جندى بما

فى ذلك وحدات من القوات الخاصة التى قاتلت اسرائيل وقاتلت فى لبنان ، وسدس القوة السورية هو ١٥ الف جندى من الفرقة المدرعة التاسعة ومزودين بنحو ٢٧٠ دبابة تى ٦٢ ويوجد ٢٠٠٠ جندى سورى فى الامارات .

٥ ـ **باكستان** : ويوجد نحو ٥ الاف جندى باكستانى فى السعودية و٢٠٠٠ فى الامارات و١٠٠٠ مستشار عسكرى ونحو ٥ الاف مستشار اخرين منضمين بالفعل للقوات المسلحة السعودية فضلا عن ٦ الاف جندى منهم ٥ الاف من لواء مدرع منتشر فى المنطقة .

٦ ـ **المغرب** : ويوجد لديها ١٢٠٠ جندى فى السعودية و٥٠٠ فى الامارات .

٧ ـ **بنجلاديش** : ولديها ٢٠٠٠ جندى منها وحدات مشاة وسلاح المهندسين .

٨ ـ **السنغال** : ولديها ٥٠٠ جندى فى السعودية .

٩ ـ **النيجر** : ولديها ٤٨٠ جنديا فى السعودية .

القوة الغربية الثانية

بريطانيا :

ولديها ٣٧ الف جندى فى المنطقة وهى ثانى اكبر قوة غربية بعد الولايات المتحدة ، ونحو ١٠٠ طائرة مقاتلة و١٦ قطعة بحرية بما فيها ٣ مدمرات و٥ فرقاطات و٣ كاسحات الغام وسفن مساعدة ، كما تضم القوة البريطانية ٥ اسراب من طراز تورنادو وجاجوار الاعتراضية وطائرات للهجوم البرى فى السعودية والبحرين و٣ طائرات استطلاع ومراقبة بحرية من طراز نيمرود وتضم القوة اللواء المدرع السابع الذى نال جنوده السابقون شهرة كبيرة اثناء الحرب الثانية ومزودا بـ ١٢٠ دبابة « تشالنجر » و٩٥٠٠ جندى وهو منضم لمشاة البحرية الأمريكية فى شمال شرق السعودية ، كما تضم القوة البريطانية عددا كبيرا من قطع المدفعية ونظم إطلاق الصواريخ المتعددة ووحدات من سلاح المهندسين مهمتها اختراق الدفاعات العراقية فى الكويت .

فرنسا : ولديها نحو ١٢ الف جندى بما فى ذلك افراد الفرقة السادسة المدرعة ومابين ١٢ الى ١٤ سفينة حربية عليها ١٢٠٠ رجل مزود بانظمة اطلاق الصواريخ الموجهة ومدمرتان و٤ فرقاطات وسفن امداد .

كما ان لدى فرنسا ٣ اسراب من قاذفات القنابل والطائرات الاعتراضية ، كما يوجد ١٩٠ مظليا فرنسيا مزودين بوسائل مواجهة الحرب الكيماوية كما يوجد نحو ٧٣٠٠ مظلى فرنسى فى جيبوتى على الطرف الجنوبى للبحر الاحمر مزودين بـ سرب من مقاتلات ميراج .

ايطاليا : ولديها ٣ فرقاطات وسفينة امداد فى الخليج وسرب من ٨ مقاتلات من طراز تورنادو قرب ابوظبى لتوفير غطاء جوى للسفن الحربية ، و١٠ طائرات استطلاع فى تركيا بموجب معاهدة الدفاع المشترك لدول الناتو وبناء على طلب تركى وليس فى خطط إيطاليا إرسال قوات برية .

كندا : ولديها مدمرتان وسفينة امداد وسرب من ١٨ مقاتلة من طراز سى اف ـ ١٨ فى قطر واجمالى عدد افراد القوات الكندية ١٧٠٠ .

هولندا : ولديها فرقاطتان فى خليج عمان وسفينة امداد مقاتلة .

اسبانيا : ولديها ٣ فرقاطات فى مضيق باب المندب ـ البوابة الجنوبية للبحر الأحمر ، كما توجد سفن اسبانية تضم ٥ آلاف سرير لعلاج اى مصابين فى الحرب .

استراليا : ولديها مدمرة وفرقاطة فى البحر الاحمر ، وفى الطريق للمنطقة سفينة امداد مقاتلة .

بلجيكا : ولديها صائدتا الغام وسفينة امداد فى خليج عمان كما تعتزم ارسال ١٨ طائرة ميراج لتركيا فى اطار « الناتو » و٤ طائرات نقل من طراز سى ١٣٠ .

الارجنتين : ولديها مدمرة وفرقاطة فى البحر الأحمر وارسلت وحدة مقاتلة من ١٠٠ رجل ايضا للمنطقة .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

حقيقة الترسانة العسكرية العراقية

تسليح بغداد الصاروخى وحجم الأسلحة البرية الفعلى

●● هل يمكن ان يعطى حجم ترسانة سلاح احدى الدول ـ صورة «غير حقيقية» للقوة الفعلية لجيش هذه الدولة ؟

● سؤال عسكرى دقيق ـ من المثير ان تقوم ثلاث اكاديميات عسكرية ـ عربية ـ بطرحه للمناقشة فى اوقات متقاربة ـ خلال الشهور الاولى من العام الماضى ١٩٩٠ ، دون سابق اتفاق او تنسيق بين اكاديميات بغداد ، وناصر العليا ، والخرطوم !

● وكانت حصيلة او نهاية الحرب العراقية ـ الايرانية خلف اثارة ذلك التساؤل لدى الاكاديميات العسكرية الثلاث !

وفى تجمع عسكرى صغير لجنرالات وزارة الدفاع الامريكية فى نوفمبر ١٩٩٠ اعيد طرح ذات السؤال ، مع تحديد الدولة ، وكان واضحا انهم يقصدون العراق بعد ان رفض صدام حسين كل الحلول السلمية ، مصمما على استمرار احتلاله للكويت !

واجاب اعضاء الندوة الامريكية واكثرهم خبراء فى الاستراتيجية بان ملفات المعلومات لديهم تؤكد ان فاعلية الآلة العسكرية العراقية رغم ضخامتها فإنها اقل كثيرا مما صور برامج الدعاية التى اطلقتها بغداد !

كيف تبدو حقيقة الصورة الآن ؟

هذه هى بكل الحياد الموضوعى تفاصيل وحجم التسليح العراقى ـ بابعاده الصاروخية الاستراتيجية وقدرات وانجازات الصناعات الحربية العراقية ، واضافات الخبراء الاجانب ! ●●



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما حجم التسليح الاستراتيجي للعراق عام ١٩٩١ ، وهل يمكن ان نقترب من الصورة الدقيقة لتلك القدرة العسكرية ، بعد ان استخدم صدام حسين الصواريخ «سكود» ضد سكان مدينة الرياض وضد اسرائيل ، وضد المسرح العسكرى فى شرق وشمال السعودية .

● واجابنى محدثى - خبير تسليح قضى فترة من الوقت بين القيادات العسكرية العراقية ، واقترب من الفكر العسكرى الذى خطط لبناء القوات المسلحة فى بغداد ما قبل الثمانينات وما بعد عام ١٩٨٧ - اجابنى قائلا :

- ان فلسفة التسليح بالصواريخ ذات المدى البعيد - ارض - ارض التى سيطرت على عقل الرئيس صدام حسين منذ عام ١٩٨٠ - تشير الى تطلعاته فى احتلال الكويت التى اقدم عليها فى مغامرته الجنونية يوم ٢ اغسطس عام ١٩٩٠ ، لأنه كان يعلم تماما ان المجتمع الدولى سيرفض جريمته ولن يسمح بها ، وان كبرى دول العالم قد تشن عليه بالضرورة هجوما عسكريا - يستند فى الدرجة الاولى للطائرات التى لن يستطيع مواجهتها بندية او يتعامل معها فعمل على امتلاك قوة ردع استراتيجية اخرى ، وهى الصواريخ ذات المدى البعيد ، ولذلك اتجه الى الاتحاد السوفييتى الذى استجاب لصدام وقدم له الصواريخ «فروج - ٧» ثم «سكود» ونجح العراق بواسطة خبراء من جنسيات عربية مختلفة ، واوربية وأسيوية الى جانب مجموعة من علماء العراق ، تعاونوا جميعا معه على تطوير هذه النوعية من الصواريخ وصناعة البالستيكية منها ذات الطاقة التدميرية الكبيرة - بثمن غال جدا وتكاليف باهظة ولكن ليس هناك ما يؤكد تمام النجاح لفعالية التطوير والتحديث العراقى من خلال الاختبارات الميدانية

حمدى لطفى

حتى منتصف الاسبوع الثانى من فبراير سنة ١٩٩١ وقد اكد لى اكثر من خبير تسليح مصرى ان العراق يملك النماذج المتطورة بواسطة العلماء السوفييت من الصواريخ «سكود - بى» وبعضهم بالعراق حتى فبراير الحالى .

● فى البداية طور العراقيون الصاروخ «فروج - ٧» ويبلغ طوله تسعة امتار ليصل مداه الى سبعين كم ، وهو من الصواريخ السوفييتية التى توقف انتاجها فى ترسانات الاتحاد السوفييتى فى نهاية السبعينات .

● أما الصاروخ «سكود - بى» فيقول ان الخبراء العراقيين اضافوا اليه تعديلات زادت من مداه ، وخفضت من قوة طاقته التدميرية وتركزت الاضافات فى محرك الدفع الصاروخى غير ان الصاروخ المعدل يمكن ان ينحرف عن الهدف المحدد له فى حدود ومحيط اكثر من ميل واحد .

● وكان مدى «سكود بى» فى البداية ٢٨٠ كم ثم طوره السوفييت الى ٣٨٠ كم ، وجاء العراقيون كما اعلنوا وبلغوا بالمدى حتى ٤٠٠ كم واطلقوا عليه الصاروخ «العباس» .

● ثم الصاروخ الحسين - وهو اصلا «سكود بى» وتزن راسه المدمر ما يقرب من ٣٠٠ كجم ، منها ١٠٠ كجم مادة شديدة الانفجار ومداه بلغ ٦٥٠ كجم غير ان العراقيين اذاعوا ان المدى اصبح ٩٠٠ كم ، ويعتقد بعض الخبراء ان الرقم الاخير يحمل طابعا دعائيا بعيدا عن الواقع .

وقال لى احد المصادر ان العراق حصلت



المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

على الف من هذه الصواريخ السوفييتية على دفعات من الترسانات السوفييتية وان الخبراء من العراقيين كانوا يستخدمون ثلاثة من هذه الصواريخ لصنع الصاروخ الواحد المطور بتكنولوجيا عراقية !

وقد بقى لديه ٣٠٠ صاروخ فقط فى يناير ١٩٩١ .

● وبدا العراق انتاج الصواريخ بعد ان حصل عام ١٩٨٨ على ٥٠٠ منصة اطلاق ، وقام بالتجربة العملية يوم ٢٩ فبراير عام ١٩٨٨ ضد مدينة طهران على مدى ٥٠٠ كم من الحدود العراقية .

وثمة صواريخ تكتيكية اخرى لدى العراق كالصاروخ «البرق» بمدى مائة كيلو متر - وهو اصلا من اسرة الصواريخ «السوفييتية «سام ٣» المضاد للطائرات ، وعمل العراقيون على تحويله ليصبح صاروخا ارض - ارض براس مدمر يزن مائة كجم ولم يتاكد نجاحه .

وانتجوا صاروخا متوسط المدى - يحمل اسم «تموز - ١» بمدى - ٣٥٠ كم ، وراس مدمر يزن ١٠٠٠ كجم ، وقاموا بتجربته فيما قبل غزو الكويت بشهور قليلة ، ولم يتحدد موعد الاختبار الميدانى النهائى له .

ومن خلال تكنولوجيا الصاروخ «تموز - ١» عمدوا الى محاولة صنع النموذج الفضائى له - بثلاث مراحل - بهدف حمل القمر الصناعى العراقى - الى مدار الفضاء الخارجى - وهو عمل طموح ، غير ان تحقيقه يتطلب ميزانيات مالية ضخمة جدا ، وقد وضع خبراء العراق هذا

المشروع فوق الورق وقدموه الى صدام حسين تحت اسم الصاروخ «العابد» فيما قبل ٧ يناير عام ١٩٩٠ ، فى عيد تاسيس الجيش العراقى - ووعدوه بان يطلق القمر الصناعى العراقى الاول فى ٧ يناير عام ١٩٩٢ ، اذا حصلوا على الاعتمادات المالية المطلوبة ، ومعدات تكنولوجية دقيقة من بعض مصانع الدول الاوربية الكبرى عن طريق اسلوب عقد الصفقات السرية تقوم بها مؤسسة يونانية - كندية اسبانية - لحساب بغداد دون ان تظهر الحكومة العراقية فى الصورة - وهذا الاسلوب يطبقه محترفون فى عمليات النصب العالمية التى يحتالون فيها على حكومات بعض دول العالم الثالث !

وكان طبيعيا ان يتعثر لدى صدام - ذلك المشروع ، او الصاروخ الفضائى - العابد .

●● وبين المشروعات التى لم ينته العمل فيها مشروع صناعة الصاروخ العراقى «الفاو» بهدف اسقاط الصواريخ البالستيكية الاستراتيجية التى يمكن ان توجهها دولة كبرى ضد العراق - وقد امر صدام حسين بضرورة الانتهاء من صناعة هذا الصاروخ قبل نوفمبر عام ١٩٨٨ - استعدادا لغزو الكويت - كما توقعت بعض القيادات الامريكية والعربية !

ويعتمد الصاروخ الفاو على قاعدة رادار انذار مبكر متعدد المهام يكشف الصاروخ البالستيكى المضاد لحظة إطلاقه - ويتتبع رجال القاعدة الارضية مسار الصاروخ المضاد فوق جهاز حاسب الكترونى - وعن طريق غرفة قيادة الية يطلقون الفاو لتدمير الصاروخ البالستيكى فى اللحظة الصحيحة .

● ● ●

لدى العراق مدفعيات ميدانية من النوع ذاتى الحركة قام بصناعة بعض اجزائها -



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهي عيار ٢١٠ مم ، وعيار ١٥٥ مم - ذاتية الحركة - ذات اصل روسي ، الى جانب نوعين اخرين صناعة سوفييتية ايضا ، وقد طور العراقيون احد هذه المدافع من عيار ١٣٠ مم - ليصبح ١٥٥ مم ، وصنعوا مدفعا عيار ١٢٢ مم ، وقاموا بتجارب على هذه المدافع فيما قبل منتصف عام ١٩٨٩ .

قامت المصانع الحربية العراقية بتجهيز بعض دبابات العراق بقواذف بقواذف صواريخ ذات اعيرة صغيرة - مضادة للدروع وتجمعات المشاة - كما صنعت مدفعيات لتلك الدبابات - مع اضافة تدريع نسبي للعربات المدرعة - وابراج مراقبة لارتفاع يصل الى ٢٥ مترا يمكن تركيبها فوق المدرعات .

كما جهزوا الدبابات بمعدات حرث وتطهير حقول الالغام وطوروا - الدبابة الروسية «ت - ٥٥» باستبدال مدفعها عيار ١٠٠ مم - بمدفع حديث ١٢٥ مم - واطلقوا عليها الدبابة «اسد بابل» !

● وامتلكت العراق «رادارات» للكشف عن الاهداف ذات الارتفاعات الجوية - المنخفضة - ورادارات اخرى للكشف عن الاهداف الارضية - البرية - المتحركة والثابتة .

● وثمة قواذف متحركة لاطلاق الصواريخ ذات المدى البعيد - والقاذف مع الصاروخ تحمله مدرعة جرارة - واطلقوا على القاذف اسم «وليد - ١» .

● وصنعوا ايضا قنابل عنقودية تحملها «الصواريخ» الليث ومداه ٩٠ كم ويحتوى راس الصاروخ على ٢٥٠ حتى ٤٠٠ قنبلة - وسموها «نعمان» الى جانب صناعة قنابل اخرى مختلفة الاوزان - شديدة الانفجار ، باوزان ما بين ١٢٠ كجم حتى ٥٠٠ كجم ، وقنابل حارقة زنه ٢٥٠ كجم .

وبين خطوط الانتاج العراقي - اخرجوا ملاة قاذفة ثنائية القاعدة للصاروخ «ابابيل» وهي ذات مدى بسيط لا يزيد على ٥٠ ك - م - والغاما محمولة براس ذلك الصاروخ وطيات زمنية الكترونية له الى جانب بعض الاجزاء المعدنية لمستودعات وقود الصواريخ ذات المدى البعيد «كالحسين» واجزاء ثانية للطبات التصادمية ووحدات التحكم للصاروخين «العباس والحسين» .

وثمة انباء غير مؤكدة عن محاولة لصنع الصاروخ الموجه بالليزر .

صنعوا قذائف الهاون حتى عيار ٢٤٠ مم ودانات المدافع حتى عيار ٢١٠ مم .

انتجوا معدات الاتصال الارضية مع تحويلات الكترونية ومحطات اتصال ثابتة ومتحركة ، واجهزة كشف الغام ، ومكونات الكترونية ودوائر مطبوعة متعددة الطبقات وخلايا شمسية وحجم الانتاج مازال ضعيفا .

استخدموا الطائرات الحربية السوفييتية فصنعوا بعض النماذج لاجهزة الانذار المبكر كما فعلوا مع الطائرة اليوشن ٧٦ - وقال عنها وزير الاعلام العراقي انها تضارع الطائرة «الاواكس» والحقيقة فقد حمل التصريح قدرا كبيرا من المبالغة !

وانتجوا بعض اجزاء الطائرة الصغيرة «سجا» وهي طائرة تدريب خفيفة من اصل سوفييتي .

استوردوا من اوربا عدة نماذج من الطائرات التي تطير بلا طيار لاغراض الاستطلاع والتصوير ولتدريب مقاتلي الدفاعات الجوية ، واطلقوا عليها الطائرة «شاهين» والطائرة «اليمامة» .

● ونجح المهندسون العراقيون في صناعة الالغام البحرية «القاعية» اى التي تختفي في قاع المياه .

وقد ذكر لي مصدر مصري ان دبابات العراق بلغت اكثر من خمسة آلاف دبابة فيما قبل ١٧ يناير ١٩٩١ ومن المتوقع ان تبلغ خسائرها نسبة مرتفعة لم يتاكد بعد حجمها الحقيقي خلال اربعة اسابيع ماضية .

وهذه الدبابات ليست كلها سوفييتية الصنع ، فهناك ٤٠٪ منها حصل عليها صدام حسين من المانيا وفرنسا وبلجيكا والهند .



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نيسان ابريل ١٩٩١

أحدث أسلحة الحرب البر - جوية :

• الطائرة أباتشى مزودة بنظام للتعرف على أهداف العدو وتوجيه الصواريخ بأشعة الليزر

• مجموعات ذاتية العمل للاستطلاع الضارب تتعامل مع عدد من الأهداف فى نفس الوقت .

●● تروج بعض الأوساط لوجهة نظر مؤداها انه مع الهجوم البرى انتهى دور التقنيات الحديثة ، حيث سيتصاعد دور الانسان مع المعارك الالتحامية .. ولا جدال فى ان المعركة "البرية" القادمة ستختلف "تقنيا" عن معركة الطيران ، لكنها لن تكون معارك التحامية بالشكل المعهود ●●

ولا يمكن الحديث عن مستحدثات التسلح فى الحرب البرية القادمة دون التطرق إلى العلاقات بين مؤسسات البحث العلمى والمؤسسات العسكرية حيث وضعت الأولى فى خدمة الأخيرة ، بحيث باتت تتوفر على تلبية متطلباتها المباشرة ، خلافا لما كان عليه الامر فى الماضى ، حين كان لابد للاختراع ان يتم وتثبت فاعليته قبل ان تتبناه القوات المسلحة وتكرس استخدامه .. لكن العراق فى هذه الحرب لابد ان يبقى محروما من الجهد الدعوب والموجه ، للمؤسسات المتقدمة فى بلدان التحالف ، ونتاجها هو ما يغير فى اداء الأسلحة ..

ان القوات الحليفة كانت تستعد منذ زمن بعيد لظروف الحرب الراهنة ، فمع سعى حلف الناتو لمواجهة التفوق الواضح لحلف وارسو فى القوات المدرعة ، كان البحث يجرى على قدم وساق عن وسائل للتغلب على هذا التفوق ،

محمد فتحى

وهنا يكمن السبب فى التاكيد على ان المعركة القادمة ليست معركة برية تقليدية ، بل معركة جو - برية يلعب الطيران فيها دورا اساسيا ، كما يبقى للبحرية - مدفعيتها ومشاتها - دورهما ..

والقاسم المشترك الاعظم بين امكانات الحلفاء السابقة هو الانجازات التقنية التى يتنامى دورها كثيرا فى اطار متطلبات الحرب الجو - برية من المبادأة والمرونة للتحكم فى سير القتال ، الى السيطرة على العمق خلف القوات المهاجمة وامامها "فى ارض العدو" ، اضافة الى التعاون الوثيق بين امكانات الاسلحة المشتركة .. وترجمة هذه المتطلبات تقنيا .. يعنى وسائل جيدة ، وربما جديدة ، للاستطلاع وتوفير



الاتصالات ، واكتشاف الاهداف ، والاسلحة المضادة لها ، ووسائل توجيه هذه الاسلحة ، اضافة الى وسائل التغلب على ظروف المعركة من القدرة على القتال الليلى الى القدرة على التعامل مع حقول الالغام . و ....

وفى مواجهة السجن الاستطلاعى الذى تعيش فيه القوات العراقية ، تتمتع القوات الحليفة بخدمة شبكة هائلة من الاقمار الصناعية وطائرات الانذار المبكر والرادارت .. وهذه الشبكة قادرة على الرؤية - والتصوير - العادية والليلية ورصد اشارات الرادار على مدار اليوم . وحتى الصور الملتقطة من ابعد هذه الأجهزة - الاقمار الموجودة على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر - صارت من الدقة بحيث تساعد على تمييز اهداف تقدر بعشرات السنتيمترات ، وناهيك عن الكم الهائل من المعلومات الذى تستطيع هذه الشبكة جمعه فهى قادرة على معالجتها على نحو سريع باستخدام الحاسبات الآلية ، حتى يمكن استخدامها بافضل السبل فى فهم ما يجرى على ارض المعركة وتحديد اهداف الضربات .

واقمار الاتصالات التى تنقل هذه الصور توفر فى الوقت نفسه اتصالات هائلة لقوات الحلفاء .

وقد توصل الامريكيون الى صنع مجموعات ذاتية العمل للاستطلاع الضارب ، تتعامل مع عدد من الاهداف فى نفس الوقت ، تقوم الحاسبات الالكترونية ، بعد تحديد مكان الأهداف بدقة ، بصياغة أوامر التوجيه الخاصة بضرب هذه الأهداف ، وهى مجموعات محمية من التشويش الالكترونى .

وتقوم مجموعة "اسولت بريبكر" بالتعامل مع تجمعات العدو على بعد يصل الى ٢٠٠ كيلو متر من خط تماس القوات ، بهدف اضعاف فيلق كامل من الجيش المدرع ، الى الحد الاقصى ، قبل التعامل معه ، وقد تمت تجربة هذه المجموعة عام ١٩٨٢ ، "وكاسيت" هذه المجموعة مجهز بعدد من ذخائر التوجيه الذاتى يصل الى ١٠٠ وحدة .

وفيما يخص الصواريخ والذخائر المضادة للدروع فقد كان على الضارب من قبل المشاركة باستمرار فى توجيه الذخيرة من لحظة الاطلاق ، وحتى لحظة تدمير الهدف أو اصابته .. وبالتالى كان المقاتل يتابع عناصر مختلفة ، غير مرتبطة ببعضها البعض فى وقت واحد ، مما كان يشتت انتباهه ، ويجعل نوعية التوجيه متدنية فى ظروف المعركة العصبية الضاغطة .

لكن امكن باستخدام الدوائر الالكترونية الدقيقة والمستشعرات واجهزة الليزر تصميم اجهزة توجيه تلقائى أو آلى للقذيفة ، تحرر المقاتل من متابعة القذيفة "التليفزيونية مثلا" مما زاد من فعالية الأسلحة الدقيقة التصويب .. ومعظم المقذوفات التى يستخدمها الحلفاء اليوم تعمل وفق هذه النظرية ومنها منظومات الأسلحة المضادة للدبابات مثل "هيل فاير" و"كوبر هيد" و

وقد امكن التغلب على العيوب التى ظهرت فى هذه المقذوفات "المنظومات" واتخذت التدابير التى تضمن وصول شعاع الرادار والليزر .. و .. بينها وبين الهدف مما حقق مبدأ "اطلق وانس" بصورة حقيقية ، ويزيد من فعالية هذه المقذوفات ارتباطها بمنظومات استطلاع عالية الدقة ، ومنظومات كشف الأهداف فى ازمنة واقعية ..

وبالاضافة الى نظم ادارة النيران العاملة بالحاسبات الألكترونية ، ولتحقيق المفاجاة والمناورة وعمق الاختراق ، بالذات بمعاونة الوسائل الالكترونية للخداع والتشويش ، تستخدم الطائرات مثل الحوامة "كوبرا" التى شهدت أول استخدام للصاروخ تاو الذى يصوب بالتوجيه التليفزيونى نهارا والاشعة تحت الحمراء ليلا ، ومثل الطائرة "اية - ١٠" ، والحوامة اباتشى ..

ويرجع الاهتمام بالطائرة اباتشى للمزايا التى تؤكد قدراتها القتالية فهى مزودة بنظام للتعرف على الأهداف يجرى فيه



الاستكشاف وتوجيه الصواريخ باشعة الليزر ، كما انها تستطيع الاشتراك فى القتال الليلى بكفاءة ، فالطياران اللذان يقودان الطائرة يرتديان خوذتين تتصل كل منهما بادوات التعرف الليلى والتعرف التليفزيونى "نهارا" والتوجيه الليزرى .

ويجرى تحديد الطائرة لأهدافها ومتابعة ارض القتال والاختفاء منها بالاستعانة بالحاسبات الالكترونية ، التى تقوم قبل الاختفاء باختزان مواقع الأهداف المطلوب قصفها ، وعند ابتعاد الطائرة توجه الصواريخ بالكمبيوتر فى مسار محسوب إلى الهدف المناسب ..

ويمتد الاسترشاد بتقنيات الليزر والألكترونيات إلى اجهزة تقدير المسافة فى الدبابات و ...

اما عن الألغام التى نشرت القوات العراقية منها ما يقارب نصف مليون فى مسرح العمليات فترجع اهميتها إلى ان ثلث اصابات الدبابات فى بعض الحروب نتجت عن الألغام ، بالاضافة الى وجود أنواع كيماوية من الألغام تستخدم لتشكيل منطقة ملوثة يصعب على المهاجم اجتيازها ، ونظرا لأن الألغام الحقيقية تبث وسط فيض من الالغام الكاذبة فقد كانت تشكل عوائق حقيقية لتقدم القوات البرية واجبارها على تغيير اتجاهات تقدمها بحيث تكون فرص استخدام أسلحة الرمى ضدها افضل .

لكن الألغام سلاح ذو حدين ، ذلك ان المدافع حين يحيط مواقعه بحقول مكثفة منها يعوق فى الوقت نفسه قدرته على المناورة ، وقد يحولها المهاجم القوى الى سجون ومصايد للقوات التى بثتها ، اذا استطاع ان يحاصر هذه القوات ويفرض عليها الحركة فى انساق غير منظمة ..

وقد استخدمت قوات التحالف خلال التمهيد للعمل البرى طرقا جديدة فى تفجير حقول الالغام بقصفها بقنابل التفجير الحجمى ، ويعتمد هذا النوع من القنابل على نثر سحابة من رذاذ الوقود لكى تختلط بالهواء .. وحين يصل الخليط الى تناسب معين محسوب بدقة يتم اشعاله فتتولد موجة انفجارية تضاغطية ارتجاجية هائلة ، تغطى مساحات واسعة وتؤدى الى تفجير الالغام ، ناهيك عن القضاء على الاحياء الموجودين فى منطقة التفجير ..

لكن هذه القنابل تنطوى على مخاطر جمة ان استخدمت فى منطقة تحوى آبار نفط لانها قد تشعل هذه الآبار . لهذا يدخل فى ترسانة الحلفاء روبوتات خاصة للتعامل مع الالغام بالاضافة الى التجهيزات الخاصة بذلك ، التى تلحق بالدبابات وغيرها من المدرعات ..

ان لكل تكنولوجيا وسائل مضادة تعاكس عملها فمع تطور الرادار ظهرت وسائل الشوشرة والتشويش عليه ، بل وتضليله .. وعندما استخدمت وسائل الاشعة تحت الحمراء ظهرت وسائل تضليلها واستخدام وسائل الخداع التى تقلد الاهداف الحقيقية .. وهذا يعود بنا الى دور المؤسسات العلمية العاملة فى خدمة المؤسسات العسكرية ، الأمر الذى يعزز امكانات قوات التحالف .. وكل هذه عوامل ينبغى الا تفوتنا عند النظر لواقع القوات البرية العراقية الراهن رغم كل ما يشاع عن ضخامة عددها وقوة نيرانها وربما تفوقها فى ذلك على القوات الحليفة

وينبغى الا يفوتنا ايضا ما كانت القوات الحليفة نفسها تشيعه قبل بدء القتال من ان العراق يملك واحدا من افضل اسلحة الدفاع الجوى الصاروخى فى العالم كله ..

وسواء كان الأمر على هذا النحو أو غيره ، فكلنا يعلم نتيجة المواجهة التى تمت بينه وبين أجيال لاحقة اكثر تقدما من الناحية التقنية ، فلا علاقة للأمر هنا بشجاعة الرجال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

الخبراء العسكريون :

الطابع السوفيتى يغلب على الجيش العراقى

معظم اسلحة العراق فى الحرب البرية من موسكو والصين

واشنطن ـ ا . ب :

يغلب الطابع العسكرى السوفييتى على القوات البرية العراقية لسبب رئيسى مهم هو ان الدبابات والمدافع والاسلحة والصواريخ سوفييتية الصنع، كما تلقت معظم القوات العراقية تدريباتها على يد خبراء عسكريين سوفييت..

وقد بدأ الجيش العراقي فى التعامل مع العسكرية السوفييتية منذ نحو ثلاثين عاما، واصبحت العلاقات بين البلدين اقوى واشد عندما تولى حزب البعث السلطة فى العراق فى اواخر الستينات وقد اشار هنرى دودز خبير الشئون السوفييتية فى مجلة جينز العسكرية والذى يعد حجة ويتمتع باحترام كبير فى هذا المجال الا ان ٩٠٪ تقريبا من الاسلحة البرية لدى العراق سوفييتية الصنع.

ومن اجل بناء القوات البرية قام العراقيون بالخطوات التالية:

استعانوا بمجموعة من العسكريين السوفييت اقاموا مصنعا للاسلحة الرشاشة فى العراق يمكنه انتاج ١٥٠ الف رشاش «أيه كيه/ ٤٧» سنويا..

ويشبه النموذج الذى يستخدمه الجنود العراقيون الان الرشاش (ام ـ ١٦) الذى يحمله افراد مشاه البحرية الامريكية..

قام العراقيون بشراء الاف الرشاشات من طراز «جى كيه . أم» السوفييتية الصنع ويرى بعض المحللين ان هذه الرشاشات اقل عرضة للعطب من الرشاش الامريكى ام ـ ٦٠.

قاموا بتسليح جنود المشاه العراقيين بصواريخ مضادة للدبابات سوفييتية الصنع من طراز آر ـ بى ـ جيه ـ ٧ التى تطلق مقذوفات شديدة الانفجار من مواسرها وقد استخدام الجنود السوريون انواعا منها تطلق من الكتف كانت لها اثار مدمرة على الدبابات الاسرائيلية فى حرب اكتوبر ١٩٧٣.

قاموا بتسليح المشاه بصواريخ موجهة من طراز سلجر السوفييتية الصنع لضرب الدبابات على مسافة تزيد عن ١,٦ كيلو متر..

قاموا بتعديل صواريخ ارض جو قديمة سوفييتية الصنع وتزويدها برؤوس حربية زنة ٥٠٠ رطل وقال دودز انه يمكن استخدامها كأسلحة ميدانية توجه الى الجنود والحشود المدرعة..

ويرى ادوارد ايزيل المشرف على وحدة تاريخ القوات المسلحة فى معهد سميثونيان بواشنطن انه نتيجة لكل هذه المشتروات فان القوات العراقية المتحصنة فى الكويت مزودة باسلحة قوية للغاية يعتمد عليها ومتينة..

كما تم تزويد الحرس الجمهورى العراقى بدبابات تى ـ ٧٢ السوفييتية الصنع.. وهى دبابة مدرعة جيدا ومزودة بمدفع عيارة ١٢٥ مليمترا وهو اكبر من المدفع المركب على الدبابة الامريكية طراز ابرامز من عيار ١٢٩ مليمترا. واثبتت هذه الاسلحة العراقية كفاءة فى القتال الفعلى فى الحرب التى استمرت ثمانى سنوات ضد ايران..

اسلحة غير سوفييتية

وتوجد لدى العراق اسلحة اخرى غير سوفييتية فقد اشترى العراق من جنوب افريقيا والصين مدافع هاوتزر من عيار ١٥٥ مليمترا..

وفى بداية الحرب كان لدى العراق ٣,١١٠ قطعة مدفعية فى الكويت ويبلغ مدى بعض هذه المدافع ٣٨ كيلو مترا. ويزيد مداها بذلك بمقدار عشرة كيلو مترات عن مدى المدافع الامريكى..

وقد يصبح ذلك عاملا حاسما اذا اخترقت قوات التحالف الدولى الدفاعات العراقية، وقال محللون عسكريون انه يمكن للعراق الاحتفاظ بالمدافع الكبيرة خلف خطوط الجبهة واطلاقها على القوات المتحالفة عند تقدمها..

كما حصل العراقيون على منصات اطلاق صواريخ متعددة القوهات من البرازيل وناقلات جنود مدرعة من الصين، وصواريخ اجزوسيت وطائرات ميراج من فرنسا..

واشترى العراق الغاما مضادة للافراد وللدبابات من تايوان وايطاليا والاتحاد السوفييتى ودول اخرى..

ولم تدخل الحكومة الامريكية طرفا فى اى مبيعات اسلحة للعراق ولكن وزارة التجارة الامريكية وافقت على صادرات تزيد قيمتها عن ٧٠٠ مليون دولار من التكنولوجيا الامريكية الحساسة للعراق منذ عام ١٩٨٥ بالاضافة الى عشرين شحنة من المواد البيولوجية طلبها العراق لاستخدامها فى اغراض طبية بحتة ولكن يمكن استخدامها هذه المواد فى صنع اسلحة بيولوجية..



خبيـــر عســكرى فرنســى للأهــرام

صواريـخ « سكود » ليست سلاحا عسكريا لكنها سلاح إرهابى

صدام حسين أراد الحرب لذكر اسمه فى التاريخ كزعيم وكشهير للأمة العربية

.. بعض الخبراء العسكريين يرون ان صدام حسين هو الذى قام بوضع المدنيين العراقيين فى المخبا الذى قصفته الطائرات الحليفة للتاثير على الراى العام الغربى ، وعلى اية حال فإن هذا يتفق تماما مع عقلية صدام حسين التى ترى ان كافة الوسائل مباحة من اجل الوصول الى هدفه المحدد فهو ذو عقلية « ميكافيلية » كما يقال فى الغرب .

يدخل فى هذا الاطار ايضا ماتعرض له اسرى قوات التحالف من تعذيب للادلاء بتصريحات تتعارض مع معتقداتهم فى التليفزيون العراقى مما يبرز مرة اخرى عقلية صدام العراق .

كما ان استخدام الرئيس العراقى للاسلحة الكيماوية يعنى الجنون المطلق ، فيسود الاعتقاد الان وبعد بدء المعركة البرية بان صدام حسين سوف يستخدم الإسلحة الكيماوية فى المعارك البرية وخاصة عن طريق القنابل وليس عن طريق الصواريخ الجوية او التى تطلق من الطائرات والامر الذى يتساءل حوله الخبراء العسكريون هو كيفية اطلاق صدام حسين اسلحته الكيماوية على قوات التحالف فالقوات السوفيتية الموجودة فى اوروبا لديها اسلحة كيماوية يمكن اطلاقها عن طريق القنابل او اسقاطها من الطائرات فهل لدى صدام حسين هذا النوع الثانى من الاسلحة الكيماوية ؟ مما يفسر إبقاءه لطائراته خارج المعركة فى الوقت الحالى لاستخدامها فيما بعد لاسقاط هذه القنابل الكيماوية ! ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

هذه التحليلات والاستفسارات وغيرها يكشفها عسكرى فرنسى مسئول تولى مناصب عسكرية رفيعة وتلقى علومه العسكرية فى أرقى المعاهد الفرنسية ومارسها عمليا كمشارك وليس كمراقب والذى يؤكد لمندوب الاهرام فى باريس أن الحرب البرية ماكانت لتبدأ لولا سكوت اللغة الدبلوماسية وفشل المبادرة السوفيتية وبالرغم من ذلك فهناك احتمال كبير ان يستمر الاتحاد السوفيتى فى مساعدة صدام حسين بصورة مباشرة او غير مباشرة وذلك لعدة اسباب منها على سبيل المثال لا الحصر أن الاتحاد السوفيتى تراوده المخاوف تجاه ردود افعال الجمهوريات الاسلامية ازاء الحرب كما يرغب ان يكون له مكانه على مائدة المفاوضات بعد الحرب .

.. فى مكتبه المتواضع والكائن باحدى الضواحى الباريسية قلنا للخبير العسكرى الفرنسى الذى طلب عدم ذكر اسمه :

● من الامور التى استوقفت كثيرا من المراقبين هذا الكم الهائل من الطائرات العراقية التى وصلت لايران فجاة (الهروب الجماعى) ـ فهل تعتبر هذه الطائرات قد حيدت من المعركة ام هذه سياسة اخرى لصدام بعدما حقق لايران كل ماترغبه (الود عقب الجفاء) وماهى الرؤية الفرنسية لهبوط هذه الطائرات ؟

ـ اجاب قائلا : بالفعل فان لجوء الطائرات العراقية الى ايران جاء بصورة جماعية وباعداد كبيرة حيث يقال ان هناك اكثر من مائة طائرة قد لجأت لايران ، ومن غير المعروف على وجه التحديد ما الفائدة التى تعود على صدام حسين من هذا الوضع وهناك عدد كبير من الفروض والنظريات لتفسير ذلك ، وعلى اية حال فانه يجب التزام اقصى درجات الحذر لان ذلك قد يشكل خطورة كبيرة فى مرحلة لاحقة فقد ترددت بعض الاقاويل حول وجود خلافات بين بعض القيادات العسكرية العراقية الشيعية وصدام حسين ومن هنا نبعت الاشاعة الخاصة بقصف بعضهم لقصر صدام حسين ولكننى شخصيا ـ اضاف يقول ـ اعتقد ان هذا الخبر صحيح وذلك اذا حدث انقلاب فى العراق لكان حدث منذ وقت طويل ثم اننا نعرف ان صدام حسين قد اعدم عددا كبيرا من ضباطه ولذلك فانه فى ظل الظروف الحالية فان من العسير للغاية معرفة مايجرى على وجه الدقة وبالتالى فانه يجب التزام الحذر تجاه اية اخبار تأتى من العراق .

ايضا بالنسبة للجوء الطائرات لايران فانه قد يكون محاولة من صدام حسين لابقائها فى الامان لاستخدامها فيما بعد او لاثبات حسن نيته تجاه الايرانيين وكسب تضامنهم كأخوة مسلمين .

● قاطعته سائلا . يتردد بالفعل ان الطيارين العراقيين الذين هربوا لايران بعضهم حاولوا قصف مقر صدام حسين وعندما فشلوا هربوا الى ايران ـ فما حقيقة هذا الخبر ؟

ـ قال : حول الشائعات الخاصة بقصف مقر صدام حسين من قبل الطيارين العراقيين فاننا لا يمكن ان نعرف على وجه الدقة صحة هذه الشائعات ولكنها ممكنة ومنطقية حيث ان صدام حسين يمكن وصفه بانه مريض يسيطر عليه مرض « البرانويا » اى الخوف المرضى من الاخرين مما يجعله يقوم بعمليات تطهير دورية لقيادته العسكرية خوفا من التعرض لانقلاب او عملية اغتيال ويصح ذلك وبصورة خاصة على السلاح الجوى لأن الطيارين عادة مايتمتعون بمستوى فكرى وثقافى مرتفع مما يجعلهم يشكلون خطرا على زعيم مثل صدام حسين .

فضلا عن ذلك فان صدام لا يقبل الفشل وعندما تفشل مهمة جوية يقوم بها سلاحه الجوى او الطيارون التابعون له فان جزاءهم الوحيد هو الابعاد او الاعدام والاخير هو الشائع لديه ، وهذا منطق شخص مريض ، يحكم باساليب ديكتاتورية اذ اننا فى الغرب عندما تفشل مهمة عسكرية جوية فنحاول ان نفهم اسباب هذا الفشل الذى قد يعزى لاسباب فنية تقنية خارجة عن ارادة الطيار ، بينما فى حالة صدام حسين فان الطيار دائما هو الملام فى حالة الفشل .

● عدت اسأله : عن الصورة الان بعد اندلاع المعارك بالخليج ؟

ـ قال العسكرى المحنك : كان من المدهش ان نرى الامريكيين يقررون القيام بعملية عاصفة الصحراء ولكن العراقيين قد عودونا نحن الغرب على عمليات التهويش والخداع مما دفع الامريكان الى الرد بقوة وبعنف هذه المرة ، ونظرا لان العراقيين ايضا لم يبدوا مرونة او اية استعداد للتفاوض فقد رد الامريكيين فى صورة (عاصفة

الصحراء) وخلال عمليات القصف وفي الوقت الذي مازالت توجد فيه قنوات مفتوحة مع ايران والاتحاد السوفيتي ومنظمة التحرير الفلسطينية وغيرها لم يبد صدام حسين اى مؤشر على استعداده للتفاوض (وكما حدث في المبادرة السوفيتية) أو حول بدء رحيله عن الكويت ولهذا فقد بدأت المعارك في المنطقة .

وانا اعتقد شخصيا ـ اضاف ـ انه في العالم الحديث الذي تعيش فيه والملىء بالمشاكل والنزاعات فإننا لا يمكن ان نترك زعيما يغزو دولة اخرى كما فعل صدام حسين وعندما اكتشفنا انه قد سلح جيشه بأسلحة تأتي من كل مكان في العالم : من البرازيل والمانيا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفيتي بالطبع .

وعلى اية حال فاننا يمكن ان نقول ان ٨٠ ٪ من عتاده الحربي قد جاء من الاتحاد السوفيتي سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة وخاصة سلاح الجو العراقي حيث نجد الطائرات القاذفة والمقاتلة والاعتراضية والطائرات القاذفة الثقيلة وطائرات التدريب والهليكوبتر ونحن لم نبع له سوى طائرات اف ١ وفرنسا لم ترغب لاعتبارات سياسية تزويد العراق باعداد كبيرة من الطائرات الفرنسية الصنع وقد كانت هناك مفاوضات منذ عامين لشراء العراق طائرات فرنسية (ميراج ٢٠٠٠) ولكن المفاوضات اوقفت بسبب مشاكل الديون العراقية .

● وعما اذا كان الجيش العراقي يستطيع الهجوم دون الغطاء الجوي
قال : يمكن للجيش العراقي ان يخوض الحرب دون غطاء جوي ويمكن له ان يقاوم ولكنه لا يستطيع الهجوم في الصحراء لان ذلك يتطلب غطاء جويا ، وعلى اية حال فان الجيش العراقي متحصن في مخابئه في وضع دفاعي فقط .

● وعن رأيه في الحرب الدائرة الان رغم المحاولات المستمرة لتحاشيها قال الخبير العسكري :

ـ اعتقد ان ذلك بسبب تعنت وعناد صدام حسين ورغبته في ان يكون الزعيم الجديد للعالم العربي الى درجة انه يدعو المسلمين الى مقاطعة شعائر الحج الى مكة المكرمة خلال العام الحالي في حين انه لا يملك الحق في ذلك وفقا لاراء رجال الدين .

وبالنسبة لصدام فالغاية تبرر الوسيلة وهو على استعداد لاستخدام اية وسيلة تمكنه من بلوغ هدفه وهو يريد ان يكون زعيما وقائدا وشهيدا .

● وعن صواريخ « سكود » العراقية التي روج العراق لها كثيرا في الماضي والغرض من اطلاقها على اسرائيل قال الرجل :

ـ ان صدام حسين يرغب في جر اسرائيل الى الحرب وذلك لانه يعتقد ان بعض الدول العربية المشتركة في التحالف الحالي المناهض له ستعيد النظر في موقفها اذا شاركت اسرائيل في الحرب فكل من سوريا والمغرب وباكستان ومصر لا ترغب في مشاركة اسرائيل في الحرب وهذه مشكلة كبرى ، فاذا دخلت اسرائيل الحرب فانه سيكون هناك تغييرات في المواقف العربية .

ـ صمت لحظة ثم اضاف يقول ـ وصواريخ « سكود » ليست سلاحا عسكريا ولكنها سلاح ارهابي لانه من الناحية العسكرية ليست له اية فعالية ، وفعاليته تقتصر على زعزعة الروح المعنوية في دولة ما والتأثير على الرأي العام وهو يدخل ضمن لعبة صدام التي ترى أن الغاية تبرر الوسيلة .

● وفي سياق الحديث عن المفاجآت العراقية التي لاحظتها قوات التحالف اثناء عاصفة الصحراء .

ـ قال : لقد اكتشف العالم الترسانة الحربية الهائلة التي يملكها صدام حسين ، وفرنسا رغم كل ماقيل لم تبع مائة طائرة على مدى ثماني سنوات للعراق . بينما كان العراق في هذا الوقت يشتري الاسلحة من كل مكان ، ثم نكتشف بعد ذلك انه قام بتصنيع اسلحة كيماوية بمعاونة بعض الدول الغربية حتى انه ليس من قبيل المبالغة القول بان اجهزة المخابرات الغربية لا تعرف على وجه الدقة الحجم الحقيقي للترسانة الحربية العراقية التي تضخمت بصورة كبيرة وسرية في كثير من الاحيان

ثم استطرد يقول : ومن المفاجآت ايضا في هذه الحرب اكتشاف العدد الكبير من المخابىء المصنوعة من الخرسانة المسلحة التي قام ببنائها الفرنسيون والبلجيكيون والبريطانيون والالمان وهذا التنوع في مصادر التسليح وبناء التحصينات والمخابىء يجعل من العسير للغاية معرفة حجمها ونوعيتها وكفاءتها الحقيقية .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ فبـراير ١٩٩١

وجاء رد فعل الزعماء الغربيين فى صورة رفض تحول العراق الى قوة اقليمية تفرض سيطرتها وسطوتها على المنطقة بقوة السلاح .

.. ومن المؤكد ان البترول قد لعب دورا - يجب هنا الاعتراف بالحقائق - فى ايقاظ دول العالم لمواجهة العدوان ولكن من المؤكد ايضا انه اذا تركنا كل مغتصب لارض دولة مجاورة يحقق اهدافه فإن العالم سيتحول الى مكان تسوده شريعة الغاب .

● وحول سؤالى الخاص بعدد الطائرات المشاركة فى المعارك اجاب على الفور قائلا :

اجرى الحديث فى باريس :

عيسى احمد

- يقدر عدد الطائرات المشتركة فى المعارك بنحو ١٢٠٠ - ١٥٠٠ طائرة وذلك بسبب عدم معرفة الطائرات التى تأتى من اوروبا على سبيل المثال مثل الطائرة القاذفة بى ٥٢ ثم الطائرات التى تأتى من المحيط الهندى ومن الصعب تحديد عدد الطائرات ايضا لمشاركة كثير من الدول فى عملية تحرير الكويت وفضلا عن القوات الامريكية التى وضعت عددا كبيرا من الطائرات فى خدمة هذه العملية ، فهناك الوحدة الايطالية والبريطانية ونحن فى فرنسا لدينا عدد كبير من الطائرات فى المنطقة كذلك ، وهناك الطائرات السعودية وطائرات الكويت الحرة الاسكاى هوك والميراج التى نجح الطيارون الكويتيون فى تهريبها من الكويت بعد الغزو بساعات قليلة ثم هناك الطائرات القطرية والامارات التى تستخدم كقاعدة خلفية لطائرات القوات الحليفة مما يجعل من العسير تحديد عدد الطائرات على وجه الدقة ..

وانا شخصيا اقدر عدد هذه الطائرات بـ ١٢٠٠ - ١٥٠٠ طائرة وهى الطائرات التى تشترك فى المعارك الجوية فضلا عن طائرات النقل وطائرات الهليوكبتر وغيرها . وفرنسا لديها خمسون طائرة مقاتلة فى المنطقة بين طائرات اف ١ وميراج ٢٠٠٠ وجاجوار وهذه الاخيرة طائرة فرنسية بريطانية .

- قاطعه تليفون هام من طوكيو ثم قال : ويجب أن نأخذ فى اعتبارنا انه خلال فترة القصف الجوى الاولية لم يبد العراق اية مقاومة فهل ذلك يدخل فى اطار الاستعدادات للدخول فى معركة جوية فى مرحلة لاحقة بالطائرات الموجودة فى ايران ؟ وهذا يعود بنا للسؤال الاول : فالطائرات العراقية الموجودة لدى ايران ليس معروف عددها على وجه الدقة كما ان مكانها غير معروف ، كما ان هناك عدد من الطائرات العراقية مخبأة وموزعة فى اماكن عدة من العراق .

واذا حسبنا الطائرات العراقية الموجودة فى ايران وتلك الموجودة فى العراق وطرحنا منها تلك التى تم تدميرها بالفعل بالمعارك فيبقى لدى العراق نحو خمسمائة طائرة - واستطرد - يقول - ويجب كذلك ان نعترف بان العراق قد نجح فى خداع الحلفاء فى عدد كبير من المرات فقد دمرنا الكثير من مدارج الهبوط والاقلاع ولكن بعضها اعيد اصلاحه اثناء الليل ومن غير المعروف على وجه التحديد الضرر الذى لحق بالقوات العراقية والجوية خاصة ان العامل الذى يلعب فى صالح القوات الحليفة هو نقص الخبرة لدى الطيارين العراقيين حيث ان الحرب العراقية - الايرانية لم تشهد معارك جوية كبيرة ولهذا فان القوات الحليفة تتمتع بنوع من التفوق فى هذا المجال لكن يجب الحرص من سرعة اطلاق الاحكام وخاصة ان الطائرات العراقية قد تكون قادرة على القيام بعمليات انتحارية ضد القوات المتحالفة فى مرحلة لاحقة من القتال .

● طائرات الجاجوار والميراج اف ١ ادت دورا كبيرا فى المعارك الجوية خلال الاسابيع الاربعة الماضية بينما الميراج ٢٠٠٠ والتى كثر الحديث عنها لم تظهر بنسبة ظهور الميراج اف ١ فما السبب ؟

اجاب قائلا . ان طائرات الميراج ٢٠٠٠ لم تكن غائبة من المعارك خلال الاسابيع الاربعة الاولى كما تتصور ولكن الطائرات التى تهاجم هى طائرات اف ١ والجاجوار ونظرا لان الطيران العراقى كان غائبا من المعركة فلم تدعو الحاجة الى استخدام ميراج ٢٠٠٠ التى هى فى الواقع طائرات للقتال والاشتباك الجوى والتى تقوم بمهام دفاعية جوية ضد الطائرات المعادية ولكن نظرا لغياب طائرات الخصم من سماء المعركة فلم تدعو الحاجة اذن لاستخدامها كثيرا .



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

فاذا انطلقت طائرة جاجوار او اف ١ على ارتفاع منخفض لضرب هدف معين فى ظل غياب الطيران المعادى فليست هناك حاجة لارسال طائرة اخرى الى جانبها لحمايتها وخاصة ان طائرتين تبدوان بصورة اوضح على اجهزة الرادار من طائرة واحدة .

لكن هذا لا يعنى ان طائرات ميراج ٢٠٠٠ لا تشترك فى المعارك فهى تشترك بالتعاون مع طائرات السعوديين والبريطانيين والامريكيين فى عمليات حماية الطلعات الجوية للاسلحة الجوية المختلفة المشتركة فى قوات التحالف وخاصة الطلعات التى تقوم بمهام قصف على ارتفاع منخفض ولكن اذا كان القصف يتم من على ارتفاع كبير دون مواجهة مقاومة عراقية فان استخدام طائرات ميراج ٢٠٠٠ يكون نوعا من تبديد الموارد .

● سألته قائلا : الخبراء العسكريون الفرنسيون حللوا شخصية صدام حسين بانها شخصية استراتيجية انتحارية ولو كانت على حساب الشعب العراقى كله ـ فالى اى حد تنطبق هذه المقولة على شخصية صدام حسين ؟

اجاب يقول : صدام حسين يلجأ الى استخدام المدنيين لتحقيق اهدافه وذلك فى اطار الدعاية السياسية التى يلجأ اليها والتسميم الدعائى للتأثير على الرأى العام واكتساب صورة الشهيد

كما انه يريد التأثير على الجماهير العربية غير عابىء بزعزعة الاستقرار فى بعض الدول العربية فكل مايهمه هو ان يدخل اسمه فى التاريخ كزعيم وكشهيد للامة العربية .

فصدام نفسه هو الذى قام بوضع المدنيين فى المخبأ الذى قصفته قوات التحالف للتأثير على الرأى العام الغربى كما يرى الخبراء العسكريون فهو ذو عقلية ميكيافيلية .

● هل لكم ان تعطون وجهة نظركم حول الفعالية الحقيقية لطائرة كثر الحديث عنها وهى الطائرة اف ١١٧ او الطائرة الشبح ؟

ـ اجاب بعد ان اجهز على بقية قهوته وقال :
لقد قام الامريكيون بصناعة تسع وخمسين طائرة من هذا النوع وهى تخص عملية القتال الليلى كما انها مصممة بحيث لا يمكن لاجهزة الرادار ان تلتقطها وانها لا تحدث ضجيجا كبيرا ويمكنها ان تسقط قنبلتين وزن الواحدة منهما طن (١٠٠٠ كج) ولهذا فان قدراتها تعتبر محدودة وميزتها الوحيدة هى انها قادرة على القيام بذلك دون ان يتم رصدها على اجهزة الرادار .

لكن يجب الاشارة ايضا الى ان هذه الطائرة مكلفة للغاية ولا يوجد سوى الامريكيين الذين يمكنهم ان ينفقوا على برنامج لصناعة طائرة مماثلة وهو برنامج مكلف كما قلت ومتخصص للغاية . وفرنسا لا تفكر فى صناعة مثل هذه الطائرة لانها مكلفة للغاية وقدراتها القتالية محدودة بالمقارنة بطائرة رافال الجديدة ذات المهام السبع القتالية والتى ستبدأ عملياتها الاولى عام ١٩٩٦ وقد بلغت الحاجات الفرنسية من هذه الطائرة الجديدة ٣٣٦ طائرة منها ٢٥٠ لسلاح الجو الفرنسى و ٨٦ للبحرية والطائرة اف ١١٧ لا يمكن لاى دولة ان تقوم بصناعتها فليس هناك سوى الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة التى يمكن ان تقوم ببناء مثل هذه الطائرة المكلفة للغاية والتى تقتصر على مهمة واحدة . فالعلاقة بين التكلفة والاداء غير مناسبة للدول المتوسطة فهى طائرة اذا جاز القول « للبريستيج » فقط او « للفشخرة الطيرانية » والتى تليق بجيمس بوند .

ـ صمت لحظة ثم اضاف ـ وقد صممت هذه الطائرة اصلا لكى تضرب مواقع ونقاطا حساسة فى دفاعات العدو مثل مراكز الاتصالات ومراكز القيادة وقد صممت لهذا الغرض اصلا .

● وعن القاذفة الامريكية بى ٥٢ ودورها اليوم قال الخبير العسكرى :



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧ فبـــرايـر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاذفات بى ٥٢ فانها تدخل ضمن اسلحة الردع السوفيتية الامريكية وصممت اصلا لالقاء قنابل من ارتفاع كبير كما استخدمت فى اسقاط القنبلة النووية ، غير انه اعيد اكتشافها فى حرب فيتنام لاستخدامها فيما يسمى ببساط القنابل .

.. اما دورها اليوم فهو فى المقام الاول تحطيم معنويات الخصم فليس هناك من يحتمل تلقى القنابل بصورة مكثفة ومستمرة لفترة طويلة دون ان يتحطم نفسيا او يجب عليه ان يكون ذا شجاعة كبيرة وهذا على اية حال دور هذه الطائرة فى هذه الحرب .

كما انها تحطم بصورة منتظمة وسائل المواصلات والطرق البرية كما تدمر العتاد بصورة كبيرة فبساط القنابل ليس سلاحا لاثارة الرعب ولكنه يمكن وصفه بانه سلاح قصف مدفعية ولكنه بصورة حديثة

- واختتم حديثه لى قائلا :

على الرغم من ان هذه الحرب ستخدم الصناعة الحربية الامريكية فانه لا يجب ان نعتقد ان هذه الصناعة تسير على مايرام او ستكون افضل حالا فى المستقبل ، فكافة المشاريع الامريكية الحربية الكبرى قد تم تخفيضها بسبب الازمة الاقتصادية كما ان شركات الاسلحة الامريكية تفصل اعدادا كبيرة من العاملين بها وتؤجل او تلغى برامجها لصناعة اسلحة جديدة ، فجميعها تواجه صعوبات ضخمة للغاية والى الحديث القادم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

□ تقرير لرويتر :

الحرس الجمهورى أثبت عدم تفوقه عن بقية وحدات الجيش العراقى

واشنطن ـ ر ـ ذكرت وكالة رويتر فى تقرير لها امس ان وحدات الحرس الجمهورى العراقى التى اشيع انها افضل القوات العراقية من حيث التدريب والتسليح والقدرات القتالية ثبت انها ليست افضل من غيرها من وحدات الجيش العراقى ، وذلك من خلال المعارك التى شارك فيها الحرس الجمهورى ضد قوات التحالف منذ بدء الهجوم البرى لتحرير الكويت يوم الأحد الماضى .

ونقلت الوكالة عن الجنرال الامريكى توماس كيلى قوله ان قوات التحالف انتصرت على وحدات الحرس الجمهورى التى واجهتها ولم يظهر اى تفوق لهذه الوحدات على غيرها من القوات العراقية ، فلم تكن المعارك معها اشد ضراوة بالقياس للقتال مع الوحدات العراقية الاخرى .

ويذكر ان الرئيس العراقى صدام حسين قد بدأ فى تشكيل وحدات الحرس الجمهورى من ٣ آلاف جندى فقط ثم تضخم عدد هذه الوحدات بعد ذلك ، وهى تضم متطوعين عراقيين حاصلين على مؤهلات عليا ويدينون بالولاء الشخصى لصدام حيث ان بعضهم ينتمى لبلدة تكريت مسقط رأس صدام ، وتقول التقارير ان عدد افراد الحرس الجمهورى وصل بحلول ٢ اغسطس وهو يوم غزو العراق للكويت ، الى ١٠٠ الف مقاتل مزودين بدبابات سوفيتية متقدمة من طراز تى ٧٢ ومدافع وعربات مدرعة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : السياسى
التاريخ : ٢ مارس ١٩٩١

الطائرة « الاباتش » ودور رئيسى فى المعركة البرية

طائرة هليكوبتر هجومية تعمل بشكل خاص ضد المدرعات .. تنتجها الشركة الامريكية « دوجلاس » وهى طائرة ذات محركين .. تصل سرعتها الى ٣٦٥ كيلو مترا فى الساعة الواحدة .. ومداها يصل الى ٤٨٠ كيلو مترا .. واقصى ارتفاع تعمل عليه هو ٢١ الف قدم .. وتسلح بمدفع عيار ٣٠ مللى بمعدل ٢٥ طلقة فى الدقيقة .. بالاضافة الى ١٦ صاروخا من طراز « هيل فاير » المضاد للدبابات وهو صاروخ دقيق التوجيه .. وقد انطلق ٣٠٠ طائرة من طراز « الاباتش » عند بداية الهجوم البرى الشامل .. وقد حققت خسائر فادحة فى صفوف المدرعات العراقية .


Bibliotheca Alexandrina
0462949